رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

مساعدات

اعلن في جنيف عن مغادرة قطار اطلق عليه اسم « سلام اكسبريس » العاصمة الايطالية روما امس متوجها الى الجزء الشمالي من افغانستان وهو يحمل مساعدات لابناء الشعب الافغاني اسهم الاتحاد السوفيتي بتمويل جزء منها .

١٦ صفحة — الخميس ١٦ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ ـ ١٤ كانون الاول ١٩٨٩ م العدد ٧١٣٧

ATH - THAWRA , Thursday , 14 , Dec , 1989 , No . 7137

٧٥ فلساً

رسالتان الى الرئيس القائد صدام حسين من الرئيسين صالح والعطاس

القائد يتلقى المزيد من التهاني بنصرنا العلمي الحضاري

الرئيس بن علي يشيد بالمستوى المتميز للعلاقات بين العراق وتونس

السيد الرئيس يتلقى تهنئة الملك فهد باطلاق صاروخ العابد

انجاز يجسد قدرة امتنا من ارتياد المجالات العلمية المتقدمة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية لمناسبة نجاح العراق في اطلاق منظومة صواريخ العابد الناقلة للاقمار الصناعية .

وفي ما يلي نص البرقية :

صاحب الفخامة الاخ العزيز الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد

بمناسبة اطلاق الصاروخ العراقي (العابد) الى الفضاء الخارجي للاغراض العلمية الخيرة والسلمية يسرني ان ابعث باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمي شخصيا احر التهاني الاخوية لفخامتكم وللشعب العراقي الشقيق على هذا الانجاز العلمي الكبير ولاشك ان هذا الانجاز يجسد قدرة امتنا ويؤكد تطلعها وامانيها الخيرة من ارتياد

البقية ـ ص١٥

تهنئة للقائد من حزب التجمع المصري

اطلاق العراق صاروخ العابد الفضائي يحقق استقرارا وسلما للمنطقة كلها

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد خالد محيي الدين الامين العام لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في جمهورية مصر العربية لمناسبة نجاح العراق في اطلاق المنظومة الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية (العابد) .

وفي ما يلي نص البرقية ...

السيد الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

اتشرف بان ابعث اليكم باسم حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي وقيادته وباسمي شخصيا باخلص التهنئة بنجاح العراق الشقيق في اطلاق

البقية ـ ص١٥

الرئيس التونسي يزور العراق .. قريبا

تونس ـ١٣ـ واع : اكد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي انه يتطلع الى لقاء السيد الرئيس صدام حسين لاغتنام الفرصة من اجل التشاور وتبادل الرأي بشأن القضايا العربية والعلاقات الدولية .

وقال الرئيس زين العابدين بن علي في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس اليوم ان زيارتي التي اعتزم القيام بها للعراق الشقيق مهد الحضارات الانسانية مناسبة سعيدة للقاء اخي الكريم فخامة الرئيس صدام حسين والشعب العراقي الاصيل والاطلاع على معالم النهضة التي يشهدها البلد الشقيق والتي هي مكسب لامتنا العربية .

واضاف ان مباحثاتنا ستتناول س... عم التضامن العربي واستعراض علاقاتنا الثنائية المتميزة التي سنسعى الى مواصلة توثيقها خدمة لمصالح الشعبين الشقيقين وطموحات امتنا العربية في التقدم والازدهار والمنعة .

وذكر الرئيس التونسي ان المواضيع المطروحة بيننا عديدة ومهمة وتعكس المستوى المميز الذي بلغته العلاقة بين القيادتين والشعبين في كل من العراق وتونس .

وعبر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي عن اكباره لاستجابة العراق للمساعي السلمية واستعداده لقبول كل المبادرات الخيرة من اجل استقرار المنطقة ودعم التعايش والتعاون بعيدا عن كل مظاهر التهديد .

وقال الرئيس التونسي انه على يقين بان الخيار السلمي الذي يتمسك به العراق من موقع القدرة يؤكد حرصه على تسوية نزاعه مع ايران بالطرق السلمية .

واضاف ان تونس التي ساندت العراق في دفاعه عن حقوقه المشروعة وعن كرامة شعبه وسلامة اراضيه تعبر عن اكبارها لاستجابة هذا البلد الشقيق للمساعي السلمية .

واعرب الرئيس زين العابدين بن علي عن سعادته بوقف الحرب العراقية الايرانية قائلا (ان هذه الخطوة كانت مهمة في ايقاف النزف الذي كنا نتألم له يوميا والذي فرض على العراق ... ونحن نأمل ان تصبح الهدنة دائمة تطوى فيها صفحة النزاع ويعود الامن والاستقرار الى ربوع الخليج العربي) .

ودعا ايران الى التجاوب مع ارادة السلام مؤكدا ان مصلحة شعوب المنطقة تقوم على التعايش الاخوي والتعاون في كنف الاحترام المتبادل الذي يخدم بدوره المصالح العليا

البقية ـ ص١٥

السيد الرئيس يستقبل وزيري شؤون الوحدة في اليمن

■ نقل التهاني باطلاق منظومة العابد الصاروخية

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس السيدين يحيى العرشي وزير الدولة لشؤون الوحدة في الجمهورية العربية اليمنية وراشد محمد ثابت وزير الدولة لشؤون الوحدة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

ونقلا خلال المقابلة الى السيد الرئيس القائد رسالتين شفويتين من اخويه العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وحيدر ابو بكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تتضمنان تهانيهما الى سيادته بمناسبة الانجاز العلمي الكبير باطلاق منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية .

كما نقلا الى سيادته ما تم انجازه في قمة عدن من خطوات واجراءات وحدوية بين الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

وحضر المقابلة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ووزير الخارجية وكالة والسيدان سفيرا القطرين الشقيقين في بغداد .

العراق يؤيد اعتماد انتخابات ناميبيا كمثال لعملية تقرير المصير للشعب الفلسطيني

السيد طارق عزيز يلقي كلمة العراق في الجمعية العامة للامم المتحدة

التعاون العسكري بين تل أبيب وبريتوريا يهدد امن العالم أجمع

الامم المتحدة ـ ١٣ ـ واع : قال السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان التعاون العسكري والنووي بين تل ابيب وبريتوريا يأخذ اشكالا خطيرة تهدد امن العالم اجمع ..

واضاف السيد الوزير في كلمه القاها امس في الدورة الاستثنائية السادسة عشرة للجمعية العامة للامم المتحدة حول التفرقة العنصرية انه ينبغي ان تعطى اسبقية قصوى لهذه المسألة لوضع حد لاثارها الخطيرة ..

واوضح ان النظامين يقومان على اساس عنصري ويستمران في حملات القمع للسكان والمحاكمات السياسية والاحتجاز دون محاكمة وحملات التنكيل وابعاد السكان بالقوة والرقابة على الصحف ..

وفي ما يلي نص كلمة السيد الوزير امام الجمعية العامة للامم المتحدة .

السيد الرئيس

يسعدني ان اتقدم بالتهاني اليكم لرئاستكم الدورة الاستثنائية السادسة عشرة للجمعية العامة المخصصة لسياسة الفصل العنصري التي يتبعها النظام العنصري في جنوب افريقيا .

ان رئاستكم لهذه الدورة اضافة الى رئاستكم للجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري تعطي لافريقيا مكانة خاصة في هذه الدورة التاريخية

البقية ـ ص١٥

انجازنا العلمي الكبير محور اهتمام العالم

■ الابداعات العراقية مفخرة للامة العربية جمعاء

مجلة «المصور» المصرية :

الرئيس صدام حسين يحمل لمصر وشعبها وقيادتها حبا اصيلا
جائزة صدام للاداب جائزة قومية للثقافة

القاهرة ـ١٣ـ واع : قالت مجلة (المصور) القاهرية ان جائزة صدام للاداب هي جائزة قومية تثبت اصالة اهتمام القائد العربي الكبير صدام حسين بالثقافة والمثقفين .

واكدت في تحقيق بعددها الصادر في القاهرة اليوم ان اهتمام السيد الرئيس صدام حسين بالثقافة لم يتوقف لحظة واحدة حتى خلال دفاعه البطولي ضد العدوان الايراني على اراضيه حيث كان النموذج الحي للموقف الحضاري الاصيل .

واشارت المجلة الى المنهج القومي للسيد الرئيس صدام حسين واعتزازه بابناء عروبته وقالت ان من يعرفون صدام حسين عن قرب يدركون ان هذا القائد العربي يحمل لمصر وشعبها وقيادتها حبا اصيلا صادقا لم تغيره الايام حتى بعد ان وصل صدام حسين الى موقعه القيادي الكبير .

واوضحت المجلة ان جائزة صدام تستحق التقدير والعناية لاكثر من سبب كونها جائزة قومية يستطيع ان يحصل عليها اي كاتب عربي في اي مكان من الارض العربية حيث حصل عليها هذا العام الكاتب فتحي غانم من مصر والشاعر الكبير محمد الفيتوري من السودان والدكتور محمد مفتاح من المغرب والباحث اللغوي الكبير الدكتور احمد مختار عمر من مصر .

العواصم ـ١٣ـ واع : واصلت اجهزة الاعلام العربية والعالمية والشخصيات ولليوم السابع على التوالي اهتمامها البالغ بالانجاز العراقي باطلاق منظومة « العابد » الحاملة للاقمار الصناعية وصاروخ « تموز ٧ » .

ففي الكويت كرست مجلة مرآة الامة الاسبوعية عددها الصادر اليوم لبيان الجوانب المتعلقة بالانجاز التقني العراقي الباهر باطلاق منظومة صواريخ العابد الحاملة للاقمار الصناعية .

وقالت المجلة في مقال رئيس لها بهذا الصدد ان الانجاز التقني العراقي هو نموذج يجسد القدرة العراقية والعربية في كسر الاحتكار واثبات الوجود وتحدي حماقة القوة الصهيونية .

واكدت ان المنظومة الصاروخية العراقية العربية العابد والانجازات الاخرى مثل طائرة الانذار المبكر عدنان ٧ هي نماذج تجسد القدرة العربية والعراقية في ميدان التقنية والمعرفة .

وهاجمت مجلة مرآة الامة الموقف الاميركي من الانجاز العراقي باطلاق منظومة صاروخ العابد الناقلة للاقمار الصناعية .

وقالت ان القلق الاميركي مبعثه ان الصواريخ العراقية هي ايذان بعصر تحرير العرب من الهيمنة الاجنبية .

واكدت ان الاستراتيجية الاميركية مبنية على تفوق القوة الصهيونية مقابل ضعف العرب في حين استنهض الصاروخ العراقي عصر التحرير وحمل رسالة واضحة بان العرب قرروا ان يكونوا سادة على ارضهم وثرواتهم ومستقبلهم .

واضافت ان الطموح العربي قد نهض ولن يوقفه هذيان الاميركان او تهديدات الصهاينة .

وحثت المجلة العرب للمضي قدما في دعم العراق لمزيد من استنهاض القدرة الكامنة .. وقالت ان على

البقية ـ ص١٥

السنغال تمنع هبوط الطائرات المدنية الموريتانية

داكار ـ١٣ـ الوكالات : منعت السنغال هبوط الطائرات القادمة من موريتانيا في العاصمة داكار .

وعلم من مصدر ملاحي جوي في داكار ان هذا المنع قد طبق منذ بضعة ايام فيما قال مسؤول رسمي في ادارة الطيران المدني السنغالي ردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذا الامر يتعلق بقرار سياسي .

ويذكر ان الطائرات المدنية السنغالية مسموح لها الهبوط في العاصمة الموريتانية في الوقت الذي كانت تطبق فيه داكار هذا الحظر .

البرلمان الفلبيني يمنح اكينو سلطات واسعة لمدة ٩٠ يوما لتحقيق الامن وبناء الاقتصاد

مانيلا ـ١٣ـ رويتر : صوت البرلمان الفلبيني اليوم الاربعاء بالموافقة على منح الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو سلطات استثنائية لمدة ٩٠ يوما لمساعدتها على احباط اية محاولات انقلاب اخرى واعادة بناء اقتصاد البلاد .

ومن المتوقع ان يوافق مجلس الشيوخ على مشروع قانون مماثل في وقت لاحق وسيقدم المجلسان بعد ذلك مشروع قانون مشترك الى الرئيسة اكينو التي ينتظر ان توقع عليه ليصبح قانونا خلال اسبوع .

وسيمنح القانون الرئيسة اكينو التي نجت هذا الشهر من محاولة الانقلاب السادسة ضدها سلطات لضبط الاسلحة النارية وتولي ادارة المؤسسات العامة والاعمال المتعلقة بها وتثبيت الاسعار وتنظيم امدادات الطاقة ومصادرة الاغذية المخزونة .

ولم يوافق المجلس على بعض السلطات الاوسع نطاقا التي طلبتها الرئيسة اكينو بما في ذلك سلطة منع الاضرابات وتعليق قوانين العمل وبند واسع النطاق قال بعض النواب كان سيتيح لها سلطات صنع القوانين .

القوات السودانية تستعيد قرية وحاميتين من المتمردين

الخرطوم ـ١٣ ـ الوكالات : استعادت القوات السودانية امس قرية شالي الفيل وحاميتي دورا ونيم منصور في مديرية النيل الازرق قرب الحدود مع اثيوبيا .

وقالت صحيفة القوات المسلحة السودانية اليوم ان الجيش ارغم المتمردين على اخلاء القرية والحاميتين اللتين كانتا قد سقطتا بيدهم في الشهر الماضي .

البقية ـ ص١٥

السيد طارق عزيز يلتقي بمندوبي اميركا وبريطانيا

نيويورك ـ١٣ـ واع : التقى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في نيويورك امس بالسيد توماس بيكرنغ مندوب الولايات المتحدة الاميركية الدائم لدى الامم المتحدة والسيد كرسبين تيكل مندوب المملكة المتحدة الدائم لدى المنظمة كل على انفراد .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان المباحثات تركزت حول المساعي المبذولة لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ ومبادرات العراق بشأن اجراء تبادل فوري وشامل لاسرى الحرب بالاضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك .

الجنرال يوفيتش يصل بغداد

وصل بغداد ظهر امس قادما من طهران الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفيتش رئيس فريق المراقبين الدوليين المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران .

وكان في استقباله بالمطار عدد من ضباط هيئة التنسيق مع فريق المراقبين الدوليين .

فرنسا تستبعد التدخل العسكري في جزر القمر

باريس ـ١٣ ـ الوكالات : اعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء ميشال روكار اليوم خلال اجتماع مجلس الوزراء ان فكرة تدخل عسكري في جزر القمر مستبعدة الا ان فرنسا مسؤولة عن ضمان امن رعاياها .

اروع صفحة في تاريخنا

حميدة نعنع ● باريس ●

بينما نحن نسير في غربتنا تحت رماد الضباب والغضب والرفض ... بينما تلوح لنا الاوطان البعيدة متكئة على اشلاء الشهداء في غزة والضفة ... بينما تنحني رؤوسنا تحت ضربات ارتفاع موجة العنصرية في اوربا ضد العرب وكذلك تحت اذرع التماثيل تقطع محطات اذاعات العالم وتلفازاتها برامجها الرسمية لتعلن نبأ كان له هنا في الغرب وقع صعب . النبأ بسيط في كلماته لكنه رائع في معانيه ودلالاته . يبدو لنا للوهلة الاولى كانه حكاية تاتي من بعيد ولكن بعد لحظات ندرك انه حقيقة .

يقول النبأ « في خطوة عربية هي الاولى من نوعها في البلاد العربية اعلن العراق يوم الخميس ٧ / ١٢ / ١٩٨٩ انه اختبر بنجاح صاروخا من ثلاث طبقات صنعه فنيون عراقيون » ... ويستمر الخبر عبر الاذاعات الغربية ويتسارع . ثم يضيفون اليه :« ان الصاروخ يهدف الى وضع اقمار صناعية في مدار فضائي » .

وينتهي الخبر واتمسك بكل حرف جاء في الخبر لاقف عنده واتامله كلمة كلمة وحرفا حرفا .

فجأة تتالى التعليقات ... لم يتركوا منا في مراكز بحوثهم الغربية ولا في وزارات دفاعهم اختصاصيا في صنع الصواريخ لم يأتوا به لكي يشرح ، ويبرر ، ويفسر كيف استطاع ذلك البلد العربي الذي ضربوه بكل المحن ان يخرج من افظع محنة في القرن العشرين حرب ثماني سنوات ليدخل عصر الفضاء . بالتأكيد لو كان هذا النبأ يخص الكيان الصهيوني او الولايات المتحدة او الاتحاد السوفيتي او حتى موزمبيق او انغولا لما كان له هنا وقع الصاعقة ، ولكنه هذه المرة يخصنا نحن العرب ويخص العراق فلابد ان تكون ردود الافعال من هذا النمط وبهذا الشكل وان يحاط بتلك الضجة الهائلة ... بتلك التساؤلات والتعليقات الصادرة عن علماء الذرة ، والستراتيجيين .

وبما انني لست خبيرة في علوم الفضاء والتقنية لذلك لم استطع ان اسجل للقارىء العربي التعليقات والشروح العلمية ، لكنني استطعت ان ادرك مدى الرعب السياسي الذي احدثه النبأ . بدأ هذا الرعب

البقية ـ ص١٥

رام الله مغلقة عسكريا وتعطيل الدراسة في المدارس والجامعات الفلسطينية

المجموعات الضاربة تصيب ستة صهاينة في مواجهات مع قوات العدو

القدس المحتلة ـ ١٣ ـ الوكالات : اعلنت سلطات الاحتلال الصهيوني وسط مدينة رام الله منطقة عسكرية مغلقة كما واصلت فرض حظر التجوال على بلدة اليامون بجنين وبني نعيم في الخليل وعلى احياء من غزة وبلدة بيرزيت .

وذكر ان سلطات الاحتلال قررت تجديد تعطيل الدراسة في المدارس والجامعات والمعاهد العليا الفلسطينية حتى يوم الثامن والعشرين من شباط المقبل بعد ان ظلت هذه المعاهد والجامعات التي تضم ٢٠ الف طالب فلسطيني مغلقة منذ عامين .

وفي اطار حملات المداهمة والاقتحام التي تمارسها قوات الاحتلال فقد تم اعتقال ٦١ فلسطينيا في حملات شنتها على بلدة اليامون وكفر عبوش ويعبدا وجنين وحزما ومخيم بلاطة بنابلس وحلحول بالخليل ورفح وبيت حانون بغزة .

وافادت انباء الارض المحتلة ان المجموعات الفلسطينية الضاربة تمكنت خلال مواجهاتها مع قوات العدو من اصابة اربعة جنود واثنين من المستوطنين الصهاينة اضافة الى احراق وتدمير ست سيارات اثر رشقها بالحجارة والزجاجات الحارقة في منطقتي رام الله ونابلس ومخيمات جنين ورفح وجباليا والبريج وبلدتي سلوان والطور بالقدس .

واشارت الانباء الى ان المعتقلين الفلسطينيين في معتقل (عناتا) قرب القدس بدأوا منذ امس الاول اضرابا

البقية ـ ص١٥

عرفات يقترح محادثات في وارشو

وارشو ـ١٣ـ رويتر : اقترح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجراء محادثات التسوية في العاصمة البولندية وارشو .

وقال الناطق بلسان الخارجية البولندية ستيفان ستانيشفسكي ان

البقية ـ ص١٥

ولايتي يجتمع مع دي كويلار

الامم المتحدة ـ١٣ـ واع : اجتمع علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران مع الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار في مقر المنظمة الدولية امس .

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .

وكان وزير الخارجية الايراني قد وصل الى نيويورك يوم الاحد الماضي في زيارة تستغرق عدة ايام يجري خلالها محادثات مع الامين العام للمنظمة الدولية تتناول سبل تطبيق القرار ٥٩٨ .

هكذا من الأصل

المانيا الشرقية تطالب بمقاضاة الزعيم الشيوعي السابق
كرينتز بتدمير وثائق حساسة باجهزة الامن

برلين الشرقية -١٣- رويتر : قالت وكالة المانيا الشرقية للانباء امس ان جماعة المنتدى الجديد المعارضة تقوم باجراءات رفع دعوى قضائية ضد الزعيم الشيوعي السابق ايغون كرينتز متهمة اياه بتدمير وثائق حساسة باجهزة الامن

وذكرت جماعات معارضة من ان عددا من الوثائق التي اعتبر عمليات ... استخدام السلطة قد ... تدمير في مكاتب اجهزة الامن ... النظام الشيوعي ... من شهرين

وكان ... كرينتز يشغل منصبا رئيسيا في الحزب الشيوعي ويرأس ... اجهزة الامن والتي قبل ... في منتصف تشرين الاول ... كرينتز عن ... الرقابة الصارمة في

البلاد وفتح حائط برلين في محاولة بائسة لنزع فتيل حركة الاحتجاج المتصاعدة في البلاد ولكن جهوده فشلت واجبر على الاستقالة بعد اقل من ٥٠ يوما في السلطة .

في غضون ذلك اعلن المكتب القومي لامن الدولة بالمانيا الديمقراطية المعروف باسم شتازي (الشرطة السرية) امس حل كافة مكاتبه الاقليمية في ١٤ مقاطعة خلال الايام القليلة المقبلة .

وقالت وكالة الانباء الالمانية الديمقراطية نقلا عن بيان للمكتب القومي ان محفوظات الشرطة وضعت في مكان امن وان التجهيزات العسكرية اعطيت للشرطة الشعبية تحت رقابة موظفين من الحكومة والنيابة العامة ولجان من المواطنين

وكانت شتازي وهي جهاز ممقوت من الاوساط الشعبية قد فقدت مكانتها كوزارة لامن الدولة بعد وصول الاصلاحي هانس مودروف الى السلطة في الثالث عشر من الشهر الماضي كرئيس للوزراء وتحولت الوزارة الى مكتب للامن القومي

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس السابق لجهاز شتازي الجنرال اريش ميلكي (٨١ عاما) الذي كان في عهد الزعيم السابق اريش هونيكر الاكثر نفوذا في المانيا الديمقراطية هو الان

قيد الاعتقال الاحتياطي بتهمة سوء استغلال السلطة

من جهة اخرى اعلنت وكالة الانباء الالمانية الديمقراطية ان حركة المعارضة المنتدى الجديد عارضت في بيان نشر في لايبزغ امس القيام باضراب عام ضد الوضع الحالي في البلاد

واوضح البيان الذي اتخذ في عطلة نهاية الاسبوع الماضي في مؤتمر للمندوبين الاقليميين للمنتدى الجديد انه من الضروري استخدام كل الامكانات التي اتاحتها المائدة المستديرة وهي سلسلة من المباحثات التي بدات الاسبوع الماضي بين الاحزاب الرسمية وممثلي المعارضة

وقال مندوبو المنتدى الجديد الذين يمثلون احد عشر اقليما من الاقاليم الـ ١٤ في المانيا الديمقراطية ان مسالة الاضراب العام لن تطرح الا اذا فشلت المائدة المستديرة

باختصار

● اجتمع وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري الفريق اول يوسف صبري ابو طالب امس الاول مع رؤساء هيئة موظفي لجان الاعتمادات والدفاع والعمليات الخارجية بمجلس الشيوخ الاميركي وتم استعراض التعاون العسكري الثنائي وتطورات الوضع في المنطقة العربية .

● وصل الى واشنطن امس الاول الامير حسن ولي عهد الاردن في زيارة عمل قصيرة للولايات المتحدة

● تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين تخص العلاقات الثنائية والوضع في منطقة الخليج العربي

● اكدت المملكة العربية السعودية على قوة مركزها المالي وقدرتها على تسديد العقود كافة التي ابرمتها مع الحكومة البريطانية والحكومات الاخرى في مواعيدها المحددة

● رفض المسؤولون في الحكومة الهندية مطالب باطلاق سراح خمسة من عناصر المعارضة الانفصالية قبل الافراج عن ابنة وزير الداخلية المختطفة

الملك حسين يدعو لدعم «اليونسيف»

عمان -١٣- واع : دعا العاهل الاردني الملك حسين دول العالم الى الاسهام في دعم ومؤازرة حملة منظمة اليونسيف العالمية لحماية وانقاذ الاطفال في العالم وبشكل خاص في الدول النامية والفقيرة

وطلب العاهل الاردني في كلمته التي بثها التلفاز الاردني في عمان الليلة الماضية من دول العالم ان تعطي الاولوية لبرامج رعاية وحماية الاطفال والامهات وتحسين اوضاعهم

واهاب الملك حسين في خطابه الذي ياتي بمناسبة قرب انعقاد مؤتمر قمة عالمي الى التكافل والتعاون في مجالات رعاية الاطفال والحد من برامج التسلح وتسخير الموارد المالية الكبيرة لخدمة الانسانية

المعارضة تعتزم مواصلة القتال في السلفادور

سان سلفادور -١٣- رويتر : اعربت المعارضة السلفادورية عن عزمها على مواصلة هجومها المستمر منذ شهر على حكومة السلفادور على الرغم من دعوة رؤساء دول امريكا الوسطى الى وقف القتال .

وقال زعيم المعارضة لوتشيو ريفيرا في حديث ادلى به لمذياع الثوار امس ان الهجوم العسكري الذي تشنه جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني على الاعداء سوف يستمر .

وقال ان الجبهة (ستستمر) في فرض حصار دائم على مشارف المدينة وضواحيها .

وقد لقي ٢٥٠٠ شخص على الاقل مصرعهم في الهجوم الذي بدأ في ١١ تشرين الثاني وهو اكبر هجوم تشنه المعارضة خلال عشرة اعوام في الحرب الاهلية في السلفادور .

ودعا السيد ريفيرا مواطني السلفادور الى الانضمام للحرب التي تشنها الجبهة قائلا انها خطوة ضرورية (لتوجيه الضربة الاخيرة لهذه الحكومة) .

وكان هذا التصريح من جانب المعارضة تحديا لدعوة رؤساء دول امريكا الوسطى الخمس امس الى وقف القتال والهجوم على المدنيين .

وقد اعرب الرؤساء الذين عقدوا اجتماع قمة في كوستاريكا عن تاييدهم لجهود حكومة السلفادور لايجاد تسوية سلمية للنزاع وطلبوا من الامم المتحدة ومنظمة الدول الاميركية البدء فورا في اتخاذ خطوات لحل جماعات الثوار .

ماهي مهمة السفن الفرنسية في جزر القمر ؟

دزاودزي -١٣- رويتر : قامت قوة بحرية فرنسية كانت قد تجمعت في جزيرة مايوت لغزو محتمل لجزر القمر بمغادرة الميناء اليوم الاربعاء في حين زادت فرنسا ضغوطها لاخراج المرتزقة من الجزر

واقلعت السفن الاربع قبل الفجر من مرساها وغادرت دزاودزي عاصمة

الجزيرة الخاضعة لحكم فرنسا وهي ضمن ارخبيل الجزر الذي يقع قبالة الساحل الشرقي للقارة الافريقية

ولم يكشف النقاب عن وجهة السفن .

وقالت مصادر عسكرية انه من غير المرجح ان تقوم السفن بغزو عسكري

فوري لجزر القمر المستقلة حيث استولت مجموعة من ٣٠ مرتزقا على

السلطة قبل اسبوعين بعد اغتيال الرئيس احمد عبدالله

وقالت المصادر ان القوة البحرية قد تقوم بمناورات قبالة جزيرة القمر الكبرى اكبر جزر الارخبيل - لتعزيز مطالب فرنسا بمغادرة المرتزقة للجزر على الفور

وتجمع نحو ٤٠٠ فرد من المظليين ووحدات الكوماندوس التابعة للبحرية واربع طائرات نقل عسكرية

وخمس طائرات هليكوبتر من طراز بوما في مايوت منذ يوم الجمعة للانضمام الى القوة البحرية . وان كانت المصادر العسكرية قد ذكرت ان ١٠٠ فرد فحسب من عدد القوات كانوا على متن السفن قبل مغادرتها الميناء

هل تمول واشنطن
عملية تسريح عناصر «الكونترا» ؟

تيغوسيغالبا -١٣- الوكالات : صرح السفير الاميركي في الهندوراس كريستيو اركوس امس ان حكومته يمكن ان تمول الغاء الكونترا (اذا كانت الاوضاع السياسية في نيكاراغوا متوافرة) للقيام بهذه الخطوة

وحول النداء الذي وجهه رؤساء دول امريكا الوسطى الذين اجتمعوا في سان خوسيه -كوستاريكا- لاستخدام المساعدة الانسانية الاميركية للكونترا في تمويل حلها صرح اركوس ان هذا الاجراء كان مقررا ويتوقف على اقرار ديمقراطية حقيقية في نيكاراغوا خاصة بعد الانتخابات المقبلة

واضاف اركوس ان ادارة بوش مستعدة ايضا لان تطلب من الكونغرس تخصيص المبالغ اللازمة لتمويل اعادة حوالي ١٣ الفا من الكونترا المتمركزين في الهندوراس .

خمسة ملايين اثيوبي يواجهون خطر الموت جوعا
واشنطن تتعهد بتقديم امدادات غذائية كبيرة

واشنطن -١٣- رويتر : قالت الولايات المتحدة ان خمسة ملايين اثيوبي يواجهون خطر الموت جوعا وان واشنطن ستمدهم بامدادات غذائية

وقال السيد مارك اديلمان نائب رئيس وكالة التنمية الدولية امس ان الازمة الحالية تماثل ازمة عام ١٩٨٧ في السوء على الاقل وقد تصل الى مستوى المجاعة التي شهدتها البلاد

عام ١٩٨٤

وقال السيد اديلمان (ان عدم سقوط الامطار في فصل الصيف في اقليمي ارتريا وتيغراي والقتال المتصاعد في اقليم وولو تضافرا في وضع نحو خمسة ملايين شخص على حافة المجاعة)

وقال السيد اديلمان ان جهود الاغاثة ستكون تعقيدا عما كانت عليه في الماضي لان اكبر حركتين معاديتين للحكومة وهما الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا وجبهة تحرير شعب تيغراي تسيطران على معظم المناطق الشمالية في اثيوبيا

واضاف قائلا : انه يجب توفير نحو ٧٥٠ الف طن من الاغذية لمواجهة المجاعة . وقد ارسلت الولايات المتحدة بالفعل ٥٣ الف طن من المتوقع ان تصل اثيوبيا هذا الشهر

وقد اعلن السيد اديلمان الموافقة على ارسال ١١١٤٠٠ طن من الامدادات الغذائية ليصل اجمالي امدادات الاغاثة الاميركية الى ١٦٥٠٠٠ طن قيمتها ٧٠ مليون دولار .

لوريل يطالب اكينو بالاستقالة ويحذر
من احتمال حدوث انقلاب جديد في الفلبين

مانيلا -١٣- رويتر : قال السيد سلفادور لوريل نائب الرئيسة الفلبينية السابق ان الرئيسة كورازون اكينو لم تعد تصلح لبلادها بالسلام او القيادة السليمة او الوحدة الوطنية وجدد دعوته لها بالاستقالة من منصبها



وقال السيد لوريل ان الرئيسة اكينو لم تحاول السعي الى المصالحة والوفاق بعد محاولة الانقلاب التي حدثت هذا الشهر وانما بدلا من ذلك (تصب الزيت على النار) .

وفي اشارة الى تصريح الرئيسة اكينو في الاسبوع الماضي بانها تستطيع ان تسحق كالذبابة قال السيد لوريل في حديث اذاعي (ان اولئك الذين يتحدثون عن سحق الذباب يجب ان يتوخوا الحذر لان الذباب قد يتضح انه دبابير)

وحذر السيد لوريل من احتمال حدوث انقلاب جديد ان لم تعالج الرئيسة اكينو الاسباب الكامنة وراء الاضطرابات في البلاد وقال ان من هذه الاسباب فشل الحكومة في توحيد البلاد وتقديم الخدمات الاساسية وتوفير القيادة السليمة

وقال السيد لوريل (اطالب باستقالة الرئيسة ونائبها وكل اعضاء مجلس الوزراء وجميع اعضاء مجلس الشيوخ لاعطاء الشعب فرصة اختيار قيادة جديدة كي تتمكن من تفادي كل هذه المتاعب)

خطط دولية لمواجهة
اخطار الفيضانات في بنغلاديش

لندن -١٣- رويتر : قال البنك الدولي ان جهات رئيسية مانحة للمعونة وافقت على خطط لمكافحة الفيضانات التي يتكرر حدوثها في بنغلاديش والتي اودت بحياة ٣٠٠٠ شخص منذ عام ١٩٨٧ .

وقال السيد اتيلا كاراعثمانوغلو انه من المتوقع ان يستغرق المشروع عقودا لاكماله وقد تصل تكاليفه الى عدة مليارات من الدولارات .

والهدف الرئيسي لهذا المشروع هو منع فيضان انهار الجانج وبراهمابوترا وبلاما وميغنا التي غمرت مساحات شاسعة من البلاد وافسدت ستة ملايين طن من الحبوب في عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨ .

وقال وزير تخطيط بنغلاديش عبدالكريم خاندكير في مؤتمر صحفي ان (مكافحة الفيضانات في بنغلاديش اصبحت مسالة حياة بالنسبة لبنغلاديش وهي شرط اساسي للنمو الاقتصادي بها) .

وقد تم اقرار الخطة في نهاية اجتماع استغرق يومين ضم ٢٦ جهة مانحة للمعونة منها الدول الصناعية الكبرى السبع والمجموعة الاوروبية .

واشار مانحو المعونة الى تاييدهم للمشروعات التجريبية والدراسات التي يتوقع ان تتكلف ١٥٠ مليون دولار

ولي عهد تايلند
يزور الكيان الصهيوني

بانكوك -١٣- واع : اعلن في بانكوك اليوم ان الامير ماها فاجيلا لونج كورن ولي عهد تايلند سيقوم يوم الثلاثاء المقبل بزيارة لفلسطين المحتلة تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة من رئيس الكيان الصهيوني حاييم هيرتزوغ

وذكر بيان لوزارة الخارجية التايلندية نقلته وكالة الانباء التايلندية انه سيتم خلال هذه الزيارة بحث سبل دعم العلاقات بين الجانبين .

موقف

الإنجاز العراقي .. معطيات ودلالات

بدقة متناهية . وبصمت يميز عادة اصحاب الاعمال الكبيرة الخالدة . كانت نخبة من مجاهدي التصنيع العسكري . تعمل لتنفيذ برنامج الفضاء العراقي البحت وكل من في العالم كان منصرفا الى شانه حتى اللحظة التي اعلن فيها العراق عن نجاح تجربة لاطلاق المنظومة الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية . وعن تطوير منظومتين من صواريخ ارض - ارض بمدى الفي كيلو متر . وهكذا وبعزيمة لاتلين واصرار تام على بلوغ ذرى العلم والتقدم . دخل العراق عصر الفضاء بخطوات ثابتة وبامل منفتح على مستقبل حافل بالعطاء الزاخر .

ووسط ردود الفعل المختلفة التي تراوحت بين التصفيق والمباركة والتعبير عن كل الاعجاب والتقدير من قبل الاشقاء والاصدقاء تجاه هذا الانجاز العراقي الكبير . وبين الامتعاض والغيظ والتشنج غير المبرر والمرفوض . من قبل الاعداء والحاقدين على الامة العربية نقول وسط ردود الفعل المتباينة هذه نتوقف عند الانجازين العراقيين العظيمين «العابد» و«تموز/ ١» لنقرا في الدلالات الواقعية والمنطقية لهذين الانجازين . بعيدا عن هرج الاعداء وامتعاض الحاقدين ولنبدا بالسؤال التالي : ماهي المعطيات التي يطرحها نجاح العراق في اطلاق الصاروخ ذي المراحل الثلاث الى الفضاء وتطوير منظومتين من صواريخ ارض - ارض بمدى الفي كيلومتر ؟!!

بداية وقبل الاجابة على هذا السؤال لابد من التاكيد على ان العراق في نجاحه هذا . مارس حقا طبيعيا من حقوق السيادة الوطنية ومن منطلق تامين مستلزمات مجاراة العصر والحفاظ على هذه السيادة والدفاع عنها في هذا العالم المشحون بالمتغيرات اما بشان المعطيات التي يطرحها نجاح العراق في دخول عصر الفضاء فاولها ان هذا الانجاز صحح الخلل القائم بين العراق واعداء الامة العربية وردم هوة كبيرة كانت تفصل بيننا وبين المتربصين بامتنا . واللافت للنظر هنا هو اننا في الوقت الذي سمعنا فيه كل اشكال الامتعاض والتعبير عن الصدمة والانزعاج من بعض الاطراف الدولية لم نسمع قبلا ومن هذه الاطراف نفسها شيئا حول امتلاك الكيان الصهيوني للسلاح النووي او حول اطلاقه قمرا صناعيا وضعه في الفضاء لمدة شهرين للتجسس على الاقطار العربية . الا يحق للعرب ان يصححوا الخلل بينهم وبين الكيان الصهيوني الذي مايزال يعبر عن اقصى حدود النزعة التوسعية العدوانية بحيث انه يرفض حتى تحديد خارطة كيانه ؟ طبعا للعرب كل الحق في كسر احتكار الاعداء لمجال الفضاء . وكل ما فعله العراق هو انه - بكل بساطة مارس هذا الحق الطبيعي .

من جهة اخرى فان من المعطيات الاساسية لهذا النجاح العراقي الباهر في دخول مجال الفضاء هو ان العراق اليوم بيد ابنائه الغيارى المخلصين ولم يعد منذ بزوغ ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة كتابا مفتوحا امام اعدائه وهنا يكمن سبب «الانزعاجات» التي سمعناها و«الامتعاضات» التي رايناها ذلك ان الضجيج الذي اثير حول هذه المسالة والجانب كبير منه ينبع من حنق الاطراف المعادية جراء عدم قدرتها على التسرب الى الحلقات التي تدار فيها عجلة النهوض وتصاغ فيها القرارات التي كلما تحقق جانب منها اثار امتعاض الاعداء الذين يرومون واد اي انجاز عربي في مهده ولكن كما قلنا - العراق بيد ابنائه الغيارى اليوم بدليل ان القلق الذي ساد الاوساط الصهيونية جراء نجاح العراق في دخول عالم الفضاء بلغ حدا جعل الصهاينة يتحدثون - بصلافة عجيبة - «عن ضرورة الوقوف طويلا امام نجاح العراق في هذا المجال» . وما ذلك الا لانهم ادركوا ان عهد مباغتة العراق قد ولى الى غير رجعة .

يقال ان اهمية ما تفعله من خير لنفسك تتحدد بردود افعال الذين لا يريدون لك الخير . ومن هنا . فان اهمية ما حققه العراق لاتكمن فقط في كونه انجازا علميا كبيرا وفق المعايير الدولية ورائدا في الوسط العربي بل ان اهمية الحدث كانجاز وكخطوة علمية كبيرة ومهمة تتضح من شدة القلق التي حدت بالولايات المتحدة وهي من اصحاب الحجوم الكبيرة - الى اطلاق تصريح يؤكد ان «ماحققه العراق دفع بها الى اجراء مفاوضات مع الاتحاد السوفيتي حول القضايا الدولية المتعلقة بانتشار الصواريخ . والى «تشريع معاهدة خاصة بالتقنية المتعلقة بالصواريخ» على حد تعبير وزير الخارجية الاميركي . ولم نسمع يوما من اي مسؤول اميركي اي شيء بخصوص التعاون بين الكيان الصهيوني ونظام جنوب افريقيا العنصري في المجال النووي . ولايفوتنا هنا ان نذكر بان الموقف الايراني كان متجانسا مع الموقف الصهيوني حيث ما كان حكام ايران يسمعون النبأ حتى اطلقوا تهديدات جوفاء ضد العراق .

● حنا اسبير ●

دبابة بريطانية جديدة

لندن -١٣- الوكالات : اكدت صحيفة (تايمز) ان النموذج الاول من الدبابة البريطانية تشالنجر ٢ سيعرض رسميا بعد غد (الجمعة) امام ممثلين عن وزارة الدفاع ونشرت الصحيفة في عددها الصادر اليوم اول صورة للدبابة الجديدة .

وهناك منافسة بين الدبابة تشالنجر ٢ التي تصنعها شركة فيكرز ديفانس سيستم والدبابة (ابرامس ام وان اي وان) التي تصنعها شركة جنرال ديناميكس الاميركية والدبابة الالمانية الغربية ليوبارد ٢ التي تصنعها شركة كراوس مافي للحلول مكان الدبابة شيفتين التي يعتمد عليها الان الجيش البريطاني .

وتقدر قيمة العقد الذي يشمل مئات من الدبابات باكثر من مليار جنيه استرليني (١,٦ مليار دولار) .




فندق براغ يفتح ابوابه الى الجماهير

سيتم في الاول من شهر كانون الثاني (يناير) ١٩٩٠ افتتاح ابواب فندق براغ الى الجماهير بعد ان كان خاصا باعضاء الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي . ويحتوي هذا الفندق على ٢٠٠ سرير وثماني شقق خاصة برؤساء الجمهوريات . واشار مدير الفندق بهذه المناسبة انه قد حان الاوان لاستقبال العملاء ان كنا نبتغي ربحا ومالا في عملنا . وتشاهد احدى المستخدمات وهي تنزل السلم المرمري الضخم الذي يؤدي الى مدخل الفندق والذي تعلوه نجفة كرستال ضخمة

نقل اعضاء .. بالجملة

● سان فرانسيسكو - علم من مصادر طبية امس ان سبعة اعضاء لشاب توفي السبت الماضي زرعت لستة مرضى مختلفين الامر الذي يعده المتخصصون حدثا استثنائيا

وقالت سوزان كاسليس المسؤولة عن شبكة زرع الاعضاء في كاليفورنيا والمكلفة بادارة واستقبال وتوزيع الاعضاء في الولاية (انها اول عملية نقل قلب ورئتين وكليتين وكبد وبنكرياس نجريها) .

ويوجد اربعة مرضى زرعت لهم هذه الاعضاء في حالة خطيرة في مركز بريسبيتريان باسيفيك الطبي ومريضان اخران في حالة اقل خطورة في جامعة ستانفورد . ولم يعلن اسم الواهب وهو في العشرين من عمره ومن شمال كاليفورنيا او اسباب وفاته

ويقول الخبراء ان انتزاع ثلاثة او اربعة اعضاء لاغراض الزرع لشخص واحد باتت اقل ندرة . الا ان واندا بوند المتحدثة باسم الشبكة الوطنية للتبرع بالاعضاء اوضحت انه منذ عامين كانت نسبة اخذ سبعة اعضاء من شخص واحد حوالي واحد في المئة .

الى قصار القامة

● بكين - توصل طبيب صيني الى استخلاص دواء من مجموعة اعشاب طبية لمعالجة قصر القامة الناتج عن اسباب عديدة يتعلق معظمها بالغدد النخامية والدرقية وسوء التغذية

ولاحظ الطبيب تحسنا ثابتا ازديادا في طول قامة احد الشباب بمقدار ١١ سم خلال ١٥ شهرا في حين انه لم يزدد طوله خلال ١٢ سنة الا حوالي ١٥ سم فقط ويعالج الطبيب الصيني في معهد اسسه في مدينة شونغتشينغ بمقاطعة سيتشوان ١٤ الف شخص من قصار القامة

من الجهات الاربع

ومن فوائد الزبدة :

● بروكسل - تمكن احد المعتقلين في سجن لانتان في بلجيكا قرب مدينة سيج من الهرب بواسطة قطعة الزبدة التي احضرت له مع الافطار . وكان المعتقل فريدريك رنسون (١٩ عاما) قد نقل الى مقر الشرطة لاستجوابه وتم تقييده من معصميه الى جهاز التدفئة المثبت في الحائط لكن فريدريك فضل عدم تناول الزبدة بل دهن بها يديه وقيوده مما اتاح له الافلات ولم يجد رجال الشرطة من الشاب سوى قيوده

القراءة الخطرة

● باريس - بينما كان احد موظفي مصرف في دييب في فرنسا منكبا باهتمام زائد على قراءة تعليمات جديدة وزعتها ادارة المصرف دخل عليه مسلح واجبره على تسليم ما في الخزنة اي حوالي مئة الف فرنك فرنسي . وتبين بعد هرب السارق ان الموظف كان يقرأ تعليمات جديدة . حول طرق الحماية من اية سرقة محتملة

منبه صباحي

● باريس - من المقرر ان يعرض على هامش معرض في منطقة السافوا العليا في فرنسا بعد غد منبه صباحي مميز . فهو يستطيع بطريقة لم تكتشف بعد من معرفة حال الطقس في الخارج وبالتالي الامتناع عن اطلاق جرسه في حال كون الطقس ممطرا ولايسمح للرياضي بالتزلج على الثلج في تلك المنطقة الجبلية .

... تصحيح !!

في هذا الزمن الذي اصبح فيه العالم كله (قرية صغيرة) مازال هناك من السياسيين والدبلوماسيين من يتصور ان بمقدوره تضليل اهل هذه القرية الصغيرة وخداعهم ...

الموقف العربي والاحداث في اوربا الشرقية

د . سلمان زيدان _ الجامعة المستنصرية _

في حديثه الى سفراء العراق في دول اوربا الغربية واليابان بتاريخ ١٢/٦/١٩٧٥ اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين «ان السنوات العشرين القادمة ستشهد تكون مركز اوربا وتميزه عن اميركا» ..

ان هذا التنبوء لما ستكون عليه اوربا يطرح تساؤلات عديدة عما اذا كانت الانفجارات الروحية والمادية والمعنوية التي اصابت ومازالت تصيب الجدار الشيوعي من الداخل في اطار محاكمة النفس بعد ان حاكمها الاخرون من خارج الجدار الذي لم يصمد رغم عشرات السنوات ، ذات تاثير ايجابي ام سلبي على اوربا الشرقية نفسها وعلى اوربا الغربية ايضا من جهة . وهل تكون لها اثار ايجابية ام سلبية على حركة الاستقطاب الدولي الرئيسية والثانوية من جهة ثانية .. وهل يقف العرب قبالة هذه التغيرات بعيدا عن التحليل وتوضيح الصورة اللاحقة لما ستكون عليه العلاقات العربية ـ الاوربية لاسيما في مسالة الحوار العربي ـ الاوربي ؟!!

من دون شك ان الرغبة في التطور سمة من سمات الخطوات الاصلاحية التي يطلق عليها باعادة البناء (البيروسترويكا) والمصارحة (الغلاسنوست) التي شهدها الاتحاد السوفيتي بشكل رئيسي ، الا ان هذه الرغبة لم تكن انفجاراتها الهائلة محسوبة للذات المقررة والمعبرة عن هذه الخطوة الاصلاحية .. بمعنى اخر ان قدرة السيطرة على النفس وعلى الفكرة لم تكن متماسكة للوضع الاجتماعي العارم الذي كشف عن تعطيل الحوار الداخلي البناء في ما بين الاتجاهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقومية بين انظمة الحكم وجماهير الشعب بمختلف فئاتها وشرائحها وانتماتها الطبقية .

ان الاحداث التي تتعرض لها اوربا الشرقية واوربا عموما ستكون لها اثار ايجابية ستتوضح عاجلا ام اجلا وستنعكس على حياة شعوب هذه الدول صاحبة الشان بالدرجة الاساسية على الرغم مما تروج له وسائل الاعلام في الدول الراسمالية (الاوربية والاميركية) من ان قدر شعوب العالم ومستقبلها ورفاهيتها في التزام الطريق الراسمالية والابتعاد عن الاشتراكية .

ـ ليس دفاعا عن الشيوعية لان الانسان العربي يدافع فقط عن فكره وعن امته العربية (امة الحوار) وانما دفاعا عن الاشتراكية والانسانية التي نؤمن بها طريقا للحياة وسبيلا لتفجير الطاقات الانسانية والروحية الى جانب اشباع معدة الانسان بالخبز .. نقول ان ازمة الراسمالية الظاهرة والمستترة اكثر عمقا من ازمة الشيوعية واكثر عمقا في الانقسام والتفتيت للمجتمع وللتخلف الفكري ولبروز الظواهر السلبية في المجتمع الانساني .. ثم ان قوانين المرحلة التاريخية لاتسمح باكثر من نجاح جزئي ومؤقت وسطحي لتلك المعيقات والتحديات للانسان والانسانية داخل شعوب هذه الانظمة وانعكاساتها على دول وشعوب العالم الاخرى .

ولما كان السوفيت منشغلين بمشاكلهم الداخلية ومضاعفاتها الانية واللاحقة الى حين تكون وتبلور الصيغة النهائية واستقرارها في هذه البلاد وكذلك في الجمهوريات السوفيتية المتفجرة في المسالة القومية والاجتماعية والاقتصادية والديمقراطية ، فان اوربا الغربية منشغلة هي الاخرى بما ستؤول اليه الاوضاع المتفجرة في داخل اوربا الشرقية نتيجة هذه المنعطفات التاريخية في حياة الشعوب الاوربية كلها .

ونعتقد ان هذه الاحداث الكبيرة والساخنة تقف اليوم امام منعطف تاريخي في حياة البشرية ايضا ،فهي اما ان تعبر عن نهج ثابت وصاعد على طريق تجاوز الذات وباتجاه تحقيق عنصر الامن والحرية وتقرير المصير للشعوب والامم والرفاه الاجتماعي والسمو الاخلاقي .. وعندئذ لابد من توظيف اقوى للارادة البشرية في تغيير صورة العالم الراهن .. او ان تبقى هذه المسيرة العامة لتطور البشرية مهددة بازمة الحضارة المعاصرة التي هي في اعماقها ازمة روحية» .

والامة العربية حيال هذا المنعطف التاريخي يجب ان تقف وتنتبه جيدا للطارىء القادم من الغرب (الشيوعي المثخن بالجراح والرياح العاتية ، والراسمالي الذي يحاول لملمة هذه الجراح ووضع المضادات للرياح التي قد تصيبه بالسوء) .. ويجب ان تؤمن وبقوة وبثقة ان الذي يحصل في اوربا يمكن ان تكون له نتائج ايجابية ومرجحة لاصحاب العلاقة المباشرة ليس بالشكل الفوري ولكن قد تبرز لاحقا .. ومن الجهة الثانية على العرب ان يؤمنوا ايمانا مطلقا ان العالم لن تنفرد به قوة وحدها ، وان الولايات المتحدة الاميركية التي توحي الى ذلك بعض وسائل الاعلام من انها ستنفرد بالعالم كقوة كونية ، هو ادعاء يجافي حقيقة التاريخ البشري ويغالط الواقع .

من هذا المنطلق يجب ان لانقلق ابدا من الانفراد المزعوم ولامن الضياع والاستلاب والانحطاط الذي يصيب العالم الشيوعي والراسمالي على حد سواء . ثم اننا نمتلك رؤية محددة وواضحة نحو المستقبل في ضوء فهمنا الجدلي للماضي والحاضر كون هذه الاركان عناصر حية ومعاناة نضالية تجسدها المسيرة التاريخية للامة العربية التي امتدت الى مراحل طويلة من حياة الانسان .. لذلك ينبغي ان يعمق ابناء الامة ايمانهم بمسيرتهم التاريخية لكونهم (امة الحوار) وامة الانفتاح على الذات وعلى العالم حين اكتشفوا ذواتهم واكتشفوا العالم .

ـ وازاء هذا المسعى الانساني والمنحى الذي نحت اليه امة العرب عبر حقب التاريخ فاننا مطالبون في الوطن العربي كل من موقعه وقدرته وامكاناته ان يلعب دورا قياديا في الحياة الانسانية ويتفاعل مع العالم بروح عالية من الثقة بالنفس .. وان اول عمل نسعى اليه هو تعزيز علاقاتنا العربية وتقوية ركائزها من خلال بث الطمانينة في نفوس بعضنا وعدم التدخل في شؤون بعضنا الداخلية وان لانسيء استخدام نقاط القوة ضد انفسنا او ضد بعضنا .. والعراق العربي الاصيل الذي دافع عن الامة العربية ضد الظاهرة الخمينية الشريرة والمؤامرة الدولية مدة ثمانية اعوام كاملة لم يالُ جهدا الا ووضعه في خدمة وتصرف الامة العربية . ومن هذا المنطلق ياتي انتماؤه ودعمه المتواصل وبعناصر روحية ومادية لمجلس التعاون العربي الذي يضم ايضا جمهورية مصر العربية والمملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية اليمنية .

ومع هذا كله كيف يتعامل العرب مع الظواهر (الانفجارية) في اوربا الشرقية ؟!

لانريد التخمين غير المقصود بالموضوعية ، ولانريد ان نضع الشبك المتقابل بين نقاط الشك او نقاط اليقين او كليهما معا .. فمنذ عدة عقود من الزمن ونحن نتكلم عن حوار الشرق والغرب ، ثم الشمال والجنوب ، ثم الحوار بين العالم المتقدم الصناعي الراسمالي والعالم الصناعي الشيوعي المشغول حاليا بازمته والعالم الثالث ، ثم الحوار بين العرب واوربا و .. الخ من حوارات العلاقات المادية المختلفة في المصالح ونقاط التلاقي .. ولكن مع ذلك مازال الحوار يشكو من السطحية وعدم الجدية لاعتبارات المصالح ونقاط التلاقي وعناصر اخرى معروفة في السياسة الدولية ومراكز الاستقطاب والتطلع الدولي الممتد في البصر الى ثروات الشعوب النامية تحديدا .

وعليه فان رؤية العرب وتصرفهم يجب ان يكونا متوازنين مع حركة التطور والحوار على مستوى الدول العربية اولا وعلى نحو يجعل غالبية القادة العرب ان لم نقل كلهم مدركين «ان نهضة الامة العربية في هذا العصر لاتتحقق الا بالوحدة وباستلهام روح التراث الحضاري للامة العربية وبالتفاعل العميق مع روح العصر . لذلك فان السلام والحوار هما الشرط اللازم والكافي لاستكمال هذه النهضة التي تدافع عن حق البقاء لهذه الامة وحق التقدم والمشاركة في المسيرة الحضارية للانسانية » . ثم ان ابناء الامة العربية يجب ان يدركوا ايضا حقيقة مؤداها «ان الخطا التاريخي الذي وقع فيه اعداء النهضة العربية هو انهم اعتقدوا بان القوة يمكن ان تبدل الحقائق الجوهرية الاساسية لوجود الامم في التاريخ ، وان الحوار يمكن ان يقوم في اجواء هيمنة القوة وانعدام الثقة» .

إذاً هل هناك اقدس وانبل من (وحدة العرب الكبرى) .. وهل هناك اضمن شرط من شروط الحياة من وحدة الشخصية العربية في هذه المرحلة التاريخية .

ومع كل هذه المسلمات التاريخية والروحية والمادية التي يمتلكها العرب فان امامهم انعطافات كبيرة ينبغي استثمارها لكي يكون لهم وزنهم الدولي وثقلهم .. والسنوات القادمة القريبة ستفرز وستعطي للنفط العربي قدرا محسوبا من الاهمية للدول العظمى والكبرى ذات التاثيرات في السياسة الدولية .. وقد المحت لنا الفترة الماضية كيف ان النفط بالنسبة للولايات المتحدة الاميركية لم يكن وحده صيغة من صيغ الرغبة بالاكتفاء الذاتي او تعزيز مخزونها الاستراتيجي منه وبالتالي الانتفاع الاستغلالي من هذه السلعة الاستراتيجية فحسب ، وانما اصبح النفط واحدة من القضايا المهمة في السياسة الاميركية سواء على مستوى ادارة اقتصادها وحركتها اليومية او على مستوى العلاقة التاثيرية والاستئثارية باوربا واليابان على وجه التحديد .

بقي ان نقول ان تعاملنا كعرب من المتغيرات في اوربا الشرقية وانعكاساتها على الغرب والعالم كله لايجب ان يكون تقليديا وسطحيا ، وانما يجب ان ياخذ بالاعتبار ان هذه المتغيرات ستنعكس بالايجاب على اصحابها المباشرين وربما المحيطين بها لتقوية مراكز قوتهم حتى لو تطلب ذلك فترة من الزمن المنظور .. ولذلك «علينا ان لانتعامل مع مراكز الاستقطاب كلها بنفس المقدار والصيغ نوعا وحجما ، وانما ينبغي ان تحدد سياستنا العامة الى اي مدى نتعامل مع مراكز الاستقطاب الاوربي ومع من من مراكز هذا الاستقطاب ويجب ان لانتعامل مع عناصر مركز الاستقطاب بشكل عام فحسب ، وانما يجب ان نختار العناصر المؤثرة في مركز الاستقطاب ونركز عليها بثقل استثنائي وليس بشكل متساو من حيث نوع وحجم العلاقة واتجاهاتها » .

ان فرصة العرب في التوحد والتضامن في المواقف والسياسات اقوى بكثير من السابق لاسيما وان الفترة الزمنية القصيرة الماضية قد اكدت هذا المنعطف التاريخي بانبثاق (مجلس التعاون الخليجي ومجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي) باتجاه التاثير في عملية التكون للسياسة الدولية بعد الانفجارات الهائلة التي عمت الاتحاد السوفيتي والدول الشيوعية فكريا وروحيا واقتصاديا واجتماعيا وقوميا وسياسيا وماستكون عليه حسابات المستقبل والاتجاهات المطلوبة وقدرات التاثير هنا وهناك .

المراجع ..

● صدام حسين . العراق والسياسة الدولية . بغداد : دار الحرية للطباعة ، ١٩٨١ .

● د . الياس فرح . في الثقافة والحضارة . بغداد : دار الشؤون الثقافية ، ١٩٨٧ .

قمة مالطا.. هل دخلت التاريخ أم استوعبت دروسه ؟

ناصر سابا / باريس

من السابق لأوانه التكهن بالنتائج التي يمكن ان تتمخض عنها قمة مالطا وما يمكن ان يترتب عليها سواء بشان الاحداث التي كانت السبب المباشر في اوربا الشرقية بشكل عام او في ما يخص علاقة الجبارين وما هي الخطوات العملية في هذا الاتجاه او ذاك .

انما الثابت الى الآن هو ما صدر عنهما وما رشح من هنا وهناك والتعليقات التي تناولت هذه القمة من كل جوانبها . وسنحاول اعطاء فكرة أولية وشاملة للمقدمات التي سبقت هذه القمة ومن ثم اهم النقاط والتعليقات التي صدرت حولها .

غورباتشوف عند البابا والمصالحة التاريخية :

في طريق غورباتشوف الى مالطا كانت هناك محطة في روما لدى البابا في مقره بالفاتيكان . ولاشك بأن هذه المحطة وتلك الزيارة التاريخية لها لونها ولها تعبيرها الخاص ، سواء بالنسبة الى الاتحاد السوفيتي والعالم او بالنسبة الى غورباتشوف والنظرة الجديدة التي يحملها والتي بدأت تأخذ طريقها في التغيير على المستوى العالمي ، ولأن البابا يرمز ايضا الى اعلى قمة روحية في العالم بمركزه وأتباعه ومن هنا تبدو هذه الزيارة وللمرة الأولى لزعيم الاتحاد السوفيتي بمثابة مصالحة تاريخية تندرج تحت السياسة الجديدة التي يبلورها الزعيم السوفيتي على المستوى الدولي .

ومع المسؤولين في ايطاليا كانت هناك أشارات واضحة في البيان المشترك الذي صدر عنهما (الجانب السوفيتي والايطالي) . « بأن القارة القديمة اوربا هي في طريقها لتجاوز انقسامها الذي هو ضد الطبيعة .. ويجب التفكير منذ الآن لبناء اوربا الالفية الثالثة على اساس مبدأ احترام القيم العالمية ، قيم الحرية والتسامح القومي والعنصري والديني » .

وبالنسبة الى غورباتشوف فان « البيروسترويكا » قد اصبحت تمثل « عصر للنهضة وبداية قرن جديد من الانسانية والثقافة الاوربية وهي بمعنى آخر نفحة القيم الروحية بالنسبة للانسانية جمعاء . وقد اكد الزعيم السوفيتي رغم ذلك تعلق الشعب السوفيتي بشكل عميق « بالخيار الاشتراكي » ، لكنه تنازل عن « محاولة تأسيس او اقامة السياسة على اساس الاوهام لا على الحقائق المرئية » ، واضاف قائلا ايضا « باننا نحن لا ندعي احتكار الحقيقة لكننا قررنا أن نبني سياستنا على اساس مبدأ « حرية الخيار » ونحن نعتقد ـ والكلام للزعيم السوفيتي ـ بأن السياق الانساني كفيل بحل المشاكل الاكثر تعقيدا ، وأن القيم الاخلاقية تساعدنا على تجديد بلدنا » .

فالدول الاشتراكية قد تجاوزت خط العودة الى الماضي وانتهى الى القول باننا « نحن لا نمشي نحو نهاية التاريخ انما باشرنا عصرا جديدا منذ اليوم » .

« ان السياسة لا يمكن ان تكون جدية اليوم الا اذا استندت على قيم أنسانية » هذا ما قاله عند البابا ايضا .

فالاصلاحات الديمقراطية تبدو انها ضد الأستقرار ، لكنها في الواقع هي الشرط الأساسي لأستقرار حقيقي ، لأنها تراعي المطالب الانسانية وتقيم شكلا من اشكال العدالة والمساواة في المجتمع تضع حجر الأساس وتخلق الاجواء نحو عيش أنساني كريم قائم على التعاون وعلى المصالح المشتركة .

ان كل مبادرة تتكامل فيها الحقوق والواجبات للافراد والشعوب تهدف الوصول الى السلام حيث يمكن التحكم بنتائجها على الافراد كما هي على المؤسسات في المجتمع . ان المرحلة هي مرحلة خيار الشعوب للنظام التي تشاء لافرض النظام عليها . فالانتقال من مرحلة المواجهة اي مرحلة التوتر وضرورات الاستقطاب الى مرحلة التعاون وابراز حرية الخيار للشعوب تشكل المدخل الجديد والنظرة الحديثة لكل ما يجري في اوربا الشرقية .

ان المبدأ الأساسي للحق الانساني ينتج عن اتفاق بين مفهومين متعارضين « الانسانية والضرورة » . وفي قمة مالطا قد سعى الجباران لترجمة او وضع هذا المبدأ على طريق التنفيذ .

ان الانتقال من عصر الحرب الباردة هو بمعنى خاص حاجة انسانية والدخول في عصر التعاون نحو السلام العالمي هو ضرورة ايضا . فالحرب الباردة لها استراتيجيتها التي سقطت بالنسبة الى الجبارين والعصر الجديد حاجة موضوعية تقتضيها الاوضاع عامة والاقتصادية بشكل خاص لكلا البلدين . ان هذا الانتقال ، انتقال تاريخي ومصيري وعالمي سيترك آثاره على مستقبل الانسانية جمعاء . وهذا هو الدرس الاول والأساسي للأحداث المتلاحقة في مجمل اوربا الشرقية ، اما الامثولة الأهم من هذه الاحداث هي بأن التزوير والبطش والظلم يستمر فترة مهما طالت ، لكن لابد آيلة الى الزوال والحرية قادمة مع مواكب الشعوب التي استفاقت وأخذت زمام امرها بيدها .

وقمة مالطا جاءت في هذا السياق نتيجة للاحداث المتلاحقة والسريعة في اوربا الشرقية وخاصة في المانيا وما هذه القمة الا قمة طوارىء للجبارين من أجل تقويم ما حصل ومراقبة التطورات واستيعاب نتائجها بشكل عاجل ، ومحاولة للتحكم بسير الاحداث او تنظيمها وعدم ترك حركتها حرة وغير منتظمة .

تطورات داخلية ونتائج على المستوى الدولي لقمة يالطا :

خلال اربعين عاما ، الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي عاشا حالة المواجهة الشاملة على المستويات كافة ، عالم ثنائي بين القطبين والحرب بقيت في الافق بينهما وبين حلفائهما ايضا ، وبقيت الكرة الارضية تعيش تحت تهديد التدمير الشامل في حال المواجهة . اما ما جرى فعلا ، وهذا ما باشره غورباتشوف ، فهو الخروج من معادلة الشرق والغرب ومن الميكانيكية الذهنية لهذه المعادلة والخروج ايضا من ثقافة الحرب .

فمنطق الحروب وسباق التسلح قد سقط في ذهن النخبة في الاتحاد السوفيتي حيث جرَّ على البلاد مأساة التخلف التي تشعر بها اليوم وتعيشها .

ان الجدة في الاتحاد السوفيتي ليس ما يسمى بعملية التسارع في انهاء عالم ستالين الذي لم يلاق على الاطلاق اية مقاومة ، انما الخروج من فكرة الشرق والغرب اي هذه الثنائية والارتباط منذ بداية هذا العالم بنزع السلاح النووي .

هناك حاجة بالفعل الى وقت بعد ان ازيح الستار الحديدي عن الاتحاد السوفيتي ليرى العالم وبشكل خاص اوربا معنى هذه الحوادث وتقويمها بشكل صحيح .

ان الغاء « استعمار » حلف وارشو وصلت الى حد وعتبة لا يمكن التراجع عنهما . حيث ان بلدان اوربا الشرقية التي تمت تبعيتها الستالينية بالقوة وجدت حريتها بدون ان يحدث اي انقلاب في اي بلد كان ، مما يشير بوضوح الى أهمية الانقلاب داخل الاتحاد السوفيتي وسعة ابتعاد الغورباتشوفية عن تاريخ الشيوعية . « انه غير مقبول ان لا تأخذ الدبلوماسية الاميركية بعين الاعتبار المخاطر التي يمكن ان يتعرض لها الرئيس السوفيتي وسياسته » .

ان عدو البارحة قد اصبح الشريك المميز للولايات المتحدة الاميركية « وهذا لفائدتنا » هذا ما أجاب به الرئيس الاميركي بوش . ان الحرب لها منطقها كما هو ايضا الشراكة او التعاون عندها ايضا منطقها الخاص .

ان قمة مالطا كانت بهدف تحديد مبدأ الانتقال الى قمة واشنطن « المؤسساتية » في حزيران القادم والتي يجب ان يتم تعيين القواعد الجديدة الى التحالف بين الجبارين اللذين انشغلا به قبل حصول الخسوف في امبراطوريتيهما المعرضتين الى التراجع خاصة في الجانب الاقتصادي . في السابق الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يستطيعان ويعتقدان بأنهما يستطيعان مراقبة النقاط الملتهبة في العالم . اما اليوم فهما بصدد الاعتراف الكامل بحق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها .

ان أعلان شيوعيي براغ وقمة مالطا في طريق الانتهاء عن طلب سحب الجيوش السوفيتية له معناه الخاص وله قيمته الرمزية . ان العالم يتحرر نسبيا من سيطرة الجبارين ، كما ان الجبارين بصدد تركيز وتوحيد قواهما من اجل تحييد العوامل التي تؤدي الى الازمات والحروب في هذا العالم .

من المؤكد بأن الجبارين قد حددا الأطار الذي تدور خلاله الأحداث الواسعة في القارة الاوربية وعبرا عن الارادة الواضحة وعن انشغالهما بضرورة تثبيت الحدود المعرضة الى غليان كبير .

وعندما ينطق الاثنان كلمة « شريك » تعني شيئين اساسيين :

اولا بأن هناك توازنا عسكريا من جهة واندماجا في عجلة الحياة الاقتصادية الدولية من جهة ثانية فاذا كل الصعوبات لم يتم التغلب عليها في ميدان نزع السلاح ، فانها قد بدأت وهي مستمرة بشكل جيد خاصة في ما يتعلق بالاسلحة الاستراتيجية . ان وفرة الموازنة في الاتحاد السوفيتي ستكون كبيرة ، وهذا بدوره بالنسبة الى الولايات المتحدة الاميركية ستكون ليست بسيطة . ان اهم قوة اقتصادية في العالم وهي اميركا ستعطي الاتحاد السوفيتي سمة الدخول بأعطاء الاشارة الى رجال الاعمال الاميركان للاستثمار في الاتحاد السوفيتي حيث اميركا ستساعد اقتصاد الاتحاد السوفيتي ليخرج من ازمته التي تجمد بها منذ وقت طويل كما ستساعده على الانضمام الى السوق العالمية . هذا بالفعل عصر جديد الذي يبدأ اليوم بعد خمسة واربعين عاما على نهاية الحرب ، الاتحاد السوفيتي واميركا عزما على ان يصبحا حليفين . لأنهما انتقلا من مرحلة المواجهة الى مرحلة التعاون وهذا ما اعلن في قمة مالطة .

ان هذه القمة بمعنى آخر ضد قمة يالطا ، او « انتي يالطا » والتي يجب ان تكون تاريخا لانعطاف تاريخي حاسم على المستوى العالمي ، والمآل الأخير الذي نطق به الجباران هو ان التاريخ هو الذي يقرر مستقبل الانسانية .

في نظرية العمل البعثية

المنطلقات الديمقراطية

د . عبدالجبار عبد مصطفى

ـ جامعة الموصل ـ

شغلت المسالة الديمقراطية والحرية في الفكر السياسي الانساني ، بشكل عام ، اهميتها الرئيسة كونها تتصل او ترتبط بالمواطن والسلطة السياسية بغض النظر عن طبيعة النظام السياسي .

ان مبعث هذه الاهمية ينطلق من تغير النظرة والممارسة للديمقراطية عبر العصور ، وهذا قائم على مدى تطور المفهوم الديمقراطي من ناحية والوعي السياسي من ناحية ثانية والقدرة على ربط المفهوم والوعي بممارسة نوعية من ناحية ثالثة .

وحيث ان التجارب الانسانية لها من الخصوصية مايجعل اي اعمام في هذا السبيل لايحظى بالايجابية ، لذا فقد تنوعت المفاهيم والممارسات ، وتشوهت واجتزئت احيانا .

ومن هنا فقد اقترنت الديمقراطية لدى البعض بشكل الحكومة ومستوى التطور والتربية السياسية والتنمية البشرية ، وهي بهذا تكون ، برأي هؤلاء ، محكومة بقوانين او شروط .

بيد ان النظرة المتفحصة لموضوعة الديمقراطية تتجاوز التنظير القانوني او الشرطي ، رغم اهميته ، كون الديمقراطية هي وليدة تطور الفكر الانساني ، فهي اذاً نتاج فكري انساني غير محدد او منغلق امام التطور الطبيعي والايجابي في الفكر والممارسة .

وتأسيسا على ذلك لانميل الى اخضاع موضوعة الديمقراطية الى تقسيمات سياسية واجتماعية واقتصادية ، كما اشترط البعض حين ربط مضمونها الاقتصادي بالمساواة ، كون الديمقراطية هي كل مترابط لا اسبقية لجانب فيه على جانب آخر .

والديمقراطية ، وفق ماتقدم هي كل شمولي متطور ومنفتح ، وفي هذا السياق فان مهمة التعرف على منطلقاتها وفق ماتقدمه نظرية العمل البعثية تفترض تناول النقاط الآتية :ـ

١ ـ ان النظرة لموضوعة الديمقراطية .. لاتعاني من صيغ الانقسام او الافتراق عن النظرة الشاملة للحياة او عن نظرية العمل الاشتراكي ، بل هي تعبير وبالتفاصيل عنها . ولما كانت نظرية العمل الاشتراكي في احدى مفاصلها هي تعبير عن التحرير الذاتي والموضوعي ، لذا فقد كان الترابط صميميا بين الديمقراطية والحرية كون الاخيرة هي في معناها تعبير عن « الايمان بالانسان وبالمعاني الخلقية لسلطة الدولة وبالاستقلال الذاتي للفرد ضمن اطار المشاركة في تقرير المصير العام »[1] .

٢ ـ ان نظرية العمل البعثية لاتقر بأهمية الديمقراطية كصيغة مرحلية او لمواجهة ظروف طارئة ، او بقصد الدعاية السياسية ، ولكن تقرها كأسلوب في الحياة ونظرة شاملة متعمقة لها سواء داخل الحزب او خارجه وعلى اساس القاعدة القائلة بأن « الممارسة الديمقراطية لاتأتي عن طريق ممر واحد وانما يجب ان تكون بممرين ، الادنى في علاقته مع الاعلى ، والاعلى في علاقته مع الادنى »[2] .

٣ ـ لما كانت الديمقراطية نظرة شاملة للحياة ، فهي اذاً تكتسب اهميتها من كونها تتماشى او تنسجم صميميا مع الواقع ومتطلباته . وفي هدي ذلك ، كان القول بخصوصية البناء الديمقراطي مفهوما وممارسة ، قولا صحيحا ، بحيث انها لاتركز على البعد الكمي للمجتمع قدر تركيزها على البعد النوعي للمواطن كونه « قيمة علياً وهدفاً كبيراً ضمن المجتمع »[3] .

٤ ـ ان العمل الديمقراطي لايمكن حصره داخل مؤسساته ، حيث يصيب ذلك مفهوم الديمقراطية في الجوهر . ان اقتناص فرصة الانتخابات لاشاعة مظاهر الديمقراطية ، هو تعبير عن استخدام خاطىء لفكرة الديمقراطية وتشويه لها ، وبديل مبتسر عن الاطار السليم الذي يتطلب ان تكون هذه الممارسة حياتية يومية . ويتصل بذلك ايضا ان المفهوم الغربي « الليبرالي » للديمقراطية لايتناسب مع الواقع العربي لان هذا المفهوم وجد وتطور وتبلور في ظل مجتمع رأسمالي له قوانينه الخاصة . ومن ناحية اخرى فان الصيغ القسرية والتعسفية لايمكن ان تقود الى بناء ديمقراطي سليم « لان سوق الناس الى الجنة بالعصا ، ليس اجراء ديمقراطيا في اي اعتبار أيديولوجي مهما ادعى علميته وشموليته لان ذلك قائم على طمس الارادة الحرة التي هي اساس اي تصور وممارسة ديمقراطية . وفي ضوء ذلك لاتتعامل نظرية العمل البعثية مع الديمقراطية كهياكل مجردة من اي محتوى انساني ، ولاتنطلق من فهم الديمقراطية فهما قانونيا بعيدا عن الحالة الفعلية والعملية ، بل بكون الديمقراطية ضرورة انسانية مستمرة حقوقا وواجبات .

٥ ـ وتأسيسا على ذلك تؤمن نظرية العمل بالديمقراطية التي تقترن فيها السلطة بالجماهير في سبيل « تخليص مفهوم الديمقراطية من المضمون البرجوازي الغربي »[4] ، تعبيرا عن اقتران الاداة والغاية في هذه الجماهير وبما يحقق تعبيرا واضحا عن انسانية الانسان بالصيغ الفعلية ، ويعكس من ناحية ثانية ، مدى النضوج والوعي كون « ان الشعب لاينضج الا اذا مارس مسؤولياته بتدرج »[5] .

٦ ـ ان الديمقراطية ، وفق نظرية العمل تقوي العلاقات بين الناس وصيغتها الاساس في القوة هي الاحترام ، اذ تأخذ القوة التابعة عن الديمقراطية صيغة الالتزام العالي في تنفيذ الاوامر بدقة وحماسة كبيرة ، وحيث لاتكون هذه القوة شخصية ، وانما قدرة مبدئية وموضوعية ، وهذه هي قيمة اساسية في نتيجة التفاعل والعلائق الديمقراطية بين الاعلى والادنى [6] .

٧ ـ وكون ان الديمقراطية ليست قوانين مجردة ، فانها في ظل الواقع الخاص لايمكن ان تكون غير ثورية ، كون اساس مبعثها ان معطيات واقعنا العربي لاتميل معالجاتها الى الاصلاحية قدر حاجتها الى الثورية . وكون الثورية لاتعني الارتجالية ، لذلك لاتكون التطبيقات الديمقراطية جاهزة حين الطلب ، بل تتجذر بعملية تصاعد شمولي في البناء الانساني والمادي ضمن هذا الواقع العربي .

ومن ناحية اخرى ، فان الديمقراطية كتعبير عن الحرية وحق للمواطن فهي واجب ثوري ايضا . ان ذلك يقوم على ان عملية بناء النموذج الانساني في ظل مجتمع اشتراكي ديمقراطي موحد ، تتطلب جميعها تجذيرا للمنطلق والمفهوم والممارسة .

وفي هذا الاعتبار لاتصبح الديمقراطية بقناة واحدة وانما بقناة مزدوجة . فاذا كان الانسان اداة التطبيق الديمقراطي وغايته وجب ان يكون ذلك تعبيرا عن الاسهام في بناء النموذج الديمقراطي لاننا لانتعامل مع الجماهير كونها اداة او عنصراً للتلقي ، بل هي اداة وعنصر فاعل في الحركة والتصاعد الشمولي .

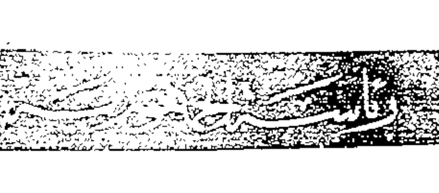
وتأسيسا على ذلك تصبح الديمقراطية بناء انسانياً شمولياً يهدف الى تحقيق اطلاق كوامن الارادة الانسانية في التعبير والمشاركة الفاعلة لتعزيز شخصية الانسان والمجتمع والدولة وبالافادة من معطيات الوعي الجماهيري وروحه الايجابية .

الهوامش :ـ

١ ـ جريدة الثورة العربية العدد ٧/١٩٨٤ ص ٥٥ .
٢ ـ صدام حسين : الديمقراطية نظرة شمولية للحياة ، ص ٥ .
٣ ـ صدام حسين : الثورة والتربية الوطنية ، ص ١١ .
٤ ـ نضال البعث : ج ١ ، ص ١٠ .
٥ ـ صدام حسين : الديمقراطية والتعددية الحزبية .
٦ ـ صدام حسين : الديمقراطية مصدر قوة للفرد والمجتمع ، ص ٣٠ .

هكذا من الأصل





تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السيد رامسواك شانكار رئيس جمهورية سورينام جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي مايلي نص البرقية

سيادة الرئيس صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

تلقينا ببالغ التقدير تهنئتكم بمناسبة ذكرى عيدنا الوطني ويسرنا ان نبعث لكم بجزيل الشكر مع اطيب تمنياتنا ..

رامسواك شانكار

رئيس جمهورية سورينام

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السيد بيتر ملادنيوف رئيس مجلس الدولة في جمهورية بلغاريا الشعبية جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس الدولة .

وفي مايلي نص البرقية

سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

صاحب السيادة

اشكرك باخلاص على التهنئة والتمنيات الموجهة من سيادتك لمناسبة انتخابي كرئيس لمجلس الدولة في جمهورية بلغاريا الشعبية .

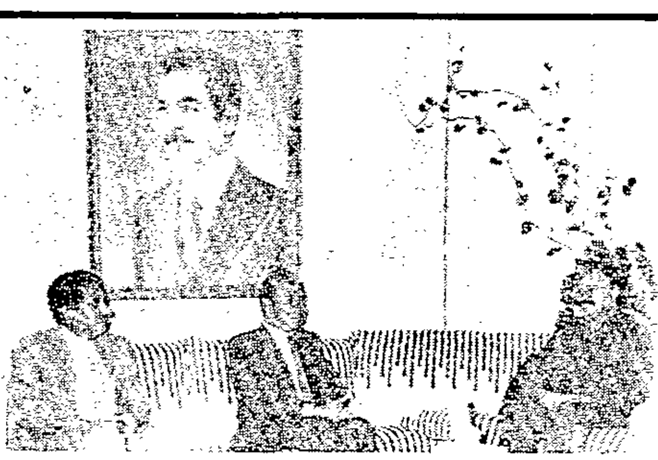
انني واثق من ان الصداقة والتعاون المثمر ذات المنفعة المتبادلة بين جمهورية بلغاريا الشعبية والجمهورية العراقية سوف تواصل تطورهما وتعميقهما لفائدة شعبينا ولصالح السلام والتقدم في العالم .

اتمنى لك موفور الصحة والسعادة الشخصية وللشعب العراقي الصديق السلام والنجاح في بناء بلده .

بيتر ملادنيوف

رئيس مجلس الدولة

في جمهورية بلغاريا الشعبية



السيد لطيف نصيف جاسم يلتقي بوزيري الدولة لشؤون الوحدة في شطري اليمن

التقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وزير الخارجية وكالة صباح امس بالسيدين يحيى حسين العرشي وراشد محمد ثابت وزيري الدولة لشؤون الوحدة في شطري اليمن .

واستمع السيد لطيف نصيف جاسم الى شرح مفصل قدمه الوزيران الضيفان تناول الخطوات الوحدوية التي تمت بين الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية والقرارات التي اتخذت بهذا الشأن في اجتماع عدن في الثلاثين من الشهر الماضي .

وحضر اللقاء سفيرا الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية في بغداد .

ويذكر ان وزيري الدولة لشؤون الوحدة في شطري اليمن كانا قد وصلا الى بغداد الليلة قبل الماضية في اطار جولة لهما في عواصم دول مجلس التعاون العربي لاطلاع المسؤولين فيها على الخطوات المتخذة لتوحيد شطري اليمن .

واع

اجتماع لوكالة الانباء الاسلامية

يفتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام في الثامن والعشرين من الشهر الجاري اجتماعات المكتب التنفيذي لوكالة الانباء الاسلامية الدولية (اينا)

وستناقش الاجتماعات التي تاتي تلبية لدعوة وكالة الانباء العراقية على مدى يومين التقرير السنوي للمشرف العام على الوكالة الاسلامية ومشروع ميزانية العام القادم .. وصيغ التعاون الاخباري بين الوكالة والوكالات الاسلامية الاخرى اضافة الى تعزيز الخطوات التي تم اتخاذها لتطوير خدمات الوكالة الاسلامية .

ويضم المكتب التنفيذي لوكالة الانباء الاسلامية الدولية (اينا) في عضويته كلا من العراق والسعودية وفلسطين والكويت . ومصر .. واندونيسيا وباكستان والسنغال والنيجر ونايجيريا ومنظمة المؤتمر الاسلامي .

في برقية الى الرئيس القائد :
صيادلة مصـــر يحيون التقدم والبناء والانجازات العلمية في العراق الشامخ

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من نقابة الصيادلة المصريين والجمعية الصيدلية المصرية المشاركين في اجتماعات الدورة الثالثة عشرة لاتحاد الصيادلة العرب في بغداد .

وفي ما يلي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم

صيادلة مصر العربية ممثلين بنقابة صيادلة مصر والجمعية الصيدلية المصرية وهم متواجدون في بغداد النصر والسلام والبناء ليشاركوا مع اشقائهم في اعمال الدورة الثالثة عشرة لاتحاد الصيادلة العرب يشرفهم ان يغتنموا الفرصة ويرفعوا لسيادتكم اسمى ايات الحب والاعتزاز وانتم تقودون العراق الشامخ الى طريق العز والكرامة .

وفي الوقت الذي نعرب فيه عن غبطتنا لما لمسناه في عراق القادسية من تقدم وبناء وانجازات علمية ومنها ماتحقق على يد مجاهدي التصنيع العسكري في اطلاق المنظومة الصاروخية العابد وتموز ليسعدنا ايضا ونحن نجوب شوارع بغداد ومدن العراق ان نلمس على ارض الواقع رعاية الشعب والقائد لاشقائنا المصريين في هذا البلد الكريم .. ومن بغداد العروبة ندين كل ما روجته الدول الامبريالية وعملاؤها وندحض التخرصات الهادفة الى بث التفرقة بين ابناء الوطن الواحد ودمتم يا سيادة الرئيس القائد رمزا للعز العربي .

وعاش عراق العرب ابيا منصورا باذن الله في ظل قيادتكم التاريخية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الاستاذ يوسف عز الدين حمودة

نقيب صيادلة مصر

الاستاذ الدكتور

عبدالقادر سيد احمد

رئيس الجمعية الصيدلية المصرية

الصيادلة العرب يثمنون مواقف العراق القومية

ثمن المجلس الاعلى لاتحاد الصيادلة العرب المواقف القومية للعراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

واشاد الصيادلة العرب في برقية رفعوها للسيد الرئيس القائد في ختام اجتماعاتهم ببغداد بالانجاز العلمي العراقي الكبير المتمثل في اطلاق منظومة العابد والصاروخ تموز ١ .

واع

وزيرا شؤون الوحدة في اليمن يزوران مركز صـــدام للفنـــون

زار السيدان يحيى العرشي وزير الدولة لشؤون الوحدة في الجمهورية العربية اليمنية وراشد محمد ثابت وزير الدولة لشؤون الوحدة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية يرافقهما السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس مركز صدام للفنون .

واطلع السادة الوزراء خلال تجوالهم في اروقة المركز على المجموعات الدائمية للفنانين الرواد والشباب والمناظر الطبيعية للفنانين العراقيين وشاهدوا المعارض التي يضمها المركز والتي تعكس ابداعات الفنانين العراقيين في ترجمة احاسيس الشعب العراقي وامال الامة العربية المجيدة .

وفد شباب حزب الاحرار المصري يحيي مواقف العراق القومية الاصيلة

كتب - مندوب «الثورة» :

حيا شباب حزب الاحرار المصري الموقف القومي الاصيل للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تاكيد سيادته على ان لابناء مصر مكانة خاصة في نفس سيادته وعند القيادة العراقية .

جاء ذلك في البيان المشترك الذي وقع بين الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ووفد شبيبة حزب الاحرار المصري حيث وقع البيان عن الجانب العراقي رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وكالة فيما وقعه عن الجانب المصري السيد محمد فريد زكريا الامين العام المساعد لحزب الاحرار المصري لشؤون الشباب .

وشجب البيان الادعاءات الباطلة التي حاولت النيل من العلاقة الصميمية بين العراق ومصر باختلاق الاكاذيب والافتراءات حول اوضاع المصريين العاملين في العراق .

وعبر وفد الشباب الشقيق عن ارتياحه التام لما شاهده خلال جولاته الميدانية من معاملة اخوية للعاملين المصريين المتواجدين في القطر العراقي .

كما عبر وفد شباب حزب الاحرار المصري عن فرحه الغامر للانتصار العلمي العراقي باطلاق المنظومة الصاروخية (العابد) وصاروخ تموز (١)

وجدد وفد الشباب الشقيق تثمينه واحترامه للموقف العراقي للوصول الى سلام دائم مع ايران وفق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وموقفه الانساني الرامي الى اطلاق سراح الاسرى .

لقاء

التقى السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة امس بالسيد محمد عبدالله الصكير نائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية الخارجية .

وجرى خلال اللقاء بحث اسهام الصندوق في تمويل مشروع انشاء مستشفى عام في البصرة وبسعة (٤٠٠) سرير .

واع

بدء اجتماعات اللجنة العراقية اليوغسلافية المشتركة

بدات امس اجتماعات اللجنة العراقية اليوغسلافية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني والعلمي على مستوى نواب رؤساء اللجنة وتستمر اسبوعا .

وشكل الجانبان العراقي واليوغسلافي في بداية الاجتماعات لجانا خاصة للتعاون الفني والعلمي والتبادل السلعي والمالية والتسهيلات الائتمانية والتجارية .

وراس الجانب العراقي وكيل وزارة الاسكان والتعمير فيما راس الجانب اليوغسلافي السيد شاروت وكيل وزارة الصناعة والطاقة نائب رئيس اللجنة .

وتهدف الاجتماعات المذكورة الى تحديد موعد عقد الدورة الرابعة عشرة للجنة المشتركة ومتابعة ماتم تنفيذه في الدورة السابقة .

ويذكر ان اجتماعات اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني والعلمي العراقية اليوغسلافية كانت قد عقدت دورتها الثالثة عشرة في بلغراد في حزيران عام (١٩٨٨) .

حلقة دراسية

نظمت لجنة الثقافة والاعلام والفنون في فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بمحافظة ميسان حلقة دراسية لطلائع مركز والقضية ونواحي المحافظة لتعريف الطلائع باهمية الانجاز التاريخي الكبير باطلاق منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية .

في برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين
المشاركون في الندوة العربية الثانية والخليجية السادسة لمكافحة التدخين يباركون الانجاز العراقي باطلاق المنظومة الصاروخية (العابد)

بارك المشاركون في الندوة العربية الثانية والخليجية السادسة لمكافحة التدخين الانجاز العراقي باطلاق المنظومة الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية (العابد) .

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة اختتام اجتماعاتهم في بغداد ان هذا الانجاز العلمي والحضاري سيكون بابا ينفذ منه العرب الى عالم الفضاء .

واع

توزيع هدايا السيد الرئيس القائد على المتميزين في بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. في محافظة النجف

وزع السيد ثابت فهد علي محافظ النجف امس هدايا السيد الرئيس القائد صدام حسين على المتميزين في بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم من منتسبي وزارة الحكم المحلي بالمحافظة .

والقى السيد المحافظ كلمة استعرض فيها الجهود التي بذلت لاعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم في فترة قياسية لم يشهد لها التاريخ المعاصر مثيلا .

وحيا تسابق منتسبي وزارة الحكم المحلي بانجاز الاعمال التي اوكلت اليهم في فترة قصيرة مترجمين بذلك حبهم واعتزازهم بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وعاهد المكرمون خلال هتافاتهم على البذل والعطاء لبناء العراق الجديد عراق النصر والسلام .

واع

الرفيق حسن علي يلتقي بأمينة الاتحاد العام لنساء العراق لمنطقة الحكم الذاتي ورئيسات الفروع

التقى الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي بالسيدة امينة الاتحاد العام لنساء العراق لمنطقة الحكم الذاتي ورئيسات فروع الاتحاد العام لنساء العراق بمحافظات اربيل والسليمانية ودهوك لمناقشة خطة عمل الفروع الثلاثة للعام المقبل .

وتقرر خلال اللقاء التوسع بفتح الشعب والقطاعات النسوية في المحافظات الثلاث والتركيز في هذا المجال على المدن الجديدة من اجل تصعيد دور المراة الكردية في عملية البناء التي يشهدها العراق على مختلف الاصعدة وزيادة الوعي الثقافي والصحي ورعاية الامومة والطفولة ومشاركتها في الدورات التطويرية التي تقيمها فروع الاتحاد في مجال الخياطة والتطريز والسياقة والالة الكاتبة وانخراطها في مهنة التمريض .

واع

وزير التخطيط يستقبل نائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية

استقبل السيد سامان مجيد فرج وزير التخطيط السيد محمد عبدالله الصكير نائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية وتم خلال اللقاء استعراض وتقويم علاقات التعاون والتنسيق بين الصندوق السعودي للتنمية والصندوق العراقي للتنمية الخارجية والسبل الكفيلة بتطوير وتوسيع نطاق هذا التعاون .

وقدم السيد وزير التخطيط للمسؤول السعودي الضيف شرحا عن مسيرة التخطيط والتنمية في القطر مؤكدا عزم العراق على المضي قدما في ترسيخ دعائم الاقتصاد العراقي وتنويع مصادر دخله بما يحقق وتائر متصاعدة من الرفاه الاقتصادي والاجتماعي للشعب العراقي .. كما اكد السيد وزير التخطيط حرص العراق على التنسيق والتكامل الاقتصادي العربي ..

واشار بصفة خاصة الى ضرورة توسيع نطاق التعاون بين الصندوق العراقي للتنمية الخارجية والصندوق السعودي للتنمية .

البدء بتسليف المواطنين القروض لتشييد دورهم في الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

بدا المصرف العقاري في محافظة البصرة الباسلة بتسليف المواطنين القروض للذين شرعوا بتشييد دورهم في الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

ويمنح المصرف مبلغا قدره ثمانية الاف دينار كما يمنح المبلغ ذاته للموظفين الراغبين بالعمل في دوائر مدينة الفاو بعد حصولهم على قطعة ارض سكنية مجانا ومنحة مالية مقدارها ثلاثة -الاف دينار .

ويذكر ان محافظة البصرة وزعت لحد الان لاهالي الفاو والموظفين الفا و (٦٥٠) قطعة ارض سكنية مجانا تراوحت مساحة القطعة الواحدة ما بين (٢٠٠ الى ٣٠٠) متر مربع حيث باشرت اعداد كبيرة منهم ببناء دورهم وفق احدث التصاميم التي اعدتها وزارة الحكم المحلي بما يتناسب وجمال الابنية التي انجزت خلال الحملة كما منحت المحافظة عددا من الوكالات لتهيئة ونقل المواد الانشائية الى مكان العمل فيما خصصت وزارة التجارة كميات كبيرة من حديد شيش التسليح والابواب والمواد الكهربائية والصحية لاهالي المدينة .

واع

بدء اعمال الدورة العادية السادسة والعشرين لمجلس ادارة منظمة الخليج للاستشارات الصناعية

بدات في بغداد امس اعمال الدورة العادية السادسة والعشرين لمجلس ادارة منظمة الخليج للاستشارات الصناعية وتستمر يومين .

والقى السيد خميس مبارك الكيومي ممثل سلطنة عمان كلمة عبر فيها عن شكره وامتنانه للعراق لتضييفه اعمال هذه الدورة .

وقال ان انعقادها في العراق ياتي متزامنا مع ما يشهده العراق من حركة اعمارية كبيرة .

واوضح ان وجودنا في بغداد سيتيح لنا فرصة التعرف على النهضة الصناعية في العراق من اجل التعاون مع دول الخليج العربي الاخرى لخلق تنمية صناعية متكاملة .

والقى وكيل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري كلمة رحب فيها بالوفود الشقيقة المشاركة في اعمال الدورة (٢٦) لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية في بغداد مؤكدا ان انعقاد مثل هذه اللقاءات بين الدول المسهمة في المنظمة تعزز روح التطور الصناعي في المنطقة العربية .

ويذكر ان المنظمة تضم في عضويتها (٧) اقطار عربية هي السعودية والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان اضافة الى العراق .

وتهدف منظمة الخليج للاستشارات الصناعية التي تاسست عام (١٩٧٦) الى اعداد الدراسات والترويج للمشروعات في دول الخليج العربي وايجاد الفرص الاستثمارية لاقامة المشاريع الصناعية لتطوير المنطقة اضافة الى تحقيق التكامل الصناعي لدولها بالشكل الذي يخدم المسيرة الصناعية في دول الخليج العربي .

وتناقش الدورة العادية (٢٦) لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية عددا من الموضوعات من ابرزها تقرير نشاط المنظمة لعام (١٩٨٩) واعتماد خطة عملها لعام (١٩٩٠) والتي تشمل الدراسات والمشروعات ومصرف المعلومات والمعلومات الصناعية والاعلامية والتنسيق الصناعي الى جانب خطة الموازنة للعام المقبل .

واع

مغادرة

غادر بغداد فجر امس السيد ادورد ويربل رئيس دائرة الشرق الاوسط وافريقيا بوزارة الخارجية الهولندية في ختام زيارة للعراق استغرقت يومين .

وكان المسؤول الهولندي قد اجرى مباحثات مع المسؤولين في وزارتي الخارجية والتجارة

في برقية للسيد الرئيس القائد
اطباء الاسنان المصريون يعتزون بالاخوة الصادقة التي تربط ابناء العراق ومصر

عبر اطباء الاسنان المصريون عن اعتزازهم بالاخوة الصادقة التي تربط بين ابناء الشعب العربي في القطرين الشقيقين العراق ومصر .

واكدوا في برقية رفعها باسمهم الى السيد الرئيس القائد صدام حسين الدكتور مراد عبدالسلام نقيب اطباء الاسنان ان العلاقات الحميمية بين العراق ومصر اقوى من ان تهزها اية ريح عابرة .

واع

السيد الرئيس القائد يتلقى تهنئة السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية لمناسبة اطلاق منظومة «العابد» الصاروخية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق حسن علي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية لمناسبة نجاح العراق في اطلاق المنظومة الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية «العابد» وتصنيع منظومتين مختلفتين من صواريخ ارض - ارض (تموز ١) .

وفي مايلي نص البرقية .

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين المحترم حفظكم الله ورعاكم ..

في ايام عز العراق ومجده هذه والتي جعلتموها بنضالكم العقائدي النبيل وبجهادكم المبارك ايام فرح وبهجة وانتصارات وانجازات عظيمة متواصلة لم يعرفها تاريخ العراق من قبل تاتي ملحمة الابداع العراقي الرائعة العظيمة ممثلة بنجاح تجربة اطلاق منظومة العابد الصاروخية وبانجاز صواريخ (تموز ١) الجديد لتنقل قطرنا الى مصاف اكثر الدول تقدما في عصرنا الراهن .

سيدي صانع مجد العراق وتاريخه الحديث .

ان الجبهة الوطنية والقومية التقدمية اذ تغتنم هذه المناسبة المتفردة بعظمتها واهميتها لترفع الى سيادتكم اسمى التبريكات والتهاني بهذا الحدث العلمي البارز الذي اكد عظمة القدرات الوطنية المبدعة التي فجرتموها بعبقريتكم الفذة في الذات العراقية والتي اعادت قطرنا الى ممارسة دوره الحضاري الوطني والقومي والانساني فاننا لنهنىء جماهير شعبنا وامتنا العربية بعظمة هذا الانجاز التاريخي الذي اضاف لقدرات العراق والعرب قدرات مضافة ليس في مجال التقدم التكنولوجي الحديث وحسب وانما في مجال الحفاظ على الامن الوطني والقومي والدفاع عنه وبما يعزز ويصون مسيرة السلام والتطور الحضاري لشعبنا الابي .

بوركت جهود الرجال المبدعين من مجاهدي التصنيع العسكري .

وسيسجل التاريخ باحرف من نور وفي اروع صفحاته عظمة المجد العراقي الكبير العظيم الذي صنع حلقاته المشرقة واعلى هامه ابن الشعب البار وقائده الفذ القائد المنصور بالله صدام حسين حفظه الله .

دمتم بالعز والمجد ابدا

ودام العراق بكم عظيما مقتدرا متربعا قمم العز والاقتدار .

حسن علي

السكرتير العام للجبهة

الوطنية والقومية التقدمية

توصيات الندوة العلمية الثانية لتطوير التدريس الجامعي وتقنياته بجامعة بغداد

كتب - مندوب «الثورة» :

اختتمت الندوة العلمية الثانية لتطوير التدريس الجامعي وتقنياته التي نظمتها وحدة تطوير طرائق التدريس بجامعة بغداد .

وعقدت الندوة التي اقيمت تحت شعار (تنبغي مواصلة البحث في سبيل تطوير العملية التعليمية في القطر وتحليل الاسباب التي تعيق مسيرتها ووضع المعالجات الجذرية للبدء بانطلاقة جيدة تناسب حالة النهوض العامة) وعلى مدى يومين اربع جلسات عمل تمت خلالها مناقشة سبعة بحوث ضمن محورين هما النظرة الجديدة للتدريس الجامعي وتقنياته وكيفية الارتقاء بمستوى العلاقات القائمة بين التدريسي والطالب .

واوصى المؤتمرون بضرورة اعتماد المبادىء والاسس في التعليم الجامعي التي تجعل من الطالب مشاركا فعالا في العملية التعليمية وليس مستهلكا للمعلومات والخبرات وان تكون للطالب اسهامات في تقويم بعض جوانب العملية التعليمية .

كما اوصى المؤتمرون بدعوة اعضاء هيئة التدريس في الجامعة بتنويع طرائق التدريس قدر الامكان بحيث لاتكون المحاضرة هي الطريقة السائدة في التدريس والافادة من تقنيات التدريس واعتماد الحاجات الفعلية لتدريسيي الجامعة في وضع برامج الاعداد المهني والتربوي لاساتذة الجامعات

واوصت الندوة كذلك بالاهتمام بالتوجيه والارشاد التربوي والنفسي للطلبة وبرمجة ساعاته ليتمكن كل من الطالب والتدريسي الوقوف على ثمار هذه العملية الديمقراطية في توطيد العلاقة بين الطرفين بهدف الارتقاء بالمستوى العلمي للطلبة وحصر المشكلات التي يواجهها الطلبة في الجانب الاكاديمي بالتدريسيين وان تقوم الجهات الاخرى ذات العلاقة في الكليات بالمساعدة في حل المشكلات الاخرى والتعاون مع مركز رعاية الصحة النفسية بالجامعة .

واثنى المشاركون على توجيهات رئاسة الجامعة بضرورة الاستمرار في عقد الندوات سنويا وباستمرار واقترح المؤتمرون ان تخصص الندوة العلمية الثالثة للبحث في المناهج الجامعية وتقنية التعليم الجامعي .

وشارك في الندوة التي خصصت لمناقشة بحوث ودراسات عن انسنة التعليم الجامعي واتجاهاته ١٠٤ من الباحثين والمتخصصين من جامعات القطر والهيئات التعليمية الاخرى .

وزير الاسكان والتعمير يلتقي بنائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية الخارجية

التقى السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير امس مع السيد محمد عبدالله الصكير نائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية الخارجية .

وجرى خلال اللقاء بحث اسهام الصندوق في تمويل مشروع انشاء مستشفى عام في البصرة وبسعة (٤٠٠) سرير حيث يقوم الصندوق السعودي بالاسهام بالمشروع بمبلغ (١٢) مليون دينار بالعملة الصعبة .

وقد اعد المركز القومي للاستشارات الهندسية التابع لوزارة الاسكان والتعمير التصاميم الهندسية للمستشفى الجديد .

واع

انعقاد المؤتمر الاول لدائرة صحة بغداد

كتب - مندوب «الثورة» :

بحضور الدكتور عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة وتحت شعار «من اجل خدمات طبية متطورة» اقامت دائرة صحة بغداد مؤتمرها الطبي الاول امس وعلى قاعة صدام للمؤتمرات العلمية في مدينة الطب ويستمر يومين .

وفي بداية المؤتمر ، الذي حضره السيد امين بغداد والسيد وكيل وزارة الصحة والمديرون العامون وعدد كبير من الاطباء ، تليت ايات من الذكر الحكيم ، وقرا الحاضرون سورة الفاتحة ترحما على ارواح الشهداء الاكرم منا جميعا .

وتم تكريم (١٥) طبيبا من الرواد الاوائل في مهنة الطب مع تقديم نبذة عن حياة كل طبيب والمؤسسات والمراكز الصحية المتميزة .

والقى الدكتور عبدالجبار عبدالعباس مدير عام صحة بغداد كلمة قال فيها :

«شهد القطاع الصحي تحولات كبرى على طريق التطور والنمو افقيا وعموديا من خلال التطبيق الدقيق لخطط الوزارة في مجال المراكز الصحية والاهتمام بالرعاية الصحية الاولية والعمل لتطوير كفاءة الاداء في هذه المؤسسات من خلال تدريب وتاهيل الملاكات الطبية والصحية العاملة في المؤسسات لتقديم افضل الخدمات للمواطنين» .

واضاف : «وايمانا منا بان الصحة هي مسؤولية الجميع فقد دابت هذه الدائرة على تاسيس مجالس الرعاية الصحية الاولية كما شهدت المستشفيات تحولا تاريخيا من خلال استحداث الوحدات العلاجية التخصصية باتجاه تنظيم العمل في هذه المؤسسات وصولا للاستفادة القصوى من الكفاءات العلمية العاملة فيها» .

واشار مدير عام صحة بغداد الى الانجازات المتحققة بدعم السيد وزير الصحة والعاملين في المؤسسات الصحية التي تهدف الى خدمة عراقنا العظيم الذي يقوده عز العرب السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

الاجتماع الثاني لوزراء التجارة والاقتصاد والتموين لدول مجلس التعاون العربي يعقد في «٢٣» من الشهر الحالي

كتب - رعد عبدالجبار :

يعقد في بغداد في الثالث والعشرين من الشهر الحالي الاجتماع الثاني لوزراء التجارة والاقتصاد والتموين لدول مجلس التعاون العربي .

وسيبحث الاجتماع الذي يستمر يومين التوصيات والمقررات المرفوعة من اجتماع لجنة الخبراء الاقتصاديين في دول المجلس والذي سيعقد اجتماعاته في التاسع عشر من الشهر الحالي في بغداد ويستمر لغاية الثاني والعشرين منه .

وسيناقش اجتماع لجنة الخبراء الاقتصاديين لدول المجلس الجدار الكمركي تجاه العالم الخارجي والاعفاءات الكمركية في ما بين دول المجلس للسلع المنتجة محليا .

كما سيبحث اجتماع اللجنة نتائج توصيات الاجتماع الاول للجنة الخبراء والذي عقد في التاسع من ايلول الماضي في بغداد اضافة الى بحث كافة المستجدات في عمل اللجنة .

وسيسهم في اجتماع لجنة الخبراء ممثلون عن وزارات الزراعة والري والصناعة والتصنيع العسكري والنقل والمواصلات والصحة وبعض الجهات المعنية الاخرى .

وكان العراق قد ضيف في السابع والعشرين من تموز الماضي الاجتماع الاول لوزراء التجارة والاقتصاد والتموين لدول مجلس التعاون العربي .

اجتماع

عقدت الهيئة التحضيرية للندوة القومية لمواجهة الدس الشعوبي مساء امس اجتماعا لمناقشة الاستعدادات الجارية لاقامة الندوة التي تبدا اعمالها يوم الاربعاء المقبل وتستمر ثلاثة ايام .

وتم خلال الاجتماع الذي حضره وكيل وزارة الثقافة والاعلام استعراض اقرار مواضيع الندوة التي توزعت على اربعة محاور هي الدس الشعوبي في التاريخ القديم والتاريخ المعاصر والحديث اضافة الى محور الدس الشعوبي الذي تعرضت له العقيدة الاسلامية وماتضمنه هذا المحور من علوم قرانية وسنة وحديث نبوي وفكر اسلامي ولغة عربية .

غادر القطر

غادر بغداد امس السيد محمد عبدالله الصكير نائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية والوفد المرافق له في ختام زيارة للعراق استغرقت خمسة ايام .

وقال السيد محمد الصكير لوكالة الانباء العراقية انه وقع خلال الزيارة على اتفاقية لتمويل مشروع مستشفى البصرة العام والذي بموجبه سيقدم الصندوق قرضا مقداره (١٥٠) مليون ريال سعودي لتمويل مشروع المستشفى الذي سيكون بسعة ٤٠٠ سرير وكذلك الاجهزة الطبية الخاصة بالمشروع بالاضافة الى الاسهام بـ (٢٠٠) مليون ريال لتمويل مشروع شبكة كهرباء البصرة .

نيابة عن الرئيس القائد صدام حسين

قائد قوات الحرس الجمهوري يقلد عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة

نيابة عن السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة قلد السيد قائد قوات الحرس الجمهوري عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابدوها في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري

مرسوم جمهوري

تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابداها المقاتلون المدرجة اسماؤهم في القوائم المرفقة في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري في عمليات توكلنا على الله الثانية والثالثة والرابعة واستنادا الى احكام المادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواط رقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢.

رسمنا بما هو ات

منح كل من المقاتلين المدرجة اسماؤهم في القوائم المرفقة المنسوبين الى تشكيلات قيادة قوات بغداد الحرس الجمهوري بموجب المراسيم الجمهورية ١٢٢١ - ١٢٣١ - ١٢٦٤ - ١٢٦٦ - ١٢٩٣ نوط الشجاعة.

صدام حسين
رئيس الجمهورية

ن ض علي عبدالامير حسين علي
ن ض يحيى خفيف معيدي
ن ض عبد حمدان مفضي
ن ض جاسم اسكندر جازع
ع عقيل عبدالكريم محمد
ن ع حسين غاضب حسن
ن ع محمد عبدالرضا حسن
ن ع كريم عبدالرضا محمد
ج ا رسول سعيد غدير
ج م مدحة سعود عباس
ج م ضياء علي نوري
ن ض عبدالواحد شكور عثمان
ن ض عماد نعمة نصر الله
ن ض ازاد عبدالله توفيق
ع خليل عبدالرحمن خضير
ن ع حسين نورالدين غفور
ع مشعل لازم يونس
ج ا محمد شنداخ حمد
ن ع راقي حميد عداي
ع عبدالله يونس عبدالقادر
ج م حسين نصر مهجو

ج م جاسم عجة عبدالحسين
ج م حسين صالح محمد
ج م عبد مجيد فيصل
ج م نايف جاسم محمد
ن ع ناجي رحيم فليح
ع صالح حسن حميد
ن ع محمد زعل امين
ج م علي جاسم حمادي
ع سعد رسن محمد
ن ض موفق احمد شويش
ن ض عباس عبدالرزاق ابراهيم
ن ض علي سلجت عويلي
ع جمال كاظم كاطع
ع مهدي احمد محمد
ع مثنى فخري احمد
ج م ثائر سامي سلمان
ج م محمد خلف مهاوش
ج م شاكر طريفي محمد
ع علي عبدالحسين مرزوك
ع جمال بريان حميد
ع يحيى خضير محمود
ن ع خيري مشلوش كامي
ن ع محمد عبدالله حسن
ن ع عادل راشد حمادي
ن ع علي محمد عبدالله
ج ا صالح عبدالنبي فياض
ج ا فاضل خلف محمد
ج م رياض هادي كاظم
ع محمد فرهود سحيول
ن ض رجب حميد صالح
ج ط محسن عذافه لفته
ج ط ماهر هاشم عبود
ج م جاسم محمد خلف
ج ط جبار لفته سعد
ج م قصي نادر نزار
ن ض احمد اسماعيل سليم
ج م هاني سلمان جعاز
ع كاظم علوان عباس
ج م كاظم موزان جابر
ع سعد محمد حسن
ن ع يحيى مناتي ثجيل
ج م عدنان عبد شبر
ج م صباح ابراهيم هجيج

ع طعمة هاشم جاسم
ع صالح فتحي علي
ن ع صباح ناجي خميس
ن ض ياس خضر عباس
ن ض ياس خضر عباس
ع دريد مجيد حميد
ع محمد قاسم محمد
ع زكريا ابراهيم عباس
ع زكريا ابراهيم عباس
ع بدوي جاسم خضر
ع بدوي جاسم خضر
ع ثمر خضر محمد
ع ثمر خضر محمد
ع عباس جاسم عويد
ع عباس جاسم عويد
ع عطيه مجيد تمشان
ج م فلاح هيشان فريش
ج ط حسن هادي محمد
ج م علي مجيد عبدالله
ج م عباس جلاب جبار
ج م علي محمود محمد
ج م علي محمود محمد
ج م محسن لايف محيسن
ج م احمد محمد صالح
ج م عبد ليمه عبود دوخي
ن ع كريم خضير داود
ج م خليل دحام مطلك
ن ض فلاح جاسم مطر
ع طالب هاشم خميس
ج ا خالد ناصر ذيبان
ر ع جاسم محمد ابراهيم
ع محمد لازم عليوي
ج م ناظر مخلف حمد
ج م مرهون حسين محمود
ج م عبدالله سويد مزدان
ج م جواد سالم صالح
ج ط وعد عبدالغني محمد
ن ض طوفان محمد جاسم
ج م عطا يونس محمد
ج م خالد خلف لطيف
ج م يوسف عواد فرحان
ج م فلاح محمد حمد
ن ض حسن حافظ عاصي
ع احمد عبيد احمد
ج م غازي مطلك مصلح
ع عطوان حامد عبود
ن ع باسم داود سلمان

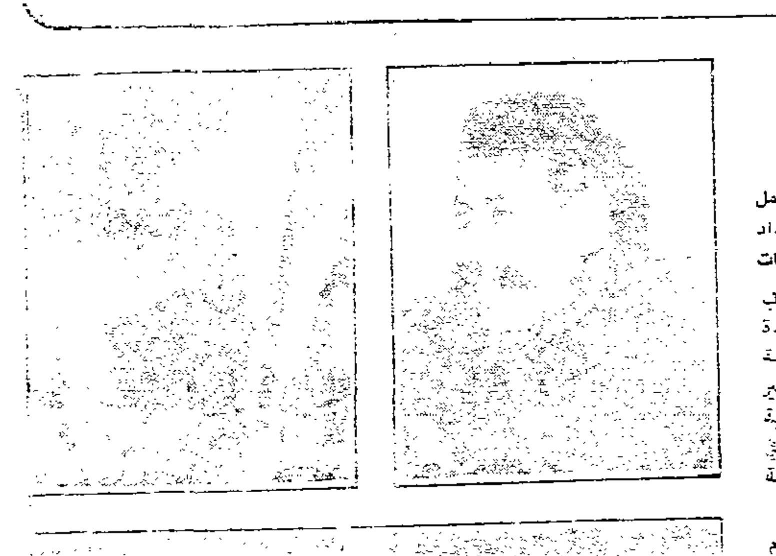
ج ا فارس خضير غضبان
ج ا دحام عايد جاسم
ج ا شاكر محمود خضير
ج ا ساهر حميد نصيف
ج ا خالد هادي عبدالواحد
ج ا حسن سلطان علي
ن ض سالم علي حسين
ن ض خالد جاسم محمد
ن ض خليل خنجر ديوان
ن ض تحسين علي حمادي
ع حميد كاظم صالح
ع مزهر شناوه علوان
ع فواز حمود جروان
ر ع مكي حميد عبيد
ع حسن جواد حسين
ع عباس فاضل محمود
ع سالم خالد جاسم
ن ع يوسف دوغان تايه
ن ع تحسين علي صالح
ج ا حسن عبيد مجهول
ج ا رشيد منهل طلاب
ن ع جليل عوده هاشم
ج ا سالم منسي سرحان
ن ع قاسم فتحي علي
ج ا محمد هادي فرحان
ج ا مزهر علي جاسم
ج م حسين جامل سلومي
ج م حسين عبدالكريم شريده
ج م محمود سلطان علي
ج م عبدالرحمن مطر علاوي
ج ا سالم حسين ابراهيم
ج م خالد عبد العالي عوسى
ج م حاكم مطر شاني
ع راضي مجيد حميد
ج ا مكي صبحي جبر
ن ض عاكف شكران علي
ج م مزهر حميد عويد
ج م محمود ابراهيم عباس
ج ا باسم كمال موسى
ع عبد عيسى عبيد
ع وليد محيس حميدي
ج م وليد حسين حمد
ج م داود سلمان حسن
ن ض عطا الله سليم متعب
ر ع ذياب حمادي يوسف
ج م هواش هلال صالح
ع وليد نجم عيدان

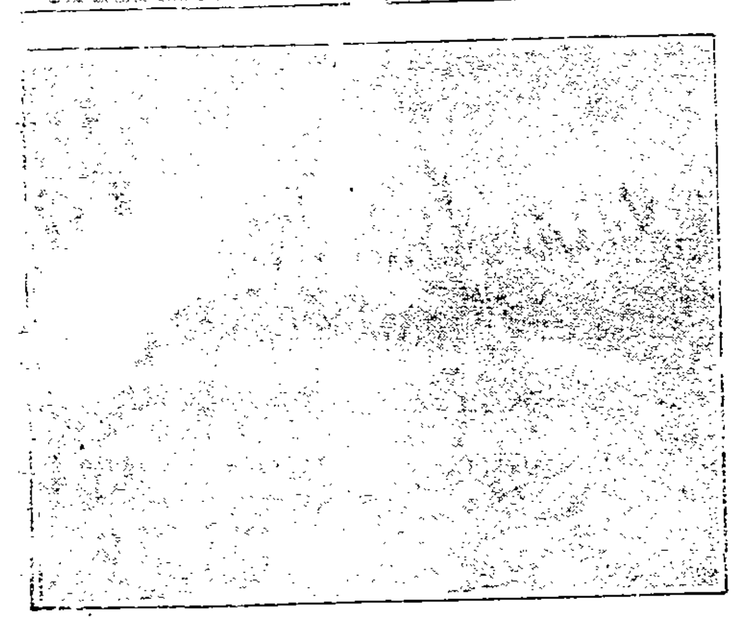
فلاحو القطر :

تزامن سقوط الامطار مع حملات الاستزراع الشتوي يبشر بالخير

كتب - قاسم المعمار :

اكد السيد خالد البدر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية استبشار جماهير المزارعين بتزامن كثافة سقوط الامطار مع ايام الموسم الزراعي الشتوي الحالي.





وقال ان الله تعالى قد حبا عراقنا الحبيب بالقائد المنصور صدام حسين وبالبركة الوافرة حيث سيكون هذا الموسم مبشرا بعطاء وفير وقد اخذ الفلاحون دورهم الجاد في مسيرة الانتاج الزراعي واستثمار الارض وخيراتها بالشكل المنشود خدمة لاقتصادنا الوطني.

واستعرض السيد رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في لقاء صحفي عقده امس بمقر الاتحاد افاق ومسارات حملات الاستزراع للموسم الشتوي على صعيد المحافظات وكيفية تهيئة وتوفير كل مستلزمات انجاح هذه الحملات والمتابعات الميدانية والاشراف الموقعي لاعضاء المكتب التنفيذي والملاكات في الاتحاد العام والتي ادت الى تذليل المعوقات.

حيث تم انجاز زراعة العديد من المحاصيل والخضراوات والحبوب والتي باتي تزامنها مع هطول الامطار المناسبة لها ولانتاجيتها التي ستكون محل تفاؤل لانتاجية الدونم الواحد من الارض باتساع غلة المحصول.

واشار الى اهمية الندوات واللقاءات الفلاحية التعاونية والتي اسهم فيها العديد من الاجهزة الادارية والفنية ذات العلاقة بالقطاع الزراعي وبحضور جماهير غفيرة من المزارعين لتدارس افضل صيغ العمل وايجاد الحلول للمعوقات واعداد خطط التنسيق والبرمجة مع الجهات ذات العلاقة وبما يعمق الجانب التعاوني الذي يهدف الى زيادة انتاجية الجمعيات الفلاحية التعاونية وبما يعزز دور الجماهير الفلاحية في دفع عجلة التنمية الزراعية نحو التوسع كما ونوعا في حقلي الثروة النباتية والحيوانية وتطويرهما.

وجدد رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية اعتزاز وتقدير الجماهير الفلاحية لمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين في دعم وتشجيع الانتاج الزراعي والخاصة بزيادة اسعار شراء عدد من المحاصيل الزراعية ووفاء فلاحينا في استثمار هذه المكرمة العظيمة نحو زيادة الانتاج ودعم اقتصادنا.

ومما يذكر هنا ان استعدادات مبكرة قد اتخذت لزراعة مئات الالاف من الدونمات لزراعتها بمحاصيل الحنطة والشعير والخضراوات الشتوية [illegible] والاسمدة والمعدات الزراعية وتشكيل فرق متابعة للحملات الزراعية والتركيز على استثمار كافة الاراضي الصالحة للزراعة والتوسع في زراعة المحاصيل الاستراتيجية.

شركة فلسطين تواصل اعمال توسيع وتطهير نهر دجلة [illegible]

انجزت شركة فلسطين لصيانة الانهر التابعة لوزارة الزراعة والري اعمال توسيع وتطهير نهر دجلة من الترسبات ضمن المنطقة الواقعة في العطيفية قرب جسر الصرافية في بغداد.

ابلغ ذلك لوكالة الانباء العراقية مدير عام الشركة وقال ان فرق العمل المسهمة في انجاز الاعمال المكلفة بها ضمن المنطقة المذكورة قامت وخلال شهرين ونصف الشهر برفع كميات ترابية تقدر بـ ١٦٠ الف متر مكعب.

واضاف ان اجهزة الشركة انجزت ايضا اعمال التطهير والتوسيع ضمن المنطقة الاولى قرب جسر الجمهورية حيث باشرت باعمالها هناك خلال شهر شباط الماضي وتم خلالها رفع [illegible] مليون متر مكعب من الاتربة اضافة الى انجاز نسبة ٨٠ بالمئة ضمن المنطقة الثانية الواقعة امام دائرة اسالة الماء حيث تم رفع ٦٠٠ متر مكعب من الاتربة.

واشار الى ان اجهزة الشركة تواصل في الوقت الحاضر اعمال [illegible] الاعظمية والكاظمية والمسبح ومن المقرر انجاز الاعمال في هذه المناطق [illegible]

نقل التقنية وتوطينها .. في جامعة الموصل

منذ بداية عقد الثمانينات اقامت جامعة الموصل ثماني ندوات سنوية اختارت لكل واحدة منها موضوعا من الموضوعات التي تنبع من علاقة الجامعة بالمجتمع، وسعت فيها الى اسهام المختصين والباحثين من جامعات القطر ودوائره المعنية كي يكون مشهد الفائدة واسعا وشاملا.

واذا كانت موضوعات ندواتها السابقة قد ترابطت وتنامت ضمن ماهو واقعي وحالي من الحاجات فان الندوة الثامنة، وهي تلك التي حملت عنوان (دور الجامعات العراقية بعد الحرب) كانت خطوة اولى في استشراف السبل التي تضع الجامعات في موقعها الريادي الاستكشافي كي تستطيع الرؤى المقدمة فيها ان تنقل الحاضر الى مصافات اعلى واكثر اشراقا، وخاصة في مجال الذهاب الى المستقبل.

هذه الندوة خرجت بنتائج وتوصيات مهمة والاهم منها هو اقتراح موضوعات الندوة اللاحقة لها، وهي التاسعة في التسلسل، فكان عنوان (دور الجامعات في نقل التقنية وتوطينها) اكثر العناوين الحاحا بالقياس الى الحركة الدؤوبة التي يمور بها قطرنا العزيز، وهكذا تم التوصل الى اقتراح المحاور ومخاطبة الباحثين في ظل شعار الندوة، والجامعة بالتالي تعد انفسنا لان نتعامل مع التقنية والعلم ونستوعبهما بشكل جيد.

وفي غمرة التحضيرات الجارية للندوة استوقفنا الدكتور زهير محمد عبدالله الشاروك رئيس الهيئة التحضيرية وعميد كلية التربية لنقف منه مشكورا، على التفاصيل الداخلية بما يتيح للمعنيين فرصة الاسهام في الوقت المناسب.

● ماالذي حدا بالجامعة الى ابتكار ندوتها العلمية والتربوية؟

- هذه الندوة هي تقليد سنوي شرعت به جامعة الموصل منذ بداية عقد الثمانينات واختطته لنفسها كي تعبر من خلاله، مثلما تعبر في نشاطها الشامل كله عن المعنى العميق والعطاء الصميمي اللذين منحتهما زيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في ١٩٨٠/٥/٩ للجامعة واذا كانت هذه الندوة التي تقام سنويا استذكارا وتجديدا لمعنى هذه الزيارة المباركة تمثل عطاء مهما، فحسبها انها تحاول الرقي بالجامعة الى مايضعها باستمرار في موقعها اللائق بها مستلهمة من فكر السيد الرئيس القائد صدام المنصور روح العراقي الباذل في زمانه الجديد، ويعد استلهام فكر القائد في معالجة محاور الندوة اتجاها مركزيا تحرص الندوة على اعتماده لما يمثله من اثارات فكرية في المناقشات بما يعمق خصائصها العلمية والوطنية ويمكننا من ارساء التصورات المطلوبة لافاق موضوعة اية ندوة في ظل الانتصارات التي حققها شعبنا على العدو الغاشم الذي استهدف روافد الحياة في عراقنا العزيز.

● (نقل التقنية وتوطينها) هو عنوان ندوتكم القادمة فكيف تم اختيار هذا الموضوع؟

- اختارت الهيئة التحضيرية هذا العنوان لندوتها المقبلة لان الجامعات تقدم خدمة كبيرة للمجتمع في مجال التقنيات، وهي خدمة لاتنحصر بامدادها لمفاصل الحياة المختلفة بالملاكات المقتدرة على تسيير هذه التقنيات وادارتها وانما تتعدى ذلك الى محاور مضافة منها تيسير احدث المعلومات (وخاصة الدقيقة منها) عن هذه التقنيات، ومواكبة تطورها المتلاحق وابتكار السبل الملائمة لايجاد تقنيات وطنية نابعة من حركة المجتمع ومعتمدة على عطاء المبدعين فيه، وكذلك العمل على نقل التقنيات نفسها وتوطينها بالمعنى الذي يجعلها فاعلة في مكانها الجديد، متصلة به وبحاجته اليها لامنفصلة عنهما ولضرورة هذا المحور بوجه خاص مع التحول الكبير الذي يشهده العراق الجديد في كل مكان منه اختارت جامعة الموصل هذا الموضوع عنوانا لندوتها القادمة تعزيزا لدورها في خدمة المجتمع وتعميقا لصلتها الحيوية به.

● وماهي المحاور المقترحة للندوة؟

- في مخاطباتنا للسادة الباحثين والمعنيين اقترحنا ستة محاور هي على التوالي: دور التدريب والتعليم المستمر في نقل التقنية وتوطينها واقتصاديات نقل التقنية ودور البحث العلمي والدراسات العليا في توطين التقنية واستثمار براءات الاختراع في التقدم التقني، والبنى الارتكازية لعمليات نقل التقنية وتوطينها، واخيرا الدور المنتظر للجامعات في التنبؤ بالتقنيات المستقبلية.

● هل اخذت الهيئة التحضيرية على عاتقها مهمة وضع اشتراطات معينة وتسهيلات مناسبة في مخاطباتها؟

- على صعيد الاشتراطات طلبنا التزام البحوث بموضوعات الندوة المقترحة واعلنا عن استعدادنا لاستقبال ملخصات البحوث حتى اخر يوم من هذا العام، اما نصوص البحوث فقد حددنا لها موعدا اقصاه مستهل اذار المقبل على ان يكون الحد الاعلى للبحث خمس عشرة صفحة، وازاء مثل هذه التحديدات يسرنا للباحثين جملة تسهيلات منها انه سوف يتم تقويم البحوث التي ستقبل للمناقشة وتتعهد جامعتنا بطبع هذه البحوث وضيافة اصحابها مع دفع مكافات مناسبة لاصحابها تثمينا لاسهامهم في اعمال الندوة واستجابتهم الكريمة لدعوتنا، وبهذه المناسبة اود ان اشير الى اننا نوجه هنا دعوة مماثلة للسادة الباحثين كافة من اجل الاسهام الفاعل في ندوتنا التاسعة المقبلة ضمن المحاور المقترحة التي ذكرتها قبل اسطر وتعدهم باعتماد بحوثهم متى ماوصلت الينا في مواعيدها المقررة ومتى ماكانت مؤهلة ومناسبة بحيث يمكن ادراجها ضمن المحاور الستة للندوة.

ثامر معيوف

شركة المعتصم للمقاولات في وزارة الاسكان والتعمير

اسهام كبير في حملات البناء والاعمار

كتب - عبدالواحد حرجان :

شركة المعتصم للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير هي ثمرة يانعة من ثمار الثورة الادارية التي وضع افكارها وقادها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وتاسيسا على ذلك تاسست شركات المقاولات بقصد اعادة تنظيم اجهزة الدولة وترشيقها وخلق روح المنافسة بين الشركات الوطنية من اجل تحسين الانتاج وزيادته كما ونوعا واعتمادا على الامكانات والقدرات الوطنية وتوزيع نسب الارباح على منتسبيها وتخصيص جزء منها على المتميزين بهدف تحفيزهم للحصول على اداء افضل وانتاج اجود واكثر.

ولم تال الشركة جهدا لتحقيق النجاح والوصول الى الهدف المنشود الذي ترمي اليه الثورة فكان لها شرف الاسهام في اعمار وتطوير البصرة مدينة المدن واعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم. واستطاعت الشركة من احراز المرتبة الثانية من بين الشركات التي اسهمت بحملة بناء الفاو الباسلة.

ومن اجل تسليط الضوء على تاسيس ونشاط الشركة واهم المشاريع التي انجزتها حدثنا السيد قيس محمد علي البغدادي رئيس الشركة وكالة قائلا: تاسست الشركة بموجب القانون رقم (٦٦) لسنة ١٩٨٧ برأسمال قدره (٢٥) مليون دينار وباشرت اعمالها في ١٩٨٧/٧/٢٠ باكمال المشاريع التي الت اليها من بعض التشكيلات الملغاة وتمكنت من انجاز (٢٥) مشروعا بكلفة (٣٤) مليون دينار ومن اهمها مشروع انشاء (٣٠٠) دار للمشمولين في قاطعي الكرخ والرصافة ومشروع اسكان البتاويين المكون من (٢٢٠) شقة سكنية موزعة على (٥) عمارات سكنية ومشروع اسكان حي الخليج والعمارات السكنية في السيبة وعن اسهام الشركة ونشاطها في حملتي اعمار مدينة البصرة واعادة بناء الفاو الباسلتين حدثنا السيد رئيس الشركة وكالة قائلا: ان الشركة اسهمت في حملة اعمار البصرة الصامدة فانجزت تبليط اكثر من (٥٢) الف متر مربع من الارصفة و(٩١) الف متر طول قوالب جانبية وانشاء (٣) جسور للمشاة.

كما تشرفت الشركة في الاسهام الفعال باعادة بناء مدينة الفاو الفداء وبوابة النصر العظيم بناء ستة مشاريع فيها منها انشاء (١٧) دارا سكنية تحتوي كل منها على غرف استقبال وطعام ونوم اضافة الى مطبخ وحمام ومخزن ومراب واسيجة.

وشيدت الشركة مصرف الرشيد بمساحة مسقفة تبلغ (١٢٠٠) متر مربع ومدرسة ابتدائية ذات (١٢) صفا بمساحة مسقفة تبلغ (١٣٥٠) مترا مربعا وتحوي جناحا للادارة وحمامات ومرافق صحية اضافة الى ورشة وساحة وسطية وممرات رئيسية.

كما تم انجاز مدرسة ثانوية ذات (١٢) صفا بمساحة مسقفة تبلغ (١٨٢٠) مترا مربعا وتتكون من طابقين وتحتوي على جناح للادارة والصفوف واخر للمختبرات وورشة ومكتبة ومرافق صحية اضافة الى الساحات الوسطية.

وتطرق الى ان الشركة انجزت ساحة الاحتفالات الكبرى والتي تبلغ مساحتها (٢٠٠) الف متر مربع وتشتمل على (٤٧) عمودا رمزيا تمثل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة بارتفاع (١٠) امتار والرواق الدائري و(٤٣٧٦) مترا مربعا ومسطحات مائية تضم (١٦) نافورة مع غرفة للمكائن.

كما تشتمل على نصب الفاو وبناية التشريعات من طابقين وبمواصفات خاصة وتضم منصة التحية اضافة الى الممرات والطرق ومواقف السيارات ومهابط الطائرات وشارع الموكب.

وعن المشاريع التي تنفذها الشركة حاليا قال السيد قيس محمد علي البغدادي: تنفذ شركتنا حاليا (١٢) مشروعا بكلفة (٨٦) مليون دينار منها مشروع قصر العدنان وجامعة بغداد / الجادرية ومصرف الرافدين وتوسيع مستشفى الطوارىء والجملة العصبية في بغداد وتنفيذ مشروعي كلية الطب وطب الاسنان اضافة الى مستشفى الاطفال والولادة بالعمارة بسعة (٢٦٠) سريرا وبكلفة (١٠) ملايين دينار.

كما تنفذ حاليا مشروع انشاء (٢٣) محطة كهرباء ثانوية في بغداد والمركز الطبي لمقاتلي القادسية في الدورة بكلفة (١٧,٥) مليون دينار.

واحيل للشركة تنفيذ مشروع مبنى غرفة تجارة وصناعة البصرة بكلفة (٣) ملايين دينار ويتالف المبنى الذي سيشيد بمساحة مسقفة تبلغ (٦٠٠٠) متر مربع من خمسة طوابق بضمنها الطابق الارضي مع سرداب بمساحة (٩١٥) مترا مربعا و(٣) نافورات مغلفة بالمرمر.

وعن اساليب تنفيذ المشاريع حدثنا قائلا: تستخدم الشركة احدث اساليب البناء وتقوم ببرمجة اعمالها والتخطيط لها ومتابعتها لضمان الالتزام بالكلف والنوعية الجيدة والسقف الزمني المحدد كما تستخدم اسلوب التنفيذ بالملاكات والطاقات الذاتية ولديها الخبرات والامكانات اللازمة وتمتلك مقلعا للمواد الانشائية ومعملين للطابوق والكاشي لتلبية حاجة المشاريع التي تنفذها الشركة.

وعن مدى استفادة الشركة من سياقات العمل في حملتي اعمار البصرة وبناء الفاو الباسلتين حدثنا السيد رئيس الشركة وكالة قائلا: ان سياقات العمل في الحملتين رسخت اساليب بالعمل واوجدت اساليب جديدة ومن اهم السياقات التي ترسخت المتابعة الميدانية المستمرة للمسؤولين في مواقع العمل ومتابعة المقرات الادارية الخلفية التي تغذي المشاريع [illegible] العاملة بشكل مكثف بما يضمن تغطية الحاجة في الوقت المطلوب.

واضاف ان شركتنا زجت اكبر عدد من الملاكات في حملات الاعمار والبناء الوطنية بغية تمكينهم من الاطلاع على التجربتين بشكل مباشر بقصد الاستفادة منهم في تنفيذ المشاريع المقبلة.

واستعرض السيد قيس محمد علي البغدادي في ختام حديثه ما وفرته الشركة من عملات صعبة بلغت مليوني دينار جراء تقليصها الاستيراد والاعتماد على استخدام البدائل المتاحة وتعديل بعض التصاميم بموافقة الاستشاري كاستخدام السقوف الثانوية المصنعة محليا وتغليف جدران بعض القاعات بمواد متوفرة لدى الشركة وبجهد ملاكاتها بدلا من استيرادها وتنفيذها عن طريق شركات اجنبية.

ولالقاء الضوء على مهام ونشاط مديرية المشاريع بالشركة حدثنا السيد وهاب المرعب مدير ادارة المشاريع قائلا: ان دائرتنا هي المسؤولة عن العمل في كل مشاريع الشركة ومما لاشك فيه ان العمل الانشائي يتضمن عدة فعاليات انشائية مدنية ومعمارية واخرى تتعلق بالاعمال الكهربائية والميكانيكية والصحية ولكل فعالية من هذه الفعاليات الملاك المسؤول عنها في موقع العمل من المهندسين المسؤولين عن تنفيذها وادارتها والاشراف عليها وواجب دائرة المشاريع هو تغذية مواقع العمل بالمهندسين من ذوي الاختصاص [illegible]

ومن مهامها ايضا متابعة الاعمال موقعيا وتقديم المشورة الفنية للمهندسين في الموقع.

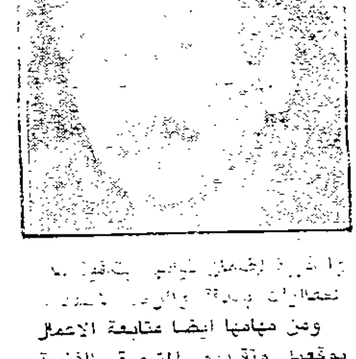
واضاف المرعب قائلا: تاخذ الشركة على عاتقها متابعة نوعية العمل المنفذ للوصول الى مستويات منافسة للاعمال المنفذة من قبل شركات اجنبية سبق لها ان عملت في القطر.

وعن مهام ونشاطات دائرة التخطيط والاحصاء حدثنا السيد موفق فؤاد سعيد مدير الدائرة قائلا: تتولى دائرة التخطيط والاحصاء في الشركة القيام بمهمة اعداد برامج تنفيذ الاعمال وتثبيت المستلزمات من ملاكات واليات ومواد ومتابعة تامينها لضمان المباشرة والتنفيذ ضمن المواعيد والسقف الزمني لها.

وتضطلع دائرتنا بمتابعة سير التنفيذ ونسب الانجاز لتاشير الجوانب المضيئة وتعميمها وتحديد المعوقات وتاشير السلبيات والعمل على تجاوزها بالمتابعة الميدانية والمعايشة عن كثب ومن مهامها تسلم التقارير الفصلية والشهرية والاسبوعية واعداد تقارير تقويم اداء المشاريع فصلية ونصف سنوية ترفع الى الوزارة والجهات العليا. ومن واجباتها ايضا وضع الخطط الكفيلة لتدريب الملاكات الشابة من المهندسين والفنيين ليكونوا مستعدين لتسلم مسؤولياتهم عند الحاجة.

وتضم دائرتنا [illegible] والتخطيط والبرمجة والاحصاء.

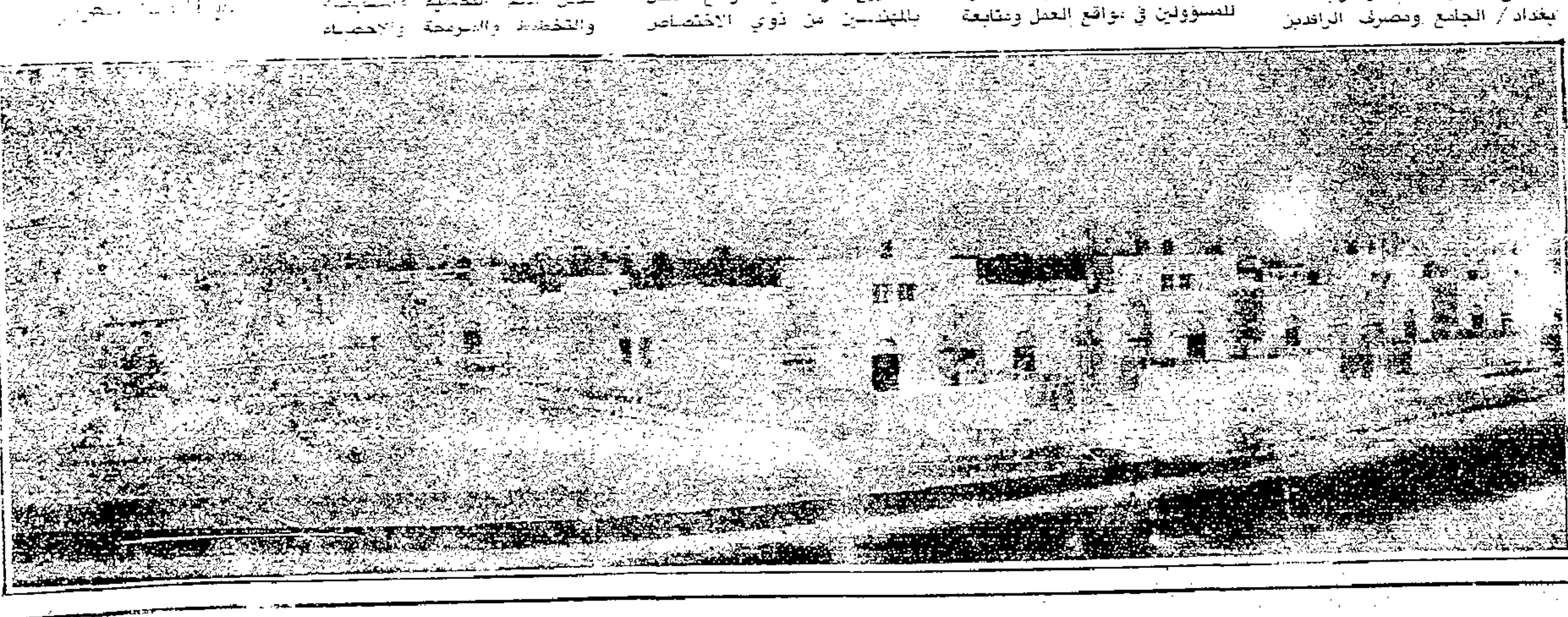




[illegible] وعن [illegible] مدير الدائرة قائلا: دائرتنا دائرة خدمية مهامها تتركز في امداد المشاريع بما تحتاجه من اليات ومعدات ومواد انشائية كالطابوق والجص والرمل والحصى اضافة الى نصب الخباطات المركزية ذات السعات الكبيرة ونصب الرافعات البرجية في مشاريع الشركة وتشكيلات وزارة الاسكان والتعمير والدوائر المهمة الاخرى.

وتقوم دائرتنا ايضا برفد مشاريع الشركة بما تحتاجه من قوالب حديدية خاصة باعمال الصب والصقالات بالاضافة الى تجهيز المشاريع بحاجتها من الاعمال الحديدية والخشبية وقد اسهمت الدائرة اسهاما فعالا في حملة بناء مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وبعد الانتهاء من الحملة باشر منتسبو دائرتنا بصيانة وادامة المعدات والاليات التي شاركت في الحملتين الوطنيتين.

وقد تم تصليح (٥٠) الية بين ساحبة وقلابة [illegible] مستمرة لتصليح المتبقي منها



من اجل صحة اطفالنا

الصحة المدرسية .. فرق صحية لزيارة جميع المدارس

تطبيق نظام الاحالة في معالجة طلاب المدارس

حين نكتب باعتزاز عن الطفولة واهميتها في حياة المجتمع وضرورة رعايتها فانما ننطلق من ايماننا بان الاطفال هم عنوان المحبة ومثال البراءة الصادقة واحد اركان الاسرة السعيدة وعنصر ديمومة الحياة واستمرارها وهم ريحانة القلب وفلذة الكبد ورجال المستقبل .. ومن هنا فان رعاية الاطفال واحتضانهم كانت في اولويات اهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين وهذه الرعاية تتجلى بمقولة سيادته (اهتموا بالطفل فهو بالنسبة لنا رجل المستقبل) .

وانطلاقا من هذا التصور القيادي المبدئي الممتزج بالحنان الابوي الذي يغمر تلك الحقول الغضة بفيض المحبة فان رعاية الامومة والطفولة تتطلب من المؤسسات المعنية بذل جهود استثنائية لتجسيد توجيهات السيد الرئيس القائد وتنشئة الجيل الجديد تنشئة [illegible] وتربوية وصحية .

[illegible] جهات عديدة [illegible] تربويا [illegible] الصحية النور [illegible] بهم صحيا بدءا [illegible] ومتابعة وصعيم النصحي بعدها حتى يبلغ الطفل [illegible] البطاقة الصحية التي ترافق الطفل طيلة حياته لتمكين الاطباء من خلالها معرفة الخط البياني الصحي له وطبيعة نموه والامراض التي اصابته وتشخيص الحالات المرضية بسهولة ولهذا فقد اولت وزارة الصحة اهتماما خاصا بالطفولة والشباب [illegible] الخدمات الصحية [illegible] الصحة المدرسية مفصلا مهما منها .

والصحة المدرسية كتاب يقرا من عنوانه من حيث انها تهتم بصحة التلاميذ والطلبة والتربويين العاملين في رياض الاطفال والمدارس والكليات ومنتسبي الوزارات القائمة على خدمة التعليم في القطر بهدف رفع المستوى الصحي وتامين جيل سالم من الامراض وقوي البنية يسهم في تنفيذ مشاريع التنمية والدفاع عن الوطن والسعي المتواصل للارتقاء بالعراق الى مصاف الدول المتقدمة .

خدمات صحية [illegible]

[illegible] الخدمات الصحية [illegible] الصحة المدرسية للتلاميذ والطلبة بدءا من رياض الاطفال حتى نهاية مراحل الدراسة الجامعية التقينا بالدكتور واهان ديكران سركيس - مدير شعبة الصحة المدرسية - الذي اشار انه تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه [illegible] الاهتمام بالطفولة والشباب [illegible] مؤسساتنا الصحية على تقديم خدمات الصحة المدرسية المتكاملة من البيئة المدرسية الى الوقاية من الامراض والاكتشاف المبكر لها ، وتامين التداخل العلاجي اللازم ورعاية المصابين بالعوق الجزئي واعتمد اسلوب العمل الميداني الجماعي لتقديم الخدمات الصحية للطلبة والتربويين ، وتعميق وسائل التنسيق والتعاون بين المؤسسات الصحية والتربوية لتحقيق الاهداف في تنشئة الجيل الجديد .

وتحقيقا لهذه الاهداف فقد اعتمدت وزارة الصحة ومنذ بداية العام الدراسي الماضي ١٩٨٨ـ ١٩٨٩ خطة جديدة لتقديم الخدمات الصحية الكاملة والشاملة في مجال الصحة المدرسية ، وذلك بتوسيع قاعدة الشمول بهذه الخدمات بحيث تشمل كافة المراكز الصحية في القطر سواء في المدن او المناطق الريفية والتي يزيد عددها على الالف مركز صحي ، واتاحة الفرص لجميع الطلبة والموظفين التربويين والمعلمين والتدريسيين من الحصول على الخدمات الصحية ومراجعتهم للمراكز الصحية القريبة من مدارسهم وكلياتهم اختصارا للزمن وتوفيرا للجهد وتجشم عناء رحلة المعالجة التي كانت تتطلب من الطالب مراجعة مراكز الصحة المدرسية لاجل الفحص واخذ العلاج اللازم ..

وتنفيذا لهذا الاجراء فقد تم توزيع رياض الاطفال والمدارس والكليات والمعاهد على هذه المراكز وحسب الرقعة الجغرافية لكل مركز صحي بحيث ينهض كل مركز بمهمة تقديم الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية والرقابية الصحية والتثقيف الصحي والتنسيق والتعاون مع المؤسسات التربوية .

برامج صحية

وضمن خطتها للعام الدراسي الحالي ١٩٨٩ - ١٩٩٠ اعتمدت الوزارة برنامجا للزيارات الصحية الميدانية لرياض الاطفال لاجراء الكشف الصحي البيئي والتثقيف الصحي ومتابعة الحالة الصحية فيها وبمعدل زيارة واحدة شهريا ، وفحص الاطفال سريريا في رياضهم وبمعدل مرتين الاولى في النصف الاول ، والاخرى في النصف الثاني من السنة الدراسية ، واكمال بطاقاتهم الصحية التي تعد وثيقة تؤشر سير حالتهم الصحية وتنتقل معهم خلال مراحل الدراسة ولحين تخرجهم في الجامعة .

اما تلاميذ الصف الاول الابتدائي فيتم فحصهم طبيا لمرة واحدة في السنة من خلال الفرق الصحية التي تزور المدارس اثناء الدوام ، حيث تقوم هذه الفرق بمهمة الفحص وتدوين الملاحظات عن حالة التلميذ في البطاقة المدرسية . وانتعاون مع ادارة المدرسة لارسال من تكتشف فيهم حالات مرضية كفقر الدم وامراض العيون والاسنان وغيرها الى المركز الصحي ضمن الرقعة الجغرافية لمعالجتهم ومتابعة حالتهم الصحية باستمرار وتمكينهم من مواصلة تحصيلهم العلمي .

ومن اجل تنظيم العمل في المراكز الصحية ، وخاصة في مايتعلق بخدمات الصحة المدرسية ، فقد تم تطبيق نظام الاحالة ، حيث لايحق للطالب او الموظف التربوي بموجبه مراجعة اية مؤسسة صحية في الحالات الاعتيادية الا من خلال المركز الصحي ضمن الرقعة الجغرافية المحددة ، ويقوم المركز باحالة المريض الذي تتطلب حالته الصحية اجراء فحوصات مختلفة غير متوفرة فيه الى العيادة الاستشارية او المستشفى في المنطقة ماعدا الحالات الطارئة .

وليس هذا فقط - يقول الدكتور واهان ديكران - مدير شعبة الصحة المدرسية - بل ان الفرق الصحية تضطلع ضمن زياراتها الميدانية للمدارس ورياض الاطفال بمهمة التثقيف الصحي وتعميقه في نفوس الطلبة والتربويين ونشر مبادىء الرعاية الصحية الاولية . وتامين المشاركة الجماهيرية في مجال الاستفادة من الخدمات الصحية والمشاركة فيها .

فرق صحية

كما ان الفرق الصحية تقوم بمتابعة اللقاحات التي تعطى للطلبة والمقررة ضمن الخطة المركزية للصحة المدرسية لرياض الاطفال والمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية .. حيث يجري تلقيح كل الطالبات المقبولات في الصف الاول المتوسط بلقاح ضد مرض الحصبة الالمانية وتعد شهادة التلقيح من مستلزمات القبول في المدارس ويتم ذلك من خلال تدقيق اضابير الطالبات والزامهن بمراجعة المركز الصحي لاخذ اللقاحات اللازمة ...اضافة الى قيام الفرق الصحية بمتابعة البيئة المدرسية في الرياض والمدارس والكليات واشعار الجهات المعنية لاكمالها في الوقت المناسب من اجل تامين الجو الصحي المناسب داخل المؤسسات التعليمية والتربوية نتمكين الطلبة والتربويين من مزاولة اعمالهم بالشكل السليم .

ولكي تنهض المراكز الصحية بتقديم افضل الخدمات الصحية المدرسية فقد تم التاكيد على اهمية اقامة الدورات التدريبية للملاكات الطبية والصحية المساعدة ومديري المدارس . والمعلمين والمعلمات والمدرسين وموظفي وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي وذلك باعتماد احد المراكز الصحية في كل محافظة بتولي مهمة فتح الدورات التدريبية وتهيئة مستلزماتها من اجل زيادة الخبرة العلمية في ميدان الصحة المدرسية .

وتعميما للفائدة وتنسيق الجهود فان المراكز الصحية تقوم باجراء لقاءات مباشرة مع ادارات الرياض والمدارس خلال السنة الدراسية تتم خلالها مناقشة الجوانب الصحية والتربوية ، وصولا لتحقيق اهداف خطة وزارة الصحة في مجال الصحة المدرسية ، والمشاركة في مجالس الاباء والامهات لتاكيد اهمية الصحة في حياة الانسان وتعميقها في نفوس اولياء امور الطلبة من خلال الاهتمام بنظافة اطفالهم وملابسهم كاجراء لوقايتهم من اصابتهم بالامراض .

ولو تحدثنا بلغة الارقام - يقول الدكتور واهان ديكران سركيس في ختام حديثه - لتعرفنا على حجم الجهود المبذولة من قبل المراكز الصحية بعد توسيع قاعدة الشمول بخدمات الصحة المدرسية حيث بلغ عدد الزيارات الميدانية الصحية لرياض الاطفال خلال شهر تشرين الاول الماضي (٨٧٩) ، وتم تحقيق ١٢ الفا و٢٢٢ زيارة ميدانية للمدارس لمتابعة البيئة الصحية المدرسية والتوعية والتثقيف الصحي ، واجراء الفحص الطبي الدوري على ٣٦ الفا و١٧٦ طفلا في رياض الاطفال و٩٩ الفا و٣٠ تلميذا في المدارس الابتدائية ، وقيام الفرق الصحية العينية بفحص ١٠٠الف و١٧٧ تلميذا وشخصت العديد من الحالات التي تم ارسالها الى المراكز الصحية لمعالجتها ، وحضور ادارات المراكز الصحية لـ٧٨٣ مجلسا للاباء والامهات في المدارس وانجاز خمسة الاف و٥٤٧ ندوة موسعة مع الطلبة والهيئات التعليمية والتربويين وادخال ٣٠٠ طبيب في دورات تدريبية على اعمال الصحة المدرسية وتدريب الف و٧٩٣ من الملاكات الوسطية والمساعدة ، وقيام مديري وحدات الصحة المدرسية بمتابعة تنفيذ خطة الصحة المدرسية المركزية للعام الدراسي الحالي من خلال زياراتهم الميدانية لاكثر من ٧٠٧ مراكز صحية اضافة الى قيامهم بمهام الرقابة الصحية على الحوانيت والمطاعم في المدارس والمعاهد والكليات ومتابعة حملة التلقيحات ضد الامراض السارية .

مراجعة المركز الصحي ضمن الرقعة الجغرافية

انتقلنا بعد ذلك الى مركز الرعاية الصحية الاولية لنلتقي بالدكتور عامر عبد الرزاق عبد القادر - مدير المركز - لنطلع على طبيعة الخدمات المقدمة في مجال الصحة المدرسية ويقول .. كانت خدمات الصحة المدرسية سابقا محصورة في بعض المراكز في بغداد ، وهذه الحالة كانت تفرض على التلميذ وذويه بذل جهد ووقت في الوصول الى هذا المركز ، ولكن الاجراء الذي اتخذته وزارة الصحة بتوسيع قاعدة الشمول بخدمات الصحة المدرسية لتشمل كافة المراكز الصحية في القطر خفف كثيرا من الاعباء على طلبتنا الاعزاء واصبحت بامكانهم مراجعة المركز الصحي ضمن الرقعة الجغرافية لمدرستهم وبذلك صار لكل مركز صحي منطقة خاصة مشمولة بخدمته .. ومركزنا يقدم خدماته لـ(٣١) روضة ومدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية وكذلك المعاهد والكليات الموجودة ضمن رقعته الجغرافية من حيث الفحص الطبي واعطاء العلاج اللازم .

كما يقوم مركزنا بفحص طلبة المدارس والرياض ميدانيا وضمن الخطة المركزية لوزارة الصحة حيث يتولى فريق طبي مهمة فحص الاطفال والتلاميذ فحصا كاملا يشمل اعضاء الجسم (الجهاز الهضمي والتنفسي والدوران) ... كما تقوم فرق صحة الاسنان بزيارات للمدارس لمعالجة اسنان التلاميذ وتشخيص حالات التسوس والتهاب اللثة وغيرها من الحالات المرضية التي تستدعي نقلهم الى المركز الصحي وارجاعهم بعد معالجتهم .

فحص النظر

وتقوم فرق الصحة العينية بفحص نظر تلاميذ الصف الاول الابتدائي ومعالجتهم وتشخيص ضعاف البصر وصرف النظارات الطبية مجانا لهم ... اضافة الى زيارات الكشف البيئي للمدارس للوقوف مباشرة على نظافة المدرسة والصف والطلاب وملاحظة الانارة والتهوية وحنفيات مياه الشرب والمرافق الصحية .. والقيام بفحص العاملين في المدارس (عمال الخدمات) وتلقيحهم ضد مرض التيفوئيد والتاكد من سلامتهم وخلوهم من مرض التدرن والامراض الاخرى المعدية والسارية ، وكذلك يتولى الفريق الطبي مهمة الكشف على البطاقات الصحية والاطلاع على تنفيذ حملة التلقيحات ، والقيام بالقاء محاضرات خاصة بالتوعية الصحية عن مضار التدخين وفوائد النظافة واهمية التلقيحات لوقاية اطفالنا وتلاميذنا من الامراض .

وخلال شهر تشرين الاول الماضي تم فحص ومعالجة ٤٣٣ طفلا في رياض الاطفال وزيارة ٢٦ مدرسة ابتدائية وفحص ٥٩٠ تلميذا واجراء الفحص العيني على ٤٤٧ تلميذا في الصف الاول الابتدائي ومعالجة ٣٠ تلميذا منهم اضافة الى تحقيق ثمانية لقاءات مع ادارات المدارس وحضور مجلس للاباء والامهات .

ويختتم الدكتور علي الوكاع - الطبيب الاختصاصي في المركز - احاديث جولتنا الصحفية ويقول : ان اهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين بالاطفال والشباب انما ينبع من تصور قيادي مبدئي ونظرة شمولية لاهمية هاتين الشريحتين في حياة العراق والامة العربية لانهما ضمان للمستقبل وركيزة اساسية في بناء المجتمع المتقدم . وتنفيذا لتوجيهات سيادته فقد ترجمنا هذا الاهتمام الى برامج عمل يومية لتقديم افضل الخدمات للاطفال في رياضهم والتلاميذ والطلبة في مدارسهم من خلال زياراتنا الميدانية الصحية لهم للوقوف على احوالهم الصحية ومعالجة الحالات المرضية من اجل خلق جيل معافى يسهم في تنفيذ برامج التنمية والدفاع عن الوطن .

وخدمات الصحة المدرسية التي نقدمها لابنائنا الطلبة لاتقتصر على تقديم الخدمات الوقائية والعلاجية فحسب ، وانما هي مهمة تربوية للوصول بالوعي الصحي لدى الطلبة الى المستوى المطلوب من خلال اللقاءات والندوات في مجال التوعية والتثقيف الصحي وما يتخللها من تركيز على تعميق العادات الصحية مثل النظافة للجسم والملابس والصف والمدرسة لكي ينقل الطالب ما تعلمه الى بيته وترجمته في سلوكه اليومي لاننا نسعى ان نجعل من الطالب كما يؤكد السيد الرئيس القائد - مركز اشعاع داخل العائلة ، وهذا هدف نبيل نضعه في مقدمة اهدافنا التربوية .

عباس مهدي الحديدي

تصوير : بشير الغزاوي

بين والت وايتمن .. وشاعر جورجي معاصر

د . جليل كمال الدين

يمكن ان ندعو الشاعر الجورجي المعاصر : شوتا نيشنانيدزه ، تلميذا بارا للشاعر الاميركي الكبير والت وايتمن ..

فمن هو نيشنانيدزه ؟

وكيف حصل تاثره الكبير بوايتمن والمدرسة الوايتمنية ؟

ان شوتا نيشنانيدزه هو شاعر جورجي معروف ، مؤلف للعديد من المجاميع الشعرية الرائعة . وهو وريث افضل تقاليد الشعر الجورجي ، وبخاصة شعر ابي الشعر الجورجي شوتا روستافيلي ، صاحب ملحمة ، البطل في جلد النمر ، التي تحدث فيها طويلا عن البطولة والحب والحكمة والصداقة والاخلاص والوفاء .. ومجد العرب وقيم الحضارة العربية الانسانية . مثلما مجد الوحدة الوطنية لشعبه الجورجي .

والموضوعات المثيرة لدى هذا الشاعر هي – الوطن . والطبيعة . والتاريخ القومي والانساني . وهو يتحسس باستمرار . ويعيش ، ابدا ، الاحساس الرفيع بالمسؤولية امام مصائر الاخرين ، وامام سكان كوكبنا الارضي جميعا .

وبالامكان ان ندعوه (شاعر الطبيعة) و (شاعر الوحدة الانسانية) كذلك . انه يقترب ، حثيثا ، من والت وايتمن ، شاعر امريكا الديمقراطي الشهير . بل ان شاعرنا الجورجي هذا يكرس قصيدة كاملة لوالت وايتمن ، يخاطبه فيها بقوة :

– « انهض يا وايتمن
بلحيتك العشبية » .

وهو يشير ، بذلك ، الى ديوان (والت وايتمن) المشهور « اوراق العشب » ، الذي يعد انجيل وايتمن ومدرسته الديمقراطية في الشعر الاميركي في القرن التاسع عشر . ويستطرد فيقول :

– « ان كتاب العشب
موجود في الشجرة الجورجية ايضا
ان قلبينا مفعمان بفكرة واحدة
لاتضليلنا ، فيها ،
المسافة او الوقت ..
اني متيقن ان الحب ينور كل شيء
وان الحب هو المحور
الذي تدور حوله العوالم
والمسافات » .

ويخاطب وايتمن ، بكل حرقة الشاعر الانساني ، هاتفا بقضية الانسان ، قضية الحب والتعاون والسلام العادل والنضال من اجل الحرية ، قضية الديمقراطية التي ناضل وايتمن من اجلها بكل ما اوتي به من قوة :

– « اواه .. لو اتيح لنا فقط
ان نفهم
كل عظمتك ..
اذاً ، لكانت قضيتنا
نحن الشعراء
رائعة ...
فلا التلمود
ولا المعابد
ولا الغيبيات
بل اوراق العشب فقط
هي التي تلزمنا ..
ايه انت ... ياحرف الابدية
الاخضر ...
ايتها الاغنية الارضية
ان ننسك
سنطرد من الجنة
من جديد .. » .

ولا يلبث ان يقول ، مقررا حقيقة من حقائق العصر في واقعنا الدولي الراهن ، من اجل السلام العالمي :

– « ان امريكا لاتحتاج قنابل الذرة
بل اوراق العشب » .

.... بمثل هذا يتحسس شاعرنا الجورجي المعاصر ، نيشنا نيدزه ، مسؤوليته امام العالم . وهو يتوحد في كل شيء في الكون ، ويحل فيه على طريقة شعراء الحلولية ، كابن الفارض ، عندنا ، مثلا .. فيقول عن الابداع الشعري لديه :

– « ان ما يحف بكلماتي ويغذيها
هو العشبة ،
والورقة ،
والحبة ،
والبروج على اشجار الحور ،
وكل شيء مما ولد في عالمنا » .

ويخاطب شاعرنا وطنه الجورجي ، والشرق والتاريخ ، بمثل هذه الكلمات بليغة الدلالة ، من قصيدته (نشيد الى القلاع والهياكل) .

– « ايه انت ياوحدة السيف
والدالية والزرود والرسوم !
دع المغني لايكف عن غنائه ..
دع المزمار يزمر دونما كلل ..
ولتبح حنجرته من فرط الانشاد ..
ان الابدية
لتقف على بروجك المحصنة
ياوطني العظيم
مع الشمس الملتهبة
والحقيقة الازلية » .

والشاعر – الوايتمني الروح والنزعة والجذور – يجد في وطنه المتنفس الاكبر والارحب لانطلاقته الشعرية – الفنية – الجمالية – الفلسفية . ولكن الوطن وحياته متوقدة الرؤى والافكار والابداعات لايعيش بالتمجيد الشعري والغناء فحسب ، بل يتطلب ، قبل كل شيء ، الذود عنه ، والدفاع عنه امام الغزاة والطامعين . فالبندقية والريشة تلتحمان معا في سمفونية الوطن والمواطنة ، والحياة الانسانية الكريمة :

– « سارقد بعين واحدة
والسلاح في يدي
ويدي على الزناد
مثل محارب
اقسم ان لايحنث بعهده ..
اني اعرف
ان الحياة طيبة ورائعة
غير ان الروح الانسانية انما تقوى
بالقضاء على مواطن الرعب والخوف
وصيانة الوطن العظيم
ارضنا وارض الاباء والاجداد
وارض الاجيال القادمة بلا نهاية
من اي تهديد
ومن اي نذر بالخطر ...
.. انه الوطن المقدس
الذي نفتديه بحدقات العيون
والارواح .. والا فما قيمة الحياة
وما قيمة الشعر والفن والحضارة
في وطن محتل ؟ » .

الناقد الدكتور شكري عياد

النظرية تتعدل بالتطبيق



حوار : هاتف الثلج

عرف الناقد الدكتور شكري عياد ، بوفرة اطلاعه وسعة اهتماماته . حيث انه مارس الكتابة النقدية والدراسة النظرية اضافة الى المقالة الادبية وكتابة القصة .

وقد تخرج على يديه الكثير من النقاد والدارسين الذين اثبتوا حضورهم في الساحة الادبية ، ممن اضافوا لمجمل الحركة الادبية من دراسة ونقد وترجمة . وهم اذ يسهمون في بناء هذه الحركة لاينسون فضل استاذهم في وضع لبناتهم الاساسية .

والدكتور شكري عياد يحاول في هذا الحوار ان يقدم فهما للمذهب البنيوي يكاد يكون خافيا على بعض الدارسين في احد جوانبه واعني به جهود بعض البنيويين المهتمين بعلم الاجتماع ومحاولتهم للربط بين النص الابداعي وظروفه الاجتماعية .

● ما مدى امكانية توظيف نظريات الاجتماع في الكشف عن النص وتقويمه؟

– كل فكر نظري يرتبط بالتطبيق يصلحه التطبيق . التطبيق يحتاج منطلقا نظريا الا ان الاسس النظرية ، يتعدل اثناء التطبيق بوجه عام . اذا كنا نتكلم عن نظرية جمالية في الشعر ايضا تتعدل بالتطبيق . فما بالك ونحن الان بصدد الانتفاع بنظريات في علم الاجتماع ، وما بالك بعلم الاجتماع ندرس بالادب بطبيعة الحال لابد ان تتعدل كثيرا . ليس الادب تطبيقا لعلم الاجتماع ، قد يقال ان هناك فرعا من نظرية الادب او من نظرية الاجتماع ، يسمى هذا النوع علم الاجتماع الادبي . معنى هذا انه ليس منهجا مستحدثا يجمع بين شيء من اصول الاجتماع وشيء من نظرية الادب الخالصة ، لكن لايصح ان يقال على سبيل التعميم ان الادب مجرد مظهر لحالة المجتمع وتبعا لذلك لايصح القول ايضا ان النقد الادبي الذي ينزع منزعا اجتماعيا هو نوع من التطبيق لعلم الاجتماع .

● أهناك من الباحثين في علم الاجتماع من استخدم النص الادبي في رصد ظواهر اجتماعية؟

– نعم ، هناك مدرسة في احدى الجامعات الفرنسية مهتمة بهذا الجانب من البحث الذي يمزج بين علم الاجتماع والادب . يدرسون مسائل مثل تاثير الجمهور في انتاج الادب . طريقة النشر وصناعة النشر وتاثيرها في رواج انواع ادبية معينة . الخ اصبحت نظرية غولدمان الان معروفة جيدا في العالم العربي . وهي نظرية تجمع بين الدراسة البنيوية ، اي دراسة الشكل الفني اذا تسامحنا في التعريف ، وبين دراسة الافكار الاجتماعية والطبقات الاجتماعية . وقد طبق غولدمان نظريته هذه على مسرح راسين . وهناك مدرسة اخرى في إحدى الجامعات الانكليزية معنى مباشرة في تفسير الظواهر الاجتماعية . في ضوء النصوص الادبية الرائجة ، اي انها في الحقيقة مدرسة في علم الاجتماع تستخدم النص الادبي على اساس انه وثيقة اجتماعية على هذا النحو يدرسون مثلا الصور المتحركة ايضا . درسوا اشرطة جيمس بوند من اجل هذا المعنى .

● من المعروف ان البنيوية عادة ماتنتزع النص من ظروفه ومراجعه الاخرى ، الا ترى في ذلك تناقضا؟

– لاتناقض في ذلك . فهناك غولدمان يقف موقفا متوسطا بين التفسير الاجتماعي للادب ودراسة بنية الادب ويربط بينهما ، وعند التطبيق نلاحظ ان اشد البنيويين تمسكا بالمنهج (رفاتير) تجده عند التطبيق يشير الى الفترة التاريخية او الى بعض المفاهيم السائدة .

● الا ترى في هذا خروجا على المذهب كونه يعتني في الكشف عن بنى النص فقط؟

– وحسن هذا . ان التطبيق يصحح النظرية .

● مجال البنيوية هو الكشف عن النص وذلك بتفكيكه الى وحدات من دون ان تاخذ بالاعتبار الظروف المحيطة بكتابة النص .

– اولا انا لا اعطي هذا المثال لاقول ان (رفاتير) يصبح فجا من اصحاب التفسير الاجتماعي للادب ، بل اريد ان اقول انه يضطر او لايملك إلا ان يفسر بعض الظروف الاجتماعية ، يعني ان منهجه ليس بنيويا ولكنه يضطر الى ذلك .

● هل يتفق جميع البنيويين على ذلك . بمعنى آخر ماراي البنيويين باطروحات رفاتير؟

– هم يصنعون مثل ذلك ايضا ، بارت ايضا يصنع شيئا مثل ذلك عندما يحلل قصة لبلزاك ، إلا انه يعد ان البيئة الاجتماعية هي احدى مكونات العمل الادبي ضمن مكونات اخرى ويجري تحليله على اساس استخراج هذه المكونات جميعا دون ان يعطي تفسيرا شاملا كما يصنع اصحاب التفسير الاجتماعي للادب . وكما يصنع غولدمان ايضا مع انه يعد نفسه بنيويا .

● هناك نظريات وافدة استطاعت ان تجد لها جذورا في الغرب واصبحت مذاهب لها كتابها المدافعون عنها مثل الالسنية والتفكيكية والاسلوبية وغيرها؟

– اولا ارجو ان تسمح لي بالاعتراض على الوافدة . الثقافة من شانها الهجرة دائما والحركة الحرة .

● هل تقصد ان الثقافة ليست لها جنسية ؟

– ليس الى هذا الحد . الثقافة لها مميزات وطنية وقومية ومحلية ، لنا ثقافة عربية واحدة . ولكن هناك سمات محلية تجد مثلا في جنوب الجزيرة شيئا وفي الحجاز شيئا وفي الشام شيئا وفي العراق شيئا .

في مصر الادب المنتج على يد كتاب من الصعيد له لون محلي يميزه عن ادب نجيب محفوظ القاهري . نحن نعترف بالصفات القومية والمحلية ونعتز بها . الا اننا نقول ان الاتصال بالثقافة اي بين الثقافة العربية والثقافات الاوربية المعاصرة او الاميركية يثري الثقافة القومية والمحلية .

● عودة الى سؤالنا . هل استطاعت البنيوية ان تدفع الحركة النقدية في الوطن العربي الى امام . بمعنى اخر هل استطاع نقادنا المتاثرون بالبنيوية ان يثروا الحركة النقدية؟

– لكي يتحقق هذا الاثراء ينبغي ان يكون هناك فهم جيد للانتاج الثقافي الاجنبي حيث يبدو [illegible] ثم هناك تحديد في [illegible] العنصر الجديد . او اذا [illegible] المستعار بتشكيله او لوحدة [illegible] العربية . بحيث يصبح جزءا حقيقيا منها . وهذا ماسميه التاصيل تاصيل الفكرة او التيار الذي يكون اصله اجنبيا .

● هناك بعض الادباء من استخدم العامية في ابداعه منهم نجيب محفوظ وعبد الملك نوري ويوسف ادريس وفؤاد التكرلي ويحيى حقي الصقر واخرون [illegible] الاتجاه

– لامانع من استخدام العامية في بعض الاعمال الادبية خصوصا في الحوار .

● لكن احيانا يتجاوز الحوار ونلاحظ ان بعض الكتاب استخدم العامية في الوصف .

لاخير في ذلك ايضا [illegible]

● الا تعتقد ان ذلك يعود لعدم قدرة الكاتب على ايصال فكرته فيلجأ للعامية؟

– لا اعتقد ذلك وكثيرا ما استخدم ذلك الروائي نجيب محفوظ [illegible]

● اذا ان ازدواجية اللغة فصحى عامية لاتعيق عملية النقد [illegible] الاديب بل تخدم عملية الابداع وذلك بتوضيح بعض المواقف التي يصعب على الفصحى توظيفها كالحوار في الرواية والقصة

– تماما . وهذا ما اردت تاكيده [illegible]

● من المعروف ان لديك اهتمامات عديدة منها القصة والنقد والدراسات الادبية والترجمة والتدريس الجامعي . كيف استطعت ان توفق بين هذه الاهتمامات مجتمعة؟

– انا صنعت هذا كله بقدر ما اتيحت لي الفرصة . على حساب اشياء اخرى . منها [illegible] الاجتماعية . فانا من اقل الناس نشاطا اجتماعيا وفي البيت [illegible] يكون ابنائي [illegible] محدود . بل ضيق [illegible] ذلك . وبسبب [illegible] لذلك كرست كل وقتي للابداع [illegible] سعيد بذلك

رأي في « دزدمونة » يوسف الصائغ

قدمت الفرقة القومية للتمثيل التابعة لدائرة السينما والمسرح على قاعة مسرح الرشيد مسرحية دزدمونة تاليف الشاعر يوسف الصائغ واخراج الفنان ابراهيم جلال

ولقد سافرت المسرحية الى تونس للمشاركة في مهرجان قرطاج المسرحي . كثيرون اولئك الذين تناولوا نصوصا مسرحية تعتمد على فكرة نص اخر او تعارضت [illegible] وظلت مسرحية دزدمونة ليوسف الصائغ [illegible] من المسرحيين [illegible] من جديد [illegible] ترتيبا [illegible] المسرحية .

لقد اصبح عطيل [illegible] دزدمونة [illegible] ياكو [illegible] الصائغ [illegible] الشخصيات [illegible] الصائغ في زمنين متباعدين (زمن قديم وزمن معاصر) .

اما في ما يتعلق بخط تطوير الشخصيات [illegible] يتصاعد باتجاه واحد . بيد انما يكشف خط تطور الشخصيات [illegible] يوسف الصائغ [illegible] يكشف عن الحالة [illegible] في ضوء افتراضات يفترضها الصائغ [illegible] الاخرى .

وقد ركز الصائغ على فكرة [illegible] وعند [illegible] من شيء [illegible] الاخر بالخيانة [illegible] ولكنه في الواقع قد يبرز او اوحى بذلك . بدليل يظهر ان عطيل كان على علم بحقيقة انتقال المنديل (دليل الخيانة) بيد انه يستمر في التظاهر بعدم علمه ، لدفع الآخرين الى الظن بذلك .

ويتكرر ذلك عند الخادمة (اميليا) في موقفها عندما تجعل من حبها لعطيل مبررا لدفع الاحداث باتجاه اظهار خيانة (دزدمونة) التي هي الاخرى لايتضح من خلال تصرفها انها مبرأة من الايحاء للزوج بالخيانة فيختلط كل شيء ويبدو محتمل الوقوع .

وفي سبيل ان تثبت (اميليا) خيانة (دزدمونة) خانت هي الاخرى لاثبات ان دزدمونة كاذبة وان الحق مع عطيل بدليل اعلانها عن رجولته بينما كانت دزدمونة تحاول اثبات عجز عطيل الجنسي .

ويمكن ان نعد ذروة دراما « دزدمونة » وحجر الزاوية في بنيتها الفلسفية ماطرحته « اميليا » عن الخيانة . ويبدو ان الصائغ قد طرح مفهومه عنها من خلال « اميليا » . كما ان العرض تركز بدرجة اساسية على الغوص في عالم المراة التي اعدت مثالة محيرة . ولكن الصائغ حاول جعلها مقنعة من خلال (اميليا) .

وكانت نهاية المسرحية لدى الصائغ تاخذ منحى رمزيا – احيانا يبدو غامضا . بل يمكن لها ان تثير رفضا لان الانتحار الذي تقوم به (دزدمونة) يعطي بعدا رمزيا غامضا – بالمقارنة مع النهاية المنطقية الواقعية لايمكن للانتحار ان يقدم عليه البريء الا اذا سلب الصائغ البراءة من دزدمونة .

ويمكن القول هنا ان يوسف الصائغ نجح في بلورة نهجه الذي اعتمده في تاليفه للنصوص المسرحية بدءا بـ (الباب) و (العودة) في اطار اللغة الشاعرية وهو – اي يوسف الصائغ كما قلنا – يركز في مسرحيته هذه على الجانب النفسي ومسالة الخيانة وفق معالجة ومنظور معاصرين وحيرة الانسان بين يقينه وشكه ، فهو ما ان يوصلنا الى حقيقة او يقين حتى يعصف بذا بشكوك او ظلال شكوك تزعزع ذلك اليقين ليجعلنا نبحث عنه في غبار الخيانة .

الاخراج :

المخرج ابراهيم جلال من رواد المسرح العراقي قدم اعمالا مازالت تعيش في ذاكرة من شاهدها . منها . (بونتلا وتابعه ماتي) ، (الصحون الطائرة) وعشرات الاعمال غيرها . وهو يتمتع بحس جمالي يمكنه من تقديم موازنة بين عناصر العرض المسرحي التي تعتمد على (الحركة . التكوين . الترتيب . الايقاع . الجو النفسي) ان مثل مسرحية دزدمونة تتطلب ذهنية عالية للوصول في تحليل مفردات النص المسرحي ضمن ابعاده الفكرية والفلسفية والنفسية فالمخرج خلق الفة [illegible] بين الممثل والمشاهد فالمشاهد في هذه المسرحية كان مراقبا مشاركا في تامل ومحاكمة الاحداث .

نقول قد نجح المخرج الى حد بعيد في قيادة مجموعة العمل ولكنه – في تقديرنا – لم يكن بمستوى توضيح النص واحتداماته الفكرية والنفسية . مما جعل العرض في بعض مشاهده بطيئا لاينسجم مع تواتر وتوتر الحدث . ربما لان الفنان ابراهيم جلال لم يستطع مغادرة عالم وجو شكسبير الى عالم وجو يوسف الصائغ الذي ينتمي الى عصر اخر تاخذ فيه الافعال [illegible] الصائغ .. ولكن هذا لايعني ان المخرج ظل بعيدا عن فهم النص . بل انه تبناه وحاول الوصول الى دلالاته وتحقيق مبتغى المؤلف وخاصة في مشهد اميليا وعطيل المتوشح

اما الممثلون فقد كشفوا مع بعض التفاوت في القدرات الادائية تضامنهم في الحرص مع التنويه باداء الممثلة القديرة ليلى محمد وقدرتها على تقمص دورها الصعب والمركب والوصول به الى الذروة المطلوبة بكثير من الوضوح والصدق . كما تميز في الاداء محمود ابو العباس بحرارة ادائه وعفويته .. وبالرغم من بعض التفاوت في الاداء ظلت مجموعة الممثلين قادرة على تجاوز تقليدية التمثيل – وفي هذا دور للمخرج – كالخطوط الحركية والحركة الدائرية ، اذ انهم لايقومون بافعال فردية تكمل بعضها بعضا لتشكل المشهد بل انهم – في المشاهد التي تقتضي ذلك – يشكلون مع بعضهم بعضا بحركتهم المتمازجة والمتداخلة تكوينات خارجة عن مقادير التكوينات البصرية المالوفة .

وهنا لابد من الاشارة الى ان متممات المسرح الاخرى كالديكور والاضاءة والازياء والموسيقى قد اسهمت في اعطاء العرض حيوية وتعميق دلالاته

حسين [illegible]

اصوات ثقافية من المغرب العربي

حميد المختار

ما الذي سيضيفه قلم صحفي زائر على تراكم الموضوعات والمعالجات الثقافية المكتوبة عن اقطار المغرب العربي ؟ ما الجديد الذي سيقوله في ظواهر الحياة الفكرية وتجلياتها ولم يسبقه اليه زملاء او يلحقون آخرون . هل سيجترح معجزة ما ؟ هل سيتعاطى هذا الجزء من الوطن العربي وكانه يكتشف للمرة الاولى . هذه بعض الاسئلة التي يطرحها الصحفي احمد فرحات في مقدمته للحوارات التي اجراها مع ادباء من المغرب العربي وخاصة مع الادباء الجزائريين وجمعها في كتاب عنوانه (اصوات ثقافية من المغرب العربي) ومنذ البداية يعترف احمد فرحات بان الذي سيضيفه على ما يتراكم من معلومات ودراسات ثقافية حول المغرب العربي – وهي حصيلة جولة مطولة قام بها الى الجزائر والمغرب – انما يتمثل في الحوارات واللقاءات والندوات التي اجراها مع الشعراء والروائيين والنقاد اكثر مما قد يتمثل في تسجيل انطباعات وملاحظات شخصية تدعي العمق والاتزان كون ان اصحاب الفعاليات الثقافية والانشطة الابداعية هم انفسهم الاكثر قدرة على تشخيص واقعهم وتعيين ازماته وطموحاته ، ورصد قانون تطور نتاجاته الفكرية والابداعية بشكل علم .

وقد اكتشف (الجامع) ان المثقفين المغاربة على اختلاف توجهاتهم وانتماءاتهم ومراحلهم يعرفون ، ربما ، عن المشرق والثقافة فيه اكثر بكثير من بعض المشارقة انفسهم ، فالشرق بالنسبة اليهم كان ولم يزل المنبع والاصل ، والعلاقة به تاريخيا علاقة سحرية ، ارتدادية باستمرار ، وبالمقابل ومهما بلغت معرفتنا الفعلية كمشارقة بادب المغاربة فانها لن تتعدى تلك الرموز الادبية التي اشتهرت ابان الحرب التحريرية التي خاضتها اقطار هذا الجزء البارز من الوطن العربي ضد الاستعمار الفرنسي . ان هذه المعادلة الناقصة التي اخل بتوازنها منذ زمن بعيد المشارقة وجملة ظروف تاريخية استعمارية يعزو بعضهم استمرارها الى تقصير المشارقة انفسهم وتجنبهم مشقة البحث في ادب المغرب العربي . اكثر من ذلك ، والمشارقة جانبوا الصواب في نظرتهم شبه الاستعلائية التي يتعاطون عبرها هذا الادب ، فهو الان وبالنسبة الى الكثيرين منهم لم يزل طفلا يحبو للحاق بالنموذج المشرقي .

وبعض الشعراء المغاربة يقول (ان نقادكم في المشرق العربي عندما يتكلمون على الشعر العربي المعاصر انما يحصرون محاوره في بغداد ودمشق وبيروت والقاهرة ، كان الشعر العربي ليس موجودا خارج هذه المحاور والامر لايقتصر على الشعر وحده ، بل ينسحب على مختلف النتاجات الابداعية الاخرى ، بربك كيف يتحدثون وبعناوين عريضة على الادب العربي المعاصر ويتجاهلون مقومات هذا الادب في بلدان المغرب ؟ او ليست هذه بلداننا عربية ؟ او لسنا عربا ..؟ او لسنا جزءا من تاريخ هذه الامة ماضيا وحاضرا ومستقبلا ؟ – ويقول الشاعر المغربي كذلك (هذا ليس ظلما لاحقا بنا فقط ، انه افتئات على روح الموضوعية والبحث العلمي المجرد ، وان الاوان لتنتهي هذه النغمة المفتعلة بين شقي بلاد العروبة لانها لاتصب الا في مصلحة اعدائنا) .

وهناك اسماء ادبية كبيرة ذات حضور ابداعي عظيم لم تزل تجهلها حتى اليوم . ففي الجزائر مثلا ادب الشبيبة الجدد لايكاد يصل صوته خارج حدود بعض المدن الجزائرية عينها ، كذلك – ينطبق الامر على المغرب الاقصى انما بنسبة اقل ، فالجسور الثقافية الممتدة بين بعض دول المشرق العربي ومغربه اصابت دول المغرب الاقصى اكثر من بقية اقطار المغرب العربي حيث تهيا لنا ان نعرف اسماء ونتاجات يمكن ان تنضاف بثقة وتقدير الى صرح الثقافة العربية الحديثة .

وفي الجزائر موضوع البحث هناك ظاهرة بعض الادباء الشباب وانحيازهم الكلي لمصلحة عروبة الجزائر كيانا ولسانا ، فقد ابى هذا البعض الا ان يختط العروبة لنفسه منهاجا حياتيا وابداعيا فعلى صعيد الشعر هناك : ازراج عمر ، محمد زتيلي ، احمد حمدي ، رزاقي عبدالعالي ، حمري بحري ، ادريس بوذيبة وغيرهم .

وفي الرواية والقصة : عمار بلحسن ، مرزاق بقطاش ، بوشفيرات عبدالعزيز ، الاعرج واسيني ، محمد الصالح حرز الله ، خلاص الجيلالي ، اسماعيل غموقات ، الحبيب السائح ، الزاوي محمد امين ، ولابد من تسجيل ظاهرة تخلي بعض الادباء عن الكتابة بالفرنسية وشروعه في استخدام العربية كوسيلة تعبير ابداعية دائمة وعلى راس هؤلاء الروائي الجزائري صاحب التجربة المميزة رشيد بوجدرة ، وظاهرة الكتابة بالفرنسية اخذت تنحسر الان ولم يعد الكتاب المغاربة الجيدون الذين يكتبون بالفرنسية سوى محمد خير الدين وعبداللطيف اللعبي وعبدالكبير الخطيبي . هؤلاء الذين يرفضون هيمنة الثقافة الاجنبية على الثقافة الوطنية بدا بعضهم بتطوير معرفته للعربية حتى اكتسبها بقوة وصار ينقل شعره بالفرنسية اليها وخاصة الشاعر عبداللطيف اللعبي الذي نجحت تجربته في الكتابة في العربية ولم تنقطع محاولاته كتابة الشعر بالعربية حتى الان يقول اللعبي (لقد خرجنا من نفق تلك اللعنة التي كانت تحيط بنا في مرحلة الستينات .. يبقى لنا كشعراء عرب ان نعتمد اكثر على قوانا الذاتية وان ننسى الالتفات نحو الغرب منتظرين رأيا او استحسانا .. ربما يبقى لنا ان نقرن الفعل بالكلام بضجة اقل وتواضع اكثر) .

اخيرا نقول ان كتاب احمد فرحات (اصوات ثقافية) اسهامة جادة وضرورية في التعريف باهم ادباء المغرب العربي وخاصة ادباء الجزائر لما لهم من ثقل واهمية في [illegible] عجلة الادب العربي [illegible]

هكذا من الأصل

محافظة ديالى
لجنة البيع والتاجير الثانية
اعـــــلان

بالنظر لعدم وجود مزايدين لتاجير مساحة قدرها ١٠٠٠م٢ لبيع المنتوجات النفطية لذا تعلن لجنة البيع والتأجير الثانية لمحافظة ديالى / عن تأجير مساحة قدرها ١٠٠٠م٢ لبيع المنتوجات النفطية العائدة لبلدية الراشدية بالمزايدة العلنية وفق القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ ولمدة ٣ سنوات .

فعلى الراغبين بالتاجير مراجعة اللجنة المذكورة خلال مدة (١٥) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في اليوم الاخير من مدة المزايدة ومكان اجرائها في بلدية الراشدية وان المستاجر يتحمل اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة عن ذلك . موعد المزايدة الساعة الثانية بعد الظهر .

رشيد علي محمود
مديراملاك الادارة المحلية
رئيس اللجنة

محافظة ديالى
المركز
لجنة البيع والتأجيرالاولى

اعلان

تعلن اللجنة عن مزايدة تأجير ساحة لوقوف سيارات الاجرة في منطقة الحسينية التابع لناحية بني سعد لمدة (٣) ثلاث سنوات وفق احكام القانون رقم ٣٢لسنة ١٩٨٦ ..

فعلى الراغبين بالتأجير مراجعة سكرتير اللجنة في بلدية بعقوبة خلال (٣٠) يوما تبدأ اعتبارا من اليوم التالي للنشر مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في الساعة الثانية عشرة من صباح اليوم الاخير من مدة المزايدة ويتحمل المستأجر اجور نشر الاعلان والمناداة وكافة المصاريف المترتبة على ذلك ...

عادل عبد محمد صالح
قائممقام مركز بعقوبة
رئيس اللجنة

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للصناعات الورقية
/البصرة
اعلان
م/المناقصة رقم ٨٩/١٤١ اعمال تطوير معمل الدفاتر المدرسية
المرحلة الثانية

١ - تدعو هذه المنشاة العامة للصناعات الورقية احدى منشاة وزارة الصناعة والتصنيع العسكري كافة المقاولين المصنفين من ذوي الخبرة والاختصاص الذين جردوا اشتراكاتهم لدى غرفة التجارة ولديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام وهوية تسجيل المقاولين الدرجة السابعة فما دون للاشتراك في المناقصة اعلاه .

٢ - يمكن الاطلاع والحصول على نسخة من المواصفات من مقر معمل الدفاتر المدرسية التاجي / الحسابات لقاء مبلغ قدره عشرون دينارا غير قابل للرد .

٣ - يشمل العمل بناء ورشة وقاعة اجتماعات وغرف للمهندسين وطبابة وتحوير بناية الادارة .

٤ - على مقدمي العطاءات تقديم المعلومات المطلوبة حسبما جاء في التعليمات الى المناقصين الواردة في الشروط العامة للمقاولة .

٥ - ترفق بالعطاءات تامينات اولية قدرها ٥٪ من قيمة العطاء بموجب خطاب ضمان صادر من احد المصارف العراقية ساري المفعول لمدة شهرين قابل للتمديد او صك مصرف .

٦ - ترفق مع العطاءات قائمة بالاعمال المماثلة مؤيدة من الجهات التي نفذت لحسابها والاعمال التي ينفذها حاليا مؤيدة من قبل الجهة المنفذة .

٧ - تقدم العطاءات داخل غلاف مختوم معنون الى معمل الدفاتر المدرسية لجنة تطوير المعمل في او قبل يوم الاثنين المصادف ١٩٩٠/١/٢٨ .

٨ - تهمل العطاءات التي لا تقدم خلال المدة المحددة او غير مستوفية للشروط المطلوبة كما ان هذه المنشاة غير ملزمة بقبول اقل العطاءات سعرا او اي عطاء اخر .

٩ - يتحمل المناقص الذي ترسو عليه المناقصة مصاريف الاعلان .

المدير العام

اعـــــلان

يدعو ديوان المجلس الوطني (بناية حمورابي) اصحاب المكاتب والمختصين في مجال تشغيل وصيانة اجهزة الصوت والتصوير تقديم عروضهم الى ديوان المجلس لغرض التعاقد على تشغيل اجهزة الصوت والتصوير لقاعة الاجتماعات للمجلس الوطني وبالامكان الحصول على نسخة من الشروط من قسم الحسابات خلال اوقات الدوام الرسمي التالية لنشر الاعلان . وان اخر موعد لتقديم العروض الساعة الثانية من بعد ظهر يوم ٣ / ١ / ١٩٩٠ .

مدير الديوان العام

اعـــــلان مزايدة

استنادا للقانون ٣٢ لسنة ١٩٨٦ وبناء على كتاب وزارة الزراعة والري المرقم ٢٩٥١٥ في ٢٧ / ٩ / ١٩٨٩ يعلن فرع زراعة وري المحافظة الثانية /بابل عن وجود مزايدة علنية لبيع الدار المرقمة ١٠٥٣ /مركز ناحية الكفل ذات المساحة (٢٠٨) امتار مربعة ومساحة البناء بمقدار (٨٨) مترا مربعا وتحتوي على ثلاث غرف نوم ومطبخ وحمام ومرافق ودعالة بنائها جيدة ومبنية من الطابوق والاسمنت ومشغولة من قبل عائلة السيد عبدالامير حسن كوماني ومبلغ تاميناتها بنسبة ٥٪ من قيمتها التقديرية وبمقدار (٨٠٠ / ٥١٢) دينارا مع العلم ان المزايدة تبدأ في قاعة الفرع بالساعة التاسعة من بعد مرور ثلاثين يوما من تاريخ النشر في الصحيفة المحلية ويحق لمنتسبي القطاع الاشتراكي والمختلط والمتقاعدين الاشتراك بهذه المزايدة بعد تقديم تعهد مصدق من كاتب العدل بعدم امتلاكه وزوجته واولاده القاصرين دارا او شقة او قطعة ارض سكنية وتقديم صك مصدق من احد المصارف بمبلغ التامينات المذكورة مع كتاب تأييد من دائرته باستمراره في الخدمة ويتحمل من يعطي تعهدا بخلاف الحقيقة الى العقوبة الجزائية المنصوص عليها بالمادة (٢٤٥) من قانون العقوبات بالاضافة الى بطلان عملية البيع ويحق للمشتري الاعتراض على البيع خلال خمسة ايام من تاريخ المزايدة وسيتحمل اجور اللجان والمناداة ولاعلاقة لفرعنا بتخلية الدار المشغولة على سبيل الايجار وان من ترسو عليه المزايدة هو الذي يتحمل تبعات التخلية وفق قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٧٦ في ١٨ / ٣ / ١٩٨٩ .

محمد جدوع كريدي
رئيس لجنة بيع الدور المختصة

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للصناعات الورقية
المركز العام /البصرة
اعلان
مناقصة رقم ٨٩/١٣٤ لتجهيز حبر اوفسيت

تدعو المنشاة العامة للصناعات الورقية التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري جميع الشركات المنتجة والمجهزة للمشاركة في المناقصة اعلاه وذلك بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر المنشاة الكائن في البصرة او مكتب تسويق المنشاة العامة للصناعات الورقية /بغداد/ حي الجمهورية شارع ١ محلة ١٠٧ بناية رقم ٦/٢٥ الطابق الثاني لقاء دفع مبلغ قدره (٣/-) دنانير غير قابلة للرد وفق الشروط التالية :

١ - تقديم الهوية الصادرة من المديرية العامة للرقابة التجارية للوكلاء وفروع الشركات الاجنبية وهوية مديرية التنظيم والمساعدات العامة للمنتجين المحليين يستثنى من هذا الشرط الشركات الاجنبية التي تقدم عروضها بصورة مباشرة .

٢ - ترفق مع العرض تأمينات اولية قدرها (٥٪) من القيمة الاجمالية بشكل كفالة مصرفية او شيك مصدق .

٣ - تقدم العروض الى المنشاة باغلفة مختومة مؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة وفي موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٩٠/١/٢٥ .

٤ - كل عرض يرد بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض .

٥ - المنشاة غير ملزمة بقبول اوطأ العروض او اي عرض اخر .

المدير العام

بيع بالمزاد العلني

بأمر اصحاب المال ستبيع محلات سمير للمزاد العلني في محلاتها الواقعة في العلوية ساحة الاندلس وفي بداية الشارع المؤدي الى ساحة كهرمانة ومجاور مطعم اشبيلية العائلي اثاثا بيتية فاخرة تحتوي على طخم قنفات مذهب ايطالي وغرفة طعام ايطالية وغرفة منام مصرية ١٠ ابواب واخرى ايطالية بيضاء ٦ ابواب وسجاد نادر بمساحات مختلفة ومطعم بالحرير ومصور وبالوان زاهية وثريات وتحفيات وكريستلات مختلفة وتماثيل خزف وصور صدفية وزيتية وبار للمشروب وثلاجات ومجمدات وغسالات وايركندشنات ومسجلات وتلفزيونات ملونة وتلفزيون سينما حجم كبير وجهازي استنساخ وطابعات انكليزي وميز سكرتارية ايطالي هندسي جديد ومكتبة كبيرة واجهزة فيديو مع كامراتها مواد مختلفة لا مجال لذكرها وسيجري البيع في نفس المحلات يوم الخميس ٨٩/١٢/١٤ وفي الساعة الرابعة عصرا المراجعة مع هاتف ٧١٨٣٥٥٩ و ٧١٨٠٥٦٥ .

ملاحظة :

١- توجد لدينا خيم وجوادر مختلفة الحجوم وبدون اعمدة (قماش فقط) بحدود ٢٥٠٠ قطعة صالحة وقسم منها مستهلك تباع صفقة واحدة .

٢ - قطارات طبية جديدة بحدود مليون وربع قطارة تباع صفقة واحدة .

اعادة اعلان

تعلن شركة صلاح الدين لاستصلاح الاراضي عن حاجتها الى تجهيزها باربع عربات (تريلة فلات) جيدة الصنع حسب المواصفات الاتية :

ا-الطول ١٢ ـــ ١٢٫٥ م .

ب - العرض ٢٫٤٠ ـــ ٢٫٦٠ م .

ج - وجه العربة حديد مجزز .

فعلى الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة من الشركات والمجهزين ان يتقدموا بعطاءاتهم الى لجنة فتح العطاءات بمقر الشركة الكائن في محافظة التاميم حي الواسطي دور الري هاتف (٤١٦٥٣٠) داخل اغلفة مغلقة ومكتوب عليها اسم المناقصة قبل او في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/١٢/٢٦ وسوف يتحمل اجور الاعلان من ترسو عليه هذه المناقصة .

و. المدير العام
مهدي قنبر مهدي

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للصناعات الورقية
المركز العام /البصرة
اعلان
مناقصة رقم ٨٩/١٣٣ لتجهيز ٧٠٠ طن غلاف اوفسيت

تدعو المنشاة العامة للصناعات الورقية التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري جميع الشركات المنتجة والمجهزة للمشاركة في المناقصة اعلاه وذلك بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر المنشاة الكائن في البصرة او مكتب تسويق المنشاة العامة للصناعات الورقية /بغداد/ حي الجمهورية شارع ١ محلة ١٠٧ بناية رقم ٦/٢٥ الطابق الثاني لقاء دفع مبلغ قدره (٣/-) دنانير غير قابلة للرد وفق الشروط التالية :

١ - تقديم الهوية الصادرة من المديرية العامة للرقابة التجارية للوكلاء وفروع الشركات الاجنبية وهوية مديرية التنظيم والمساعدات العامة للمنتجين المحليين تستثنى من هذا الشرط الشركات الاجنبية التي تقدم عروضها بصورة مباشرة .

٢ - ترفق مع العرض تامينات اولية قدرها (٥٪) من القيمة الاجمالية بشكل كفالة مصرفية او شيك مصدق .

٣ - تقدم العروض الى المنشاة باغلفة مختومة مؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة وفي موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٩٠/١/٢٥ .

٤ - كل عرض يرد بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض .

٥ - المنشاة غير ملزمة بقبول اوطأ العروض او اي عرض اخر .

المدير العام

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للصناعات الورقية
المركز العام /البصرة
اعلان
مناقصة رقم /٨٩/١٤٣ لتجهيز ونصب اجهزة تبريد عدد /٢
بطاقة ٨٥ - ١٠٠ طن لقسم التحليل الكهربائي

تدعو المنشاة العامة للصناعات الورقية التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري جميع الشركات المنتجة والمجهزة للمشاركة في المناقصة اعلاه وذلك بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر المنشاة الكائن في البصرة او مكتب تسويق المنشاة العامة للصناعات الورقية /بغداد/ حي الجمهورية شارع ١ محلة ١٠٧ بناية رقم ٦/٢٥ الطابق الثاني لقاء دفع مبلغ قدره (١٠/-) دنانير غير قابلة للرد وفق الشروط التالية :

١ - تقديم الهوية الصادرة من المديرية العامة للرقابة التجارية للوكلاء وفروع الشركات الاجنبية وهوية مديرية التنظيم والمساعدات العامة للمنتجين المحليين تستثنى من هذا الشرط الشركات الاجنبية التي تقدم عروضها بصورة مباشرة .

٢ - ترفق مع العرض تأمينات اولية قدرها (٥٪) من القيمة الاجمالية بشكل كفالة مصرفية او شيك مصدق .

٣ - تقدم العروض الى المنشاة باغلفة مختومة مؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة وفي موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٩٠/١/٢٥ .

٤ - كل عرض يرد بعد غلق مناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض .

٥ - المنشاة غير ملزمة بقبول اوطأ العروض او اي عرض اخر .

اعلان مناقصة استيراد
رقم ٨ لسنة ١٩٩٠

يسر الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية الكائنة في شارع السعدون ساحة الاندلس عمارة وقف العلوية ان تعلن عن حاجتها لمادة صوندة مغسلة (FLEXIBLE HOSES) وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها في مقر الشركة قسم الاستيراد على من يجد في نفسه الكفاءة والمقدرة بتقديم عطائه الى القسم المذكور داخل غلاف مختوم ومكتوب عليه رقم المناقصة واسم المناقص او عن طريق التلكس قبل الساعة الثانية والنصف من يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٠/١/٣١ ونافذة لغاية ١٩٩٠/٢/٢٨ من تاريخ التقديم على ان ترفق مع العطاء كفالة مصرفية بنسبة ٢٪ من قيمة المناقصة وسيهمل كل عطاء لا يقدم ضمن المدة القانونية وغير مستوف للشروط المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ الاسعار .

ارقام التلكس
2239 GECIST IK
2257 GECOMICO

المدير العام

المحافظة الاولى نينوى
لجنة البيع والايجار الاولى
وفق القانون ٣٢ لسنة ١٩٨٦
اعلان
الحاقا باعلاننا ٢١٦ و ٢١٧ و ٢٢١

تعلن اللجنة عن حصول كسر قرار في العقارات التالية والعائدة الى بلدية الموصل فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة مراجعة سكرتير اللجنة في إملاك المحافظة وخلال (٧) سبعة ايام ابتداء من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحف المحلية مستصحبين معهم هوية الاحوال المدنية والتامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في قائممقامية الموصل بعد نهاية الدوام الرسمي لليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المستاجر اجور نشر الاعلان وكافة المصاريف الاتية :

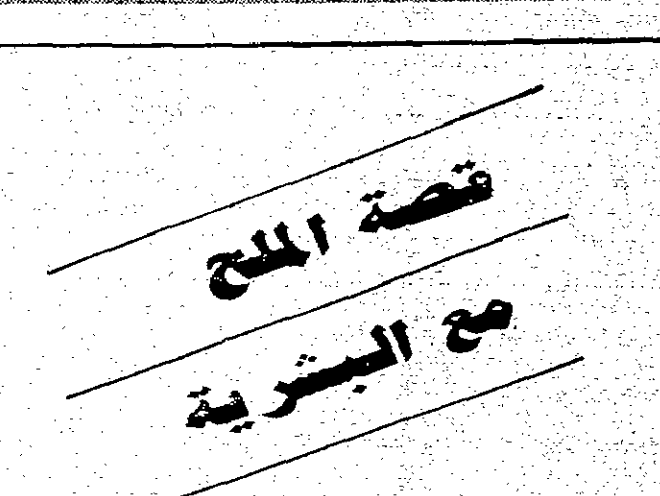
١) الدكان رقم (١٨) في مدنية الالعاب والدكاكين ١٥و١٦ في كراج الصيانة .

٢) كازينو رقم (١) (الكرم) بعد الجسر الثالث كازينو رقم (٦) الشطل بعد الجسر الثالث .

٣) كازينو ٧و٩ بعد الجسر الثالث .

عبد الجليل حسن حسين
قائممقام الموصل
رئيس اللجنة

صباح الخير



مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ٠٤ر١٢
صلاة العصر ٣١ر٢
صلاة المغرب ٠١ر٥
صلاة العشاء ٢١ر٦
صلاة الفجر ليوم غد ٢٧ر٥
الشروق ٥٧ر٦

قصة الملح مع البشرية

الملح هذه المادة البيضاء الناتجة من اتحاد عنصري الكلور والصوديوم له قصة طويلة مع البشرية . فعلى مدى بقاء الحضارة اليونانية كان الملح هو القربان الذي يقدم للالهة بصورة منفردة او مع الاطعمة المختلفة .

اما في العصور اللاحقة فقد ظل الملح مادة نادرة وهذا يعني ان سعره كان غاليا . ففي روما القديمة كان الضباط والجنود يمنحون كمية من الملح كمكافأة لهم على اخلاصهم . كما كان الملح في ذلك يستخدم كعملة للتبادل بسلع اخرى في الصين وافريقيا . كما كانت تفرض عليه ضرائب كبيرة كضريبة الملح في فرنسا خلال القرن الخامس عشر والتي خلقت تيارات شديدة من التذمر والاستياء بين صفوف الفقراء ولم يتم الغاء هذه الضريبة الا في سنة ١٧٩٠ اي بعد سقوط الملكية وقيام الجمهورية الاولى .

في الواقع هناك ثلاثة انواع من الملح استنادا لمصدر الحصول عليه . وهي ملح البحار ، الملح الصخري والملح الناري .

فاما ملح البحار فهو الملح المستخرج من ماء البحر بعد تبخيره في احواض خاصة تسمى المملح ويتم جمع الملح في قاع هذه الاحواض ويرسل الى المعامل لتنقيته من الشوائب غير المرغوبة .

اما النوع الثاني وهو الملح الصخري فيستخرج من مناجم في باطن الارض حيث تستخدم الجرافات والكسارات لاستخراج الصخور الملحية النقية . اما الملح الناري فيتم استخراجه من ماء ملحي مشبع بمعادن طبيعية . ويمكن الحصول على الملح كما في الطريقة الاولى بواسطة التبخير . والآن ، لو عرجنا على فوائد الملح لوجدناها اكثر مما يتصوره البعض . فلوا استثنينا استخدام الملح في الطعام وفي حفظ مختلف انواع الطعام (كالاسماك واللحوم والخضروات) وهو مايستهلك مايقرب من ٣٠٪ من انتاج الملح العالمي ، فان الباقي يكاد يستخدم باكمله في مجالات الصناعة المختلفة ، وعلى الخصوص في الصناعات الكيمياوية . فتركيب الملح القاعدي البسيط (كلور + صوديوم) يساعد كثيرا في العديد من التحولات الكيمياوية . فهو يستخدم لانتاج الكلور والصوديوم كلا على حدة . كما يوجد باشكال مختلفة في معظم التجارب العلمية والمختبرية التي يدخل فيها البوتاسيوم او المغنسيوم او المنغنيز . كذلك اصبح الملح يدخل في الاعمال المتعلقة بانعكاسات اشعة الليزر وفي بلورة الزئبق في المرافق النووية المختلفة . اما في جسم الانسان فان الملح يدخل في تركيب جميع سوائل الجسم وعضلاته . وعلاوة على ذلك . فاذا كانت نسبة الملح في مياه البحر مساوية لنسبة في الدم ، فانه يصبح بالامكان حقن المرضى بالمياه المالحة لزيادة ضغط الدم في حالة انخفاضة او للتحكم في معدل تجلط الدم في الاوعية الدموية المختلفة . على انه وفي نفس الوقت يجب ان لاننسى ان الافراد الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم يجب عليهم التقليل قدر الامكان من استخدام الملح في طعامهم .

هذه بعض المعلومات عن الملح . تلك المادة البيضاء التي لايخلو منها بيت والتي تعطي الطعام المذاق المرغوب رغم كل المحاذير .

المهندس
حسام ابراهيم رجب

سينما

● بابل :
خطايا الحب
بطولة : ميرفة امين ، محمود عبدالعزيز
● اطلس :
حراسات - هندي
● المنصور :
المحظوظون السبعة
● الاطفال
البوليس الآلي

مسرح

مسرحية عشر نساء ورجل واحد تعرض على قاعة مسرح المنصور .. تاليف عصام محمد .. اخراج افراح عباس .. تمثيل : محمد صكر ، سهام السبتي ، افراح عباس ، فريال كريم ، فاتن فتحي وغيرهم .

وعلى قاعة المسرح الوطني يستمر عرض مسرحية فندق وسط المدينة .. اخراج فتحي زين العابدين .. تاليف سامي نجم عبدالله .. تمثيل : خليل عبدالقادر ، طالب الفراتي ، زاهر الفهد ، فارس عجام ، عدنان شلاش وغيرهم .

وعلى قاعة مسرح الرشيد تعرض في الساعة العاشرة من صباح كل يوم ولطلبة المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية المسرحية التربوية مملكة النحل .. تاليف جبار صبري .. اخراج منتهى محمد .. تمثيل : هناء عبدالقادر ، جلال كامل ، عواطف السلمان ، عبدالستار البصري ، انعام البطاط وغيرهم .

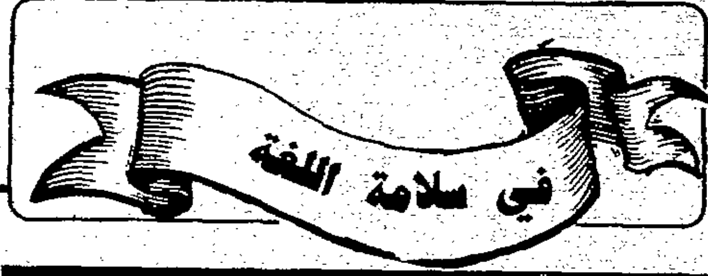
اسعار بطاقات السفر بالقطار

بغداد - الموصل

مقصورة درجة اولى منام - ١٠٠ر١٠ دينار
مقصورة درجة ثانية منام - ٣٥٠ر٥ دينار
درجة سياحية اولى - ٩٥٠ر٢ دينار
درجة سياحية ثانية - ٣٥٠ر١ دينار

بغداد - البصرة

مقصورة درجة اولى منام - ٠٠ر١٢ دينارا
مقصورة درجة ثانية منام - ٧٥٠ر٦ دينار
درجة سياحية اولى - ٠٠ر٣ دنانير
درجة سياحية ثانية - ٠٠ر٣ دنانير
سياحية جلوس - ٠٠ر٢ ديناران



في سلامة اللغة

● الخشيش «بضم الخاء وفتح الشين الاولى وسكون الياء» : الغزال الصغير .
● الشرغ «بكسر الشين وسكون الراء» : الضفدع الصغير .
● الحسيانة «بضم الحاء وسكون السين وفتح النون» : الوسادة الصغيرة .
● البخنق «بضم الباء وسكون الخاء وفتح النون» : البرقع الصغير . ويقال : المقنعة الصغيرة «بكسر الميم وسكون القاف وفتح النون والعين» .
● الكنانة «بكسر الكاف وفتح النون الاولى والثانية» : الجعبة «بفتح الجيم وسكون العين وفتح الباء» الصغيرة .
● الشكوة «بفتح الشين وسكون الكاف وفتح الواو» : القربة «بكسر القاف وسكون الراء وفتح الباء» الصغيرة .
● الكفت «بفتح الكاف وسكون الفاء» : القدر الصغير .
● الخصاص «بفتح الخاء» : الثقب الصغير .
● الحميت «بفتح الحاء وكسر الميم» : الزق «بكسر الزاي» الصغير .
● النبلة «بضم النون وسكون الباء وفتح اللام» : اللقمة الصغيرة .
● الوصواص «بفتح الواو وسكون الصاد الاولى» : البرقع الصغير .
● القارب «بكسر الراء» : السفينة الصغيرة . قال الليث : هي سفينة صغيرة تكون مع اصحاب السفن البحرية تستخف لحوائجهم .
● السوملة «بفتح السين وسكون الواو وفتح الميم واللام» : الفنجانة الصغيرة .
● النوط «بفتح النون وسكون الواو» : الجلة «بضم الجيم وفتح وتشديد اللام» الصغيرة .
● اليفن «بفتح الياء والفاء» : الشيخ الكبير .
● القلعم «بكسر القاف وسكون اللام وفتح العين» : العجوز الكبيرة .
● القحر «بفتح القاف وسكون الحاء» : البعير الكبير .
● الطبع «بكسر الطاء وسكون الباء» : النهر الكبير .
● القلة «بضم القاف وفتح وتشديد اللام» : الجرة «بضم الجين وفتح وتشديد الراء» الكبيرة .
● القرعة «بفتح القاف والراء والعين» : القملة الكبيرة .
● التبن «بكسر التاء وسكون الباء» : القدح الكبير .
● الشاهين «بكسر الهاء» : الميزان الكبير .
● الخنجر «بكسر الخاء وسكون النون وفتح الجيم» : السكين الكبير .
● عين خدرة «بفتح الحاء وكسر الدال وفتح الراء» : كبيرة .

عدنان سماكة





نشاهد معا



القناة الاولى

القرآن الكريم
سينما الاطفال
اشرطة كارتون
جريدة المساء
احلى الكلام
القائد في ضمائر الشعراء
منوعات غنائية
فوازير الف ليلة وليلة
تمثيل : ليلى علوي ، حسن يوسف
مع الناس
عدسة الفن
المسلسل العربي اليومي اشواقي بلا حدود
تمثيل : شويكار ، نسرين ، حمدي غيث ، رشوان توفيق ، مي عبدالنبي . تحية كاريوكا
منوعات غنائية
دقائق
شريط السهرة





القناة الثانية

الفترة التعليمية
المسلسل العربي ابن حران
تمثيل : ليلى محمد ، سليمة خضير ، عبدالجبار عباس
اشرطة كارتون
البرنامج الفارسي
منوعات غنائية

ومضة

حقا هي الحال في الشعر والنحت والرسم .. للحياة روائعها الثمينة .

اوسكار وايلد

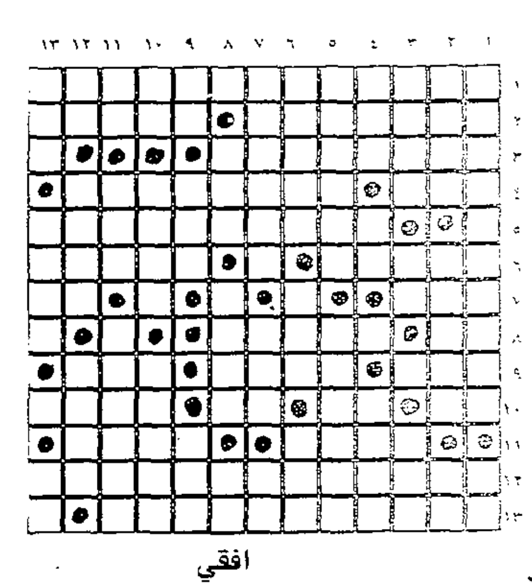
الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي -

سميرة الزهاوي - شارع الخلفاء مقابل ساحة الميدان
الخطيب - حي تونس محلة ٣٣٠ زقاق ٥١
البتراء - الكرخ الرحمانية ساحة حماد شهاب
ديانا - بغداد الجديدة عمارة الباوي
نضال العبيدي - حي المعرفة قرب مفرق الدورة
الصقر - مدينة صدام شارع الفلاح

كلمات متقاطعة





عمودي

١ - حرفان من محل - قط (م) - حرف - علم مذكر - نجيع
٢ - حرف + مكرر - ينحرف + و - أصر
٣ - حرف - مكرر - اللباس - حرف + والدة
٤ - قبر (م) - حب - اسم علم مذكر (م)
٥ - رحالة عربي شهير - لاتخلفه
٦ - تحجيز + ربط - دنا (مبعثرة) - بان (مبعثرة)
٧ - حرف + مرارى (مبعثرة) - اسم علم مؤنث - اشد
٨ - حرف + للتأفف (م) - تستعمل للعدد - ظل (م) - شقيق
٩ - رن - حيرة - طول (مبعثرة)
١٠ - للتعريف - امر - يحسبهم (م)
١١ - ناحية - سهر (مبعثرة) - يأس + الاسم الثاني لمطرب لبناني ناقص الحرف الاخير
١٢ - ثلثا ادم - صوت المدفع (م) - عملة اجنبية - للتوجع (م) للاستفهام
١٣ - متشابهة - محبوبة قيس (م) - حرك (م)

افقي

١ - الصادق الامين (ص)
٢ - سارق (م) حرف - حصن (مبعثرة) - حرف - تلبس في العنق
٣ - مطرب عربي
٤ - صحراء - لاعبا بنادي الزمالك المصري
٥ - ممثل مصري
٦ - الاسم الاول لمطربة عربية - قبيلة (مبعثرة)
٧ - من الابراج بدون أل التعريف - عملة اسيوية (م)
٨ - كاتبة عربية + حرف
٩ - حاكم - لاعب تنس عالمي - تعالى (م)
١٠ - حب (م) - سائل الحياة - اسم اشارة مؤنث (م) - من حالات القمر
١١ - اشتهر بالصبر - لقب لاعب برازيلي قديم (م)
١٢ - ممثلة مصرية
١٣ - اسم مذكر + للتعريف - امام الجامع - حرف

اعداد : محمد الملواني

حل الشبكة السابقة

حل التمرين الشطرنجي رقم ٩٠

١٠ - بولسلافسكي ، سميلوف ، موسكو ، ١٩٥٠
١ - ح × ز ٥
٢ - ف خ ٤ ، وعندها يربح الابيض البيدق

اسواق

غدا يكون موعد افتتاح اسواق المنصور و ٢٨ نيسان والشعب والمستنصرية . علما ان دوام الاسواق يبدأ من الساعة العاشرة صباحا ويستمر حتى الثالثة عصرا .. اما موعد افتتاح الاسواق في المحافظات فيكون الجمعة الاولى والثالثة من كل شهر .

«اعـــــلان»

تعلن جامعة البصرة للمرة الثالثة عن مزايدة علنية لبيع مباني موقع الجامعة القديم في شط العرب (التنومة) كانقاض وكما مدون اوصافها ادناه فعلى الراغبين في الشراء الحضور في المكان المعين في الموقع المذكور الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٥ / ١٢ / ١٩٨٩ مستصحبين معهم التامينات القانونية والبالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية بصك مصدق او نقدا قبل موعد المزايدة ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والدلالية.

اولا - مباني كلية العلوم والاقسام الملحقة بها.
ثانيا - مباني كلية الزراعة والاقسام الملحقة بها.
ثالثا - مباني كلية الهندسة والاقسام الملحقة بها.
رابعا - النوادي والمطاعم الطلابية.
خامسا - مديرية التسجيل العامة.
سادسا - الاقسام الداخلية للطلاب.
سابعا - الاقسام الداخلية للطالبات (٣٦) دارا.
ثامنا - بناية المكتبة المركزية والمخازن التابعة لها.
تاسعا - بناية المطبخ المركزي.
عاشرا - الملاعب الرياضية.
احد عشر - مركز علوم البحار.
اثنا عشر - مركز الحاسبة الالكترونية.
ثلاثة عشر - الورش الهندسي.
اربعة عشر - ورش النجارة وبناية الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق.
خمسة عشر - المركز الثقافي.
ستة عشر - مولدة كهربائية.
سابع عشر - اعمدة كهربائية الهواتف والانارة - مماشي شتايكر - سياج - بناية الاستعلامات - خزانات».

محمد عبدالله النجم
مساعد رئيس الجامعة

- اعـــــلان -

تعلن الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية عن مزايدة ايجار مطعم انسام والنوفية الملحقة به والواقع قرب مدخل معرض بغداد الدولي لمدة ثلاث سنوات فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور في الساعة العاشرة من يوم الاثنين المصادف ٨ / ١ / ١٩٩٠ لغرض دفع التامينات القانونية والاشتراك بالمزايدة العلنية علما بان المطعم من الدرجة الاولى ومجاز لبيع المشروبات الكحولية وبامكان الراغبين مراجعة القسم القانوني في الشركة للاطلاع على الشروط وان اجور الاعلان على من ترسو المزايدة بعهدته.. وشكرا.

المدير العام
خليل ابراهيم حاتم

العدد ٤٢
التاريخ ١٣ / ١١ / ١٩٨٩
١٤ / ٤ / ١٤١٠هـ

اعـــــلان

استنادا لاحكام قانون توحيد اصناف اراضي الدولة المرقم ٥٣ لسنة ١٩٧٦ التعليمات رقم ١٣٢ الصادرة بموجبه ستقوم لجنة اطفاء وتقدير الحقوق التصرفية في كربلاء باجراء الكشف الموقعي لاطفاء حق التصرف في القطع المرقمة ٢٣ و٢٦ و٨ و٢٢ و٢٥ و٢٤ و١٣ و١٨ و١٢ و٣٠ / ٢ و٢٩ / ٢ و٣٥ / ٢ و٢٧ / ٢ و٣١ / ٢ و١٩ و٢٨ / ٢ مقاطعة ١٨ / الدخانية والقطع ٥٩ و٥٦ و٦١ و٦٤ و٦٨ و٧٠ مقاطعة ٢٣ / النبهانية الغربية والقطعة ٤ مقاطعة ٢١ / اليهودية.

وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم ١٨ / ١٢ / ١٩٨٩ والقطع المرقمة ٥ و٩ و١٥ و٣ و٢١ و٥٠ و٩٩ و١٣٧ و٣ و١٦ و١٩ و٢٢ و٥٧ و٦٣ و٦٤ و٦٦ و٦٧ و١٢٨ و١٢٥ و٨٨ و٨٣ و٦٩ و٧٠ و٧١ مقاطعة ٢٢ / - النبهانية الشرقية والقطع المرقمة ١٢٧ و٨٩ و٨٨ و١٢٨ و٩٠ و٨٧ / ٧ و٩٢ مقاطعة ٨ / الجمية وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩ / ١٢ / ١٩٨٩ فعلى اصحاب العلاقة الحضور في الزمان والمكان المعينين او من ينوب عنهم قانونا مستصحبين كافة المستمسكات الاصولية وفي حالة عدم حضورهم ستقوم اللجنة باجراء الكشف والتقدير واتخاذ الاجراءات غيابا.

رئيس اللجنة

اعلان

تدعو شركة صلاح الدين لاستصلاح الاراضي المقاولين من ذوي الاختصاصات للاشتراك في مناقصة سقائف من مركز مدينة تكريت الى محافظة التاميم بموجب التفاصيل المدرجة في ادناه علما بان اخر موعد لتقديم العطاءات هو في او قبل الساعة (١٢) الثانية عشرة ظهرا من يوم الاثنين المصادف ١٩٨٩/١٢/٢٥ الى قسم الشؤون القانونية في مقر الشركة الكائنة في محافظة التاميم حي الواسطي رقم الهاتف (٤١٦٥٣٠) تفاصيل العمل:

١ - نقل سقيفة المخزن والتي هي بابعاد ٣٠ × ١٥ × ٧ متر الكائنة في مدينة تكريت مع كامل مكوناته من اعمدة الشليمان وانطراحيات والصفيح الالمنيوم المضلع بعد تفكيكها ومن ثم نصبها في شركة صلاح الدين لاستصلاح الاراضي بمحافظة التاميم وبنقل الترتيب مع كل ما يتطلبه العمل من حفر الاسس الحالية وصب اسس جديدة في الموقع الجديد وما يتطلبه العمل من مواد وعمل لاعادة نصب السقيفة بدون اضرار خاصة في الصفيح المضلع في محافظة التاميم شركة صلاح الدين.

٢ - نقل رافعة راسية حمولة ١٠ طن مع السكة والجسر والاعمدة التي تستند عليها من مدينة تكريت ونصبها داخل سقيفة معمل القنوات الكونكريتية التابع لشركة صلاح الدين في محافظة التاميم كل ما يتطلبه العمل من نقل لوحة التوزيع الكهربائية ونصبها في المعمل ايضا جاهزة للتشغيل واجراء التحوير المطلوب لنصب سكة الرافعة الراسية بنفس مستوى السكة الموجودة في المعمل حاليا ونقل بقية السقيفة ٣٠ × ١٥ × ٧ متر الى شركة صلاح الدين لاستصلاح الاراضي بمحافظة التاميم واعادة نصبها.

و. المدير العام
مهدي قنبر مهدي

اعلان مناقصة استيراد
رقم ٩ لسنة ١٩٩٠

يسر الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية الكائنة في شارع السعدون ساحة الاندلس عمارة وقف العلوية ان تعلن عن حاجتها لمادة الكرومات وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها في مقر الشركة قسم الاستيراد على من يجد في نفسه الكفالة والمقدرة تقديم عطائه الى القسم المذكور داخل اغلفة مختومة مكتوب عليها رقم المناقصة واسمها واسم المناقص او عن طريق التلكس قبل الساعة الثانية والنصف من يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٠/١/٣١ ونافذة لغاية ١٩٩٠/٢/٢ من تاريخ التقديم على ان ترفق مع العطاء كفالة مصرفية بنسبة ٢٪ من قيمة المناقصة وسيهمل كل عطاء لا يقدم ضمن المدة القانونية وغير مستوف للشروط المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ الاسعار.

ارقم التلكس
2239 GECIST IK
2257 GECOMICO

المدير العام

تمديد اعلان

تعلن شركة صلاح الدين لاستصلاح الاراضي عن حاجتها الى تاجير ثلاثة خباطات سيارة صالحة للعمل وبصورة جيدة وحسب الشروط الخاصة التي يمكن الحصول عليها من القسم القانوني بالشركة لقاء مبلغ قدره (١٥ر) غير قابلة للرد فعلى من يرغب بالاشتراك في هذه المناقصة من الشركات والمقاولين ان يقدم عطاءه الى لجنة فتح العطاءات بمقر الشركة الكائن في محافظة التاميم حي الواسطي دور الري هاتف (٤١٦٥٣٠) داخل غلاف مغلق ومكتوب عليه اسم المناقصة قبل او في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١٢/٢٧ وسوف يتحمل اجور الاعلان من ترسو عليه هذه المناقصة.

و. المدير العام
مهدي قنبر مهدي

اعلان

تتوفر لدينا اجهزة فلكس والورق الخاص به واجهزة استنساخ وطابعات وكابسلات هويات لاول مرة تدخل القطر ورونيو وستوديو متكامل ولزيادة المعلومات الاتصال بالهواتف التالية ٥٤٣٠٢٩٩ / ٥٤٢٧٢٢٥.

محكمة بداءة البياع
اعلان

للقرار الصادر في الدعوى البدائية المرقمة ١٤٨٠/ب/٨٩ في ١٩٨٩/١/١٨ المكتسب الدرجة القطعية والمتضمن ازالة شيوع العقار الموصوف ادناه بيعا عليه قرر الاعلان عنه في صحيفة محلية [illegible] يوما ابتداء من [illegible] فعلى الراغبين [illegible] في بغداد [illegible] الجنسية العراقية [illegible] المحكمة الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثين موعد المزايدة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ عدا الشركاء.

القاضي الاول
نجم عبد الله البياتي

الاوصاف -
قطعة ارض برقم ٢٨٤٦/٥ مقاطعة ١٨/العامرية ركن حي الشرطة الخامسة محلة ٨٦٧ زقاق ٣٧ دار ٦٠ مشيدة عليها دار تشتمل على طارمة امامية مسقفة وكلدور داخلي عدد ٢ وغرفتا نوم وهول وحمام ومطبخ ومرافق صحية ودكان وفي الطابق العلوي غرفتا نوم وحمام ومرافق صحية الشاغل - الشريك سعدي هادي حسين يرغب البقاء كمستاجر بعد البيع المساحة ٢١٩/٨٨م٢ القيمة التقديرية خمسون الف دينار ارض وبناء.

محكمة بداءة الناصرية
رقم الدعوى [illegible] / ١٩٨٩

[illegible]

اقام المدعي [illegible] الدعوى [illegible] المدعى عليه امين [illegible] في الاصلاح اضافة لوظيفته [illegible] تبديل اسمه وجعله (عبد) بدلا من (جلود) عليه واستنادا لاحكام المادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل قرر نشر طلبه في صحيفة محلية واحدة ومن له حق الاعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال مدة عشرة ايام من ثاني يوم النشر وبعكسه ستنظر المحكمة في الدعوى وفق القانون.

محكمة بداءة الميمونة
العدد ١٩٥
اعلان

اقامت المدعية جنان قاسم لازم الدعوى في هذه المحكمة مطالبة المدعى عليه امين السجل المدني اضافة لوظيفته بتبديل اسمها وجعله جنان بدلا من انصاف عليه اقتضى نشر ذلك باحدى الصحف المحلية عملا باحكام المادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ فعلى من له حق الاعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه فسوف تجرى المرافعة وفق الاصول.

القاضي
قيس علوان جيلد

محكمة الاحوال الشخصية الكرخ
العدد ٧٢٢٧ / ٩٨٨
المدعية/ خيرية لطوف عجيل
المدعى عليه/ ابراهيم احمد الصالح
يوغسلافي الجنسية

اصدرت هذه المحكمة قرارها المرقم اعلاه في ١٩٨٩/١/٨ الذي يقضي بالتفريق بينك وبين المدعية خيرية لطوف عجيل ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين وبعد مرور المدة القانونية يكتسب القرار الدرجة القطعية.

القاضي
محمد حسن كشكول

محكمة بداءة الفلوجة
اعلان

اقام المدعي عبد الكريم سليمان ابراهيم الدعوى البدائية المرقمة ١٣٤/ب/١٩٨٩ طالبا فيها تبديل اسمه وجعله عبد الكريم بدلا من اكريم فعلى من له اعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول.

القاضي الاول
نعمان فتحي الحسن

مفقودات

فقد دفتر شيكات سياحية بمبلغ (١٧٣٠) دولارا باسم (علي حسين موسى) وكمبيالة بمبلغ ثلاثة الاف دينار باسم (فالح حبيب) وهويات الاحوال المدنية الصادرة من مديرية الاحوال المدنية في الكرادة باسم (عمار علي حسين) و(نورا علي حسين) وبمبلغ من المال قدره (٧٢) دينارا مع اربعة دولارات فمن يعثر عليها الاتصال بالهاتفين ٧٧٤٤٤٣٧ او ٧١٩٨٩٠٥. مشكورا.

محكمة بداءة المحمودية
م/اعلان
المدعية/وزيرة خليف
المدعى عليه/امين السجل المدني في اللطيفية اضافة لوظيفته

بناء على الدعوى البدائية المرقمة اعلاه والمقامة من قبل المدعية وزيرة خليف والتي تطلب فيها تغيير اسمها وجعله وزيرة بدلا من (وزر) واستنادا الى المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ قرر نشره في الصحف المحلية ومن له حق الاعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال المدة القانونية وبعكسه ستجري المرافعه وفق الاصول.

القاضي
سلمان [illegible] علي

محكمة بداءة المدائن
اعلان

اقامت المدعية حليمة سرحان عبود الدعوى البدائية المرقمة ٤٩٦/ب/٩٨٩ على المدعى عليه امين السجل المدني في المدائن اضافة لوظيفته طالبة فيها تبديل اسمها وجعله باسم (احلام) بدلا من (حليمة) فعلى من له حق الاعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام وبعكسه سوف تنظر المحكمة بالدعوى وفق الاصول.

القاضي
قاسم احمد العيلش

دائرة التسجيل العقاري في المثنى
لجنة تثبيت الملكية في الخضر
اعلان

قرار تثبيت عائدية عقار مجددا
بناء على صدور قرار تثبيت العائدية للعقار تسلسل ٢٠٠٨ الخضر القاضي بتثبيت الملكية الى المدعو حسن حكم [illegible] والصادر من لجنة تثبيت الملكية واستنادا الى احكام المادة ٤٩ من القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧١ المعدل، فلمن هذا القرار مدة ثلاثين يوما على من لديه اعتراض على القرار المبادرة للطعن فيه لدى رئاسة محكمة الاستئناف ابتداء من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من رئاسة الاستئناف بوقوع الطعن على القرار لديها خلال المدة المذكورة ستباشر دائرة التسجيل العقاري بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية.

نجم عبد الله محسن
رئيس لجنة تثبيت الملكية في محكمة الخضر

محكمة بداءة الموصل
العدد/ ٢٥٨٣/٨٩
اعلان

بناء على وقوع السوم من قبل المشتري محمد نوري جاسم لقطعة الارض تسلسل ١٤/٣٩ جوار الموصل ببدل قدره (اربعون الف دينار) العائدة للمدعية صبيحة ضياء يونس والمدعى عليهما عالية وعاصمة بنتي ضياء يونس البالغ مساحتها ٤٨٠م وهي قطعة سكنية ومتميزة موقوف على الحرمين الشريفين ومسيجة وتقع على شارع [illegible] بعرض ١٢م وحسب المرتسم المنجز من قبل المساح جاء بعبارة (أ) ان القسم المعلم بحرف (أ) هو القسم الذاهب للطريق العام والبالغ مساحته ٢٩٦م٢ (٢) ان القسم المعلم بحرف (ب) هو تشغله طريق واقعة [illegible] القطعة اعلاه وان القطعة خالية من الشواغل فان هذه المحكمة تعلن عن بيعها ولمدة خمسة عشر يوما ابتداء من ثاني يوم للنشر في احدى الصحف اليوميه وبختام المدة تجري الاحالة القطعية في حالة بلوغها القيمة القانونية وتكون معلقة على حصول المشتري على الموافقة من المحافظة عملا بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٦٦ في ١٩٨٨/٢/١٣ فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من البدل. والمنادي محمد سعيد علما بان القطعة ملك صرف.

القاضي الاول

فقدان اجازة

فقدت اجازة البناء الصادرة من مديرية وحدة الموصلة باسم (صالح حسن [illegible]) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا.

فقدان وصل

فقد الوصل المرقم ٧٢٣٦٠ في ١٩٨٩/١٢/١٥ الصادر من الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن باسم (شاكر محمود خلف) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا.

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر الصادر من جمهورية مصر العربية كفر الشيخ باسم (احمد محمد [illegible]) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا.

فقدان اجازة

فقدت اجازة البناء المرقمة ٨٤٢٠ / ١٢٤٢ الصادرة من مديرية بلدية ابي غريب باسم (علاء سطام حلو) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها.

فقدان اجازة سوق

فقدت اجازة السوق العمومي الصادرة من مديرية مرور محافظة نينوى باسم (نافض ايوب [illegible]) [illegible] يعثر عليها الاتصال بهاتف (٧٦٢٨٥٤٤) مشكورا.

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر الصادر من جمهورية مصر العربية كفر الشيخ باسم (احمد علي محمد منتصر) فمن يعثر عليه تسليمه للسفارة المصرية

فقدان اجازة

فقدت اجازة البناء الصادرة من مديرية بلدية ناحية اللطيفية باسم (سالم ضاري خميس) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها

● دعوة لاستمرار الصفوف الخاصة بالتعلم البطيء حتى السادس الابتدائي

● حي الضباط في الفلوجة يغرق في مياه المجاري .. كيف حدث هذا ؟!

● تكرار اخذ الدواء دون استشارة الطبيب حالة يجب الابتعاد عنها

أكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .

الرئيس القائد صدام حسين



الثــــورة والجماهيـــر

بطيئو التعلم ، واكمال الدراسة الابتدائية

ابناؤنا التلاميذ الذين اكملوا مرحلة التربية الخاصة (التعلم البطيء ، والتي بدأت من الصف الثاني الابتدائي وانتهت باكمال الصف الرابع) ونجحوا الى الصف الخامس ودمجوا مع الطلاب الاعتياديين من اقرانهم انهم الان لا يستطيعون مسايرة الدروس والتعلم بشكل صحيح لان مرحلة الخامس الابتدائي جديدة وصعبة لما تحتويه من مناهج تختلف في اكثرها عن مناهج الصف الرابع بالاضافة الى اللغة الانكليزية حيث ان الطلاب الاعتياديين يعانون الصعوبة في التعليم فكيف باولئك الذين هم من مراحل التعلم البطيء ؟

لقد اصبحوا الان فاشلين في الدراسة لعدم تمكنهم من فهم الدروس والتحضير واداء الامتحان وسبب ذلك هو المدة الزمنية لكل حصة من الدروس حيث كانوا في مراحل التعليم البطيء يمنحون الوقت الكافي بالاضافة الى وجود المعلمات الخاصات بهم واللاتي لهن خبرة في مجال تدريس هذا النوع من الطلبة ولاينتقلن من موضوع الى اخر الا بعد التأكد بان جميع التلاميذ تعلموا الدرس .

والان في مرحلة الخامس الابتدائي لايوجد ذلك فالوقت واحد لجميع الطلبة ومن دون تفريق بينهم والطلاب الاعتياديين ، ولهذا فشل ابناؤنا لعدم تمكنهم من مسايرة الدروس حيث ان اكثرهم لايستطيعون كتابة الاسئلة او الاجابة عليها في الفترة المحددة لهم نفسها فتكون نتائج الامتحان اما صفرا او ١٠٪ واستيعابهم للدروس ضعيف جدا وفي هذه الحالة اخذ بعض الاباء يفكرون بسحب اولادهم من المدرسة لعدم جدوى استمرارهم بهذه الحالة والنتيجة ضياع الابناء في مستقبلهم .

لذا نناشد وزارة التربية لحل هذه المشكلة وذلك بالاستمرار بالتربية الخاصة (التعلم البطيء) حتى اكمال السادس الابتدائي ، لكي يتم اصلاح هؤلاء الطلبة ويكونوا اعتياديين ويختاروا الاتجاه التعليمي الذي يلائم قابلياتهم سواء في الدراسة المتوسطة او المدارس المهنية وبامكان الاخوة المشرفين التربويين زيارة هؤلاء الطلاب في مدارسهم ليتاكدوا من صحة ملجاء اعلاه .

المواطن
عبدالحفيظ عبدالحق ماجد

ملاحظات
بين جسر ديالى الجديد .. وبهرز

نحن من سكنة قضاء المدائن - ناحية جسر ديالى الجديد - طريق السدة الترابية المحاذية لنهر ديالى الممتدة من جسر ديالى الجديد الى قضاء بهرز في بعقوبة حيث يبلغ طول هذه السدة ٣٠ كم تقريبا وتقع على هذه الطريق اكثر من ٩ قرى زراعية ويسكنها اكثر من ٦٠٠٠ نسمة وهذه القرى هي :

قرية الكرغولية - قرية الجبور - قرية الاصلاح - قرية خفاجي - قرية محمود الخلف - قرية ام العبيد - قرية الاملم - قرية العويجة - قرية جواد البشر .

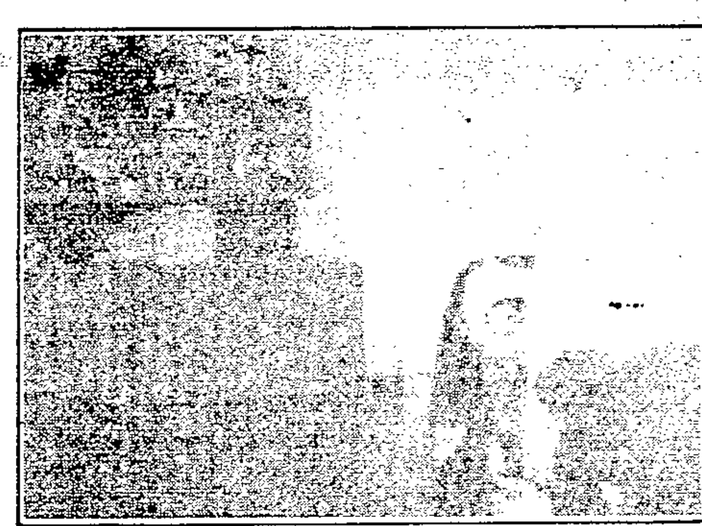
وهذه الطريق زراعية مهمة حيث تخدم واحدة من اكبر مناطق بغداد الزراعية التي تزرع كافة المحاصيل فيها صيفا وشتاء ، اضافة الى البساتين المثمرة الجميلة كما ان هذه الطريق سياحية جميلة لانها تحاذي نهر ديالى من منطقة الزعفرانية والى محافظة ديالى .

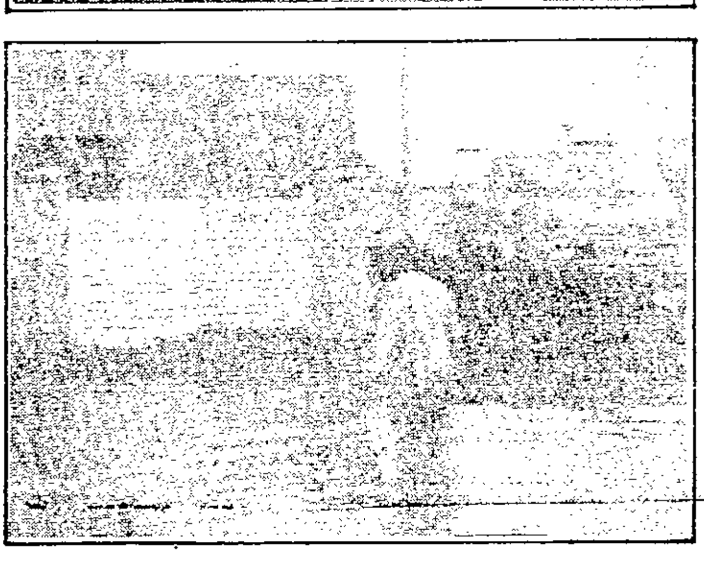
مشكلة هذه الطريق انها غير معبدة حيث تكثر فيها الحفر والاتربة في الصيف ويصعب المسير عليها بالنسبة للسيارات شتاء لتحولها الى طين ، ولك ان تتصور صعوبة نقل المحاصيل او اي مريض الى بغداد شتاء اثناء سقوط المطر ، حيث لاتخرج اية سيارة عدا الساحبة (التركتر) علما ان معظم سكنة هذه المنطقة موظفون في دوائر الدولة وعسكريون وطلاب مدارس وفي مختلف الكليات والمعاهد ولك ان تتصور حالة وصعوبة تنقلهم خلال ذهابهم وايابهم من الدوام حيث في منطقتنا لاتوجد سوى المدارس الابتدائية فقط .

اما المشكلة الثانية فهي عدم توفر مياه الشرب ، حيث لايوجد في المنطقة ماء صالح للشرب بالرغم من دخول منطقتنا ضمن خطة وزارة الحكم المحلي الا ان مشروع الماء نفذ في بداية المنطقة وبالضبط في جسر ديالى الجديد ولم يستمر الى نهاية المنطقة حيث توقف تنفيذ المشروع وكما يعرف المعنيون بشح الماء في فصل الصيف مما يجعل نهر ديالى مالحا صيفا ، وكذلك لوجود مصبات المياه القذرة في النهر من اكثر من مكان منها بالقرب من الكلية العسكرية ، والثاني في جسر ديالى الجديد والثالث بالقرب من خان بني سعد . والطريف اننا عندما نقدم على اجازة لاحواض السمك يقولون لنا في وزارة الزراعة ان مياه ديالى مالحة لاتفيد الاسماك اذاً كيف الحال بالنسبة للبشر ؟

ابراهيم حميد محمد خلف السعيدي
ناحية جسر ديالى الجديد
قرية خفاجي









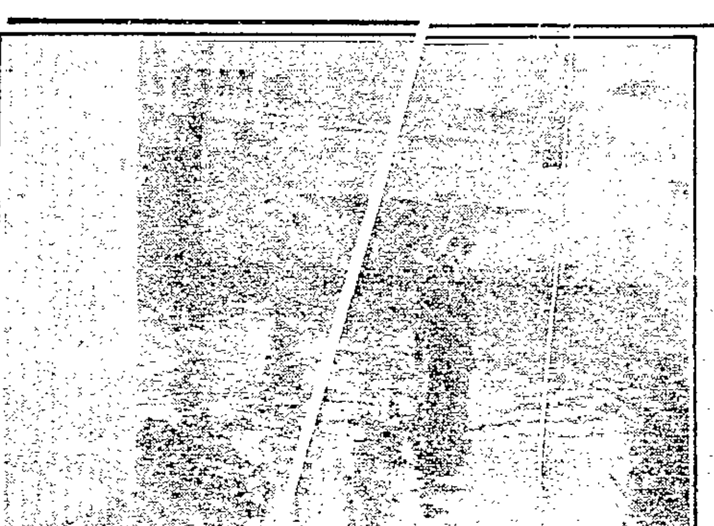
حدث هذا في حي الضباط في الفلوجة!!

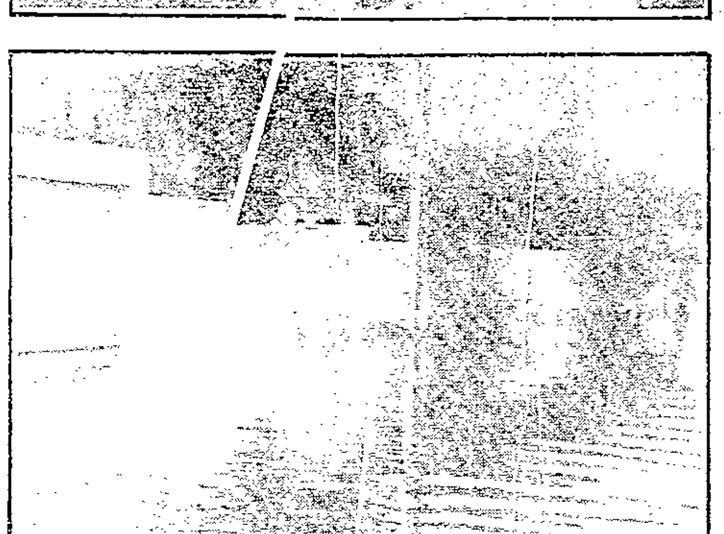
تعرضت الدور السكنية المأهولة بعوائل الاكرم منا جميعا والاسرى والمفقودين والمقاتلين في حي الضباط - الاول في قضاء الفلوجة الى الغرق وبشكل مفاجيء قبل اكثر من اسبوع .. واصبح المواطنون والاطفال خلال هذه الايام الباردة مشردين . حيث تدفقت المياه الى داخل الغرف وبارتفاع متر واحد في بعض المناطق . اما الشوارع والازقة الفرعية وحتى محطة تعبئة الوقود في المنطقة ومدينة الالعاب فقد تحولت الى انهار وبحيرات . وكما تبدو واضحة في هذه اللقطات ..

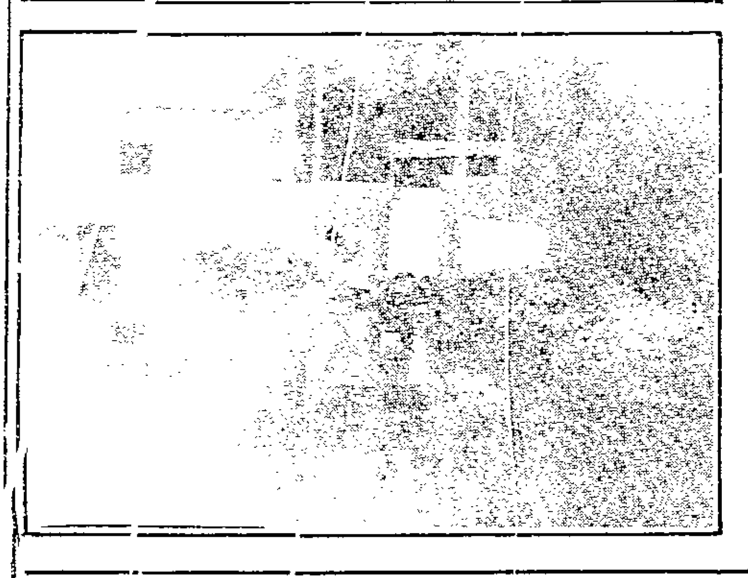
ولم يكن الامر ناجما عن موسم فيضان ، او عن امطار غزيرة عمت كافة الاحياء ... وانما حدث بسبب خطأ فني عالجه عمال البلدية بخطأ مضاعف .. !

فبعد ان قامت بلدية القضاء بانشاء شبكة مجار في الشارع العام وعدد من الطرق والازقة الرئيسة تعرضت الى الاختناق خلال سقوط الامطار الاخيرة وذلك بسبب خطأ فني في الشبكة ... وعند معالجة هذا الاختناق من قبل البلدية . فتحت المياه باتجاه حي الضباط . فكانت هذه المأساة التي نشاهدها في هذه اللقطات . ولقطات عديدة اخرى نحتفظ بها :

ويقول المواطنان الحاج مهدي وردي حميد والحاج كامل طناش اللذان عرضا علينا هذه الصور بان المواطنين راجعوا البلدية مستنجدين بها لانقاذهم فاعتذرت بعدم وجود الامكانية لمعالجة الموقف !







الى مديرية ماء ومجاري البصرة .. مع التحيات

حبذا لو تقوم دائرة ماء ومجاري البصرة بالاهتمام بالمنطقة السكنية في اطراف القبلة والممتدة من نهاية حيي العسكريين والشهداء وصولا الى جزء من حي المهندسين والاطباء الجانب المقابل لامتداد طريق بصرة - الفاو الستراتيجي .. هناك ترى العجب من الاهمال وغياب المتابعة : بحيرات الماء الصافي تتفجر من انابيب مياه الشرب الرئيسية ومنذ اكثر من شهر دون ان تعالجها مديرية ماء ومجاري البصرة حتى وصلت المياه الى الطريق الستراتيجي .

وفي نهاية الشارع الرئيسي الممتد من بدالة القبلة التي يجري بناؤها حاليا باتجاه طريق الفاو - بصرة الستراتيجي ايضا توجد نافورة مياه في وسط الشارع واكثر من انفجار في انبوب الماء الرئيسي ايضا سبب في تلف الشارع الذي خسرت عليه الدولة جهدا ومالا ضمن حملة تطوير البصرة وتركت المنطقة اشبه بمستنقع من المياه يتسع يوما بعد اخر ، ورغم مرور اكثر من اربعة اشهر على هذه الحالة فان مديرية ماء ومجاري البصرة لم تكلف نفسها بمعالجة الانفجارات او حتى الكشف عليها علما بان ملاحظ العمل في دائرة الماء في حي الجمعيات على علم بها حيث تم ابلاغه في حينه عنها ..

نرجو مخلصين ان تبادر المديرية المذكورة الى الكشف فورا على المناطق المشار اليها اعلاه ومعالجة الانفجارات حماية لدور المواطنين التي اضحت مهددة بالمياه لاسيما وان الضرر يتضاعف عند هطول الامطار وسيصبح العمل في اصلاحها اكثر صعوبة كما نأمل ان تبادر مديرية ماء ومجاري البصرة الى فتح دائرة خاصة بالصيانة في منطقة القبلة نظرا لاهمية المنطقة واتساعها حيث اصبحت تضم ثلاثة احياء كبيرة هي العسكريين والشهداء والمهندسين والاطباء وحي القبلة الجديدة .

ونحن منتظرون ... مع فائق الشكر

عنهم خلف عبدالحسين

لعدم اجابة وزارة الصحة على رسالته رغم المتابعة

بعد نشر الملاحظات الخاصة بمستشفى طوارىء الكاظمية بتاريخ ١٩٨٩/٧/٩ قامت وزارة الصحة بتشكيل لجنة خاصة للتحقيق في تلك الملاحظات وقررت اتخاذ عقوبات ادارية بالانذار والنقل الفوري لثلاثة اطباء جراحين اختصاصيين كان احدهم الدكتور فيصل عبدالقادر ياسين ، اضافة الى عقوبات لاخرين .

وقد كتب لنا الدكتور فيصل عبدالقادر ياسين رسالة يعترض فيها على قرار اللجنة لعدم استدعائه خلال التحقيق ولكونه كان ملتحقا في حينه بالخدمة العسكرية وبرتبة نقيب احتياط للفترة من ٧/١ ولغاية ١٩٨٩/٩/١٠ ولعدم ورود اسمه في الشكوى اصلا ..

احلنا رسالته الى وزارة الصحة بتاريخ ١٩٨٩/١٠/١٠ واكدنا عليها قبل اكثر من عشرة ايام ، فلم يردنا جواب من الوزارة حولها لحد الان .

وبناء على ماتقدم ، ولرغبة المواطن الطبيب في الدفاع عن نفسه في ضوء توجيهات القيادة الموقرة ، وردا على مانشرناه من اجراءات الوزارة في ضوء تحقيق اللجنة .. ولعدم ورود اجابة من الوزارة على رسالته المحالة اليها من قبلنا .. ننشر في ادناه نص تعقيب المواطن الطبيب ، تطبيقا لحرية النشر ، وبدون تعليق :

يقول الدكتور فيصل عبدالقادر

لاحقا لطلبي المؤرخ في ١٠/٤ وتعقيبا على رد وزارة الصحة الى جريدتكم الغراء حول موضوع (ملاحظات عن مستشفى طوارىء الكاظمية ظواهر تستوجب المعالجة) اذكر مايلي :

اولا : لم يثبت اي من الادعاءات ولكن بالرغم من ذلك يلاحظ من رد وزارة الصحة الموقرة بان العقوبات الصادرة بحقنا لم تكن عقوبات قانونية اذ كيف تستنى للوزارة اصدار العقوبة طالما لم يثبت اي تقصير ؟!

ثانيا : ثبت ان قرار العقوبة والنقل يفتقر الى السند القانوني حيث انه لم يكن من توصيات اللجنة التحقيقية المكلفة بتقصي الموضوع بتاتا ... وان هذا القرار غير صائب للاسباب التالية :

١ - ان تاريخ امر النقل الصادر بحقنا (٥٨٤١) في ١٩٨٩/٧/٣١ هو سابق لتاريخ المصادقة على قرارات اللجنة التحقيقية ثم الحق بأمر اخر بتاريخ ١٩٨٩/٨/١٨ .

٢ - بالرغم من مراجعة ممثل النقابة في اللجنة معترضا على اضافة قرار النقوبة والنقل فقد تلقى الاجابة التالية من مديرية التفتيش (بأن باستطاعتهم اضافة ، مايشاءون وحسب قناعتهم) فهل يعد هذا اجراء اصوليا ؟ واذا كان الامر كذلك فما هي ضمانة من يخضع للتحقيق .

٣ - لقد صدر القرار بحقي دون ان يتم استدعائي او اجراء التحقيق معي . حيث كنت ملتحقا بالخدمة العسكرية كضابط في الجيش وبعد انتهاء انتدابي وهذا يستوجب مفاتحة الدائرة القانونية في وزارة الدفاع الا يعد هذا تجاوزا على القانون واعتداء على حقوق المواطنين ؟

واود اخيرا ان القي الضوء على ماحصل وبصورة موجزة .

(أ) - شكلت لجنة من قبل دائرة صحة بغداد بتاريخ ٧/٩ وقد قامت بالتحقيق بصورة انفعالية ومتسرعة وقد جلبت المرضة فضيلة عباس من دارها حيث كانت تتمتع باجازة وتعرضت المومأ اليها الى نوع من الاكراه والتهديد من قبل الدكتور عبدالمنعم الجادر (وهذا امر يشجبه القانون) وكانت مقررات هذه اللجنة اصدار عقوبة الى الدكتور ضياء الكتاني والمرضة فضيلة عباس ليس الا . وما ان وصل القرار الى دائرة صحة بغداد حتى اصر مديرها على تشديد العقوبة ونقل المومأ اليهما وقد اعلم بذلك وزارة الصحة .

(ب) الغيت اللجنة الاولى فشكلت لجنة اخرى من قبل وزارة الصحة لتنظر في القضية وبعد تقصي الحقائق لم يثبت لها ما اثير من تهم حول الجراحين وبناء على ذلك فانها لم توص في قرارها بمعاقبة اي من الجراحين وان كانوا متهمين ابتداء حيث (ان المتهم بريء مالم تثبت ادانته)

(ج) في ما يتعلق بي فانني لم استدع للتحقيق ولم يكن امر استدعائي امرا عسيرا حيث لدي اقوال تثبت لم اكن مقصرا وان كنت متهما فمسألة الاتهام مسألة يسيرة ولكن على من يتهم ان يثبت دعواه . علما بأن اقوالي تغير مجرى التحقيق اصلا .

(د) اذا فات على اللجنتين استدعائي وسماع اقوالي فلم لم ينتبه المديرون العامون الثلاثة الذين اصروا على العقوبة الى ضرورة احضاري والاستئناس بما اقدم اليهم من ادلة ومعلومات تجعل قرارهم اكثر دقة وموضوعية .

بناء على ماتقدم فانني اطلب اعادة التحقيق والنظر بالاجراءات الصادرة بحقي فالقانون شرع من اجل (ان يطبق ويحترم) كما اطلب اجراء التحقيق تحت رقابة لجنة من المجلس الوطني الموقر الذي يمثلنا جميعا واشكركم

الدكتور فيصل عبدالقادر ياسين

دعوة .. لزيارة الحي الجمهوري في الحلة ..

الحي الجمهوري في محافظة بابل انشيء بعد ثورة ١٤ تموز وكان من الاحياء الهادئة والجميلة جدا كونه يقع بمحاذاة شط الحلة .

اليوم اصبح الوضع فيه منقلبا تماما بعكس الاحياء الاخرى . فالرصيف اصبح مجرد اثر .. الطرق غير مبلطة نهائيا ، الانارة تكاد تكون معدومة وسط الليل الطويل (الا بمعرفة احد موظفي دائرة الكهرباء المؤثرين لينير المصباح المجاور للدار) .. عمال النظافة قلت زياراتهم المتباعدة ، المياه المتسربة من معمل الببسي كولا كثيرة . الاوساخ المرمية من الاعالي على تل حديث التكوين مألوفة النظر (حتى مخزن المياه الثقيلة انشيء خارج حدود المصنع على رصيف سابق انمحى بسبب اعمال المجاري ايضا التي لم نلمس فوائدها عند الامطار) .. الزجاج المتكسر وزع هنا وهناك وفي الشط ايضا .. الضجيج عند تبديل القناني الكبيرة الخاصة بالمعمل ليلا مهما تأخر الوقت من فتحه وجدت اخيرا ليعمل منها باب في وسط الحي ليكون مصدر ازعاج بدون اكتراث للمواطنين (علما انه تمت المراجعة ولاكثر من مرة قبل بيعه للقطاع الخاص) .. الماء الخام تم قطعه بسبب عطل بسيط ولايزال علما ان الدور كلها تحتوي على حدائق كبيرة والسقي واجب فيها والترشيد اوجب . والحي يحتوي على ٦ مدارس اغلبها للاطفال اضافة للصرعة الجديدة لبيع وشراء وذبح وسلخ الاغنام امام اعين الناس كل الناس بدون مسؤولية صحية ورقابة .

ندعو المسؤولين عن هذه الخدمات في المحافظة الثانية بابل لزيارة هذا الحي الذي يعيش حاليا شتاءه التاسع والعشرين ، واملنا كبير بان يحظى باهتمامهم كبقية الاحياء الاخرى التي حظيت بالرعاية والاهتمام .

ظافر موسى منسي

الوقاية خير من العلاج

● يسأل احد الاخوة المواطنين عن اسباب عدم توفر بعض الادوية في الصيدليات ..

طرحنا هذا السؤال على مديرية قسم الاعلام والتثقيف الصحي فكان هذا الجواب :

- ان الطبيب هو الشخص الوحيد الذي يحدد الدواء الذي يحتاجه المريض ورغم ذلك نرى ونسمع بان كثيرا من المواطنين هم الذين يذهبون الى الصيدليات ليأخذوا بعض الادوية دون استشارة طبيب او يكررون اخذ دواء وصف لهم من قبل ، او لاحد ذويهم او اصدقائهم او ان بعض الاخوة المواطنين هم الذين يملون على الطبيب ان يكتب لهم الادوية ويصرون على ذلك وقد يسببون المشاكل الكثيرة .

وهذا كله يسبب ارباكا وسوء استخدام للادوية علما ان هناك توجيها مركزيا لتحديد نوع معين فقط من الادوية للصرف بدون الوصفة الطبية .

- اصرار بعض الاطباء على كتابة نوع معين من الدواء ولشركة معينة وعدم قبوله بالبديل المتوفر من الشركات الاخرى رغم ان لديه المفعول نفسها والمواصفات .

هنالك بعض الادوية ونسبة قليلة جدا تجهز الى الصيدليات بحصص قليلة تكفي للمرضى الموجودين في العراق حسب الاحصائيات الموجودة لدى الجهات الصحية .

- وهنا نهيب باخواننا المواطنين عدم شراء الادوية من الصيدليات دون وصفة طبية او الاصرار على الطبيب على ان يكتب لهم بعض الادوية دون غيرها .

يلتمسون شمولهم بالارباح

اننا لفيف من منتسبي شركة المنصور للمقاولات التابعة لوزارة الاشغال والاسكان .. نحن الان متسرحون من خدمة الاحتياط حيث شاركنا في قادسية صدام المجيدة ذودا عن تراب الوطن المقدس ..

ستقوم وزارة الاشغال والاسكان بتوزيع ارباح الشركات التابعة لها عن قريب على جميع منتسبيها ماعدا العسكريين المتسرحين .. وهذه الارباح لعامي ١٩٨٧ و١٩٨٨ ..

لقد كنا ننتظر ان تكافيء الوزارة العسكريين الذين شاركوا ودافعوا وضحوا بارواحهم عن كل عراقي شريف موجود على ارض القادسية ارض التضحية والفداء ..

فمثلما المواطن المدني الذي اسهم في عملية البناء وهو بعيد عن نيران الحرب .. كان العسكري يدافع عن هذا البناء بمدفعه ورشاشه .. حيث كان يحافظ على كل مواطن يعيش فوق ارض العراق العظيم ويذود عن كرامته .. فلماذا تحجب الوزارة هذه المكرمة التي ينتظرها العسكري المتسرح هو وعائلته اسوة باقرانه الذين واصلوا العمل بحمايته .

لذا نرجو ان يلتفت المسؤولون في وزارتنا الموقرة لهذا المطلب البسيط ويشمل العسكري الشريف الذي دافع عن كل مدني كان موجودا بعيدا عن ساحة القتال ..

نلتمس شمولنا برعايتكم الكريمة في حصولنا على هذا الحق من اعلى شخص الى ابسط موظف .. حيث ان عهد القائد صدام حسين عهد الحق .. وعهد الوفاء .. ويمينا علينا ان نوفي له وللوطن باخر قطرة دم تجري فينا .. وشكرا .

لفيف من المتسرحين
المنتسبين لشركة المنصور

ايضاح من المنشأة العامة للماء والمجاري

كنا قد نشرنا شكوى حول شحة الماء في حي البعث في المحافظة الثانية بابل .

وقد جاءنا من المنشأة العامة للماء والمجاري حول الموضوع الايضاح التالي :

ستتم معالجة الشحة في الحي المذكور اعلاه عند تشغيل مشروع ماء الحلة الجديد .

وقفة

من اجل تطوير عمل الجمعيات الانتاجية

ان الجمعيات التعاونية الانتاجية للاسر المنتجة قريبة في الوظائف والاغراض التي تؤديها من معامل وشركات القطاع المختلط .. فهي تشتمل على جميع مراحل العملية الانتاجية بدءا من توفير المواد الاولية وانتهاء بالخزن والتسويق . وما يتطلب مع هذه العملية من خدمات ادارية ومالية لها تأثير واضح وكبير على حجم العملية الانتاجية ومدى نجاحها .

وهذه المفاصل الانتاجية بحاجة الى ايد عاملة فنية وماهرة وذات خبرة في مجال اختصاصها .. وليس عسيرا ان تتوفر الملاكات القادرة على تمشية هذه الاعمال بالشكل الصحيح وان هذا موجود في اغلب الجمعيات الحالية .. الا ان هذه الملاكات (الاختصاصات) تبقى قاصرة عن اداء دورها المطلوب مالم يكن هناك عنصر مؤهل وذو خبرة واختصاص يقود المفاصل الانتاجية بشكل متوازن ويجعل عملها متكاملا . مما يتطلب منه الالمام بالعمليات المالية والادارية اضافة الى العملية الانتاجية .. وهذا الالمام او الخبرة المتراكمة لاتتأتى من خلال العمل بالجمعيات لسنتين او ثلاث سنوات وهي فترة الدورة الانتخابية اذ ان هذه الفترة قصيرة وغير كافية لان يتمرس فيها اعضاء مجلس الادارة على ادارة اعمال الجمعية اذا اضفنا الى هذا ان اغلب اعضاء مجالس الادارات المنتخبين من العنصر النسوي من اللواتي لايمتلكن الخبرة الادارية وانما تقتصر خبرتهن على الخياطة فقط وبذلك يبدأ كل مجلس ادارة من الصفر ليبني تصورا عن عمل الجمعية باستثناء الذين تتاح لهم الفرصة في اعادة انتخابهم لاكثر من دورة .. وقد تكون خبرتهم المتراكمة مبنية من الاساس على اسس غير صحيحة في العمل الاداري .

ومما يضيف اعباء اخرى ويسبب تعثر العمل الاداري في بعض الجمعيات هو ان كل دورة انتخابية تؤدي الى تغيير مجلس الادارة تصاحبها عملية تغيير في الملاك العامل في الجمعية مما يعني دخول ملاك جديد ميدان العمل هذا .

كل ذلك يؤدي الى ضعف ترابط العملية الانتاجية والى التركيز على الخياطة فقط دون الامور المالية والادارية والتسويقية وان يخضع هذه العملية الى المزاجية ويبعدها عن الاساليب العلمية الحديثة .. ويبعدها عن دائرة التطور والمنافسة في الاسواق ... مما يسبب هدرا في الاموال والجهود جراء تكدس المنتوج في المخازن وضعف قابليته التسويقية .

لهذا نقترح ان يتم تعيين مدير مفوض لكل جمعية انتاجية من ذوي الخبرة والاختصاص يكون مخولا بالصلاحيات الادارية والمالية التي تساعده على تمشية اعمال الجمعية من الاتحاد ويكون له حق الاعتراض على قرارات مجلس ادارة الجمعية التي تخالف الانظمة والتعليمات والتي تتجاوز الصلاحيات الممنوحة لهذا المجلس وان يحضر اجتماعات المجلس كممثل عن الاتحاد .

والمقترح الاخر في هذا الصدد هو طالما ان العملية الانتاجية للجمعية التعاونية ليست للخياطة فقط وانما يدخل ضمنها العنصر المالي والمخزني والفني (المصمم والمفصل) اقترح فسح المجال لانضمام كل من لديه الخبرة في هذه الاعمال الى الجمعيات الانتاجية كي يسهموا في قيادتها ورسم خططها اذا ماأتيحت لاحدهم الفرصة في ان يكون عضوا في مجلس الادارة او لجنة المراقبة .

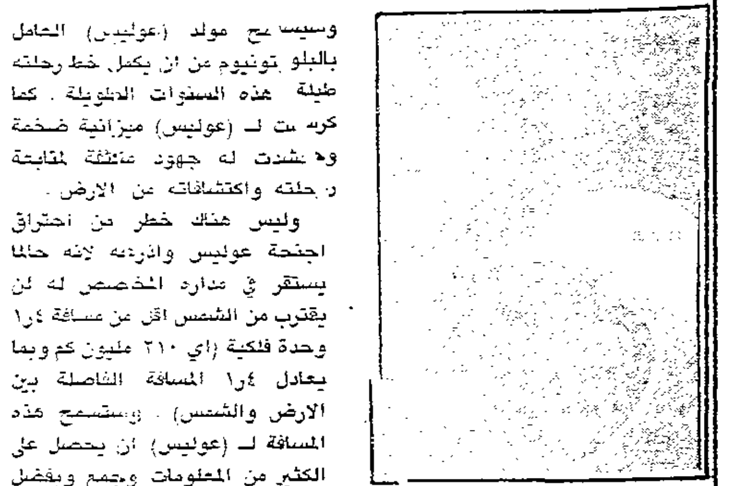
انها مجرد اقتراحات ارى انها تستحق الدراسة .

جمعة سهيل عبدالله

هكذا من الأصل

رحلة عوليس الى الشمس .. اسطورة اضحت حقيقة

اسرع واول مركبة فضائية تخرج عن فلك الكواكب السيارة لتغزو الشمس



المرحلة الثانية من الرحلة

كثيرة هي الاحلام والافكار والتنبؤات المستقبلية التي كانت حينها صعبة بل مستحيلة التحقيق على ارض الواقع ولكن مع ذلك اصبحت مستقبلا حقائق وباتت جزءا مهما من حياتنا المعاصرة ومنها محاولات عباس بن فرناس في الطيران وتخطيطات الرسام العالمي ليونارد دافنشي وتنبؤات الاديب الفرنسي جول فيرن وما الطائرات والغواصات والسيارات والمركبات الفضائية الا من بنات خيال الانسان في الماضي ووليدة عقليته المتطورة وقدرته الكبيرة على استباق الاحداث ورؤية المستقبل بعين الحاضر.

واحدى الاحلام المجنونة هذه التي اضحت اليوم حقيقة ملموسة هو حلم البطل الاسطوري اليوناني (عوليس) الذي يقال بانه شد رحاله صوب الشمس والعالم غير المأهول الذي يجاورها املا في كشف اسرارها. فبعد مضي ثلاثة الاف عام على ولادة اسطورة عوليس استطاع علماء وكالة الفضاء الاوربية ووكالة الفضاء الاميركية ان يخلقوا من هذا الحلم مشروعا اوربيا اميركيا مشتركا تجسد بـ « مجس » حمل نفس اسم البطل الاسطوري عوليس والذي من المقرر ان يطلق صوب الشمس في ٥ تشرين الاول عام ١٩٩٠.

ويعد هذا المشروع، برأي العلماء في العالم اجمع، واحدا من البرامج الكبيرة الرامية الى استكشاف النظام الشمسي وذلك نهاية قرننا الحالي. هذا اضافة الى ان المجس (عوليس) سيكون اول مركبة فضائية من صنع الانسان تخرج عن مدار الفلك الذي تدور فيه الكواكب السيارة حول الشمس وكذلك اسرع المركبات التي انطلقت من كوكبنا الى الفضاء الخارجي.

وتبلغ كلفة هذا المجس (ارا مليار) فرنك فرنسي اما زنته فتبلغ ٣٧٠كغم بضمنها المعدات العلمية البالغ وزنها وحدها ٥٥ كغم وله تسع اذرع. وستصل سرعة (عوليس) ٤ر١٥ كم في الثانية اي (٥٥٤٤٠ كم في الساعة) مقارنة بسرعة دوران الارض حول الشمس البالغة ٢ر٤٥ كم في الثانية. وبهذا سيكون (عوليس) اسرع مركبة فضائية تنطلق لحد الان في الفضاء من الارض، حسب توضيح مدير مشروع (عوليس) في وكالة الفضاء الاوربية، ديريك ايتون اذ من المقرر ان ينجز عوليس وبهذه السرعة المرحلة الاولى من خط الرحلة وذلك بالوصول في ستة عشر شهرا الى كوكب المشتري اكبر الكواكب السيارة في النظام الشمسي وذلك في شباط عام ١٩٩٢ ليخرج بعدها من فلك الكواكب السيارة ليدور هذه المرة في مدار عمودي حول الشمس ليستكشف قطبها الجنوبي بين (مايس - ايلول عام ١٩٩٤) ثم قطبها الشمالي في (مايس - ايلول عام ١٩٩٥).

وسيحتاج عوليس لخروجه من فلك الكواكب السيارة طاقة كبيرة.

وسيسمح مولد (عوليس) العامل بالبلوتونيوم من ان يكمل خط رحلته طيلة هذه السنوات الطويلة. كما كرست لـ (عوليس) ميزانية ضخمة وحشدت له جهود متميزة لمتابعة رحلته واكتشافاته من الارض.

وليس هناك خطر من احتراق اجنحة عوليس واذرعه لانه حالما يستقر في مداره المخصص له لن يقترب من الشمس اقل من مسافة ٤ر١ وحدة فلكية (اي ٢١٠ مليون كم وبما يعادل ٤ر١ المسافة الفاصلة بين الارض والشمس). وستسمح هذه المسافة لـ (عوليس) ان يحصل على الكثير من المعلومات وجمع وبفضل اذرعه الكثير من النماذج. يقول بيتر وينزل المسؤول العلمي عن رحلة (عوليس) من المقرر ان نتوصل بفضل هذه الرحلة الى اكتشافات مدهشة لايحلم بالوصول اليها انسان في الوقت الحاضر اما البروفسور روجر بونيه المسؤول عن البرامج العلمية في وكالة الفضاء الاوربية فعلق على هذه الرحلة بالقول يمكن ان يكتشف الصاروخ عوليس عالما له سمات تختلف تماما عن سمات العالم الذي نعرفه.

وسيقوم (عوليس) وحسب ماهو مقرر بتنفيذ مهمتين رئيسيتين الاولى دراسة واستكشاف الوسط المجهول الذي سيصله والمهمة الثانية الاستفادة من المواقع التي سيكون فيها خاصة في مداره الشاقولي حول الشمس لرصد النظام الشمسي والمتغيرات والظواهر الشمسية خاصة وان هذا المدار، حسب تعبير العلماء، ستسمح لـ « عوليس » برؤية الشمس من قطبها الجنوبي وقطبها الشمالي.

ويضيف بيتر وينزل على هذا الموضوع بالقول: لم يسبق لكل المركبات الفضائية التي اطلقها الانسان من الارض لاكتشاف الشمس ودراستها ان خرجت من الفلك الذي تدور فيه الارض ومنها مختبر الفضاء الاميركي سيكلاب ومرصدا الفضاء الالمانية هيلوس ان الاميركي سولار ماكس. لقد سبق وان تخيل الفيزيائي الاميركي جون سيمبسون، عام ١٩٥٩، خطة تنفيذ مشروع (عوليس) في وقت كان مهندسو وخبراء الفضاء يجدون فيه ان مثل هذه الرحلات صوب الشمس ماهي الا جزء من قصص الخيال العلمي. ولكن سرعان ماتخطى الانسان بفضل العلم وتطوراته واكتشافاته حدود المستحيل وخاصة بعد ان درست الجهات والمؤسسات الفضائية المعنية العوائق والمشاكل التي تقف حجر عثرة امام تنفيذ مثل هذا المشروع كل على حدة. وبالفعل قرر علماء كل من وكالتي الفضاء الاوربية والاميركية، ومنذ عام ١٩٧٤. العمل معا من اجل تنفيذ مشروع الرحلة الفضائية الى الشمس التي اطلقوا عليها في البدء رحلة (خارج الفلك) لتحمل بعدها عام ١٩٨٤ اسم عوليس.

وقد سبق ان اجل موعد اطلاق عوليس الذي كان مقررا في شباط عام ١٩٨٣ لتعقبه سلسلة تأجيلات اخرى لاسباب تقنية او مالية: اذ اجل هذا الموعد الى نيسان عام ١٩٨٥ ثم مايس عام ١٩٨٦. الا ان انفجار مكوك الفضاء تشالنجر في ٢٨ كانون الثاني من عام ١٩٨٦ وعلى متنه سبعة رواد فضاء وبعد مضي ٧٥ ثانية على اطلاقه كان سببا طارئا اخر في رحلة المجس عوليس. ثم خطط المختصون لاطلاقه هذا العام الا ان هذه الخطة هي الاخرى قد تبدلت بعد ان اعطى الاميركان الاولوية لاطلاق المجس (غاليلو) صوب كوكب المشتري وبعد الاتفاق بين الاوربيين. وقد قام خبراء وكالة الفضاء الاوربية في ٩ تشرين الثاني الماضي، باجراء الفحوص الاخيرة قبل الاطلاق، وذلك للمرة الثالثة خلال فترة ست سنوات املا في ان يطلق (عوليس) هذه المرة فعلا عام ١٩٩٠ صوب الشمس وقد قامت وكالة الفضاء الاوربية باجراء هذه الفحوص الاخيرة على (عوليس) في صالات التجارب بالمركز الاوربي للبحوث التكنولوجية الفضائية في نورد جيك بالقرب من امستردام في هولندا ليرسل بعدها الى قاعدة الفضاء الاميركية كاب كانافيرال ليتم اطلاق عوليس بواسطة مركبة الفضاء الاميركية اتلانتس وذلك بعد تأخير موعد الاطلاق المقرر سبع سنوات.

صحيح، وكما يبدو ان العلماء والخبراء المعنيين متفائلون بهذه الرحلة وما ستحققه ولكنهم رفضوا اطلاق التنبؤات والتوقعات قبل بلوغ (عوليس) المرحلة الثانية في رحلته عام ١٩٩٥ بعد وصوله الى مداره مقابل القطب الشمالي من الشمس ولكن هذا لايمنع القول بان من المتوقع ايضا ان يكون حصاد عوليس من معلومات ونماذج واكتشافات ثرة ويمكن ان يقلب النظريات والاكتشافات السابقة راسا على عقب.

لذا جندت الجهات المعنية حوالي مئة مجموعة من الباحثين والعلماء على الارض لدراسة جوهر هذه المواد والمعلومات التي سيجمعها المجس (عوليس) اثناء رحلته المستقبلية. سواء الخاصة بالرياح الشمسية والحقل المغناطيسي واشعة اكس وغيرها الخاصة بالشمس اضافة الى الغبار الكوني والاشعاعات التي قد تكون منبعثة من مجرات اخرى غير مجرتنا.

اضافة الى كل هذه المعلومات التي من المقرر ان يجمعها (عوليس) عن الكرة الملتهبة تبقى الشمس هي النجمة التي تصبح الحياة مستحيلة بدون اشعاعاتها على كوكبنا رغم ان الانفجارات الشمسية وغيرها من الظواهر الشمسية التي تؤثر على كوكبنا وتقلق نظام الحياة على الارض احيانا وما يعقبها من تحولات مناخية وحتى نفسية وغيرها. وبهذا فان مهمة عوليس هي اذاً لاتهدف فقط الى غزو الشمس والعثور على مفاتيح اسرارها بل لمعرفة التقلبات الجوية والبيئية والتغيرات الاخرى على الارض التي تكون الشمس مصدرا رئيسيا في تحريكها واحداثها.

اعداد نهلة حميد

خط رحلة المجس (عوليس)

بكتريا جاهزة للاكل!

الاجبان الطرية سبب الاصابة بالليستريا

عقدت المؤسسة الصحية الاوربية التي تضم في مجلسها العلمي شخصيات من مختلف البلدان الاوربية ندوتها الاولى حول المخاطر الجرثومية الجديدة، في ستراسبورغ. واتفق الحاضرون على ان نظام الصحة الحديث نظام معقد وصعب. اذ لايكفي فيه ان يغسل المرء يديه بعناية او يغلي كل مايمكن عليه. ففي فرنسا مثلا، تصدرت السلمونيات (داء معد يصيب امعاء الحيوانات) حديث الاطباء في الاشهر الماضية، لانها تسببت في موت اشخاص مسنين. اما في بريطانيا فقد كلفت هذه السلمونيات وزير الصحة منصبه، لانه كشف علانية ماكان العلماء يعرفونه منذ زمن طويل وهو ان السلمونيات في تزايد داخل حظائر الدواجن، حيث تصيب هذه الجراثيم جلود الدجاج وبيضه.

ان المختصين الصحيين الذين حضروا ندوة ستراسبورغ، لم يتهموا احدا ولكنهم وضحوا عددا من الاخطاء او المصاعب المرتبطة بالتصنيع الغذائي. فمنذ عشر سنوات لاحظوا وجود عائلتين من البكتريا تصدرتا الابحاث وهما السلمونيات والكامبيلو بلكترس. وبعض انواعها فقط تشكل خطرا على الانسان. فاجنة الكامبيلو بلكترس تتولد من الاسهال الدموي. ويمكن ان تظهر اعراض هذا الداء كنوبات من الالام المبرحة تشبه الام التهاب الزائدة الدودية. وهذه الاجنة هي السبب الاول لالتهابات الامعاء البكتيرية في البلدان الصناعية ويمكن ان يدوم تأثيرها لثلاثة اسابيع.

اما السلمونيات، التي بسببها يعد التهاب الامعاء حاليا اكثر الامراض انتشارا، فتثير اضطرابات في الجهاز الهضمي يمكن ان تؤدي الى الوفاة عند الاطفال الرضع والاشخاص المسنين الذين تكون مناعتهم ضعيفة. وقد اشار الدكتور جورج دوسيل رئيس المؤسسة الصحية الاوربية خلال الندوة الى حقيقة كانت مهملة تماما وهي انه حسب احصاءات منظمة الصحة العالمية ان ٢٥٪ من الاشخاص السليمين مصابون بامراض مزمنة ولهذا فهم اكثر حساسية تجاه جراثيم البيئة.

قواعد الحرارة

ان التغذية الحديثة تطرح مشاكل صحية جديدة، وقد اكد بهذا الصدد اوليفيه سيرف، مدير مختبر الهندسة الصحية والطرق الغذائية في المعهد الوطني للبحوث الزراعية، على المصاعب الحالية للصناعة الغذائية. فالمشتري يريد منتوجات طازجة وجاهزة للاستهلاك ويمكن حفظها لمدة طويلة وغالبا ما يحدث التباس بين طراوة المنتوج وطراوة حفظه.

اذ نرى انتشار الاغذية المطبوخة والمعلبة في اكياس مفرغة من الهواء وهذه الطريقة في اعداد الاطعمة لايتوفر فيها عامل الامن الصحي، ولهذا يجب اخبار مستخدميها الذين يجب ان يلتزموا بقواعد الصحة. حيث يجب غسل الايدي اثناء تحضير الاطعمة، وتعلم الطريقة الصحيحة لطبخ الاغذية. ولكن الموضة حاليا تجري عكس الاحتياطات الصحية، فالطهو الحديث لا يعمل على نضج الطعام جيداً. مثل طهو الدجاج بالشواة حيث تنضج من الخارج جيدا وتبقى من الداخل نيئة تقريبا.

وهنا لايقصد توجيه الاتهام للصناعيين الغذائيين فهم واعون للمخاطر ويبذلون جهودا لتحسين نوعية انتاجهم (الحديث هنا لكاتب المقال الفرنسي ميشيل بيتري) ولكن هناك ضرورة وعي المستهلك بالالتزام بالقواعد الصحية. وغالبا مانرى المستهلك يتملكه الخوف من تناول طعام معين. بينما يكفي ان يتخذ اجراءات حمائية بسيطة ليأكل باطمئنان. فالتوقف عن تناول الاجبان بسبب انتشار مرض اسمه ليستريا او الانقطاع عن تناول الدجاج بسبب السلمونيات ليس حلا، ومع ذلك هذا هو مايجري في الدانمارك حيث الغت الاسواق التجارية قسم الطيور الداجنة الجاهزة.

فكما علق البروفسور السويسري غابور هانيلدي بخصوص السلمونيات (ان المستهلك يتوقع ان يحصل على مواد غذائية دون مخاطر، ولكن لا الدولة ولا الصانع قادران على ضمان غياب هذه المخاطر بالنسبة للمنتوجات النيئة او نصف المطبوخة)

ان هذا لايعني الاستسلام ولكن حظائر تربية الدواجن الصناعية الحالية تشجع انتقال عدوى المرض من حيوان الى اخر بالرغم عن كافة الاحتياطات. ويحاول الصناعيون اتخاذ سلسلة اجراءات، مثل عدم رعي الابقار الحلوب في مراع تنتشر فيها القمامة، او تحليل الدقيق الذي تتناوله الماشية، ولكن المستهلك يجب ان يقوم من جانبه بعمله داخل المطبخ. فقبل كل شيء يجب اتباع قواعد الحرارة اذ ان السلمونيات لا تتكاثر في درجة حرارة تقل عن ٦٠ درجة مئوية وتفوق ٤٧ درجة. وهذا يستلزم عدم تذويب الاطعمة المجمدة النيئة بدرجة حرارة تفوق ١٠ درجات مئوية والافضل تذويبها تدريجيا داخل الثلاجة علاوة على ذلك، يجب فصل المنتوجات النيئة عن الاطعمة الجاهزة وغسل اللوح الخشبي الذي يقطع عليه اللحم النيء قبل ان تقطع عليه السلاطة مثلا.

والواقع ان مهمة المستهلك ليست سهلة، فاذا كانت السلمونيات لاتحب البرودة ولا الحرارة فان ميكروبات الليستريا تتكاثر في درجة حرارة قدرها ٤ درجات مئوية، اي داخل الثلاجة. وقد اكد البروفسور الفرنسي اودوريه الذي كان الاميركان من المركز الاطلنطي للسيطرة على الامراض، قد استنجدوا به لايجاد سبب وباءين في كاليفورنيا وبوستن، اكد على خطورة العدوى التي تسببها الليستريا (ثلث المصابين بها يموتون). والملاحظ ان غالبية هذه العدوى الغذائية لا اعراض لها بارزة عند الاشخاص الناضجين الشباب منهم. ولكن الطفل الذي تنتقل اليه العدوى من امه خلال فترة الحمل والاشخاص الذين ليست لهم مناعة، مهددون بتسمم الدم والتهاب السحايا. وتجد هذه الليستريا في الاعضاء المعوية لعدد من الحيوانات. ومن هنا يجب اتخاذ الاحتياطات في معالجة القاذورات ومياه المجاري ومراقبة الحيوانات. اما بالنسبة للمستهلك فيجب ان ينظف باستمرار ثلاجته وان لايحفظ فيها اطعمة نيئة لمدة طويلة. ففي كندا انتشر وباء قيل ان سببه سلاطة قرنابيط نيئة كانت قد حفظت لفترة طويلة جدا كما اكتشف ان الاجبان الطرية كانت سببا في ظهور ١٤٢ حالة ليسترية في كاليفورنيا لانها كانت قد حفظت لاشهر عديدة.

من ناحية اخرى، يتهم البروفسور الفرنسي بيير ايسوار رئيس قسم الميكروبيولوجي في الجيش، نظم التهوية الاصطناعية الحديث لنقله الميكروبات الى الانسان من خلال التنفس، حيث يقول بهذا الصدد: ان غالبية انظمة التهوية الحديثة هي اجهزة تعمل على هواء نظيف نسبيا ولكنها تحوله الى هواء قذر بفعل تكرار عملية التهوية.

ويمكن تشبيه هذا الامر بربة بيت تكرر استعمال الماء القذر من غسيل الى اخر. فالهواء في التهوية الاصطناعية يكرر دورته دون ان يمر عبر جهاز تصفية وفي كل دورة يحمل معه المزيد من الميكروبات ومن هنا تكثر الامراض التنفسية والحساسية وغيرها وعلى حد سواء يتفق الاختصاصيون على ان هناك عوامل جديدة مرتبطة بازدحام الناس في المباني المكيفة اصطناعيا، وبكثرة طرق الانتاج الغذائي، وبازدحام المستشفيات بمرضى حالاتهم خطيرة وبغياب الانسجام على كافة المستويات في محاربة الامراض الحديثة. وقد اختصر الدكتور قاهابا من منظمة الصحة العالمية، المشكلة كالاتي: يجب تقويم المخاطر دون المبالغة بها، ولكن يجب ايضا عدم التقليل من اهميتها والامر يرجع الى المستهلك للمطالبة بمعلومات والحصول على منتوجات غذائية جيدة وهواء وماء نقيين.

ترجمة فريال مروكي



النظافة وحدها لاتكفي

العصابات المدرسية تنتشر في اميركا

المدارس ساحات حرب حقيقية

تشبه مدرسة جوردان الثانوية الواقعة في قلب واطس احد احياء لوس انجلس المعزولة التي سبق ان شهدت هياجات عديدة نظمها السود في الستينات، تشبه منطقة معارك، ففي ممرات هذه المدرسة يجوب ثلاثة عشر حارسا، وضابطا شرطة، واحد ممثلي السجن الاصلاحي وعدة مراقبين بصورة مستمرة يحملون اجهزة ارسال بايديهم.

ففي هذه المدرسة تحدث مشادات عنيفة جدا بين العصابات المتنافسة العديدة، ولهذا السبب فان دخول المدرسة ليس سهلا على الاطلاق، بل يستوجب حمل الاسلحة الامنية المضادة.

وفي نيويورك تطالب المؤسسات المدرسية بضرورة تزويدها بفرقة مراقبة يمكن تصنيفها على انها القوة الحادية عشر لقوات الامن المستخدمة في الولايات المتحدة الاميركية، والقسم الاعظم من هذه المدارس تبقي ابوابها مغلقة اثناء النهار وعشر منها لايمكن دخولها الا باستخدام بطاقة الهوية الشخصية في حين تلجأ خمس عشرة مدرسة الى الاستعانة بمخبرين للكشف عن المعادن والاشياء الخطيرة كما هو الحال في المطارات وغيرها.

ان هذه الاجراءات الامنية المشددة التي غدت الحاجة اليها كبيرة جدا في المدارس الاميركية لم تأت اعتباطا، فقبل ايام قتل الكسندر ستيفنس - ١٧ عاما - قرب مطعم تابع لاحدى مدارس برونكس الثانوية خصمه وهو تلميذ يبلغ من العمر ١٥ عاما، والقي القبض عليه وبحيازته مسدس، ان هذه المأساة تكشف عن ظاهرة مثيرة للقلق وهي وجود ترسانة اسلحة تتسع يوما اثر يوم في المدارس الاميركية.

واظهر تحقيق حول هذا الموضوع ان حوالي مئة الف تلميذ اميركي يحملون بانتظام اسلحة نارية قاتلة وان عدد هذه الاسلحة واستخدامها مايزال يزداد شيئا فشيئا.

واخطر من هذا فان الانحطاط الاخلاقي بين الفتيان والشباب يتأكد بشكل وحشي يوما بعد اخر، ففي الربيع الماضي اعلم تلميذ في مدرسة ابتدائية نيويوركية معلمه بان احد رفاقه يحمل لعبة على شكل علبة صغيرة وهو ماكان ممنوعا حسب الانظمة المعمول بها داخل المدرسة وعندما طلب المعلم رونالد ميللر الى التلميذ ميلفن ٥ اعوام ان يعيد اليه اللعبة، فوجىء بالصغير يصوب مسدسا الى صدره، وهو من النوع الذي يطلق عليه في اميركا (المسدس الخاص بليلة السبت) وهو من نفس نوع المسدس الذي كاد يودي بحياة الرئيس الاميركي رونالد ريغان اثناء محاولة اغتياله في بداية فترته الرئاسية، وكان مسدس ملفن محشوا بالرصاص الحقيقي !!

وورد في دراسة جامعية ان ثلاث ملايين جريمة ترتكب كل عام في المدارس الاميركية المكتظة بالتلاميذ، وفي نيويورك وحدها، وقع ١٣٥٦ اعتداء خلال العام الدراسي ١٩٨٨ - ١٩٨٩ مقابل ١٢٧٠ في العام الماضي.

ولم يعد العنف مقصورا على الاحياء الفقيرة المعزولة التي يقطنها السود، بل امتدت المأساة لتشمل مدارس فلوريدا وغيرها حيث الاحياء الاميركية الانيقة. كما سجلت عدة محاولات اغتيال في العديد من المؤسسات المدرسية التي يتردد عليها ابناء الطبقة المتوسطة في ولاية فيرجينيا، كارولينا الجنوبية واركنساس غير ان الاحياء الاكثر تعرضا لهذه الجرائم هي الاحياء التي تنتشر فيها المخدرات والجريمة والفقر حيث ينقل كل مايحدث في الشارع الى داخل المدارس.

وفي مدرسة لندبرغ العليا الواقعة على طول الساحل في كاليفورنيا، اقيم جدار كلفته ١٦٠ الف دولار ليفصل المدرسة عن مجمع كبير يستخدم كساحة للرمي على العصابات المجاورة القريبة، بعد ان اخترقت رصاصة طائشة راس استاذ في التربية البدنية. وفي بعض المدارس الكاليفورنية يتلقى التلاميذ التمارين المعتادة للاخلاء في حالة نشوب حريق ناري كثيف، كما يتلقون دروسا في كيفية الاختباء تحت الارض.

ان الخطر الاكبر هو ذلك الذي يقع في الطريق الى المدرسة، ولهذا ففي مدرسة جوردان الثانوية يبلغ عدد المتغيبين بين ٣٠٠ - ٤٠٠ كل يوم من مجموع ١٨٠٠ طالب

ويقول معاون المدير جوزيف سانتانا ان المجيء الى المدرسة يتطلب من التلاميذ ان يكونوا حذرين ويقظين باستمرار.

وتحدث عن منطقة الاجتياز الى المدرسة مؤكدا على انه قتل فيها ثمانية طلاب وجرح ١٢ تلميذا في يوم واحد فقط عندما كانت المعارك قائمة بين العصابات.

ومازالت مدرسة جوردان الثانوية التي تشرف عليها الشرطة بشكل مكثف تفرض على تلاميذها الذين يستخفون بالخطر المحدق بهم اثناء رحلتهم اليومية الى المدرسة نوعا من العقوبات فقد فرضت عليهم عدم لبس الاحزمة او الربطات الملونة، والحقائب والقبعات ذات اللون الاخضر والكستنائي والبنفسجي الزاهي وباختصار كل ما تستدل عليه عصابات المنطقة، ولكن هذا لايمنع من ان يعلقوا في احزمتهم اجهزة اتصال غاية في الصغر تتيح لهم الاتصال الصوتي مع رفاقهم في شبكات توزيع المخدرات وذلك في الكثير من الحالات. وفي مدرسة جوردان الثانوية فان القسم الاعظم للتلاميذ هم خريجو المدارس الاصلاحية وتم اخلاء سبيلهم بصورة مشروطة حيث يتحركون تحت رقابة احد ممثلي السجون الاصلاحية.

ان شعائر هذه العصابات وطقوسها لايمكن الاحاطة بها، بعضهم يعدها كاسرته تماما ويقدم لها كل فروض الطاعة والولاء، وبعض الشباب يعدها القدوة، وكلهم وبدرجات متفاوتة ينتمون الى هذه العصابات عن طريق الوساطة، غير ان حرب العصابات هذه لم تدخل مدرسة جوردان الثانوية حيث لم تشهد بعد حوادث قتل

وتفضل سلطات هذه المدرسة ان يمثل امامها تلاميذ هذه المجموعات الارهابية المنظمة لان النقاش معهم قد يسهم في التخفيف من حدة الموقف المتفجر.

وفي مدارس نيويورك ليس الامر كهذا، فالعصابات المدرسية لايمكن التعرف عليها بسهولة، ولايمكن السيطرة عليها ... والاكثر من هذا ان الغارات الوحشية (الجماعية) اصبحت تحدث اكثر فاكثر وكل ذلك بشكل عنيف وخفي. ان عصابات من الشباب تعيث في الشوارع والمطاعم فسادات مثلما حصل في عشية عيد جميع القديسين، وقد شهدت تلك الليلة اطفالا مقتنعين يهددون بتضليل النفوس الضعيفة اذا لم يحصلوا على قطعة حلوى. ان هذا العبث والفساد استمر على مدى اسبوع قتل خلاله ثمانية صبية في حرائق متفرقة.

كيف تحمي المدارس من العنف المستفحل ؟

على هذا السؤال يجيب روبرت روبيل الذي يرأس التحالف الوطني للمدارس الامنة، ليس الحل بفتح السجون، وان المقترحات المطروحة بهذا الشأن كانت اكثرها تطالب بالغاء السجون

وفي مثل هذه الاجواء الصعبة لاينفع غير القوة. فمنذ عام ونصف اصبح مدير احدى مدارس نيوجيرسي مشهورا بعدما تأكد بانه يقوم شخصيا بدوريات مستمرة في ممرات مدرسة باترسن، وبيده مكبر صوت ومضرب البيسبول، وكان قد اثار غضب مجلس اولياء امور الطلاب عندما طرد المشاغبين الذين يأتون الى المدرسة للقيام بكل شيء عدا الدراسة. وقد سلطت وسائل الاعلام الاضواء عليه واستدعاه البيت الابيض للاستشارة غير ان شعبية جوي كلارك (مدير المدرسة) سرعان [illegible] بعدما اثبت عدم قدرته على الاستمرار في مقاومة [illegible] العصابات المدرسية.

عن لوفيغارو





الرئيس القائد صدام حسين يوعز بتكريم فريق نادي الرشيد الفائز ببطولة الاندية العربية بالطائرة

اوعز السيد الرئيس القائد صدام حسين بتكريم فريق نادي الرشيد لحصوله على بطولة الاندية العربية ابطال الدوري بالكرة الطائرة التي اختتمت في بغداد مؤخرا.

اعلن ذلك لوكالة الانباء العراقية امس السيد كريم محمود حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الهيئة الادارية لنادي الرشيد.

وقال ان تكريم السيد الرئيس القائد لفريق نادي الرشيد ياتي امتدادا لدعم سيادته للحركة الرياضية الذي كان له الاثر الكبير في تطورها وتحقيقها للانجازات المختلفة.

واضاف ان هذا التكريم يتطلب من اللاعبين والمدربين جهودا مضاعفة لتحقيق انجازات مماثلة للمحافظة على هذا الفوز الذي استحقوا به تكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين.

بطولة التاميم للبنين والبنات بالطائرة

ضمن بطولة محافظة التاميم للكرة الطائرة للمدارس المتوسطة والاعدادية والمهنية للبنين والبنات والتي جرت امس الاول وامس فازت اعدادية القائد صدام على اعدادية الوليد بشوطين ضد لاشيء ومتوسطة عمر بن الخطاب على متوسطة عبدالرحمن الناصر بشوطين مقابل شوط واحد واعدادية صناعة ٣٠ تموز على اعدادية صناعة كركوك بشوطين ضد لاشيء.

كما فاز فريق متوسطة عمورية للبنات على متوسطة النور بشوطين ضد لاشيء واعدادية المعلمات على اعدادية الهدى بشوطين مقابل شوط واحد.

فوز كلية القانون على الطب البيطري كرويا

ضمن دوري جامعة بغداد بكرة القدم فاز فريق كلية القانون على فريق كلية الطب البيطري بـ ٥ اهداف مقابل اربعة اهداف في المباراة التي جرت بينهما امس الاول على ملعب كلية التربية الرياضية في الجادرية.

ويذكر ان فريق كلية القانون كان قد فاز على فريق كلية الزراعة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في اطار البطولة ذاتها.

منهاج رياضي واسع لمركز مشاة المنصور

لمناسبة الموسم الرياضي الجديد ينظم قسم التدريب البدني في مركز مشاة المنصور منهاجا رياضيا واسعا.

اعلن ذلك المقاتل سامي بريبر ضابط التدريب البدني في المركز المذكور لوكالة الانباء العراقية وقال ان القسم اعد منهاجا رياضيا منوعا في كافة السباقات المختلفة لمناسبة العام الجديد اضافة الى اقامة العديد من الدورات الخاصة بالمقاتلين لرفع معنوية المقاتل وقابليته البدنية والبطولات الرياضية الخاصة.

فوز الاهلي على الرياض بالقدم

الرياض - ٣١ - واس. واع: فاز فريق الاهلي لكرة القدم على فريق الرياض بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما امس على ملعب رعاية الشباب بالملز ضمن مباريات الدوري السعودي الممتاز.

وانتهى الشوط الاول من المباراة بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما وفي الشوط الثاني سجل الاهلي هدف الترجيح عن طريق ركلة جزاء.

بدء اجتماعات الاتحاد العربي للملاكمة

بدات صباح امس في فندق الشيراتون اعمال الاجتماع السنوي لمجلس ادارة الاتحاد العربي للملاكمة برئاسة السيد فلاح مرزا محمود رئيس الاتحاد.

وشارك في الاجتماع ممثلون عن السعودية والكويت والاردن وفلسطين اضافة الى العراق.

وناقش الاجتماع المواضيع المدرجة في جدول اعماله والنشاطات التي نظمها الاتحاد خلال العام الحالي والمعوقات التي اعترضت عمله والسبل الكفيلة بتجاوزها مستقبلا من خلال التعاون والتنسيق بين الاقطار العربية الاعضاء في الاتحاد.

وحضر اجتماع امس الدكتور عبدالوهاب مجيد مدير عام المعهد القومي لاعداد القادة الشباب في مجال الرياضة.

لاعبان يمثلان القطر ببطولة صوفيا الدولية للتنس

غادر بغداد امس متوجها الى صوفيا الوفد العراقي المشارك ببطولة صوفيا الدولية للملاعب المغلقة بالتنس والتي من المقرر ان تبدا يوم غد وتستمر اربعة ايام.

وضم وفدنا المشارك كلا من اللاعبين علي حسين وكاظم حسين اضافة الى المدرب مجدي يعقوب.

وتمثل هذه المشاركة فرصة جيدة للاعبينا للاستعداد لمسابقات كاس ديفز العالمية التي ستبدا اولى مبارياتها بين منتخبي العراق والبحرين في المنامه خلال الفترة من الثاني وحتى الرابع من شباط المقبل.

الشيخ فهد ابرز شخصية رياضية

القاهرة - ١٣ - كونا - واع: اختارت لجنة من الاعلاميين والنقاد الرياضيين العرب الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية كابرز شخصية رياضية تميزت بفعاليتها خلال عام ١٩٨٩.

جاء ذلك في استفتاء نظمه المركز الدولي للنشر والاعلان في الاسكندرية واختار الاستفتاء المنتخبين الوطنيين المصري والاماراتي لكرة القدم كافضل فريقين عربيين بكرة القدم لوصولهما الى تصفيات بطولة العالم عام ١٩٩٠.

٤ مباريات بطائرة الشباب .. اليوم

تجري في الساعة الرابعة من مساء اليوم اربع مباريات في اطار دوري اندية القطر للشباب للكرة الطائرة حيث يلعب فريقا البحري والشباب بقاعة المعهد الفني بالبصرة بتحكيم السيدين عبدالله نجم وعلي لفته وفي قاعة الاتحاد بالحرية يلتقي ناديا الصناعة والجيش بتحكيم السيدين نبيل عبدالجبار وخليل ابراهيم ويتقابل بقاعة الشهيد اسعد شكر في النجف ناديا الشرطة والكوفة بتحكيم السيدين سوادي حسين ومحمود نياب اما مباراة فريقي الرشيد والديوانية فستقام بقاعة الشهيد رحيم عباس بالديوانية ويحكمها السيدان فخري جابر وعبدالهادي كاظم.

اليوم في ملعب الشعب الدولي

الطلبة يلاعب الطيران على لقب بطل المرحلة الاولى

اليوم وعند الساعة الثالثة عصرا سيشهد ملعب الشعب الدولي اللقاء المهم بين فريقي ناديي الطلبة متصدر الدوري والطيران الوصيف والذي سيقوده طاقم التحكيم الدولي صبحي رحيم وعباس عبدالرحمن وصلاح محمد كريم.

واهمية لقاء اليوم ضمن مباريات الدور الاخير من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم تكمن في ان فوز الطلبة فيه سيتوجه بطلا لهذه المرحلة حيث سيرتفع رصيده الى احدى وعشرين نقطة في حين سيبقى رصيد الطيران خمس عشرة نقطة وربما سيفقد مركزه الثاني بسبب هذه الخسارة التي ستكون الثانية له حتى الان بعد خسارة يوم الاثنين امام الزوراء ٢ - ٣.

اما في حالة فوز الطيران فان رصيده سيرتفع الى سبع عشرة نقطة مع مباراتين مؤجلتين له امام الشرطة والنفط واي فوز له في هاتين المباراتين فانه سيكون بطل هذه المرحلة.

وقد ظهر الفريقان هذا الموسم بمستوى جيد وخاصة فريق نادي الطلبة الذي حقق اكبر نسبة من الاهداف بفضل لاعبه الدولي حسين سعيد الذي يتصدر حاليا قائمة الهدافين في حين يسانده من الوسط اللاعب المثابر علي حسين ومحمد علي مكي وهاشم رويض .. في حين يقود الطيران اللاعب ناطق هاشم الذي قيل عنه انه اذا لعب ناطق لعب الفريق واذا لم يلعب ناطق لايلعب الفريق .. ويقف الى جانبه الثنائي المتفاهم عماد جاسم ووجدي زيدان .. وهذا الاخير يعد حاليا افضل لاعب وسط في الطيران.

وعلى اية حال فان صاحب العطاء الاكبر والجهد المضاعف هو الذي سيحرز نقطتي المباراة والفوز الثمين الذي يؤكد فيه جدارته بحمل لقب بطل المرحلة الاولى.

وعن مباراة اليوم قال الزميل عماد عبدالامير المحرر في الزميلة وكالة الانباء العراقية في تقرير بثته الوكالة ان ناديي الطلبة والطيران يمثلان القمة في المستوى العام لهذا الموسم واستحقا بكل جدارة الوصول الى المركزين الاولين لهذه المرحلة وان المطلوب منهما ان يمتعا مشجعيهما ومحبي لعبة كرة القدم بافضل اللمحات والتكتيك الفني المميز بما ينسجم وتاريخ الناديين وعلى كل منهما السعي لرسم البسمة على وجوه مشجعيه.

اما المباراة الثانية فستجري بين فريقي الصناعة واربيل في ملعب الجيش بتحكيم السادة بهلول حميد ومحسن بديع وابراهيم قاسم ورسول مجيد.

يبلغ رصيد الصناعة ثلاث عشرة نقطة من اثنتي عشرة مباراة له ستة عشر هدفا وعليه سبعة عشر هدفا وهو بالمركز الثاني عشر ورصيد اربيل اربع نقاط من العدد نفسه من المباريات له خمسة اهداف وعليه اثنان وعشرون هدفا وهو بالمركز الاخير.

في ضوء التوجهات المركزية

نادي الناصرية يبحث اسس توسيع المشاركة الجماهيرية في التمويل الذاتي لانشطته المختلفة

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين المبلغة للاندية الرياضية في الاجتماع الموسع الذي تراسه السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية مؤخرا عقد اجتماع موسع في نادي الناصرية الرياضي.

وناقش المجتمعون في ذلك الاجتماع الذي حضره السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار وعدد من المسؤولين في النادي وابناء المنطقة التي يقع فيها النادي افاق عمل الاندية الرياضية العراقية في ضوء توجيهات الرئيس القائد من اجل توسيع قاعدتها وتعزيز مبدا المشاركة الجماهيرية في انشطتها سعيا للوصول الى بلوغ التمويل الذاتي للاندية.

وتحدث في مستهل الاجتماع السيد عبدالمهدي اسد رئيس النادي في فاشر اهمية عقد مثل هذه الاجتماعات الموسعة وتاثيرها في تطوير توجهات النادي مستقبلا في ضوء تعليمات اللجنة الاولمبية في الانفتاح على عموم ابناء مدينة الناصرية ومن ثم توفير افضل الاجواء امامهم لممارسة مختلف الهوايات الرياضية.

وجرى خلال التجمع تكريم عدد من السادة المسؤولين واعضاء الهيئات الادارية السابقة للنادي وتم تكريم فريقي النادي لكرة القدم والطائرة للبنات.

الرشيد يحرز المرحلة الاولى لبطولة اليد

فاز نادي الرشيد بكرة اليد على نادي الكرخ برصيد (٢٣ - ١٢) هدفا في المباراة التي جرت بينهما مساء امس الاول ضمن مباريات دوري منطقة بغداد للدرجة الاولى باللعبة.

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي اقيمت بقاعة نادي الرشيد وحكمها السيدان سعد محسن واحمد مسلم بفوز فريق الرشيد بـ (١٢ - ٧) هدفا.

وبهذا الفوز تصدر فريق الرشيد الفرق في ختام مباريات المرحلة الاولى للبطولة ورصيده (١٢) نقطة من المباريات الست التي خاضها.

اجتماع موسع لممثلية اللجنة الاولمبية في المثنى

ورقة عمل لتطوير الانشطة الرياضية

عقدت ممثلية اللجنة الوطنية الاولمبية بمحافظة المثنى اليوم اجتماعا موسعا لرؤساء واعضاء الاتحادات والاندية الرياضية بالمحافظة كرس لمناقشة ورقة العمل الخاصة بتطوير الانشطة الرياضية خلال العام المقبل.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره الرفيق خالص عبدالجبار ممثل اللجنة الاولمبية بالمحافظة التاكيد على ضرورة الاسراع بتشكيل الاتحادات الرياضية غير المشكلة وتسمية المدربين الاكفاء لمختلف الالعاب الرياضية بهدف الاهتمام بالالعاب الرياضية وتطوير قاعدتها والعمل على تشكيل فرق رياضية نسوية مع تسمية المدربات الكفوءات في العاب السلة والطائرة والجمباز والطاولة والعاب القوى.

غدا اختتام مباريات المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الثانية بكرة القدم

تختتم يوم الجمعة المقبل مباريات المرحلة الاولى من دوري اندية القطر لفرق الدرجة الثانية بكرة القدم حيث ستقام مباريات الدور السابع والاخير من المرحلة المذكورة التي تتضمن اقامة (١٢) مباراة منها مباراة واحدة تجري يوم الخميس والبقية يوم الجمعة.

ودون شك فان مباريات هذا الدور ستكون على قدر كبير من الاهمية ولجميع الفرق التي ترغب بتوديع المرحلة الاولى بارتياح لكي تدخل مباريات المرحلة الثانية باطمئنان.

وتاتي اهمية مباريات الدور الاخير بسبب النتائج التي اسفرت عنها مباريات الدور الماضي التي رفعت من درجة التنافس لاغلب فرق المجاميع الثلاث.

وسيلعب اولى مباريات الدور السابع اليوم الخميس بمدينة المدن فريقا ناديي الديوانية والاتحاد والثاني باحسن حالاته وهو مؤهل للفوز بالمباراة التي يتطلع اليها برغبة كبيرة ليحافظ على صدارة المجموعة.

وفي مباريات يوم الجمعة من الدوري ذاته وفي المجموعة الشمالية سيضيف فريق السليمانية فريق الموصل وهما في مؤخرة الفرق.

ويلتقي في اربيل فريقا برايتي وواحد حزيران في اهم مباريات المجموعة.

وفي الموصل سيسعى فريق الفتوة لتحقيق فوز جديد عندما يلاعب فريق الكرامة الذي لم يذق طعم الفوز حتى الان.

وفي المجموعة الوسطى وفي ملعب كربلاء ستجري مباراة الامانة والجماهير وفي الرمادي يلتقي السلام والنصر في مباراة تعد مهمة للنصر الذي مني بخسارتين متتاليتين وهو في المركز الرابع.

وتنتظر النادي الفلسطيني مهمة صعبة عندما يلاعب التجارة المتصدر للمجموعة فيما ستكون مباراة العمال وبابل التي ستجري في الحلة اهم مباريات المجموعة بعد صحوة بابل في منتصف المرحلة الاولى.

وفي المجموعة الجنوبية وفي ملعب الناصرية يلتقي فريقا الناصرية والميناء المتساويان بمجموع النقاط.

وفي مدينة المدن ستجري مباراة النعمانية والرميلة وفي الوقت نفسه ستجري في الديوانية مباراة فريقي اليقظة والسماوة والثاني سيبذل ما بوسعه للفوز بهذه المباراة لتاثيرها على موقفه.

متابعة: باسم عطية

دوري الموصل بكرة القدم

ضمن د[illegible]ولة المحافظة بكرة القدم تغلب [illegible]يق نادي الموصل على فريق نادي [illegible] الرياضي بهد[illegible] واحد مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما امس بملعب الادارة المحلية.

وسجل هدف المباراة الوحيد اللاعب احمد خلف محمد من فريق نادي الموصل.

لوبانوفسكي يبدي مخاوفه من فرق مجموعته القوية

نوفوستي - خاص:

تم سحب قرعة المرحلة الاولى من بطولة العالم لكرة القدم التي ستجري في ايطاليا في الصيف المقبل.

واوقعت القرعة المنتخب السوفيتي في المجموعة (ب) الى جانب المنتخب الارجنتيني حامل اللقب حاليا ومنتخبي رومانيا والكاميرون.

واعلن عن الجدول الزمني لمباريات المجموعات وسوف يلعب المنتخب السوفيتي مباراته الاولى في ٩ حزيران ضد رومانيا في مدينة باري فيما يلعب ضد الارجنتين بعد اربعة ايام في نابولي ثم يعود الى باري ليلتقي بمنتخب الكاميرون في ١٨ حزيران.

وثمة اجماع على ان الفريق السوفيتي سيواجه فرقا قوية ومن مزايا منتخب الكاميرون احد اقوى المنتخبات الافريقية التدريب البدني والفني الجيد جدا ومازال ماثلا في اذهان الكثيرين تالق الكاميرون في بطولة العالم عام ١٩٨٢ في اسبانيا حيث لم يخسر في مرحلة المجموعات اية مباراة بما في ذلك المباراة مع ايطاليا التي احرزت حينذاك لقب البطولة.

وفي ما يتعلق بالمنتخب الروماني فيكفي ذكر ان لاعبيه الاساسيين من نادي ستيوا بوخارست الذي صعد الى المباراة النهائية لمسابقة كاس الاندية الاوربية ابطال الدوري في هذا العام.

اما الارجنتينيون الذين تربعوا على عرش الكرة العالمية مرتين فان قوتهم معروفة للجميع.

الا ان كبير مدربي المنتخب السوفيتي فاليري لوبانوفسكي بدا هادئا تماما بعد اجراء عملية القرعة فقال تتساوى جميع المجموعات - برايي - في مستوى الفرق ولعل الايطاليين سيواجهون مهمة اسهل بعض الشيء وجميع فرق مجموعتنا قوية .. ولكننا لا نملك الان سوى معلومات عجفاء عن منتخب الكاميرون. ولانتصور منتخب الارجنتين الحالي الذي تحل فيه الان الوجوه الجديدة محل الكثير من اللاعبين القدامى. كما اننا لانستطيع ان نتصور المنتخب الروماني اثناء البطولة اذ ان الكثير من لاعبيه متقدمون في السن نسبيا ويصعب التكهن بمستوى استعدادهم.

وان نلعب في جنوب ايطاليا فاظن ان لاتفاوت كبيرا بين مناخه ومناخ المدن الاخرى علما ان درجة الحرارة واحدة للجميع.

يبقى الطموح حافز الرياضيين لتحقيق الانجاز الاكبر

الطموح يدفع دائما لتحقيق الانجازات وهذه حقيقة ملموسة في عالم الرياضة في كل مكان، فمتى كان طموح الرياضي كبيرا جاء انجازه متوازنا مع حجم الطموح.

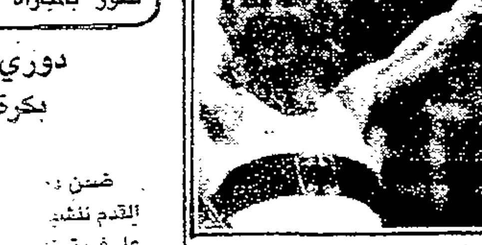
وقصة برنهارد تسينتل الفائز ببطولة القفز بالزانة لجامعات العالم والذي سجل فيها رقما قياسيا تصح ان تكون مثالا لمعنى الطموح المشروع.

فهذا الرياضي النازح من مدينة ميونخ بالمانيا الاتحادية كان مهتما بتسلق الجبال وخصوصا قمم الالب كلما اتيحت له الفرصة وهو يواصل دراسته للطب ولكن القمم كما يبدو ستفتقده حيث عبر مؤخرا عن رغبته بالتوجه لمنافسات تسلق من نوع جديد تستهدف تجاوز العارضة في قفزة الزانة الى رقم قياسي جديد يحطم فيه الرقم الالماني الاتحادي وقدره ٥ر٧٠ متر..

وطموحه لايقف على تجاوز هذا الرقم بل هو يتطلع لتسجيل رقم عالمي بالزانة رغم انه يعلم جيدا ان هناك مسافة كبيرة بينه وبين الرقم العالمي الذي تجاوز الامتار الستة بفضل الابطال السوفيت وفي مقدمتهم البطل العالمي بوبكا.



قال برنهارد تسينتل ٢٤ عاما، انه يشعر بعد تسجيل الرقم العالمي للجامعات ٥ر٦٠ متر باقتدار غير محدود بامكانية تسجيل قفزات اعلى وافضل وهو متفائل بان هذا الفوز لايعد نهاية الانجاز بالنسبة له وانما هو فاتحة الطريق للامساك بالانجاز الاكبر..



وهكذا يكون الطموح سبيلا وحافزا لتحقيق نتائج قد يراها البعض بعيدة المنال..

اول الغيث

القيادة الرياضية الالمانية الديمقراطية تعتزم الاستقالة لانعدام الثقة بها

برلين الشرقية - ١٣ - رويتر: قال متحدث باسم الاتحاد الرياضي الالماني الديمقراطي ان قيادات الاجهزة الرياضية في البلاد اعتزمت امس الثلاثاء الاستقالة بسبب الاستياء العام من بطء خطى الاصلاح في مجال الرياضة.

وقال المتحدث لرويتر ان كلاوس ايخلر رئيس الاتحاد واعضاء امانة الاتحاد وعددهم خمسة اشخاص يعتزمون تقديم الاستقالة في اجتماع حاسم للاتحاد في معسكر التدريب الرياضي في منطقة كاينباوم شرقي برلين التي تم فيها اختيار اعضاء الاتحاد الجديد منذ ١٢ يوما.

وقال المتحدث ان (القاعدة العريضة لم تعد تثق فيهم) وقالت صحيفة المانية شرقية ان عددا كبيرا من اعضاء الاتحاد يرون ان خطة الاصلاحات الجذرية التي وضعها الاتحاد غامضة ولم يتم تنفيذها بالسرعة المطلوبة.

وكان ايخلر (٥٠ عاما) من المقربين من زعيم الحزب الشيوعي الالماني الشرقي السابق ايجون كرينتس وقالت مصادر رياضية انه من الصعوبة بمكان ان يظل ايخلر في السلطة بعد اقالة السيد كرينتس.

هل تؤثر رياح التغيير الديمقراطي التي شملت الدول الاشتراكية على رياضيي هذه الدول ولماذا قاطعت موسكو اولمبياد لوس انجلوس؟!

نيقوسيا - ١٣ - الوكالات: تساءل المراقبون الرياضيون العالميون وهم يقومون احداث عام ١٩٨٩ عن احتمالات تاثير التغييرات السياسية للدول الاشتراكية على المسار الرياضي فيها.

ومن يتكهن بان مستويات الرياضيين الشرقيين ستتقدم يستند الى الراحة النفسية التي سيعيشها مواطنو الدول الشرقية بعدما فتحت الحدود في وجوههم. وهكذا فان المسؤولين في الاتحاد الالماني الديمقراطي لالعاب القوى اكدوا ان ابطالهم وبطلاتهم سيشاركون في جميع الدورات الدولية للموسم المقبل مما يعني مزيدا من الاحتكاك واكتساب الخبرة وتطورا في المستوى. ومن يتكهن بان المستويات ستتاخر يستند الى فقدان حافز السفر الذي كان موجودا من قبل والى هجرة الكفاءات من لاعبين ومدربين الى اوربا الغربية واميركا الشمالية وانغماس اللاعبين في انماط حياة جديدة.

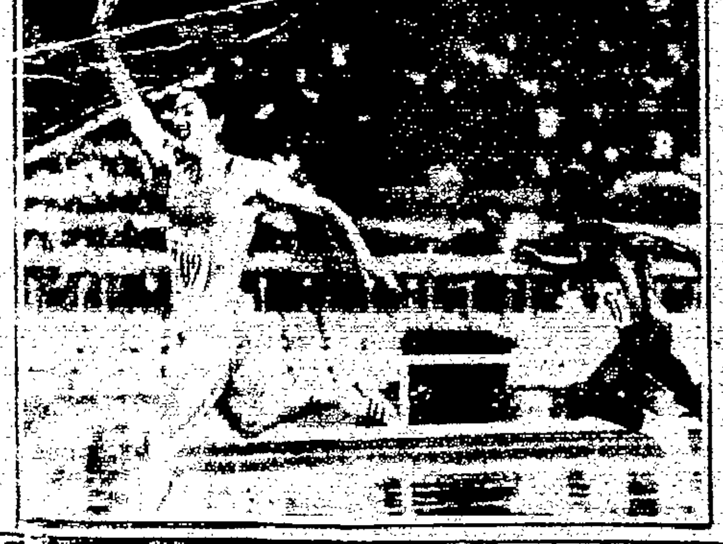
وسواء صحت توقعات هذا الفريق او ذاك فان موازين القوى الرياضية في العالم لن تبقى في التسعينات على ما كانت عليه في الثمانينات.

وتوقع بعض المراقبين ان يكون فتح الحدود بين هذه الدول وبين دول العالم الاخرى خطوة الى الوراء في مستويات الرياضيين الشرقيين بينما عده البعض الاخر بشير خطوة الى الامام.

لقد جهدت الانظمة السياسية في اوربا الشرقية دائما لتحقيق الانتصارات في التظاهرات الدولية الرياضية كونها انها تعكس مستوى الازدهار الاقتصادي والرخاء الاجتماعي. وعندما كانت رائحة الفشل تفوح لاي سبب من الاسباب كان المسؤولون يختلقون الاعذار.

وذكرت صحيفة «كوسومولوسكايا برافدا» لسان حال الشبيبة الشيوعية في موسكو قبل اسبوع واحد ان الاتحاد السوفيتي لم يقاطع اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ لاسباب امنية وان السبب الحقيقي للمقاطعة كان خوف المسؤولين فيه من اخفاق رياضييهم في الدورة.

اما بالنسبة الى الشباب الرياضي الاوربي الشرقي فان السفر الى الخارج ولو لفترة بسيطة كان احد الحوافز الرئيسية لديهم في تدريباتهم وانجازاتهم حتى لو اضطرهم ذلك الى تناول المنشطات كما تبين هذا العام بالذات.



كاش يمثل استراليا في كاس ديفيز للتنس

بيرث - استراليا - ١٣ - رويتر: اختارت استراليا اليوم الاربعاء بطلها السابق بات كاش [illegible] ليلعب اول مباراة منذ ابار الماضي بسبب اصابة في الساق ليكون احد افراد الفريق في بطولة كاس ديفيز للتنس امام فرنسا.

وتم اختيار كاش [illegible] [illegible] اخرين ليلعب [illegible] الدور الاول للبطولة [illegible] من سلطة القيام

هافيلانج يستبعد اتخاذ اجراءات امنية اضافية خلال مباراة انكلترا وهولندا

لاهاي - ١٤ - رويتر: استبعد خواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم امس الثلاثاء اتخاذ اجراءات اضافية في مباراة انكلترا وهولندا التي ستجرى في مدينة كاليري الايطالية في اطار نهائيات بطولة كاس العالم القادم.

وقال [illegible] للصحفيين اننا [illegible] نظام امني لمراقبة المشجعين في جميع المباريات الاثنتين والخمسين خلال البطولة وسيسري هذا النظام على مباراة انكلترا وهولندا.

وسيجتذب هذا اللقاء الذي يجري في ١٦ حزيران القادم اسوأ مجموعتين من المشجعين في اوربا ويعد من اكثر اللقاءات خطورة من حيث احتمالات وقوع احداث شغب في المباريات الافتتاحية للبطولة التي تشترك فيها ٢٤ دولة.

وكانت مباراة الفريقين التي جرت في بطولة الامم الاوربية في العام الماضي في دوسلدورف بالمانيا الاتحادية قد اقيمت وسط اجراءات امن مشددة.

هكذا من الأصل

القمة المغربية بتونس يومي ٨ و٩ كانون الثاني

مقترحات تتقدم بها تونس في فترة رئاستها

تونس - مكتب «الثورة» من عبد الجبار الشريف :

تتسلم تونس بداية شهر كانون الثاني القادم رئاسة اتحاد المغرب العربي ، وبدأت تستعد لهذا الحدث المغربي الذي سيكون بدون شك حدثا مميزا في تاريخ تونس بصفة خاصة وفي تاريخ المجموعة المغربية بصفة عامة .

بداية الاستعدادات شملت توجيه مبعوثين خاصين للرئيس بن علي الى الدول المغربية الاربع : المغرب . الجزائر . ليبيا . موريتانيا هؤلاء الوزراء الذين تحولوا الى الاقطار المكونة للاتحاد المغربي كانوا محملين برسائل خاصة الى رؤساء هذه الدول .

ويبدو انهم كلفوا من طرف الرئيس التونسي بابلاغ تصوراته المغربية لفترة رئاسة تونس للاتحاد .. وكانوا مكلفين ايضا بدعوة الرؤساء المغاربة للقمة المغربية المنتظرة يومي ٨ و٩ كانون الثاني القادم بتونس .

ويدخل هذا العمل ضمن سلة التداول على رئاسة اتحاد المغرب العربي كما جاء في وثيقة الاعلان عن انشائه وخاصة في الفصل الرابع الذي يقول . «للاتحاد مجلس رئاسي يتكون من الرؤساء الخمسة للدول الاعضاء وهو يمثل هيئته العليا ، ورئاسة هذا المجلس تكون بالتداول ولفترة (٦) اشهر من طرف رئيس كل دولة عضو بالاتحاد» .

وجاء في الفصل الخامس من وثيقة الاعلان «يجتمع المجلس الرئاسي كل (٦) اشهر في دورة عادية ودورة استثنائية ان اقتضى الامر ذلك» .

ومن المنتظر ان تدرس قمة تونس جملة من المواضيع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المطروحة على الساحة المغربية اليوم والنظر في ما يمكن القيام به حاليا لانجاز الوحدة المغربية .

وتفيد مصادر حسنة الاطلاع في هذا الصدد ان تونس يمكن ان تقترح بعض المقترحات الملموسة في فترة رئاستها لتدفع العمل المغربي المشترك في سبيل الوحدة الشاملة والتضامن الكامل .. ومن المتوقع ان يتم النظر في جانبين اثنين هما : الجانب المتعلق بالاندماج الاقتصادي والجانب المتعلق بتقريب المناهج بغية توحيدها مثل المناهج التربوية والثقافية والسياسية والاقتصادية .. وكل هذه المسائل تم التقدم فيها بعض الاشواط ولذلك من المنتظر ان تشتمل قمة تونس على التطرق الى عنصر تقويم ماتم انجازه لتحديد النقاط التي يمكن الانطلاق منها بهدف دفع العمل المغربي المشترك .

الاتحاد اذاً حاليا ثابت وهو الامر الذي لمسه مبعوثو الرئيس التونسي الى كل من المغرب وموريتانيا والجزائر وليبيا لكن رغم ثبات هذا التوجه لايخفي الملاحظون وجود بعض المسائل او النقاط السود في المنظومة المغربية بصورة عامة . هذه النقاط تتمثل في :

- عودة مشكلة الصحراء بين المغرب والجزائر بصفة حادة في المدة الاخيرة وذلك بعد التطورات التي شهدتها المنطقة وخاصة على الحدود بين الصحراء والمغرب الاقصى .

- موريتانيا والسنغال التي اندلعت في الفترة الماضية والتي تعرض بموجبها عضو من اعضاء اتحاد المغرب العربي الى ضغوطات حدودية .

هاتان المسألتان من المنتظر اثارتهما في القمة المنتظرة رغم ان احتمالات التوصل الى حلول بشأنها تبقى ضئيلة لتعقدهما نسبيا .

توقع تعديل اخر في الحزب الشيوعي البلغاري

صوفيا -١٣- رويتر . دعا وزير الخارجية البلغاري بويكو ديميتروف الى اجراء تعديل اخر في الحزب الشيوعي الحاكم وسط مطالبة جماهير حاشدة بالتغيير .

ونقلت وكالة الانباء البلغارية عن السيد ديميتروف قوله امس انه يشعر بخيبة امل لانه لم يقدم احد من اعضاء اللجنة المركزية استقالة اثناء اجتماع كامل للجنة .

وقال السيد ديميتروف انه لايزال هناك اعضاء باللجنة المركزية كانوا مرتبطين ارتباطا وثيقا بالزعيم البلغاري السابق تودور جيفكوف .

وكان السيد ديميتروف قد تولى منصبه الشهر الماضي بعد ان قام الزعيم الجديد بيتر ميلادينوف باقصاء عدد من الاعضاء المتشددين الذين لايتمتعون بالشعبية عن المناصب العليا بالحزب .

وكان السيد ديميتروف يتحدث في اليوم الثاني لاجتماع اللجنة المتوقع ان يستمر اليوم .

وكان الزعيم البلغاري ملاديتوف قد اذعن لضغوط المعارضة وتعهد امس باجراء انتخابات برلمانية حرة ومحادثات مع المعارضة وانهاء احتكار الحزب للسلطة . وقال متحدث باسم الحزب ان الجمعية الوطنية ستحدد موعد الانتخابات قبل أيار عام ١٩٩٠ ولكن ليس بالضرورة اجراء الانتخابات نفسها بحلول هذا الموعد .

وقالت مصادر بلغارية مساء امس انه سيتم القيام بتغيير اخر في الاعضاء قبل اجتماع البرلمان غدا (الخميس) .

وراء الأحداث

الهند بعد « سلالة نهرو الحاكمة »

★ العوامل والأسباب التي كانت وراء هزيمة حزب المؤتمر .. ستعمل هي نفسها وتتفاقم اكثر على تقويض التحالف الحاكم الذي تتحكم في مستقبله احزاب متطرفة يمينا ويسارا

محمد حجازي - القاهرة

تقريبا .. اسفرت انتخابات الهند الاخيرة عن نتائج كثيرة كانت متوقعة من قبل .. اولها فشل حزب المؤتمر الهندي « الجديد » ، (او كما يسمونه حزب المؤتمر رقم / ١) في الحصول على الأغلبية المطلقة التي تمكنه من تشكيل الحكومة بمفرده .. وانتقل راجيف غاندي آخر « سلالة نهرو الحاكمة » الى زعامة المعارضة .. فيما الف فيشوانات براتاب سينغ وزير المالية الاسبق في حكومة راجيف غاندي والزعيم الحالي لحزب جاناتا دال . اكبر احزاب تحالف الجبهة الوطنية الخمسة ، الحكومة الجديدة من ١٥ وزيرا ، ووزيرين للدولة حصل منها حزب جاناتا دال على ١١ منصبا وزاريا . وضمت الحكومة ثلاثة من الوزراء شغلوا مناصب في حكومات سابقة لحزب المؤتمر المعارض في عهد راجيف غاندي . وقد عينت سانيكا غاندي ارملة سانغاي شقيق راجيف ومن اشد معارضيه وزيرة لشؤون البيئة والغابات بعد فوزها في الانتخابات داخل تحالف الجبهة الوطنية . وهي امراة الوحيدة في الحكومة الهندية الجديدة .

خسر حزب المؤتمر الذي حقق استقلال الهند وظل يحكمها منذ ١٩٤٧ حتى الآن باستثناء حوالي عامين . اكثر من نصف مقاعده في البرلمان الجديد وهي اكبر هزيمة مني بها الحزب منذ الانتصار الساحق الذي حققه في انتخابات ١٩٨٤ عقب مقتل انديرا غاندي وتولي إبنها راجيف زعامة الحزب ومن ثم رئاسة الحكومة من بعدها . لكن رغم هزيمته المنكرة ، ظل حزب المؤتمر اكبر حزب له نواب داخل البرلمان .. ووسط بوادر رفض جميع احزاب المعارضة الاشتراك مع حزب المؤتمر في ائتلاف ، آثر راجيف غاندي الابتعاد وترك الاحزاب الاخرى الصغيرة تحاول هي اولا تشكيل الحكومة . واعلن متحدث باسم الحزب التخلي عن الحكم والتحول الى صفوف المعارضة .

مرحلة عصيبة من عدم الاستقرار

وبازاحة حزب المؤتمر دخلت الهند مرحلة عصيبة تتسم بعدم الاستقرار السياسي حيث تتحكم الاحزاب المتطرفة .. اليميني منها (حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي) واليساري (الحزب الماركسي ، والحزب الشيوعي) ، فضلا عن المستقلين واحزاب اخرى صغيرة ، ليس فقط في استمرار الحكومة الحالية ، بل ايضا في اي ائتلاف حكومي آخر قد يجري تشكيله في ظل البرلمان الراهن .

غير ان هذه هي ضريبة الديمقراطية التي تفسح المجال لكل الاحزاب لتداول السلطة استنادا الى إرادة الناخبين ومعاييرهم في الإختيار . ومع ذلك لا بديل عن الديمقراطية التي بدونها يكاد يكون من الصعب حكم بلد كبير مثل الهند (الثانية في العالم في تعداد السكان بعد الصين) تتعدد فيه الاعراق والمجموعات القومية والاديان ويوجد به وفقا لإحصاء ١٩٦١ ، ١٦٥٢ لغة ولهجة مختلفة يوجد منها في ولاية واحدة (تنقسم الهند الى ٢٢ ولاية و ١٠ اقاليم اتحادية) فقط هي ماديا براديش ٣٧٧ . لكن من الناحية الرسمية هناك ٢١١ لغة منفصلة مميزة فقط اهمها ١٤ لغة وهي التي يعترف بها الدستور . ويتكلم حوالي ٩٠ بالمئة من السكان لغة او اكثر من اللغات الاقليمية الاربعة عشرة . واكثرها اهمية على الاطلاق سواء من حيث الحديث اليومي المتداول او الحضارة والثقافة او تعداد من يتكلمونها هي عائلة اللغات الهندو - ارية التي انحدرت من السنسكريتية واهمها واكبرها هي اللغة الهندية Hindi .

ذلك ان الديمقراطية هي الاداة الناجعة ليس فقط لكبح جماح الصراعات والفتن العرقية والطائفية (الهندوس . والسيخ . الهندوس والمسلمين) . بل ايضا للحفاظ على وحدة التراب الهندي . بعد ان انقسمت شبه القارة الهندية الى الهند وباكستان ثم إنسلخت بنغلاديش عن باكستان . فضلا بالطبع عن مملكتي النيبال وبوتان في شمال شرقي الهند .

وكما هو معلوم لعب الاستعمار البريطاني دورا كبيرا في تاجيج الصراعات والفتن الطائفية ومن ثم تقسيم شبه القارة الهندية الى الهند وباكستان بمجرد انسحاب بريطانيا في ١٥ اب (اغسطس) ١٩٤٧ واعلان الاستقلال .. فشهدت شبه القارة الهندية هجرة جماعية شملت حوالي ١٣ مليون هندي نتيجة لانفجار الاضطرابات والمذابح الطائفية .. فهرب اكثر من ٦ ملايين من الهندوس والسيخ من باكستان ولجأوا الى شمال الهند .. فيما هرب عدد مماثل من المسلمين الى باكستان

من هنا ما كان يمكن لغير حزب علماني وجماهيري مثل حزب المؤتمر ان يقود نضال بلد كبير كالهند له مشاكله الكثيرة المعقدة نحو الاستقلال .. ثم ينهض بمسؤوليات ما بعد الاستقلال . ويعود تاريخ حزب المؤتمر الى عام ١٨٨٥ عندما تاسس « المؤتمر الوطني الهندي » الذي ضم الشخصيات الرئيسية التي قادت النضال من اجل الاستقلال الى ان تحقق عام ١٩٤٧ . فتحول « المؤتمر الوطني الهندي » الى حزب المؤتمر بزعامة جواهر لال نهرو الذي شكل اول حكومة وطنية قامت باصدار دستور جديد اصبح ساري المفعول ابتداء من ٢٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٥٠ . واجرت انتخابات حرة وعززت وحدة التراب الهندي بالغاء الامارات المستقلة واستيعاب المستعمرات الفرنسية والبرتغالية السابقة التي كانت تشكل جيوبا داخل اراضي الهند .

ورغم استمرار الحكم العلماني الجماهيري لحزب المؤتمر طوال اكثر من ٤٠ عاما جاءت الانتخابات الأخيرة باعداد كبيرة نسبيا من الطائفيين المتطرفين الى مقاعد البرلمان .. حيث فاز اربعة من المتطرفين السيخ المتهمين باغتيال انديرا غاندي ، واقارب المتهمين . فقد فازت بيمال خالصة ارملة المتهم الرئيس بقتل انديرا غاندي بمقعد في البرلمان الجديد ، كما فاز والد هذا المتهم - والذي قتل على الفور اثر قيامه باغتيال انديرا - بمقعد هو ايضا - كما فاز اثنان من المتهمين بالتآمر على قتل انديرا بمقعدين آخرين رغم انهما لا يزالان قيد الاعتقال وادارا حملتيهما الانتخابية من الزنزانة . واذا عرف السبب بطل العجب ! فالفائزون الاربعة في ولاية البنجاب ذات الاغلبية من السيخ الذين يطالبون باستقلال الولاية عن الهند .

الا ان الاكثر سوءا هو ان حزب « بهاراتيا جاناتا » الهندوسي المتطرف جاء في المرتبة الثالثة في البرلمان الجديد بعد حزب المؤتمر والجبهة الوطنية (تضم خمسة احزاب يمينية) .. حيث يدعي الحزب الديني المتطرف تمثيله لجميع الهندوس الذين يشكلون نسبة ٨٠ بالمئة من مجموع سكان الهند .. كما يطالب بالغاء مادة الدستور التي تكفل حماية حقوق الاقليات في الهند .. مما دفع الاقليات وفي مقدمتها المسلمون (حوالي ١٢ بالمئة من مجموع سكان الهند واكثر من ٣٠ بالمئة من سكان ولايتي اسام وكيرالا) الى التخوف من اي ائتلاف حكومي يشارك فيه حزب بهاراتيا جاناتا والتلهف على عودة حزب المؤتمر الى الحكم

لذلك لم تكن صدفة على الاطلاق ان يعين براتاب سينغ في حكومة مفتي محمد سيد كاول وزير مسلم في تاريخ الهند وزيرا للداخلية . وذلك كبادرة لتطمين المسلمين - اكبر اقلية في الهند (حوالي ١٠٠ مليون نسمة) . ثم قام بزيارة المعبد الذهبي لطائفة السيخ في مدينة أرميستار المقدسة كبرى مدن البنجاب وأدى الصلاة في المعبد وهو الهندوسي في محاولة للتودد الى السيخ الذين يشكلون اغلبية سكان اقليم البنجاب .. فيما يبلغ عدد طائفة السيخ في الهند نحو ١٧ مليون نسمة ويعيشون حياة تعد اكثر رفاهية وثراء من بقية الطوائف الاخرى . ويحتلون قمة سلم الحياة الاقتصادية والاجتماعية في الهند ويسيطرون على واحدة من اغنى الولايات في الهند وهي البنجاب التي يسعى المتطرفون الانفصاليون السيخ ، قتلة انديرا غاندي . الى فصلها عن الهند واعلانها جمهورية مستقلة باسم جمهورية خالستان .

- وولاية البنجاب الهندية الغنية التي يستهدفها الانفصاليون السيخ جزء من اقليم البنجاب الواسع الكبير الذي تتقاسمه كل من الهند وباكستان ، وتعني كلمة البنجاب بلاد الانهر الخمسة : وهي سلة الخبز بالنسبة لكل الهند . وهي مصدر الحنطة (القمح) لاغلب ولايات الهند الاخرى الاحدى والعشرين . ويتمتع السيخ في ولاية البنجاب بوضع اقتصادي جيد حيث تنتج ولاية البنجاب وحدها رغم صغر مساحتها حوالي ٦٠ بالمئة من الحبوب لكل الهند . كما ان البنجاب ولاية حدودية مهمة كانت ميدانا لمعارك جرت سابقا بين الهند وباكستان حيث اندلعت بينهما ثلاث حروب .

أزمة زعامة .. وحتمية عودة حزب المؤتمر

لكن رغم كل هذا التطمين والتودد للمسلمين والسيخ . هل سيستطيع ائتلاف الاحزاب الصغيرة اليمينية والمتطرفة . يمينا ويسارا الاستمرار في الحكم ؟ ! .. وهل سينجح الائتلاف الحاكم فعلا . وهذا هو حاله . في تطمين الاقليات وبخاصة المسلمين (ثاني طائفة بعد الهندوس) والسيخ ؟ !

اغلب الظن لا وبالتأكيد سيعود حزب المؤتمر . ان عاجلا او آجلا . مرة اخرى الى الحكم . بل وباغلبية ساحقة اذا ما اجريت انتخابات عامة جديدة . بعد ان يتأكد عجز تحالف الاحزاب الصغيرة الحاكم فجميع هذه الاحزاب تقريبا ذات طبيعة اقليمية . اي ان كلا منها ليس له وجود في جميع ولايات واقاليم الهند . بل غالبا ما ينحصر نفوذه وتأثيره الانتخابي في ولاية او اكثر والحزب الوحيد الذي يمتد وجوده الى كل مكان في الهند . ويحمل بحق صفة Widenation . أي الحزب الجماهيري الذي يتغلغل في كل قرية ومدينة في البلاد . هو حزب المؤتمر وهو وحده الذي حظي بتأييد كل طوائف الهند من هندوس ومسلمين ومسيحيين وسيخ وبوذيين . وتسانده أغلب الطبقات والشرائح الاجتماعية .. فهو حزب علماني وتاريخي له قواعده وجذوره وانجازاته الكبيرة .. حيث حقق للهند الاستقلال والاستقرار والقوة والتقدم والديمقراطية .. فرغم شعبيته وجماهيريته الجارفة امن بالتعددية الحزبية التي هي جزء لا يتجزأ من تعددية الهند الكبيرة وتنوعها الهائل في السكان والعقائد واللغات واللهجات والعادات والتقاليد .. فلم يحاول فرض نظام الحزب الواحد - كما هو الحال في اغلب بلدان العالم الثالث - بل وثق دائما في الناخبين واحترم خياراتهم التي مكنته من حكم الهند منذ الاستقلال حتى ايام خلت باستثناء عامين او يزيد وصل فيها المتطرفون الهندوس الى الحكم . فاعتقلوا انديرا غاندي وقدموها للمحاكمة .. لكنها عادت مرة اخرى اقوى مما كانت .

لكن .. اغلب الظن ايضا ان حزب المؤتمر عندما سيعود مرة اخرى الى الحكم سيكون بدون زعامة راجيف غاندي الذي يبدو انه آخر « سلالة نهرو الحاكمة » .. فاسرة واحدة حكمت الهند حوالي اربعين عاما متصلة من خلال اجيال ثلاثة (نهرو ، وابنته انديرا غاندي . وابنها راجيف غاندي) ولذا سميت سلالة حاكمة Dynasty

ولا ينبع هذا الاستنتاج من ان هناك زعامة اخرى قوية تنافس راجيف في قيادة حزب المؤتمر .. بل على العكس تماما فقيادة الحزب هي التي اصرت على استمرار راجيف كقائد للحزب بعد خسارته الانتخابية الفادحة وتحوله الى المعارضة .. ليس - كما يبدو - بسبب كفاءته وسطوته .. لكن اغلب الظن لغياب البديل الذي يمكن ان يحظى بانعقاد الإجماع او الاغلبية الساحقة حوله . فحزب المؤتمر ليس وحده الذي يعاني من ازمة قيادة .. بل تكاد تكون هذه الظاهرة تشمل جميع الاحزاب الهندية بعد غياب القيادات التاريخية امثال جواهر لال نهرو الذي يحتفل العالم هذا العام بمرور مئة عام على مولده . ثم إبنته انديرا غاندي التي انشقت هي ومؤيدوها وتشكلوا في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٩ حزب مؤتمر جديدا عرف باسم « حزب المؤتمر ١ » اعتمد خطا اشتراكيا اقوى مما تقول به المعارضة .

ويا للمفارقة يغادر راجيف الحكم .. ربما لآخر مرة في العام نفسه الذي يحتفل فيه العالم بمرور مئة سنة على ميلاد جده ليكون آخر سلالة حكمت طوال اربعة عقود اكبر ديمقراطية في العالم .

أسباب معروفة لخسارة متوقعة

ولا خلاف ان الانتماء الى « سلالة نهرو الحاكمة » لا يزال له سحره في الهند . وبالتاكيد كان احد العوامل التي رجحت احتفاظ راجيف بزعامة الحزب رغم الخسارة الانتخابية الجسيمة التي افقدته نصف مقاعده في البرلمان . الا ان زعيم حزب المؤتمر لم يستفد من التاريخ السياسي عندما لحزبه عندما اقصيت اسرته (والدته انديرا) عن الحكم بعد خسارتها في انتخابات ١٩٧٧ .. حيث جاءت الخسارة كرد فعل عفوي وغاضب من الناخبين على عامين من حكم حالة الطوارىء التي أعلنتها انديرا غاندي رئيسة الوزراء .

وبالمثل فإن راجيف غاندي الذي رأى فيه مئات ملايين الهنود ، قبل خمس سنوات مضت ، رمزا للشباب والاصلاح وقاد حزب المؤتمر في الانتخابات ١٩٨٤ الى نصر تاريخي كبير (٤١٥ مقعدا في البرلمان من ٥٢٥) ، دفع حزبه هذه المرة الى هزيمة مذلة حين دعا فجاة في ١٧ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي الى انتخابات مبكرة بعد ان خدعته مظاهر كثيرة حجبت عنه مدى عمق واتساع الاستياء من حكومته ليس فقط بين صفوف الشعب ، بل ايضا داخل حزب المؤتمر نفسه .. حيث تضافرت على هزيمته مجموعة من العوامل اهمها هي :

● كرس راجيف غاندي الاتجاه الذي بدأته والدته انديرا بقطع جذور تنظيمات الحزب المحلية التي كانت تربطها بالجماهير وذلك باستيلاء قيادة الحزب على الحقوق السابقة لهذه التنظيمات في تعيين الموظفين واختيار المرشحين لانتخابات المجالس المحلية والبرلمان وانتهاك عمل مؤسسات الحزب والدولة وساعدت الشعبية الواسعة التي حظي بها راجيف في انتخابات ١٩٨٤ على التغطية على التناقضات المتفاقمة والهوة المتسعة بين القيادة المركزية والقيادات المحلية . لكن مع تدهور شعبية راجيف وفشله في استبدال نواب الحزب السابقين بمرشحين جدد من الوجوه الجديدة دفع الى السطح مرة واحدة . مع بدء الحملة الانتخابية . بكل هذه المشاكل والتناقضات مما اضعف بشكل واضح من الاداء الانتخابي لحزب المؤتمر .

● وعلى العكس . فان احزاب المعارضة التي وحدتها عام ١٩٧٧ الانتفاضة العفوية ضد حكم الطوارىء الذي فرضته انديرا غاندي ، سعت هذه المرة لتحقيق تحالفها التكتيكي منذ وقت مبكر .. حيث نجح براتاب سينغ رئيس الحكومة الحالية قبل اكثر من سنتين في صياغة تحالف واسع اتفق على نقطة اساسية واحدة هي هزيمة حزب المؤتمر .. حتى ان تحالف المعارضة استطاع ان يتفق على تاييد مرشح واحد في ٤٠٠ دائرة من مجموع دوائر الهند الانتخابية البالغة ٥٢٧ دائرة .

● استثمر حزب « بهاراتيا جاناتا » الهندوسي الطائفي المتطرف على صعود السلفية الهندوسية وتزايد استخدام العنف بين الهندوس والمسلمين في تغذية الطائفية وتوسيع قاعدة « الهندوسية السياسية » .. حتى انه استطاع ان يقفز بمقاعده في البرلمان من مقعدين فقط في انتخابات ١٩٨٤ الى حوالي ٨٠ مقعدا في الانتخابات الاخيرة . ومع ان راجيف غاندي بكر بالانتخابات جزئيا لإعتقاده ان تزايد التوتر بين الهندوس والمسلمين سيؤدي الى مزيد من الانقسام بين صفوف المعارضة ، الا انه في النهاية تورط في اللعبة الطائفية ففقد جانبا كبيرا من اصوات المسلمين امتنعوا عن التصويت وكانوا تقليديا يصوتون لصالح حزب المؤتمر .

● خلال حكم راجيف غاندي ، الذي اتخذ خطوات مهمة لتحرير الاقتصاد . حققت الهند نتائج اقتصادية باهرة سواء في مجال الصادرات او تكوين راس المال الثابت او الناتج المحلي الاجمالي وتصيب الفرد منه او بالنسبة للانتاج الصناعي بما وضع الاقتصاد الهندي على ابواب « عصر ذهبي » من النمو الاقتصادي يتوقع ان يدفع بها سريعا الى دائرة البلدان المصنعة حديثا في اسيا (تايوان ، كوريا الجنوبية ، هونغ كونغ ، سنغافورة) والتي يسمونها « النمور الاربعة » .

الا ان هذا النمو الاقتصادي لم يتم بشكل متواز . حيث تركز في مناطق معينة - بومباي والساحل الغربي ، منطقة دلهي ، واندرا براديش في الشرق - واستفاد منه اساسا سكان المدن والطبقة المتوسطة . بينما تدهورت بشكل حاد مستويات المعيشة في اغلب المناطق الريفية نتيجة للارتفاع الكبير في معدلات التضخم والبطالة . وكما حدث في الصين فان التاكيد على اقتصاديات السوق ساعد على توسيع التفاوت الشديد في الدخول بما دفع بملايين جديدة الى اسفل خط الفقر ، لذا لم يكن صدفة ان يعد برنامج الجبهة الوطنية المعارضة (الحكومة حاليا) بالغاء ديون المزارعين .

● في عهد راجيف غاندي ، تلوثت سمعة حزب المؤتمر الحاكم بفضائح الفساد المالي واستغلال النفوذ وبخاصة في نطاق الحلقة الضيقة المحيطة برئيس الوزراء . وقبل ثلاثة اسابيع فقط من الانتخابات ، تفجرت داخل الحزب ازمة سياسية حادة ، فجرها وزير الدفاع كريشنا بانت الذي رفض ترشيح الحزب له لخوض الانتخابات العامة .. في الوقت الذي وجهت فيه ثلاث صحف هندية صراحة إتهامات خطيرة لراجيف غاندي بالتورط في فضيحة رشوة واسعة النطاق .

● عندما تولى راجيف غاندي الحكم عام ١٩٨٤ ، اعتقد هنود كثيرون انه سيكون قادرا على تنظيف الحياة السياسية الهندية من المجرمين والجريمة المنظمة .. لكن وفقا لتقرير سري اعدته وزارة الداخلية الهندية وتسربت محتوياته للصحف في ايلول (سبتمبر) الماضي ، فان ١٨ نائبا لحزب المؤتمر وعشرة نواب اخرين لاحزاب المعارضة في برلمان ولاية اوتار براديش في شمال الهند لهم نشاطات اجرامية . كما يوجد مجرمون كثيرون في مجالس المدن والقرى على امتداد الهند .

وفي مدينة احمد اباد في غرب الهند ادار عبداللطيف احد عتاة المجرمين حملته الانتخابية لعضوية مجلس المدينة من خلف القضبان . وكما يقول احد كبار المسؤولين فانه من النادر ان تخلو اية هيئة هندية منتخبة من واحد او اثنين لهم سجل اجرامي . وكما كان متوقعا من قبل اتسمت المعركة الانتخابية الاخيرة بعنف وشراسة لم يسبق لهما مثيل منذ ان نالت الهند استقلالها عام ١٩٤٧ . ولعبت المافيا والعصابات دورا ليس بقليل في تقرير نتائجها ومعظم احزاب الهند - ان لم يكن كلها بما فيها حزب المؤتمر - تضم بين صفوفها مجرمين تمرسوا في الحصول على اصوات الناخبين بالقوة .. حتى ان راجيف غاندي نفسه كان في دائرته الانتخابية « اميتي » بولاية هاريانا اسيرا في ايدي مافيا الانتخابات هذه هي العوامل والاسباب التي كانت وراء هزيمة حزب المؤتمر .. غير انها نفسها ومع تفاقم اكبر ستعمل على تقويض التحالف الحاكم الحالي .. وسيجد براتاب سينغ صعوبة بالغة للتوفيق بين اطراف التحالف المتنافرين الذين لا يوجد بينهم ما هو مشترك غير العداء لحزب المؤتمر . وكل امل التحالف الحاكم هو ان يستطيع احداث إنقسامات داخل حزب المؤتمر واعادة اصطفاف جديد للقوى السياسية .

بيد ان مثل هذه الانقسامات حتى لو حدثت لن تؤثر كثيرا على وزن حزب المؤتمر في حياة الهند .. فمعظم قادة احزاب التحالف الحاكم كانوا اعضاء ووزراء في حزب المؤتمر ثم خرجوا عليه . وتشير معطيات كثيرة الى ان خسارة حزب المؤتمر للانتخابات العامة الاخيرة قد عززت كثيرا التوجه الى العودة الى الحياة الحزبية مثلما كانت عليه في ظل قيادة جواهر لال نهرو .. مع مزيد من ادخال اساليب القيادة الجماعية واللامركزية وتخلي الحكومة المركزية عن كثير من صلاحياتها لحكومات الولايات .

ومن ثم ، فان عودة حزب المؤتمر الى الحكم آتية لا ريب فيها ، فمجتمع مثل الهند معقد التركيب ، واسع التعدد والتنوع في كل شيء ابتداء من العقائد واللغات والافكار والثقافات وليس انتهاء بالعادات والتقاليد يحتاج بشدة وبالحاح الى حكومة قوية وزعامة اقوى تصون له وحدته وتماسكه وتمكنه من النهوض بمسؤولياته الوطنية والاقليمية والدولية .. وهي مسؤوليات جسيمة هائلة جسامة الهند وفي حجم ووزن ودور الهند لا تستطيع احزاب صغيرة محدودة التاثير ان تقوم بها مهما تحالفت او تجمعت .

واذا كانت الزعامة الضعيفة لراجيف غاندي الذي عدل حكومته ٥٦ مرة واقال رؤساء حكومات ولايات او حكومات باكملها ٣٠ مرة ، قد اوصلت حزب المؤتمر الى هذه النتيجة المؤسفة ، فان حزب المؤتمر اقدر من غيره على افراز الزعامة القوية المطلوبة .

وقبل كل ذلك وبعده . فان الهند - كما قالت فيجايا لاكشمي بانديت اخت نهرو في اعقاب هزيمة حزب المؤتمر - ليست « ملكية » وانما « جمهورية ديمقراطية » . وكان من المحتم ان تنتهي « سلالة نهرو الحاكمة » فقد بدا راجيف غاندي وحيدا لحظة توجهه الى قصر الرئاسة لتقديم إستقالة حكومته .

● سينغ مع ادفاني زعيم حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي المتطرف

● راجيف في دائرته اسير لدى مافيا الانتخابات

★ غياب البديل لقيادة راجيف الضعيفة يفاقم ازمة الزعامة في حزب المؤتمر .. فيما يتعزز داخله توجه العودة الى أساليب نهرو في القيادة الجماعية وتحقيق مزيد من اللامركزية .



● سينغ وغاندي .. الخلف والسلف

حزب الشيوعي البلغاري يتخلى عن دوره القيادي

طرد جيفكوف وابنه واقرب معاونيه من الحزب

صوفيا -١٣- رويتر : اعلن الحزب الشيوعي الحاكم في بلغاريا اليوم الاربعاء تخليه عن دوره القيادي في ادارة شؤون البلاد.

وذكرت وكالة الانباء البلغارية الرسمية (الحزب البلغاري الشيوعي يعلن تخليه عن دوره القيادي في المجتمع والدولة).

وقالت الوكالة ان اجتماعا للجنة المركزية للحزب قرر رفع طلب الى الجمعية الوطنية لالغاء فقرتين من الدستور تنصان على تخويل الشيوعيين صلاحية اقامة مجتمع اشتراكي متقدم.

على صعيد اخر افادت وكالة الانباء البلغارية ان الزعيم البلغاري السابق تودور جيفكوف (٧٨ عاما) الذي قاد الحزب والبلاد طوال ٣٥ عاما طرد اليوم الاربعاء من الحزب الشيوعي البلغاري الى جانب ابنه فلاديمير (٣٧ عاما) واحد اقرب معاونيه ميلكو باليف (٦٩ عاما).

واتخذ قرار الطرد خلال الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري الملتئمة في جلسة خاصة منذ امس الاول الاثنين لبحث الوضع في البلاد.

وبرر القرار بـ (انتهاكات خطيرة للمبادىء الاساسية للحزب والاخلاق لتشويهات عميقة في الحزب والمجتمع ولاخطاء رئيسية في التنمية الاجتماعية الاقتصادية للبلاد ادت الى ازمة سياسية واقتصادية).

واستنادا الى الاذاعة فان الزعيم البلغاري الحالي بيتر ملادينوف اقترح تاجيل اتخاذ هذا القرار الذي طالب به العديد من اعضاء اللجنة المركزية الى حين ينعقد مؤتمر الحزب المقرر قريبا.

وشكلت لجنة خاصة تابعة للحزب وللدولة للتحقق من صحة الاتهامات بـ الفساد واختلاس اموال الدولة التي وجهت الى جيفكوف والمحيطين به.

وتسري شائعات تتهم جيفكوف في شكل خاص بانه يملك العديد من الفيلات ومراكز الاقامة الفخمة وانه كان يعيش حياة مترفة لاتتطابق مع مبادىء الاشتراكية.

بحث التعاون التجارى والصناعي مع اليابان

طوكيو -١٣- واع : اجتمع السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة في طوكيو اليوم مع السيد هيكارو ماتسوناغا وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني.

وجرى خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز علاقات التعاون الثنائي في المجالين التجاري والصناعي وفي ضوء الخطة التنموية المستقبلية العراقية وخاصة في المجال الصناعي.

وكان السيد وزير التجارة قد غادر بغداد يوم امس متوجها الى طوكيو على رأس وفد رسمي في زيارة رسمية لليابان تستغرق عدة ايام.



عرفات - بقية

السيد ياسر عرفات اقترح ذلك خلال اجتماعه مساء امس مع نائب وزير الخارجية البولندي يان ملجيفسكي في تونس وطلب منه نقل الاقتراح الى حكومة تل ابيب.

وقال السيد ستانيشفسكي ان بولندا ترحب بوفد من الطرفين.

واكد متحدث باسم السفارة الفلسطينية في وارشو هذه المعلومات الا ان دبلوماسيين صهاينة في العاصمة البولندية رفضوا التعليق على الخبر.

وقال مسؤول بولندي طلب عدم ذكر اسمه ان مبادرة السيد ياسر عرفات محسوبة بحيث تظهر على ما يبدو ان منظمة التحرير مستعدة للذهاب الى اي مكان لاقرار تسوية عادلة لقضية الشعب الفلسطيني.

رام الله مغلقة - بقية

احتجاجا على الظروف المأساوية التي يعيشونها فيما جرت امس تظاهرة نسائية في القدس تضامنا مع المعتقلين.

ورفضت السلطات الصهيونية تسجيل طفل يدعى (جهاد) من بئر السبع بدعوى ان اسمه يتسم بطابع تحريضي وامرت ذويه بتغيير اسم الطفل كما ابعدت هذه السلطات - لمدة ثلاث سنوات - فلسطينيا كان قد ابعد من قبل..

من جهة اخرى ذكر تقرير مترجم عن صحيفة (حداشوت) الصهيونية ان الشرطة العسكرية الصهيونية اعتقلت الف جندي خلال عام ١٩٨٩ بسبب تعاطيهم المخدرات.

من ناحية ثانية حذرت لجنة دولية لتقصي الحقائق في الاراضي العربية المحتلة من خطورة تردي الاوضاع في هذه الاراضي في ظل ممارسات القمع والارهاب التي تقوم بها قوات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين الفلسطينيين..

وقالت اللجنة المنبثقة عن الاتحاد العالمي للمنظمات الهندسية بعد زيارة للمناطق المحتلة ان المواطنين الفلسطينيين لايتلقون اية رعاية صحية وسط هذه الظروف الا من قبل بعض المنظمات الدولية والانسانية وان هذه الرعاية محدودة.

وذكر (البوسيبانف) رئيس اللجنة وهو فنلندي في تصريح لصحيفة (الاخبار) القاهرية اليوم ان اللجنة قامت اخيرا بزيارة للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.. استغرقت اسبوعا وشاهدت خلالها الاوضاع على حقيقتها في ظل سياسة القمع والارهاب الصهيوني كما شاهدت الصدامات الدامية بين الاطفال الفلسطينيين الذين يقذفون الجنود الصهاينة بالحجارة وبين الجنود الصهاينة الذين يردون عليهم بالرصاص والقنابل..

وقال ان اللجنة لم تستطع دخول منطقة نابلس بعد ان عدتها السلطات الصهيونية منطقة عسكرية مغلقة...

انجازنا العلمي - بقية

العرب ان لاينسوا واجبهم القومي تجاه العراق الذي رفع راسهم في الحرب والسلام والحضارة والتقنية.

واكدت ان الصهاينة يهابون العراق الذي يطالعهم في كل حين بصدمة جديدة وان العراق لن ينسى غدر الصهاينة بمفاعل تموز.

ودعا الكاتب الكويتي المعروف عبدالله احمد حسين الدول العربية الى ان تتخذ موقفا واحدا من المواقف الامريكية المعادية للعرب.

وقال في مقال نشرته مجلة مراة الامة اليوم انه يشعر بالفخر عندما اصبح العراق هدفا لتحذير امريكي مبطن خشية من طول ذراعه.. وايضا لانه خرج من الحرب ظافرا وجلب الظفر للعرب جميعا.

واضاف ان الذي جعل العراق قادرا على النصر هو اعتماده بالدرجة الاولى على قدرته الذاتية.. ولم تطو الحرب نهائيا الا الصواريخ العراقية التي تؤكد ان العرب لن يقفوا مكتوفي الايدي ازاء تطوير الاسلحة الصهيونية وامام تهديدات البلهاء الذين لم يتعظوا من نتائج الحروب الخاسرة.

واكد ان امريكا عدوة للامة العربية منذ ان خلق الرئيس الامريكي الاسبق ترومان الكيان الصهيوني ومنذ ان اسهمت امريكا في تشريد الشعب العربي الفلسطيني.

وفي صنعاء اكدت صحيفة الجمهورية اليمنية ان الانجاز العلمي الذي حققه العراق باطلاق المنظومة الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية لايعد انجازا للعراق وحسب وانما هو للامة العربية جمعاء.

وقالت الصحيفة في مقال نشرته اليوم ان الشعب العراقي الشقيق تجاوز كل ما احرزه من انتصارات عسكرية وتوقعات المراقبين ورجال السياسة واخذ يفاجىء العالم بانتصارات اخرى لاتقل اهمية عن تلك الانتصارات الهائلة التي احرزها في ميادين القتال.

واضافت الجمهورية ان اطلاق العراق لمنظومة الصواريخ الناقلة للاقمار الصناعية اضاف الى سجل انتصاراته العلمية انجازا اخر تفخر به الامة العربية.

واوضحت ان الشعب العراقي خاض حرب السنوات الثماني مع ايران وكان يتفوق عليها بعقيدته السياسية ذات المنظور الحضاري القائم على جمعه الرائع بين الاصالة والمعاصرة وايمانه اللامحدود باهدافه ومبادئه وخرج من الحرب وهو اكثر صلابة وارسخ قدما واشد عودا.

وفي بيروت اشاد [illegible] النواب اللبناني الدكتور [illegible] في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية بالانجاز العظيم الذي حققه العراق باطلاقه منظومة صاروخية ناقلة للاقمار الصناعية من قاعدة الانبار لبحوث الفضاء.

وقال ان هذا الانجاز العلمي يؤكد قدرة العراق على الابداع والتفوق العلمي والحضاري لمجاراة الامم بابداعاتها العلمية الخارقة.

ووجه تحية تقدير واكبار الى القيادة العراقية وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين.

ووصف السيد فاضل سعيد عقل نائب نقيب الصحفيين اللبنانيين الانجاز العراقي بانه بداية مرحلة جديدة من العصر العربي الزاهر يدشنها العراق..

وقال ان عصر الحضارة العربية والابداع والتفوق العلمي يرعاه العراق الشامخ المنتصر على العدوان بقيادة رئيس حكيم مخطط يعرف كيف يرفع السيف ومتى.. ويعرف كيف ان لاحياة للشعوب دون مواكبة العلم والحضارة الانسانية في شتى الميادين.

وقال مصدر مسؤول في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ان الانجاز العظيم الذي حققته ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة باطلاقها صاروخ (العابد) هو السياق الطبيعي لمسيرتها المظفرة التي خطتها واستطاعت فيها ان تتجاوز الكثير من المعوقات التي اعترضتها وان تثبت للعالم انها خاضت معركة عظيمة في الدفاع عن الارض والحقوق القومية وانها تخوض ايضا وباقتدار عال معركة بناء الانسان وتحقيق النقلة النوعية في مسار التقدم العلمي والتقني.

واكد ان نجاح العراق في هذا الميدان يجسد تطوير قدراته في شتى المجالات والارتقاء بالامة الى مصاف متقدم وتوفير كل المستلزمات والشروط اللازمة لحسم محصلة الصراع مع الامة لصالح قضية النضال العربي.

وقال تحية للعراق بانجازه العظيم تحية لقيادته المناضلة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين... وحق للامة ان تفخر بما تحققه ثورة العروبة والعلم والتقدم كحق شعب العراق الذي لم يبخل يوما بعطاءاته وتضحياته وابداعاته لمصلحة الامة وقضاياها الحيوية.

ووصفت مجلة النصر الصادرة في قبرص دخول العراق عصر الفضاء وانتاج صواريخ ارض - ارض مدى كل منها الفي كيلو متر بانه هدية من العراق الى فلسطين مع دخول انتفاضتها عامها الثالث.

وقالت المجلة.. ان الدعم العراقي لجماهير الانتفاضة لم يقتصر على الناحية المالية.. وهو الدعم الذي لم يتوقف يوما بل تعدى ذلك بانجازات علمية [illegible] في غاية الاهمية ستؤدي الى تعزيز موازين النفوس في المنطقة [illegible] الدعم المعنوي [illegible] العراقي المبين على الجبهة الشرقية للوطن العربي ضد اطماع حكام ايران بارض العراق والعرب.

وقالت المجلة.. لان العدو الصهيوني يعرف ان العراق اذا قال فعل فانه استقبل بقلق عميق الانجازات العلمية التي اعلن عنها في بغداد والتي سيكون لها تاثير معنوي كبير على جماهير الانتفاضة لصالح تصعيدها وتطويرها. واكدت المجلة ان اي عدوان صهيوني ضد اي منطقة عراقية سيواجه برد ساحق وسيكون كارثة حقيقية على الكيان الصهيوني.

وحيت الصحف الفلسطينية الصادرة في القدس المحتلة الانجاز العراق بانتاج منظومة العابد الصاروخية..

وقالت صحيفة الفجر ان الصاروخ العراقي جاء مفاجاة للعالم.. واكد على قدرة العراق في تطوير امكانيته التقنية الحديثة وعلى تاثير هذا الصاروخ المتقدم في صناعته وفي مهامه العسكرية على اشكال وتطورات الصراع في المنطقة.

واضافت الصحيفة.. لقد شكل هذا الاطلاق المدوي عنصرا جديدا في المنطقة كان العدو الصهيوني قبل غيره هو الاشد انتباها له حسبما جاء في صحيفة معاريف الصهيونية في استنادها الى ذلك لمصدر رسمي.

وانتهت الفجر الى القول مهما كان الموقف في الكيان الصهيوني والولايات المتحدة فقد جاء الصاروخ العراقي بالمزيد من التغيير في المنطقة.

وذكرت صحيفة الاهرام القاهرية ان نجاح العراق في اطلاق منظومة صاروخية ناقلة للاقمار الصناعية وتطوير منظومات صواريخ ارض - ارض الى الفي كيلومتر يجسد قدرة الامة العربية على تضييق الفجوة التقنية بينها وبين الكيان الصهيوني وتلافيها تماما.

واوضحت الصحيفة في مقال لها اليوم ان تصميم العراق على تحقيق هذا الانجاز العلمي الكبير يؤكد فشل الدول الكبرى في الاحتفاظ بالتوازن العسكري في المنطقة لصالح الكيان الصهيوني الى الابد.

ودعت الصحيفة الاقطار العربية الى توفير دفاع مضمون لمراكز البحث والانتاج العلمية.

واشارت الصحيفة الى ان قلق بعض الدول وفي مقدمتها الكيان الصهيوني والولايات المتحدة ليس سببه تمكن العراق من ضرب اهداف صهيونية او ايرانية لان العراق كان قادرا على ذلك قبل هذا الانجاز مؤكدة ان سبب القلق هو لما يمثله هذا الانجاز من قفزة في مجال التقنية وانعكاسات ذلك على هيمنة تلك الدول في المنطقة.

وبينت الصحيفة اهمية الانجاز العراقي في تعزيز الامن القومي العربي وتطوير حلقات تقنية اخرى [illegible] في تدعيم القدرة العربية [illegible] التي تعترض مسيرتها.

ووصف السيد خالد محيي الدين الامين العام لحزب التجمع الوطني الوحدوي منظومة العابد بانها نصر علمي وحضاري للعرب جميعا.

وقال في حديث نشرته صحيفة (الاهالي) القاهرية الاسبوعية ان العراق شيد صرحا لكل العرب في مواجهة حمى التسلح التي تنتاب العدو الصهيوني بمساندة الولايات المتحدة الامريكية.

وشدد على ان ذلك الابداع العراقي الخلاق خلق توازنا عربيا ضروريا في مواجهة التهديدات الصهيونية العدوانية.

واكد السيد امين هويدي وزير الحربية المصري الاسبق ان منظومة (العابد) الصاروخية كسرت قاعدة الاحتكار الصهيوني لوسائل حمل الاسلحة بما فيها النووية والكيمياوية والاخرى شديدة التدمير.

وقال ان الكيان الصهيوني عمل وما زال على الا تمتلك اي من دول المنطقة اسلحة ذات تاثير بهدف الاحتفاظ بتفوقه في ميزان القوى الذي يمكنه من فرض سياسته العدوانية عليها.

واشار بهذا الصدد الى ان الصاروخ الصهيوني الذي سقط قبل اسابيع قرب المياه الاقليمية الليبية كان بمثابة رسالة واضحة للتوجه نحو استخدام القوة لفرض تلك السياسة.

وقال ان اعلان العراق عن هذا الانجاز هو تنفيذ لسياسة الردع بطريقة علمية.. لان الردع يعني استخدام وسائل القتال لمنع القتال.. وهذا يعني ان المنطقة دخلت مرحلة الردع المتبادل والرسالة العراقية هي رد على الرسالة الصهيونية.

وتناول الخبير الاستراتيجي المصري لاطلاق صاروخ (تموز - ١) واثره على استراتيجية الدفاع العراقية وقال ان العراق الذي نجح في ان يفرض على ايران قبول وقف اطلاق النار بعد ثماني سنوات من الحرب يعمل الان على ضمان استمرار وقف القتال واجبار النظام الايراني على التفاوض من اجل السلام.

واشاد بالنجاحات المتتالية التي حققها خبراء التصنيع العسكري في العراق بتطوير صاروخي الحسين والعباس.. وقال ان الصاروخ الجديد تم اطلاقه عموديا مما يعني نجاح العراق في حل مشاكل فنية تتعلق بانظمة التوجيه والمدى ومحركات الدفع ونوعية الوقود التي تكفل التحكم بمسار الصاروخ.

واكد السيد [illegible] وزير الحربية المصري السابق ان صاروخ (العابد) وضع الامة العربية في نقطة متوازنة مقابل التطور التقني الصهيوني لغزو الفضاء وتهديد الاقطار العربية.

ودعا الى صيغة تعاون على مستوى مجلس التعاون العربي لتطوير وتعزيز ذلك الانجاز الاستراتيجي العراقي.

رئيس الوزراء المصري للاعلام التونسي: السوق العربية المشتركة قادمة

تونس - مكتب الثورة من عبدالجبار الشريف :

الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري حل بتونس ليومين على راس وفد وزاري مهم ، وذلك للمشاركة في اعمال اللجنة العليا التونسية المصرية في دورتها الثانية .. وكان للصحافة التونسية مع الدكتور عاطف صدقي اكثر عن لقاء تمحورت جميعها حول التطورات السياسية في الشرق الاوسط والعلاقات المصرية مع المجموعة العربية ودور مصر في دفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

فعن نصيب قضية الشرق الاوسط في قمة مالطا بين بوش وغورباتشوف يقول عاطف صدقي : «مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة جون كيلي ، زارنا في القاهرة بعد انتهاء اجتماعات القمة في مالطا واحاطنا علما بما تم من مواقف وموضوعات وبالنسبة لقضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية بالذات اكد لنا مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة انها كانت محل مناقشة بين الجانبين بوش وغورباتشوف وسيكون الامر محل مفاوضات خلال الفترة القادمة».

وحول اجتماعه بالرئيس عرفات في تونس يقول رئيس الوزراء المصري «اجتمعنا بالرئيس عرفات ليلا ، كان لقاء اخويا فالرئيس عرفات يحضر الينا بالقاهرة من ان لاخر ويحيطنا بتطورات اتصالاته ونحن نفيده بفحوى اتصالاتنا وبمواقفنا ، وموقفنا معلن ومؤكد باستمرار وربما دور مصر في هذه العملية يرجع الى بدء هذه القضية .. فمصر لم ولن تتاخر في مساندة هذه القضية الى ان نصل الى تحقيق الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني .. ربما الاسلوب المصري في الموضوع نفسه اضحى اليوم اكثر فهما او تفهما من جانب الاخوة جميعا ..

ونرجو ان تكون نتيجة هذا مزيدا من الخير للشعب الفلسطيني».

وعن صيغ التعاون والتكامل العربي قال الدكتور عاطف صدقي «الصيغ الموجودة حاليا ، سواء كان مجلس التعاون الخليجي او مجلس التعاون العربي وكذلك اتحاد المغرب العربي .. كان المدخل لهذه التجمعات فشل التجارب السابقة فمثلا في سنة ١٩٥٧ شهدنا نحن العرب ولادة الاتفاقية الاقتصادية وفي السنة نفسها كانت اتفاقية روما ترى الوجود بين البلدان الاوربية واضفنا نحن العرب قرار مجلس الجامعة حول الوحدة الاقتصادية لسنة ١٩٦٢ .. ولم نقطع خطوات في ذلك المجال فالاوربيون وصلوا ونحن تعثرنا.

ارجع هنا لاقول ان المدخل لهذه التجمعات العربية هو انها خطوة نحو مزيد من التعاون على مستوى الامة العربية كذلك تعد هذه التجمعات خطوة اكثر واقعية تساعد على المزيد من التعاون العربي .. والهدف الاساسي .. احداث سوق عربية مشتركة».

اما بالنسبة لمقارنة المجموعة العربية مع الاوربية وعلى المستوى الاقتصادي دائما - يضيف د. عاطف صدقي ، ان ما يحدث من تطورات ايجابية اقتصادية وسياسية في اوربا الغربية نحو استكمال السوق المشتركة يفرض علينا كعرب ان نتعاون اكثر ونتكامل اكثر فاي بلد عربي وبمفرده لن يستطيع ان يقوم بشيء واذا كانت قوتنا وشعورنا العربي بالايمان نفسه الذي يحدونا نحن والاخوة في تونس فللموضوع لابد ان يحتل مجالا من اهتمامات المجالس العربية والجامعة العربية كذلك.

وحول الازمة اللبنانية يقول د. عاطف صدقي «لحل مشكلة لبنان يجب رفع اليد الاجنبية عن لبنان فقوى كثيرة تلعب في الساحة ادوارا متعددة .. تمنياتنا ومساعينا مركزة على تاييد وحدة لبنان وتاييد استقراره ولابد هنا من ان يرى اللبنانيون الثمن الضخم الذي دفعوه منذ ١٩٧٥ .. الحقيقة لبنان صغير المساحة جغرافيا لكن يحوي رجالا عظماء .. لكن هل يمكن ان يفتت ؟ هذا ما نخشاه».

العراق يؤيد - بقية

وتضيف اليها بعدا سياديا مهما.

السيد الرئيس

مازالت التقارير الرسمية للامم المتحدة والتقارير التي تنقلها وسائل الاعلام الدولية تؤكد ان النظام العنصري في جنوب افريقيا يرفض ايجاد تسوية سياسية للازمة التي يعيشها شعب جنوب افريقيا جراء اصرار النظام القائم على انتهاج سياسة الفصل العنصري.

وقد حاول هذا النظام تضليل الراي العام العالمي بتنفيذ خطة اصلاح للخروج من مأزق العزلة التي يعانيها الا ان محاولاته باءت بالفشل لانها لاتلبي المطالب الاساسية لشعب جنوب افريقيا.. وقد دل على ذلك رفض شعب جنوب افريقيا للانتخابات الصورية التي اجريت على مستوى البرلمان القائم على اساس الفصل العنصري في ايلول ١٩٨٩ وانتخابات المجالس البلدية التي سبقتها في تشرين الاول ١٩٨٨.

وقد ادان قرار قمة بلغراد حول الوضع في جنوب افريقيا بشدة هذه الانتخابات وعدها لاغية واعرب عن تاييده لكفاح شعب جنوب افريقيا وحركاته التحررية.

السيد الرئيس

ان الحل الوحيد للماساة التي يعيشها شعب جنوب افريقيا تحت ظل هذا النظام العنصري هو اقامة نظام ديمقراطي حر يقر بسيادته الاغلبية ويعامل الناس على اساس المساواة ودون تمييز بسبب العرق او اللون.

ان استمرار حملات القمع للسكان والمحاكمات السياسية واصدار احكام الاعدام وتنفيذها ضد المعارضة والاحتجاز بدون محاكمة وحملات التقتيل التي تمارسها جماعات الامن الاهلية وقوانين الطوارىء واوامر الحظر والتقييد وابعاد السكان بالقوة والرقابة على الصحف لن تثني حركات المقاومة والتحرير الوطني عن مواصلة كفاحها لتحقيق الحرية والديمقراطية.. ان هذه الممارسات تذكرنا بالصورة الشبيهة للنظام العنصري في منطقتنا العربية الذي قام على اساس عنصري ديني بهدف طرد السكان الاصليين من ديارهم وخلق قاعدة للاعتداء على الدول العربية المجاورة..

وليس من الغريب ان نطلع بين الحين والاخر على تقارير تتضمن معلومات سرية ودقيقة تنشرها وسائل الاعلام الغربية وبالاخص الامريكية وتؤكدها مصادر رسمية حكومية عن تزايد التعاون التسليحي والنووي بين تل ابيب وبريتوريا واخرها المعلومات التي نشرت في شهر تشرين الاول الماضي عن تزويد «اسرائيل» نظام جنوب افريقيا بتقنيات الصواريخ العابرة للقارات وبناء مصنع لهذا الغرض في جنوب افريقيا لقاء تزويدها باليورانيوم لصنع القنابل الذرية.. ان هذا التعاون قائم منذ سنين وعلى الرغم من صدور العديد من قرارات الجمعية العامة فان هذا التعاون يتزايد وياخذ اشكالا خطيرة تهدد امن العالم اجمع الامن الذي ينبغي ان يعطى اسبقية قصوى من الاهتمام ووضع حد لاثاره الخطيرة المحتملة.

ان نجاح المجتمع الدولي وبالاخص الامم المتحدة في تامين استقلال ناميبيا وانهاء استعمار نظام جنوب افريقيا لهو امر مشجع لنا جميعا.. وقد لاحظنا بارتياح من خلال اشراف الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز على عملية الانتخابات في ناميبيا.. النتائج الايجابية لهذه الانتخابات.. اننا نامل ان تكون فلسطين هي الدولة المستقلة التي ستحتل مكانها الطبيعي في هذه القاعة بعد ناميبيا مباشرة.. كما اننا نؤيد بقوة دعوة القيادة الفلسطينية الشرعية الى اعتماد مثال ناميبيا في عملية تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني.

السيد الرئيس

اود ان اؤكد مرة ثانية موقف العراق في دعم كل التدابير والاجراءات الدولية لفرض عقوبات اقتصادية على نظام جنوب افريقيا وحظر توريد الاسلحة اليه او التعامل معه باي شكل من الاشكال ونؤكد مجددا دعمنا الكامل لنضال حركات التحرير الوطني في جنوب افريقيا من اجل تحقيق اهدافها في القضاء على نظام الفصل العنصري وتمكين شعب جنوب افريقيا من تقرير مصيره بنفسه وفقا للاسس الديمقراطية.

السيد الرئيس

ان دعمنا وتاييدنا لمواقف الدول الافريقية وبالاخص دول المواجهة نابع عن مواقفنا المبدئية في دعم القضايا العادلة والدفاع عن مبادىء ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي وسيظل التعاون العربي الافريقي مستمرا من اجل خلق ظروف اقليمية ودولية افضل للحفاظ على الامن والسلام الدوليين.

وختاما تقبلوا ياسيادة الرئيس تقديرنا واحترامنا.

الرئيس التونسي - بقية

للشعوب الاسلامية.

واكد الرئيس التونسي ان العلاقات العراقية التونسية عريقة وهي امتداد لحضارة واحدة وعلاقات اسرية وتاريخية وثقافية متينة على مر العصور.

وعبر عن حرص القيادة التونسية منذ تحول السابع من تشرين الثاني (١٩٨٧) على دعم تلك العلاقات واعطاء التعاون القائم بين البلدين في الميادين المختلفة الاهتمام الجدير به ليرتقي الى مستوى ترتضيه لبنا ويكون دعامة للعمل العربي المشترك.

وقال اننا نعمل على تمكين شعبينا في كل من تونس والعراق من الاستفادة من هذه العلاقات عن طريق برامج تعاون مشتركة تدعم هذه الاواصر وتعطيها ابعادا جديدة.

واضاف الرئيس التونسي ان السنتين الاخيرتين شهدتا تبادل العديد من الزيارات في مستويات رفيعة جدا وتم تاسيس اللجنة العليا المشتركة للتعاون بين البلدين مشيرا الى ان البلدين يتشاوران وينسقان باستمرار مواقفهما بشأن حل المسائل والقضايا التي تهم الطرفين والامة العربية في مظاهر تؤكد متانة العلاقات التونسية العراقية وشموليتها.

واضاف الرئيس زين العابدين بن علي (ان التنسيق بين اتحاد المغرب العربي ومجلس التعاون العربي ومجلس التعاون لدول الخليج العربي سيمثل حجر الزاوية في برنامج عملنا المستقبلي لاننا نؤمن بان كل تكامل عربي اقليمي يمثل في الحقيقة رافدا للعمل العربي المشترك ويعجل بتحقيق الوحدة الشاملة التي نتطلع اليها ونعمل على قيامها تحت مظلة الجامعة العربية وفي اطار مبادئها).

القوات السودانية - بقية

واضافت ان [illegible] من ان تتكرر اية [illegible] اخرى.

وكانت الحكومة السودانية قد اعلنت في ٩ كانون الاول استعادة قرية كتكا في مديرية اعالي النيل كما استعادت نهاية تشرين الثاني الماضي منطقة الكرمك الاستراتيجية.

السيد الرئيس يتلقى - بقية

المجالات العلمية المتقدمة امتدادا لتاريخها وماضيها العلمي الزاهر.

وفي الختام ارجو لفخامتكم دوام الصحة والسعادة وللشعب العراقي الشقيق ولامتنا المجيدة دوام التوفيق والله يرعاكم...

اخوكم

خادم الحرمين الشريفين

فهد بن عبدالعزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

تهنئة للقائد - بقية

صاروخ فضائي متعدد المراحل الامر الذي يعد نصرا علميا وحضاريا للعرب جميعا وينطلق بهم جميعا الى عصر علوم الفضاء وتقنية الفضاء.

ان توصل العراق الشقيق الى هذا النصر العلمي والتقني الرائع هو نصر للعرب جميعا بل هو حصن للعرب جميعا في مواجهة حمى التسلح التي تنتاب العدو الصهيوني والتي تسانده فيها الولايات المتحدة الاميركية كما انه يخلق توازنا عربيا ضروريا في مواجهة التهديدات «الاسرائيلية»، وهو توازن يحقق استقرارا وسلما للمنطقة كلها.

ارجو ان تتفضلوا سيدي الرئيس بقبول تهنئتي بهذا الانتصار ومن خلالكم الى كل عراقي عربي اسهم في تحقيق هذا النصر الغالي.

وتقبلوا ياسيادة الرئيس اخلص التحية والاحترام.

خالد محيي الدين

الامين العام لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي

اروع صفحة في تاريخنا - بقية

بالتساؤل : هل اطلاق هذا الصاروخ هو لاسباب سلمية فقط ؟ ام ان القيادة السياسية في العراق تريد ان تقول عبره شيئا محددا قد لاتفسره الكلمات ؟ وعلى مثل هذه الاسئلة تعددت الاجابات ، ويمكن لي ان الخص هنا بعضها.

اولا : ان العراق يريد ان يوجه رسالة الى ايران الرافضة للسلام ، ليقول لها ان اصراره على السلام لاينبع من موقف ضعف وانما من موقف القوة ومن موقف ارادة التعايش لبلدين جارين ، وبالتالي فلو انفجرت الحرب مرة اخرى لن تكون تلك الحرب الطويلة التي يقبل فيها العراقيون ان يضحوا بابنائهم وان يستمروا لسنوات بل ستكون حربا من نمط اخر هذه المرة لن تحتاج الى ما احتاجته الحرب الاولى من زمن.

ثانيا : ان العراق يريد من خلال اطلاقه هذا الصاروخ ان يوجه رسالة الى تل ابيب ، وربما هي المعنية الاولى بكل شيء فهي ستظل عدوة الامة العربية الى الابد ، تقول الرسالة بشكل واضح ان التوازن الستراتيجي لم يتحقق حتى الان بين العرب والكيان الصهيوني لا بالخطابات السياسية ولا بالمؤامرات ولا بالتصريحات المجانية بل بالفعل والعمل وها هو العراق بعد صمت يقول ان التوازن الستراتيجي الذي يتم الكلام عنه قد تحقق وربما في الجعبة شيء اخر.

ثالثا : ان العراق يؤكد باطلاقه هذا الصاروخ انه قوة في المنطقة يحسب حسابها على الصعيدين الاقليمي والدولي وهذا ما يجعل منه مركز استقطاب عربي مهم ، وعند هذه النقطة شرح الخبراء الغربيون الستراتيجيون شرحوا لكي يحولوا العراق وكانه القطر الذي ستكون له مستقبلا الكلمة الفصل في المنطقة العربية وفي اية مشكلة عربية.

الى هنا وانتهت تعليقات اذاعات الغرب والى هنا انتهى ما قال الستراتيجيون الغربيون. ولكن ماذا يعني هذا الحدث بالنسبة لامرأة عربية مغتربة بالنسبة للمغتربين مثلي هنا في الغرب ، هذا الحدث بالنسبة الينا له دلالاته وابعاده هذه الدلالات والابعاد تؤكدها جملة صغيرة وردت في البيان ، ان هذا الصاروخ صنع بايد عراقية وبخبرات عراقية ، فالف تحية لتلك الايدي.

وهل عرف اولئك الرجال الذين عملوا بصمت انهم بفعلهم يحاصرون الحصار الذي كان مضروبا علينا تاريخيا ثم ها هم ينوبون عن الاسطورة في انتشال الواقع العربي من واقعه كي يحولوه الى نسيج بطولة وتفوق ستكون على ايديهم للكرامة العربية قوة الاختراق ... لقد شق اولئك الشباب العراقيون بارادة قيادتهم السياسية عصا الطاعة المفروضة علينا منذ زمن طويل.

لقد عرفوا واجبهم فانهوا اسطورة التفوق التي فرضت علينا ... انهوها بايديهم وعقولهم بعد ان انهاها الشهداء بدمائهم ، هذا الصاروخ هو نهاية عصر عربي ، سجلوا ما اقول جيدا واحفظوه ، انه نهاية عصر عربي وهو بداية عصر عربي اخر عصر غضب لايرد على الانظمة التي تجري في اثنائه عملية تثبيت خروجها من خانة الفكرة الاقليمية والطائفية الى زمن الفكرة العربية التي ارادوا لها حتى الان ان تنتهي. لقد تطور العراق في ذاكرتنا ، تطور العراق برجاله ، بنسائه ، بنخيله ، بشهدائه وبجراحه الكثيرة ، تطور اليوم من وطن وارض الى شعار ، فلنقل ان شعارنا العراق.

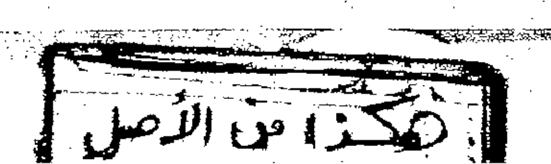
لتقدس ايديكم ايها العاملون في مركز الانبار لتقدس ايديكم وليتحول صبركم وارواح الشهداء الى رماد عنقاء مجد كل يوم لنبني منه وطنا عربيا اخر.

الوطن الذي حلمنا به جميعا ، ولتكن اسماؤكم في حدائقنا ورودا ، لقد زرعتكم هنا في حديقتي في باريس وكتبت انهم اولئك الشباب الذين صبروا طويلا لكي يطلقوا اول صاروخ عربي.

لقد كتبتم في تاريخنا اروع صفحة واكثرها نقاء.

تظل ملاحظة صغيرة : لقد اعلنت الولايات المتحدة انها لاتعرف مصدر التقنية التي استخدمها العراق في اطلاق صاروخه وهي بانتظار تفسيرا اخرى كما اعلنت وزارة الخارجية والمخابرات الاميركية التي اكدت اطلاق الصاروخ ...

اقول للولايات المتحدة لتنتظر ، انتظري طويلا انتظري كما انتظرناك طويلا وبعدها عندما تتحولين الى طفلة مهذبة ومسالمة وعاقلة سوف يحكي لك العراقيون كيف صنعوا صاروخهم وكيف عمل العراقيون لابداع ما ابدعوه لكن اشك بانك ستكونين طفلة عاقلة.

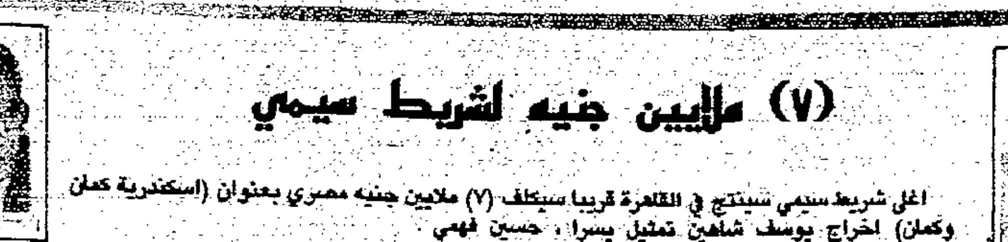


الثورة

اليوم في اتحاد الأدباء

تبدأ الجلسة الثانية في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم الخميس من حلقة التجريب القصصي في اتحاد الادباء ويشارك فيها القاص محمد خضير والقاص احمد خلف والقاص فيصل عبد الحسن حاجم والناقد عبدالله ابراهيم والناقد باقر جاسم ويرأسها الدكتور ضياء خضير.





(٧) ملايين جنيه لشريط سيمي

اغلى شريط سينمي سينتج في القاهرة قريبا سيكلف (٧) ملايين جنيه مصري بعنوان (اسكندرية كمان وكمان) اخراج يوسف شاهين تمثيل يسرا، حسين فهمي.



ماذا يحدث فوق السطوح ؟

اتيحت لنا ذات مرة فرصة مشاهدة سطوح المنازل والبنايات الحكومية من نافذة طائرة مروحية حلقت فوق بغداد وحينها شاهدنا فوق هذه السطوح مختلف انواع المعروضات مكدسة وكأنها في مزاد علني وكان بين تلك المعروضات ماهو عجيب ومثير للدهشة والتساؤل!

قبل ايام قمنا بجولة فوق سطوح بعض البنايات والوحدات السكنية وخرجنا بحصيلة مليئة بالمفارقات والمفاجآت غير السارة وحينها تندر احد الزملاء وقال ان مراقبي امانة بغداد بحاجة لطائرات مروحية لرصد الخارجين على تعليمات النظافة

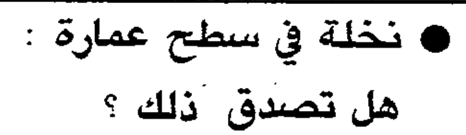
والغريب ان هنالك الكثير من الدور والدوائر الحكومية التي تستحق جائزة لنظافة واناقة وجمال مظهرها الخارجي والداخلي لكنها تستحق ايضا العقوبة لقذارة سطوح ابنيتها!

المشهد الاكثر اثارة عشناه فوق سطح بناية مكونة من خمسة طوابق فلقد تحول سطح هذه البناية الى حديقة تتوسطها نخلة نبتت فوق التراب المتجمع فوق البناية تغذي هذه الحديقة ساقية صغيرة مصدرها المياه المتسربة من خزانات المياه.

وهذه الحدائق المعلقة ليست من ابتكار صاحب العمارة. انما اكداس الازبال والانقاض تطورت الى نباتات بعد طول رقادها فوق السطح!

وفوق السطح ايضا جمع احد المواطنين اسرابا من البط نحتاج لخبير بيطري وزراعي لتحديد انواعها واسمائها بالتأكيد ان ادارة حديقة الحيوانات في متنزه الزوراء ستحسد هذا المواطن على مقتنياته النادرة! لكن تربية البط فوق السطوح لها مشاكل كثيرة ويبدو ان العديد من الجيران اوشكوا على تقديم شكوى ضد صاحب البط بتهمة الخروج على قانون الضوضاء واتهامات اخرى كثيرة منها ان البط يشكل جوقا موسيقيا يبدأ فعالياته دون اعلان مسبق فهو يعزف الحانه عند الفجر وفي الغسق وعند الشعور بالجوع وكذلك عند اعلان الفرحة بقدوم المربي الفاضل وهو يحمل الاطباق الشهية لهذا السرب المدلل من البط الذي تسبب بحرمان الجيران من النوم الهادىء بسبب موسيقى الجاز لسرب البط المزعج!

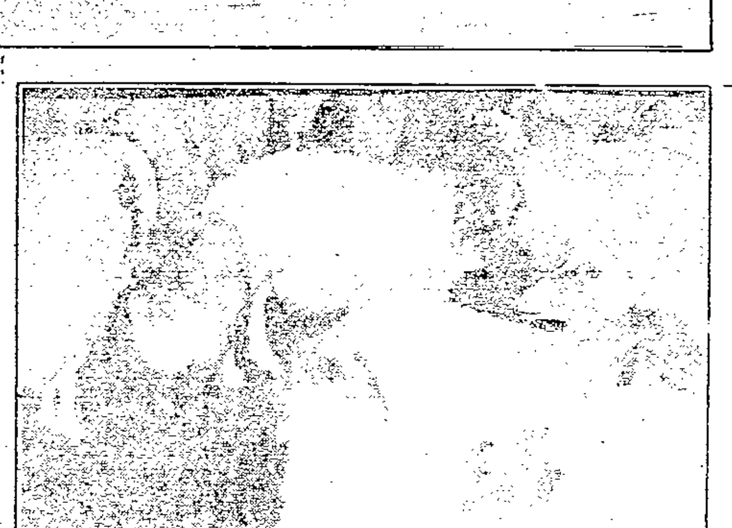
وتهون مشكلة البط ومربيه امام قضية الخراف ومربيها فقد اصر احد بائعي المواشي في بغداد ان يقودني الى مرعاه الاصلي لانتقاء خروف



● نخلة في سطح عمارة :
هل تصدق ذلك ؟

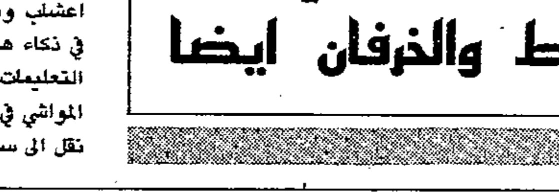


اسراب من البط



قطيع من الماشية فوق سطح احدى الدور

نخلة على سطح عمارة



● مزاد علني
وسوق للبط والخرفان ايضا

المفضل وهنك وجدت عشرات الخراف والنعاج تنعم بحياتها السعيدة وتلوث مكانها براحة تامة وتنهش باسنانها ماتشتهي من اعشاب وبقايا موائد. ومازلت افكر في ذكاء هذا الرجل الذي تحايل على التعليمات الخاصة بمنع تربية المواشي في الاحياء السكنية ولذا فقد نقل الى سطح منزله الذي لايزيد على مئة متر مربع خرافه وكان الله في عون الجيران في تحمل هرج ومرج الحملان وبقية الخرفان!

اما سطوح بعض الدوائر الحكومية فحدث ولا حرج واقترح بهذه المناسبة على هذه الدوائر اقتراحين الاول ينطلق من مبدأ تقليص النفقات ويتمثل بدعوة اصحاب المزادات والمواطنين الى مزاد يقام فوق سطح الدائرة لبيع المواد المتروكة فوق السطح بدلا من مصاريف نقلها الى المزاد. وكما اقترح ان يختار رئيس الدائرة يوما من ايام السنة او الشهر يصعد فيه الى سطح دائرته شرط ان يتم دون علم مدير الادارة او المسؤول عن المشتريات والتجهيزات وسيرى المسؤول العديد من الاثاث والمعدات وربما البعض من الاضابير المفقودة من مكاتب عشاق الروتين في دوائر الدولة!

● هاشم حسن ●
تصوير: يوسف الشمري

يوميات الثورة

أن نكون اقوياء

يكتبها : انعام الجندي
● باريس ●

لم يعد العراق يفاجئنا ! عودنا على النصر والانجاز، فصارت حالة توقع الابداع، حالة طبيعية.

كنا نستغرب كل نصر، لان الحكام الاخرين لم يقودونا الى غير الانكسار والهرب والتسليم فحسب، وإنما لانهم اذلونا، وقتلوا فينا روح الكفاح والمقاومة والصدام، وسلوموا علينا وعلى مصيرنا وقدر امتنا، فلم نتوقع الا الخذلان والذل.

ولكن بغداد خرقت الحصار الذي ضربه الحكام على كل نسمة حرية وقدرة على المقاومة، بحزب آمن ان همه الاول حمل اعباء الامة على كتفيه، وشعب استجاب لحركة تاريخية وجدت له ومن اجله، وقيادة حكيمة اختارها الشعب لتخدم لا لتحكم إذ الحكم وسيلة لخدمة الشعب، وجيش نشأ من صلب الشعب، وتربى على التضحية والاستشهاد في سبيل الحفاظ على الارض والمواطنين، وعلى ان يكون حصن الامة الحصين، ودرعها الوثيقة.

والحق ان العراق منذ انطلاق ثورة تموز وهو يخطط وينفذ في كل مجال، في الاجتماع، والاقتصاد، والمعرفة، والتطوير والتقدم. واهم من هذا انه كان من لحظة الثورة الاولى، يعد كل خطوة، جزءا من مسار طويل على مستوى الامة العربية كلها. والقوانين التي وضعها في هذا المجال، لاتترك للجدل مكانا.

ولقد اخافت منجزات العراق بعض الحكام المحسوبين على العرب قبل غيرهم، فتآمروا، مع الاعداء، ومنهم من اوغل في الخيانة، بغية تطويق الثورة، وقطع الطريق على حالة التقدم والتطور التي يمكن ان تعدي وتتفشى في الجماهير العربية. فساند العدوان الايراني، ومده بالسلاح والخبراء. ولم يستغرب ان يكون في خندق واحد مع الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الى جانب طهران.

ورغم الحرب، وتكاثر الاعداء، لم تتوقف بغداد عن تنفيذ خطة البناء والاعمار والتطوير. ومن شهدها قبل الحرب، لم يعرفها خلال الحرب او بعدها، للتطور الكبير الذي حققته.

وخلال الحرب واثرها اعلنت بغداد عن اكثر من انجاز في اطار التقنية والتطور العلمي، ومنها الصواريخ متوسطة المدى، ومعترضة الصواريخ، وبعيدة المدى، واخيرا الصواريخ ذات الطبقات الثلاث، القادرة على حمل اقمار صناعية خارج مدار الارض.

حين اعلن النبأ، لم تخف الدوائر الغربية والشرقية قلقها. فقد اعلنت مؤسساتها الاعلامية، والناطقون باسمها، ان هذا الانجاز يعد إخلالا بالتوازن. وهو تعبير كثر استعماله في الاونة الاخيرة، في اجهزة الاعلام الغربية والشرقية، منذ احداث المانيا.

ليس هنا مجال نقاش هذا التعبير. المهم ان العراق ماض في خططه باتجاه المستقبل، ولعل اكبر دليل على عدم اكتراثه باقاويل الاخلال بالتوازن، إعلانه عن ان الانجاز الجديد تم بايد عراقية عربية، وعقول عراقية عربية. واهم من ذلك عد اطلاق الصاروخ ذي الطبقات الثلاث تحية للانتفاضة في مطلع عامها الثالث، وما يعنيه ذلك من رمز.

وإذ نعتز بالانجاز الجديد، تؤكد بغداد حقيقة ازلية : ان نخيف خير من ان نخاف، وان نرهب خير من ان نرهب، ولن نكون قادرين على صنع قدرنا، خير من ان ننتظر من الآخرين منحنا حق العيش.

مديحة كامل تعود الى المسرح

منذ ان اختطفت السينما الفنانة مديحة كامل، ومحاولات المسرحيين لاجتذاب النجمة الى المسرح قائمة على قدم وساق.

وعلى الرغم من ان مديحة لم تقطع صلتها تماما بالمسرح في الاقل على صفحات المجلات حيث كانت تؤكد المرة تلو الاخرى ان التمثيل للمسرح بحد ذاته مثير بسبب التجاوب الساخن واللانهائي بين الممثل والجمهور الذي ينقل للفنان رد الفعل المباشر على الدور دون انتظار لايرادات الشباك او الكتابات النقدية، على الرغم من كل ذلك فان الفنانة لم تشترك في اي عمل مسرحي منذ اكثر من عشر سنوات. والسبب تارة هو النص الرديء، وطورا صحة مديحة التي لاتساعدها على الوقوف يوميا لساعات على الخشبة.

وحده محمود ياسين، مدير المسرح القومي، استطاع اقناع مديحة بالعودة الى المسرح وعندما حاولت التعلل بالنص، عرض عليها اختيار المسرحية التي تقتنع بها والدور الذي تفضله وتعهد هو بالقيام بالباقي. عندما لم تجد مديحة بدا من الرضوخ خصوصا وانها كانت تحلم منذ زمن طويل بتقديم مسرحية «ميديا» الشهيرة.

ومن المقرر ان تبدأ البروفات خلال الاشهر القليلة القادمة على ان يتم تقديمها للجمهور اواخر العام المقبل.

«ماما آثار» والاطفال

تستعد الفنانة آثار الحكيم لبدء تصوير بطولة شريطين في وقت واحد الاول بعنوان «خمارة القط الاسود» للمخرج اشرف فهمي عن قصة للاديب الكبير نجيب محفوظ ويشاركها بطولته صلاح السعدني وفريد شوقي ومها ابو عوف. اما الشريط الثاني «البحث عن سيد مرزوق». فهو من النوع الاستعراضي ويشاركها بطولته نور الشريف ولوسي.

وكانت آثار قد صرحت اكثر من مرة لاصدقائها المقربين انها في صدد البحث عن نص جيد تقدمه للاطفال. فالنجمة الشابة التي تعيش حاليا «اجمل ايام حياتها» الى جانب ابنها مولودها البكر «عمر»، وبعد هذا الكم الكبير من الاطلاع على كتب الاطفال تكونت عندها خلفية قوية عن كيفية غرس القيم والمبادىء والاخلاق لدى الطفل وكيفية تربيته نفسيا وبدنيا ... وهي تريد توظيف امكانياتها هذه في عمل فني للاطفال. وعلى من يجد عنده النص المناسب ان يقدمه فورا لـ «ماما آثار».

ثقافة الاطفال عام ١٩٨٩

نفذت دار ثقافة الاطفال خلال العام الحالي العديد من الانشطة والفعاليات الثقافية والفنية للارتقاء بثقافة اطفالنا الاعزاء.

ففي مجال الكتاب الخاص بالاطفال اصدرت الدار /٨٧/ كتابا ضمن موضوعاتها الثقافية والعلمية فيما تستعد لاصدار مئة كتاب ثقافي وعلمي خلال العام المقبل.

وتوزعت الكتب التي تم اصدارها بمعدل /٢٥/ كتابا سلسلة للروايات العالمية المترجمة وسلسلة اروع للمغامرات وخمسة كتب في سلسلة المشاهير وعشرة كتب علمية و /١٧/ كتابا في سلسلة القمة الى جانب عشرين كتابا ضمن سلسلة براعم ودراسات شعرية وتراثية.

كما شاركت الدار في ستة معارض للكتاب داخل القطر فيما نظمت اربعة عشر معرضا لرسوم الاطفال شارك فيها اكثر من الف و /٥٠٠/ طفل برسوماتهم ونتاجاتهم الفنية في مختلف المناسبات الوطنية والقومية

وشاركت الدار باحد عشر معرضا لرسوم الاطفال اقيمت خارج القطر في كل من تونس وكوبا وفنلندا وتركيا وجيكوسلوفاكيا واليونان والقاهرة وبلغراد وهنغاريا ووارشو وكذلك في ستة معارض للكتاب في عدد من الدول العربية والاجنبية

وتضمنت مشاركات الدار في اربع مسابقات دولية لرسوم الاطفال وفي /وطني الاكبر/ التي اقيمت في القاهرة ومسابقة رسوم الاطفال بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة التاسع لدول عدم الانحياز في بلغراد ومسابقة رسوم الاطفال في هنغاريا وبولندا.

افكار في اسئلة

لكل امرىء رايان راي يكفه
عن الشيء احيانا وراي ينازع

مناقشة : مع الدكتور علي الزبيدي

[الحلقة الثانية]

باشراف: حميد المطبعي

س ـ على اي شاطىء تقف ..؟

ج ـ ما زالت الامواج تتقاذفني ولا ارى غير اللجج والافاق فاين مني الشواطىء ..!

س ـ لماذا اتخذت التاريخ ملاذا روحيا ..؟

ج ـ الله ملاذي الروحي والاسلام دليلي اليه.

س ـ اذا خاطبت منجما من المنجمين ..؟

ج ـ صدق الله وكذب المنجمون وليس العلم في ابراج السبعة الشهب.

س ـ اذا ركضت في حلم ..؟

ج ـ لا حياة بلا حلم ولعلها حلم كلها ..

س ـ لمن هذه الحياة ..؟

ج ـ للاشرار واصحاب الحظوظ والموت لنا نحن الاخيار ..

س ـ وما نحن سوى ظلال ..؟

ج ـ ليتنا كنا كذلك فالظلال لا تتالم ولا تتكلم.

س ـ بأي شيء تعرفك المجالس ..؟

ج ـ المجالس لا تعرفني ولا سيما التي يغشاها المنافقون والمجلس السالم من سراب النفاق نادر.

س ـ كيف تبرهن على انك موضوعي ..؟

ج ـ هذا ما اشعر به واحس والتزم به في ايماني ..

س ـ من علمك من هؤلاء : طه حسين، الزيات، المازني، الشبيبي ..؟

ج ـ كلهم علموني ..

س ـ هل صحيح ان المؤرخ يحب طفولة كل الاشياء ..؟

ج ـ المؤرخ لا يحب احدا ولعل الكهولة اقرب اليه لان التاريخ كهل.

س ـ ايهما اقوى في مجتمعنا اخذه بالتقاليد ام اخذه بالمعاصرة ..؟

ج ـ الاخذ بالمعاصرة اقوى ..

س ـ قيل بانك رجعي في التراث ..؟

ج ـ التراث ليس رجعية فهو باق سواء رجعنا عنه او تجاوزناه.

س ـ هل انت صديق الكل ..؟

ج ـ نعم الا اعداء الامة العربية وسائر الاشرار.

س ـ اذا عاتبت لصا سطا على كتاباتك فما هي صيغة عتابك ..؟

ج ـ لا ادري اذ لم يجن احد على كتاباتي غير دكتور يهتم بالقصة من جامعة الموصل ولا يستحق العتاب.

س ـ هل تقلق ساعة الحزن ..؟

ج ـ احزن قليلا ولا اقلق ولا استطيع غير ذلك ..

س ـ انت من اي الحالمين ..؟

ج ـ في من كل حالم شيء ومن كل حلم اضغاث رغم انفي !

س ـ هل غازلتك امراة في رسالة ..؟

ج ـ كثيرات وافضلهن في غزل المراسلات خائنات لعوبات كاذبات.

س ـ قراؤك اكثر ام مؤلفاتك ..؟

ج ـ لا وجود لكاتب مؤلفاته اكثر من قرائه مهما كان نوعه ومستوى كتابته.

س ـ ما معنى ان يموت الانسان من الجوع ..؟

ج ـ له معنى واحد هو عار البشر المتمدن والمتوحش ايضا ..

س ـ انتقد مصطفى جواد ..؟

ج ـ يبالغ في تخطئة الاخرين من عمالقة الكتابة الماضين والمعاصرين ونتاجه لا يتنفس الا في السراديب القديمة ولم يبحث عن نافذة تطل على افق جديد ..

س ـ ما هو الاسم الثابت الذي يتكرر على لسانك كل اسبوع ..؟

ج ـ ....

س ـ ما طبيعة اخطائك ..؟

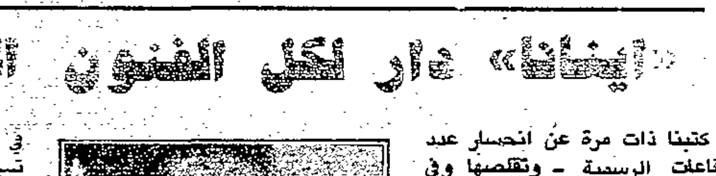
ج ـ انا نفسي خطا كبير وفي مثل هذا الظلام لا ارى الاخطاء وان كانت كثيرة.

س ـ اذا فاض التشاؤم في اعماقك ..؟

ج ـ لا يفيض الا نادرا فان فاض عدت فورا الى التفاؤل والمرح.

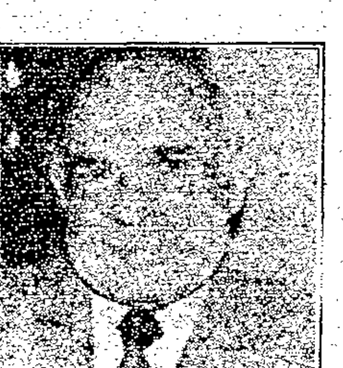
س ـ ماذا تقول في الحكمة المشاعة (لسانك حصانك) ..؟

ج ـ حكمة بليغة اوردها بصيغة اخرى هي افة الانسان من اللسان والاديب يتعذب اذا طبقها بحذافيرها لان اداته الوحيدة هي اللسان اللحم واللسان القلم ..!



«اينانا» دار لكل الفنون الجميلة









كتبنا ذات مرة عن انحسار عدد القاعات الرسمية ـ وتقلصها وفي حينها احسسنا بان هناك توجها نحو تشجيع ودفع دور العرض الخاصة، التي لاتقل اهمية في تقديم وظيفتها الفنية في تطوير التشكيل العراقي اذا وضع في حساباتها الناحية الفنية قبل اي ربح مادي آخر، ومن ضمن هذه الاستجابات، سيكون في مساء الاحد المقبل موعدا لافتتاح دار اينانا للفنون، بمعرض شامل، تشترك فيه نخبة من الفنانين الرواد والشباب بين رسام ونحات وخزاف، نذكر منهم شاكر حسن آل سعيد، عامر العبيدي، عبد الصاحب الركابي، سعد الطائي، عشتار، نجاة حداد، وائل المرعب، ليث الخفاف، فهمي عمر، حياة جميل حافظ، جميل حمودي، شذى الراوي، راجحة القدسي، مرتضى حداد وآخرين، وحتى نتعرف على «اينانا» ومعناها عشتار الهة الحب والجمال، نسال الفنان جميل حمودي مؤسس هذه الدار عن ماسيدور فيها من فعاليات وانشطة واسباب تأسيسها، يقول حمودي:

ـ من منطلق ايماني ان الحركة التشكيلية في العراق قد بلغت درجة عالية من النضوج ووصلت الى المستوى العالمي الذي تطمح اليه كل حركة حضارية باي بلد وصل الى مرحلة الشعور بضرورة التكامل مع النفس الجمالي والفني هذا بالاضافة الى ظهور العناصر المتميزة في مختلف مجالات الابداع العراقي ومن الشعور بان عالم الابداع الفني مايزال رغم كل ماسبق ذكره بحاجة كبيرة الى التنظيم والى عمليات اغناء مستمرة، عدا ظهور الحاجة الى خلق تيار للتفاهم والتجاوب بين العناصر الابداعية وبين الجمهور، لذا وجدت ان هناك حاجة لايجاد وسائل جديدة وامكانيات اضافية تتعاون مع الجهات الرسمية المختصة بمختلف قضايا الفنون وتاخذ على عاتقها ولو جزءا بسيطا من مسؤولية كبيرة هي نشر الفن والذوق الفني والاسهام باغناء حياتنا المعاصرة بالقيم الجمالية، كل هذا من جهة ولاني كان لي الحظ الكبير في ان اعيش تجربة طويلة في مختلف مجالات الفنون وما استطعت الحصول عليه من خبرة تتعلق بهذه الفنون على الصعيدين التنظيمي والعملي وكذلك الثقافة الفنية، فلم اجد افضل من ان اكرس ما بقي من عمري لخدمة الحركة التشكيلية في العراق ودفع المواهب الشابة ومساعدتها في توسيع افاقها الابداعية وتشجيعها على الانطلاق عن طريق الاصالة والارتباط العميق بالجذور الحضارية والقومية.

● اذا هناك مهمة للدار هي احتضان المواهب الشابة والتاكيد على مسالة [illegible]

ـ هذا صحيح، اذ [illegible] حضاري وكل [illegible] في حياتنا عبر الاجيال والمراحل تستطيع ان تمنح عالم الابداع الفني صفات دائما من الصفات المهمة والاساسية في كل الفنون التي خلدها التاريخ ومن منطلق الايمان بالدور العظيم والتاثير الفعال الذي تمنحه التطورات الحضارية يمكن القول لكل حركة توجيهية ان تتكىء على عناصر مؤثرة ومستمرة مماليعطي لكل فن قابلياته المتعددة ليس فقط عبر الوظيفة التعبيرية الآنية وانما ايضا لتحديد المكانة التي يستحقها هذا الفن والابداع في الحياة.

● من خلال اي شيء يتم ذلك ؟

ـ ان دار اينانا تطمح الى الكثير رغم انها تبدأ بداية متواضعة وهذه الطموحات تاتي من ايماننا العميق بضرورة التعاون وتبادل الخبرة بين كل العناصر التي تعمل في هذه الميادين سواء ان كانت رسمية او فردية على ان يكون ذلك عبر رغبة اكيدة عند كل المتعاملين في هذا المجال بتبادل وتواصل الخبرة عبر الاجيال المختلفة من رواد الاجيال المتعاقبة عليها ولكي لايحدث ما حدث في بعض الحركات الفنية من انقطاع ولكي تكون الاستمرارية منطقية يضعها التاريخ الحضاري في اطارها الطبيعي غير تسلسله وقياساته في المكان والزمان، من هذا فكرنا بفتح مانسميه بالمرسم الحر الذي سيكون مفتوحا ليس فقط لمن يريد ان يتعلم ويحصل على الخبرة العملية في الرسم والنحت والسيراميك، وانما للفنانين الذين يرغبون في ممارسة اختصاصاتهم الابداعية فيه.

● بعض دور العرض [illegible] اتجاها تجاريا [illegible] الابداعية كيف سيكون الحال بالنسبة لاينانا ؟

ـ ان الفعاليات المختلفة التي سوف يشتمل عليها برنامج الدار ستكون متنوعة بحيث نحاول تغطية الكثير من الامور الفنية لكن اود ان اركز على ان هذه الدار ليست لها صفات تجارية تقليدية انما هي عازمة على ان تضع الامور الفنية قبل كل شيء ورغم ان هذا لايعفيها من الاهتمام بالامور التجارية، لكن اهتمامها بهذا الجانب محدد بقدر حاجتها الى الاكتفاء من اجل استمرارها في تقديم خدماتها.

● وانت كفنان ماذا سيكون دورك هل ستكتفي بان تكون مكانا لترويج لوحاتك ام ماذا ؟

ـ الحقيقة اني لم اقدم على تاسيس هذه الدار من اجل ترويج اعمالي وانما ستكون اينانا لخدمة كل الفنانين العراقيين والعرب والاجانب دون استثناء وساكون انا واعمالي من بين هؤلاء بالدرجة التي يقبلها الذوق [illegible] الزائر في معرض [illegible] الذي سيشترك فيه بحدود [illegible] فنانة وفنانا، لااعرض غير [illegible] واحدة صغيرة بين هذا العدد [illegible]

نادية احمد